منبر الإسلام

الشباب يحاور وزير الأوقاف

مع العدد هدية الفردوس. مجلة الطفل المسلم

المسلمون أمام مسئولياتهم

عدد تذكارى

الرئيس فى احتفال المولد النبوى

العدد ٤ - السنة ٥٤ - الثمن ٧٥ قرشا ربيع الآخر ١٤١٦هـ / أغسطس / سبتمبر ١٩٩٥م

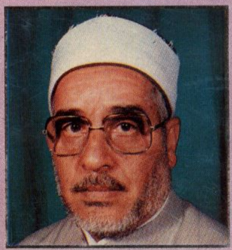

د. موسى شاهين لاشين

الشيخ عبدالله أبو عيد

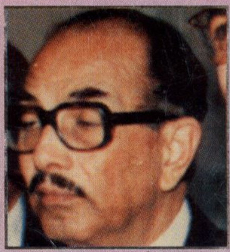

د. أحمد هيكل

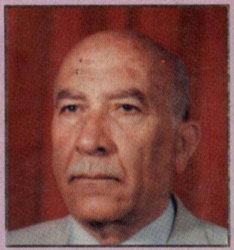

أحمد عبدالهادى القصبى

د. سمية عفيفى

هند محمود العبد

عطاء الأديان لخدمة الانسان

مؤتمر المرأة العالمى فى بكين

تذكرة داود فى العلاج بالأعشاب

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

منبر الإسلام تصدر فى غرة كل شهر عربى

صور الغلاف

جمعت مناسبة الاحتفال بعيد المولد النبوى الشريف عددا من الممتازين نقدم منهم مع صورة الرئيس محمد حسنى مبارك ـ صور السادة : فضيلة الدكتور الشيخ موسى شاهين لاشين ، وفضيلة الشيخ عبدالله محمد سليمان أبو عيد ، والدكتور أحمد عبدالمقصود هيكل ، والسيد أحمد عبدالهادى القصبى ، والدكتورة سمية عفيفى ، والسيدة هند محمود السيد .

داخل العدد

● من دراساتنا القرآنية :
- الاخلاص والشرك ص ٦
● من الموضوعات التذكارية :
- احتفال مصر بعيد المولد النبوى ص ١٤
- عطاء الأديان لخدمة الانسان ض ٢٤
- المؤتمر العالمى للمرأة فى بكين ص ٥٢
- الضوابط الشرعية لمجالات عمل المرأة ص ٧٦
● من موضوعاتنا العامة :
- تذكرة داود فى العلاج بالأعشاب ص ٧٠
- الشباب يحاور وزير الأوقاف ص ٨٦

صورة غلاف الهدية

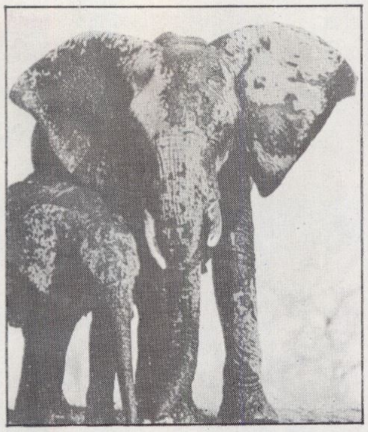

الاشتراكات

تطلب الاشتراكات من : مؤسسة أخبار اليوم ـ شارع الصحافة ـ القاهرة ـ إدارة الاشتراكات
الاشتراكات عن سنة كاملة ٧,٥ سبعة جنيها ونصف بجمهورية مصر العربية
١٥ «خمسة عشر دولارا» لاتحاد البريد العربى الأفريقى «بريد جوى»
٣٠ «ثلاثون دولارا» لباقى الدول الأجنبية «بريد جوى»

المراسلات :
٩ شارع النباتات ـ جاردن سيتى تليفون : ٣٥٤١٦٢٧
تلغرافيا : منبر الإسلام ـ القاهرة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

منبر الإسلام

تصدرها وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

رئيس مجلس التحرير :

الدكتور محمد على محجوب

نائب الرئيس

الدكتور عبد الصبور مرزوق

رئيس التحرير

عبد اللطيف نايد

مجلس التحرير

الدكتور صوفى أبو طالب

الدكتور أحمد كمال أبو المجد

الدكتور أحمد هيكل

الدكتور بهى الدين سالم

مدير التحرير

أبو سليمان صالح

كلمة العدد

عزيزى القارىء :

بين يديك عدد تذكارى جعلته المناسبات هكذا .. فقد احتلفت مصر بعيد المولد النبوى الشريف الذى يشهده الرئيس محمد حسنى مبارك ، ويكرم فيه الممتازين من الذين أسهموا بجد ونشاط فى خدمة التاريخ الاسلامى والسيرة النبوية وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم . وفى هذا نجد الجوائز متنوعة منها الأوسمة التى يقلدها السيد الرئيس مستحقيها بالاضافة إلى منحها لأسماء أعلام كبار فارقوا دنيانا إلى رحاب الله ، اعترافا بفضلهم وما قدموه لأمتهم الاسلامية من عطاء . ومن هذا التكريم رحلات حج وعمرة ، ومكافآت مالية . وهى كلها اعتراف من الدولة بجهد الذين قدموا جهداً مرموقاً ، وساروا على الطريق الصحيح فى خدمة الاسلام والمسلمين .

كذلك وضعتنا مناسبة أخرى كريمة أمام المادة التى نقدمها فى هذا العدد ، فقد شهدت الاسكندرية مؤتمرا جليل الشأن خطير الأثر ، وهو « مؤتمر عطاء الأديان لخدمة الانسان » الذى جمع المسلمين وغير المسلمين على مناضد البحث العلمى الأصيل حول نعم الله على البشرية بالأديان والتى كان آخرها الاسلام . وكان هذا المؤتمر هو المؤتمر السابع فى سلسلة المؤتمرات السنوية التى يعدها المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ، لكنه كان المؤتمر الأول من نوعه ، فهو الذى جمع أهل الأديان السماوية وقياداتهم على الاتفاق حول محاور كثيرة تخدم الانسانية وتزيدها فى العمل على النحو الأفضل .

كذلك يأتى صدور هذا العدد مع انعقاد المؤتمر العالمى الرابع للمرأة فى بكين ، وهو مؤتمر حوله شبهات كثيرة . وقد شغل أنظار العالم كله من قياداته وهيئاته المعتدلة وغير المعتدلة . وكان من الضرورى أن تكون لمنبر الاسلام إطلالة على مقدمات هذا المؤتمر التى شغلت العالم كله .

حول هذه القضايا نقدم لك ما توفر لدينا من مادة كثيرة للعلم والمناقشة والفخر والاعتزاز والنقد البناء ، مما تجده ــ عزيزى القارىء ــ مفصلا بين يديك .

هذا إلى جانب الأبواب الثابتة ، وهى أبواب غنية عن التعريف وحافلة بالموضوعات التى تشغل المسلمين فى كل مكان .

وإلى اللقاء فى عدد قادم إن شاء الله .

«منبر الاسلام»

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المسلمون .. أمام مسئولياتهم

فى كل مناسبة إسلامية كبرى تحتفل بها مصر لنا فى هذا المكان لقاء الصوت النبيل لقيادة مصر مخاطباً الأمة الإسلامية فى كل مكان . صوت الرئيس محمد حسنى مبارك . إنه حين يحرص على شهود هذه الاحتفالات والتحدث فيها فإنما يؤكد الشخصية الاسلامية لبلاده التى أعطت وتعطى أمتها الكبرى بلا حدود . وفى الاحتفال مظهر من هذه المظاهر حينما يتضمن تكريم الرئيس لمن خدموا العطاء الإسلامى بشتى الوسائل ـ عدداً من المسلمين من خارج مصر .

جاء خطاب الرئيس فى بدايته ترحيباً بشهود الحفل من مصريين وغير مصريين من ضيوفه الذين جاءوا من كل مكان إلى هذا الحفل العظيم . وقد صادف الاحتفال الذى أقيم بمناسبة عيد المولد النبوى الشريف انعقاد المؤتمر السابع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وكان تحت عنوان « عطاء الأديان لخدمة الإنسان » وقد شهدته وفود من أكثر من مائة وخمسين دولة مسلمة وغير مسلمة ، منهم رؤساء الكنائس وممثلو دولة الفاتيكان والمستشرقون والدارسون للفكر الإسلامى من غير المسلمين . وكان مظهراً عظيماً انفردت به مصر الإسلامية .

رحب الرئيس بهؤلاء جميعاً قائلاً :

الرئيس محمد حسنى مبارك يلقى خطابه الذى يضع المسلمين أمام مسئولياتهم .

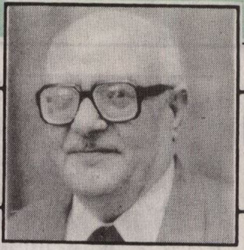

بقلم: عبداللطيف فايد

إنها لسعادة غامرة ، أن نجتمع اليوم فى هذا الملتقى الأخوى الروحى ، الذى تتوجون به أعمال مؤتمركم العلمى الحضارى ، وقد أبرزتم من خلاله ما قدمته الأديان من عطاء وهداية لبنى الإنسان .

وهى سعادة غامرة ومضاعفة لأننا نحتفل بذكرى مولد رسول الإنسانية ومعلم البشرية ، وسيد الأنام ، محمد ـ عليه الصلاة والسلام .

ولا يسعنى ابتداء إلا أن أحيى هذا المؤتمر وأشكر كل المشاركين فى أعماله ، فهو إنجاز يستحق كل تقدير وتحية ، لما تجلى فيه من اخوة بين الديانات السماوية ، التى تشرق جميعاً من نور الله ، وتدعو كلها إلى الحق والخير ، وإلى كل ما فيه سعادة الانسانية .

ويضاعف من جلال هذا المؤتمر ، ختامه بالاحتفال بذكرى مولد الرسول العظيم ، الذى جاءت رسالته تتويجاً لرسالات أنبياء الله السابقين ، كما جاء هو خاتماً لهم ورسولًا إلى الناس أجمعين .

وليس غريباً أن يتم هذا اللقاء الإيمانى على أرض مصر . فمصر هى أرض التوحيد والديانات وموئل الأنبياء ، وحامية الرسالات ، وممثلة هذه الوحدة الإيمانية التى هى سمة من أعز سماتها وأنصع معالمها ، ورمز من أقدس رموزها وخصائصها الحضارية .

فعلى أرض مصر الطيبة ولد ونشأ موسى ودعا إلى دين الله ، وإليها لجأ واحتمى عيسى وانتصر له الحواريون وافتداه الشهداء ، ومنها صاهر وأنجب سيدنا محمد رسول الهدى والنور ، واصطفى من شعبها خير أجناد الأرض ، على أنبياء الله ورسله جميعاً أعظم الصلاة وأكرم السلام .

على أرض مصر الطيبة تعايشت الأديان السماوية فى سماحة وإخاء ، وتجاورت دور العبادة ترفع اسم الله لواحد الأحد .

وفى عاصمتها قام الأزهر الشريف ، حامياً للإسلام خاتم الأديان ومتمم رسالات السماء .

ومن ربوعها خرجت جنود الله تذود عن راية الحق والعدل ، وتدفع الأخطار عن ديار الإسلام ضد الطغاة والغاصبين .

وبعد تحية مؤتمركم الإيمانى وشكر كل المشاركين فيه ، يطيب لى أن أهنئكم جميعاً وأهنىء أمتنا الإسلامية جمعاء بهذه المناسبة الكريمة ، مناسبة ذكرى مولد الرسول محمد ـ صلوات الله وسلامه عليه ، الذى مثل ميلاده فجراً جديداً للناس أجمعين ، سوف يظل نوره متألقاً فى عيون التاريخ إلى يوم الدين .

كان ميلاده صلوات الله وسلامه عليه ، ميلاد صاحب أكمل رسالة ، أوجده الله من أجل إبلاغها ، وهيأه لتحمل أعبائها ، ثم بعثه بقيمها الحضارية الرفيعة ، التى سبق الإسلام بها كل حضارة ، لينشر نور العلم واليقين ، ويبدد ظلمات الجهل والجاهلين .

يكفى أن نذكر أن رسالة محمد ــ صلوات الله وسلامه عليه ــ قد أهدت إلى الإنسانية قيم الحرية والمساواة وحكم الشورى ، وأصول الديمقراطية ومبادىء العدالة ، والتكافل ودعوة الأمن والسلام .

وقضية السلام تشغل أذهان ونشاط العالم كله سواء منه من يعيشون على الرقعة الإسلامية من خريطة الدنيا والذين يعيشون خارجها . ولكن الحرب تقوم ضد الإنسان باسم الأديان

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● شيخ الازهر يلقى كلمته فى الحفل بينما الرئيس يستمع ، وكذلك رئيس مجلس الوزراء

وتجرى لذلك التصفيات العرقية . وأقسى ما نراه من ذلك الآن هو مايجرى على أرض البوسنة والهرسك ، وما يجرى على أرض الشيشان ، ولهذا أعطى الرئيس محمد حسنى مبارك صورة عن السلام فى الإسلام ، إنه الدين الذى أشاع السلام فى كل الاتجاهات الإنسانية والأخلاقية وفى العلاقات الدولية ، حتى وهو يحمل سلاح الحرب كانت حربه شريفة نبيلة فهى تقصد إلى تحرير الإنسان وفك قيوده وأن يعيش فى سلام .

قال الرئيس مبارك ذلك فى خطابه فى الحفل :

إننا إذا تأملنا قيمة السلام ، وتتبعنا كيف أكد عليها الاسلام ، فأعلى من شأنها ، وحث على التمسك بها والعمل على تحقيقها ، لأمكن أن نقول دون أية مبالغة : « إن الإسلام هو بكل الحق دين السلام » .

فالإسلام قد اهتم بسلام الإنسان فى أعمق معانيه ، وبأدق تفصيلاته ، ودعا إلى أن يتحقق هذا السلام للإنسان فى كل ما يحيط به أو يتجه إليه فى علاقاته بذاته .

أولًا ، ثم علاقاته بمجتمعه الصغير و الكبير من حوله .

ثانياً ، أو بعلاقاته مع إخوانه فى المجتمع الإسلامى الأكبر .

ثالثاً : أو مع المجتمعات الأخرى فى نهاية المطاف .

اهتم الإسلام بسلام الإنسان مع نفسه ، فدعاه إلى أن يتجنب الصراع النفسى المعذب ، والقلق الروحى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المعوق ، وعلمه أن يحقق سلامه النفسى بالإيمان بالله والتسليم بإرادته ، والتيقن من أن كل ما يجرى عليه قدر مرسوم وقضاء محتوم ، فعلى الإنسان أن يسعى ، وواجبه أن يكد ويكدح ، ولكن دون بكاء أو فجيعة على ما فات ، أو قلق محموم تلهفاً على ما هو آت .

وبهذا الإيمان يربح الإنسان السلام مع ذاته وتتحقق له « النفس المطمئنة » التى يمضى بها المرء فى حياته عاملاً منتجاً ومبدعاً ، ويعيش راضياً سعيداً موفقاً ، ويرتبط بقومه متعاوناً متوافقاً ، فتتحقق له الشخصية السوية والعقلية الناضجة الواعية ، والسلوك المتوازن والأداء النافع المستقر .

أولًا :

اهتم الاسلام بسلام الإنسان مع أهله ، فجعل العلاقة الأسرية علاقة مودة ورحمة ، وجعل الصلة بين الآباء والأبناء قوامها طاعة ورحمة من الأبناء ، وجوهرها محبة ورعاية من الآباء .

جعل المساواة أساس العلاقة بين بنى الإنسان فى التكاليف الشرعية والمعاملات الدنيوية دون فارق أو تمييز بسبب الجنس أو المكانة أو اللون ، ولا صدام بين الكبار والصغار بسبب تفاوت الأعمار أو تباين الأجيال .

بهذا يتحقق السلام ويشيع الوئام فى الأسرة التى هى الخلية الأولى للمجتمع الإسلامى ، وبهذا السلام والوئام الأسرى ، يتحقق للمجتمع الإسلامى تماسكه وترابطه ، ويندفع فى أداء ما عليه من واجبات متحداً قوياً متماسكاً بل متحاباً متآلفاً متجانساً .

ثانياً :

اهتم الإسلام بسلام الإنسان مع جاره فجعل للجار حقوقاً تقرب من حقوق الأهل ، وفى ذلك يقول الرسول الكريم : « **مازال جبريل يوصينى بالجار ، حتى ظننت أنه سيورثه** » .

وأخبر صلوات الله وسلامه عليه ، أنه « **لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره شروره** » .

وواضح أن الجار قد يكون فرداً فى مسكن أو عمل ، كما قد يكون جماعة فى منطقة من المناطق أو بلد من البلاد ، كما قد يكون مجتمعاً فى دولة ، أو نظاماً فى حكومة .

كل هذه ألوان من الجوار تنظمها العلاقات والأسس التى وضعها الدين الحنيف للجوار ، ويجرى عليها ما شرعه الإسلام من مبدأ السلام بين الجار والجار ، برعاية الحقوق التى تقرب من حقوق الأهل والأسرة والعشيرة .

وإذا ما تحقق السلام بين الجار والجار ابتعد شبح الصراع الذى يفسد على الناس حياتهم ويبدد جهودهم ويعطل تقدمهم ويوقف نمو مجتمعاتهم ، بل أحياناً ما يكون سبباً فى إراقة دماء طاهرة وإزهاق أرواح بريئة ، وتخليف الثأر ، وتفجير العداوة ، يرثها الأبناء عن الآباء وتشقى بها أجيال بعد أجيال .

ثالثاً :

اهتم الإسلام بسلام الإنسان مع غيره من أبناء مجتمعه ، جعل العلاقة بين أفراد المجتمع الإسلامى علاقة أخوة وتضامن ، فالمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، بل إن الإسلام جعل المجتمع الإسلامى كله يتوحد ويتكتل فى جسد واحد ، وجعل جميع أبناء المجتمع يمثلون أعضاء هذا الجسد الواحد المتضامن المتكامل والمترابط .

وفى هذا المعنى النبيل ، وهذه القيمة الاجتماعية السامية يقول الرسول العظيم : « **مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم ، كمثل الجسد الواحد ، إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى** » .

وإذا كان المسلمون أخوة ، تجمعهم صلات المودة والرحمة ويشملهم رباط التكافل والتضامن ، فمن أوضح البديهيات ألا يكون بين هؤلاء الاخوة قتال ولا صراع ، وإلا انتفت قيم التضامن وانهارت معانى التكافل والترابط ، وتداعت وحدة الأمة الإسلامية التى هى خير أمة أخرجت للناس .

ومن باب أولى فإذا كان المسلمون يمثلون فى مجتمعهم جسداً واحداً هم أعضاؤه ، فلا يستسيغ عقل أو يقبل منطق أن يتقاتل الجسد والكيان الواحد ، أو أن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ينشأ صراع بين أعضائه وعناصره ، أو أن تتحلل أجزاؤه وتنفرط لبناته ومكوناته .

بهذا التصور الإسلامى الحضارى الرفيع ، دعا الإسلام إلى تحقيق السلام فى مجتمع المسلمين ، ونفرهم بشكل حاسم من كل ما قد تدفع إليه المطامع الدنيا والرغبات الحمقاء . من مصادمات وصراعات لا تجلب إلا التعاسة والأحزان والشقاء .

رابعاً :

لم يقتصر اهتمام الإسلام بالسلام الاجتماعى على سلام المسلمين وحدهم . بل اتسع هذا الاهتمام ليشمل سلام غير المسلمين من كل المواطنين الذين يعايشون المسلمين .

فالإسلام قد جعل لهؤلاء المواطنين من الحقوق مثل ما للمسلمين ، وجعل عليهم من الواجبات مثل التى عليهم .

ذلك كله بالاضافة إلى أن لهم كل الحق فى ممارسة شعائرهم ، وصون معابدهم ، ومزاولة كل شئون حياتهم وفق تعاليم دينهم ، ليعيشوا فى المجتمع الإسلامى أحراراً آمنين ، متمتعين بالسلام والأمان مثل مواطنيهم المسلمين .

خامساً :

والاسلام قد أرسى دعائم السلام بين المجتمع الإسلامى وغيره من المجتمعات ، مادام الآخرون فى تلك المجتمعات مسالمين للمسلمين وغير معتدين .

أساس هذا المبدأ الإسلامى القويم قول الله فى محكم كتابه :

﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله ﴾

[سورة الأنفال : آية ٦١] .

وهو مانسميه اليوم باسم « السلام العادل الشامل » الذى من حق الجميع أن ينعم به ويسعى إلى تحقيقه .

فالبديل للسلام هو الحرب ، والحرب إزهاق للأرواح وسفك للدماء ، وتخريب للعمار ، وتعطيل لمسيرة الحياة .

والحرب لذلك شر لا يلجأ إليه إلا لدفع ما هو أكثر شراً وأفدح خطراً .. وهى من الأمور المحظورة التى لا تقترف إلا لضرورة .. أباحها الإسلام للدفاع عن النفس وحماية السلام من أعداء السلام .

كان تسيير الجيوش الإسلامية بقصد فك قيود الرق عن المستعبدين ، وتنحية نير العبودية عن المقهورين ، الذين استذلتهم قوى البغى وحالت بينهم وبين رؤية نور الحقيقة .

بهذا المعنى والهدف كانت الحروب التحريرية ، التى لم يقصد بها المسلمون إراقة دماء ولا إزهاق أرواح ، أو تخريب عمار أو ترويع آمن ، وإنما قصدوا إزالة الغشاوة والظلمات عن عيون المعصوبين ليروا الحقيقة ، وفك القيود عن المقهورين لينعموا بالحرية .

كانت سياسة المسلمين بعد أن يفتحوا بلداً أو يحرروا شعباً ، أن يتركوا لهم الخيار فى أن يعتنقو الإسلام عن اقتناع أو أن يظلوا على ديانتهم ، وأساس هذا قول الله فى محكم كتابه :

﴿ لا إكراه فى الدين ﴾

[سورة البقرة : آية ٢٥٦] .

فالإسلام دين الحرية وهو دين الاختيار تحقيقاً للمسئولية .

هكذا لم يحارب الرسول ولا حارب أصحابه من أجل فرض العقيدة الإسلامية على الآخرين ، ولم يلجأ صلوات الله عليه ولا لجأ أصحابه إلى حمل السلاح إلا دفاعاً عن النفس ضد عدوان أثيم ، أو تحريراً لشعب مكبل فى أغلال الظلم والقهر ، التى تحول بينه وبين اختيار العقيدة التى يريد ، والإيمان بالدين الذى يهدى إلى سواء السبيل .

فما من بلد دخله المسلمون أيام الفتوحات ، إلا أمنوا أهله ، وعاهدوهم عهد الأمن والأمان ، حدث هذا فى فارس والعراق ، وفى مصر والشام ، وفى المغرب والأندلس ، وفى كل البلاد التى حررها المسلمون من العبودية ، واحتضنتها أركان الدولة الإسلامية الحرة المسالمة الحضارية .

ومما يؤكد هذه المعانى السامية النبيلة ، أن اشتقاق

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● وزير الأوقاف يقدم فى خطابه الانجازات الاسلامية تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك .

اسم الإسلام جاء من كلمة « السلام » وأن الله سبحانه قد جعل من أسمائه الحسنى اسم « السلام » وأن الجنة التى وعد الله بها عباده المؤمنين قد سماها « دار السلام » وأن التحية الإسلامية الخالدة هى كلمة « السلام » .

إن السلام من أهم مبادىء الإسلام وأجلها قيمة ، ولذلك ألح فى الدعوة إليه ، وأكد فى الحث عليه ، وعمل بكل الوسائل على تحقيقه ، من أجل صالح الإنسان : فرداً وأسرة ، وجماعة ودولة ، ومجتمعاً وأمة .

ذلك هو نداء الإسلام منذ فجر الرسالة المحمدية إلى بنى البشر أجمعين : نداء لا يفرق بين أبيض وأسود ، بين عربى وأعجمى ، بين مسلم وغير مسلم ، حيث ظلت دعوة ديننا الحنيف للإنسانية كلها هى السلام ، وظل خطابه الحضارى هو التعاون على البر والتقوى فى ظل الحرية والمساواة عملاً بقول الله – عز وجل : **﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾** صدق الله العظيم .

[سورة الحجرات : آية ١٣]

بعد هذا البيان الوافى من خطاب الرئيس لقيام الإسلام على السلام ودفاعه عنه كان لابد أن يوجه دعوة إلى الذين يحاربون المسلمين والانسانية باسم الدين سواء أكانوا دولًا أو جماعات أو منظمات تتمسح بالدين وترفع شعاراته ، فتريق الدماء وتهدم آثار الحضارة ، وتعتدى على الأعراض وتشرد الأطفال والنساء ، وتمتد أيدى أصحابها إلى الأبرياء فى أماكن كثيرة ، من العالم ، وقد جاءت هذه الدعوة فى خطاب الرئيس مهذبة رقيقة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● علماء من كل الدول الذين شاركوا فى مؤتمر « عطاء الأديان لخدمة الانسان » شهدوا الاحتفال بعيد المولد النبوى .

تشير إلى الهدف فى أدب جم ، هو أدب الإسلام . قال الرئيس :

إن المسلمين اليوم وهم فى أركان متفرقة من العالم ، يتوقعون ، بل ويثقون فى أن الشعوب المتحضرة التى قد لاتشاركنا ديننا أو حضارتنا الإسلامية ، سوف تنهج نهجنا ، وسوف تستلهم كما نستلهم نحن جوهر ما بشرت به الأديان السماوية والقيم الحضارية من مبادىء التسامح والتعايش من نبذ العصبية العرقية المقيتة ، وممارسات التعصب الدينى الرعناء ، التى تعربد مظاهرها فى وحشية غير مسبوقة فى بعض المناطق التى تضم شعوباً ودولاً إسلامية مثل البوسنة والهرسك .

هذه الممارسات اللاحضارية إذا كانت قد استثارت مشاعر الإدانة والاستنكار من الجميع مسلمين وغير مسلمين ، فقد آن لها أن تتوقف ، وآن للمجتمع الدولى أن يجمع كلمته وإرادته لإعادة الأمن والسلام إلى هذه الشعوب قبل أن ينجرف العالم إلى هاوية التعصب المجنون الذى يدمر كل ما عرفته الإنسانية من قيم وحضارة .

من هنا كان عجيباً وغريباً عن طبيعة الإسلام ومبادئه وقيمه ، هذا الذى يحدث فى السنوات الأخيرة ومانراه اليوم من صراع بين بلد وآخر من بلاد الإسلام .

وأعجب منه وأشد غرابة ما يحدث بين فريق وآخر فى بلد واحد من بلاد المسلمين ، وأشد إثارة للعجب والحيرة ، بل للدهشة والصدمة ، هذا الإرهاب الذى تقوم به جماعات ضد بعض أبناء الأمة ، وخاصة ضد من يعملون لصالحها ، ويسعون جاهدين لخيرها ، ويسهرون لحماية مقدراتها .

هذا الإرهاب مناقض تماماً لقيمة الأمن ، معاد أساساً لمبدأ السلام الذى أرسى دعائمه الإسلام .

إن التآمر والإرهاب المنظم عمل إجرامى خالص ، من المتصور أن تقوم به عصابات منظمة مأجورة ، لا ترعى ديناً ولا خلقاً ، ولا تحترم مبدأ إلا مبدأ المكاسب المادية الباغية ، ولا تحقق هدفاً إلا الأهداف الإجرامية العادية .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

كذلك يمكن أن نتصور أن تقوم بالتآمر والإرهاب عصابات إنتاج المخدرات وتهريبها أو الترويج لها ، والتى تنشر السموم الفتاكة بين الناس وتحمى انتشارها بتآمر خفى وإرهاب وحشى .

لكن الذى لا يمكن أن يتصور ، أن تقوم بالتآمر الإجرامى والإرهاب العداونى جماعات بل دول وحكومات تتخفى وراء أقنعة الدين ، وتتستر بأردية المصلحين .. مع أنه لا يوجد دين أى دين يبيح سفك الدماء البريئة أو ترويع القلوب الآمنة، فضلًا عن إزهاق الأرواح التى لا يملك قبضها إلا الله جل علاه .

إن كل الأديان قد شددت على حرمة حياة الإنسان ، وأحاطت تلك الحياة بكل الضمانات التى تصون سلامتها وتحقق أمنها وسلامها .

بل لقد حرم الإسلام اعتداء الإنسان على حياة نفسه ، وجعل من الكفر إقدام المرء على إزهاق روحه بيده ، لأن الإنسان خلق الله وروحه قبس من روح الله ولا يملك أحد العدوان على خلق إلا بحق الله كما فى القصاص الذى فيه للناس حياة ، ولا يملك أحد نزع الروح إلا واهب هذه الروح .

إن قتل النفس الإنسانية أو الشروع فى قتلها لا يكون فى الإسلام وبإجماع الأئمة إلا بحق ، والحقوق التى تسوغ قتل الإنسان محددة تحديداً حاسماً وجازماً ، فى شرعة الله وفى النصوص القرآنية المنزلة وليس منها على الإطلاق ، قصد الانتقام ، أو العمل على تغيير النظام ، أو إشاعة الفوضى وزعزعة الاستقرار ، أو التمهيد للوصول إلى السلطة أو الوثوب على الحكم عبر الأشلاء والدماء .

نعرف أن هذا الداء الذى استشرى مؤخراً وهو داء الإرهاب داء عالمى لاتنفرد به بعض الجماعات الضالة فى أمتنا .

لكن الذى تنفرد به تلك الجماعات بل وبعض الدول والحكومات ، أنها تقدم على الإرهاب باسم الدين ، وترفع زوراً وكذباً وبهتاناً راية الإسلام الناصعة لتخفى جرائمها وآثامها بينما يقترف الآخرون الإرهاب وهم معروفون بأنهم مأجورون أو مهربون من مروجى السموم ، أو مجرمون من محترفى العدوان ، أو عملاء ممن تحالفوا مع الشيطان من أرباب الشر ودعاة الفتنة وخفافيش الظلام .

ومن هنا كان هؤلاء الارهابيون المتسترون برداء الإسلام ، أصحاب جريمة أبشع من كل جرائم الإرهابيين الآخرين ، لأن هؤلاء المتسترين برداء الدين يضيفون إلى إجرامهم وعدوانهم على الآخرين بغير حق ، إجراماً أفدح فى حق الدين الذى زورا إليه ينتسبون وزيفاً به يتمسحون .

من المغالطات المفضوحة ، أن هؤلاء الإرهابيين المتسترين زيفاً برداء الدين ، يبررون مسلكهم بأن يسموا أنفسهم مجاهدين وفدائيين وهم فى هذا التبرير مخادعون مضللون فالمجاهدون والفدائيون يحاربون أعداء لأوطانهم ويضحون فى سبيل تنحية من يحتلون أرضهم .

أما هؤلاء الإرهابيون فيدبرون تآمرهم ويوجهون أسلحتهم إلى أناس من أبناء أمتهم ومن تراب أرضهم ، أو إلى أبرياء من أمم أخرى لم يسيئوا إليهم ولم يدبروا لهم المؤامرات والمكائد .

مثل هذا التآمر أو الإرهاب لايكون جهاداً ولا فدائية ، بل عدواناً غاشماً وجريمة نكراء تقتضى العقاب والقصاص حقاً وعدلًا عملًا بقوله ـ تعالى : ﴿ **ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب** ﴾ صدق الله العظيم .

فأى جهاد هذا الذى يمارسه من يقتل أو يشرع فى قتل سياسى أو وطنى له رأيه وفكره ومذهبه وأسلوبه ، أو مفكر له رؤيته ونظرته ، أو رجل أمن عليه واجبه ومهمته ؟

أية فدائية تلك التى يقدم عليها من يفجر سيارة أو يلقى قنبلة ، تمزق أجساد الأبرياء وتسيل دماء الأطفال وتصيب من لادور لهم فى سياسة ولاعلاقة لهم بقرار أو حكم ؟!

إن الذين حرفوا وشوهوا دعوة الجهاد الحق من أجل غايات باطلة فاسدة ، إنما يحرفون كلام الله ويزيفون شرعة الإسلام ، ويزورون الفكر الإسلامى القويم ، فكانوا شراً ووبالًا على أمة الإسلام والمسلمين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الوزراء وكبار رجال الدولة ورؤساء الأحزاب كانوا فى مقدمة شهود احتفال مصر بعيد المولد النبوى الشريف .

وكما يقال إن الأشياء تتميز بضدها فإن الرئيس محمد حسنى مبارك وجه أعداء السلام فى كل مكان إلى العمل النافع الذى ينشر الحضارة ويدعم أواصر المودة والقربى بين بنى البشر ، ويقيم العلاقات بين الناس على التعاون من أجل سعادة الإنسان ، وتلك هى دعوة الإسلام على مدى تاريخه منذ مبعث النبى ﷺ الذى يقام الاحتفال لعيد مولده الشريف وتجتمع من أجله وفود من دول الدنيا كلها لشهود هذا الاحتفال والاستماع إلى كلمة مصر فيه . قال الرئيس :

إنه كانت الدعوة إلى الحق والعدل إلى الأخوة والرحمة فى المجتمع الإسلامى هى الأجدر بالنشر والذيوع ، فى مجتمع يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، ويقيم الشعائر ويحيا وفق شريعة الله فى إقامة العدل وتحقيق المساواة والعمل بالشورى ، ورعاية مصالح العباد بمنأى عن النقل الجاهل والتحريف الضال للدعوة إلى الحق وإلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وبعيداً عن تزييف الحقائق وتحريف الأصول وهدم القواعد .

فالحوار المتحضر أساسه قول الله سبحانه : ﴿ **ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى أحسن** ﴾ .

[سورة النحل : آية ١٢٥] .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

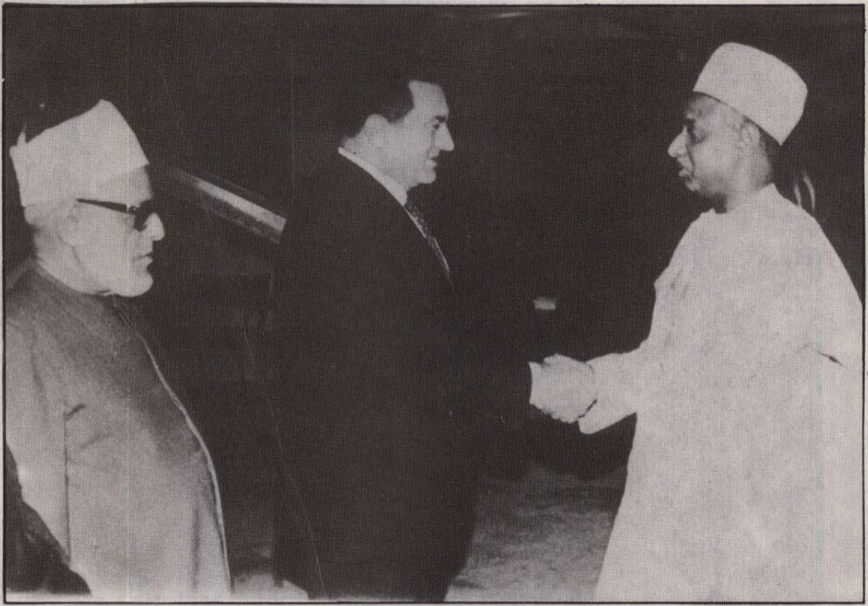

● داعية من مصر يصافح الرئيس قبل استلام جائزته فى خدمة الدعوة .

والأسلوب الذى يتم به الإصلاح ويتفق مع روح الإسلام ، أسلوب أكثر وضوحا وأدق تحديداً ، وهو يقوم على العمل العلمى المشارك فى تحسين أوضاع الناس وتمكينهم من حياة أفضل .

هذا هو الأسلوب لكسب الأنصار ، وتأسيس القواعد الشعبية التى تؤازر من يريدون الإصلاح الحق ويقصدون إلى التغيير البناء الذى يراد به فعلًا وجه الله وصالح الأمة ، ولايؤدى إلى إثارة أو يسلم إلى فتنة ، «والفتنة أشد من القتل» ، كما أخبر كتابنا الكريم وخير الناس أنفعهم للناس كما علمنا نبينا العظيم .

وفى ختام خطابه الموضوعى دعا الرئيس ممثلى الدول والجماعات فى الحفل إلى أن يقفوا جميعاً ضد الحروب غير الإنسانية وغير الأخلاقية التى تستهدف إفناء الإنسان والاعتداء على مقدساته وكرامته ، فهذه هى رسالة الإنسان فى كل مكان أن يقف ضد الظلم ، وأن يقاوم العدوان ، وأن يعطى صوته وجهده لتيار الحق والحرية والإخاء والتنمية من أجل رفاهة الإنسان . قال الرئيس موجهاً حديثه إلى الحضور :

لعلكم توافقوننى على أن واجب الجميع ألا يهادنوا هذه العصابات التآمرية ـ الارهابية أفراداً كانت أم حكومات ـ وأن يتعاونوا على محاصرتها ومقاومتها والعمل على استئصالها من جذورها .

وان علماء الإسلام الواعين ، ورجال الدعوة والمفكرين ، يأتون فى الصدارة من جيش المقاومة

ضيف على مصر ينال تقدير الرئيس مبارك على جهوده فى خدمة السيرة النبوية

الباسل ، الذى ينعقد عليه الأمل فى التصدى لهذا الإرهاب المتآمر ، الذى يهدد الأمن والسلام ويقترف من ألوان العدوان والإجرام ما يسىء أكبر الإساءة إلى مبادىء الإسلام .

بل إن كل رجالات الديانات السماوية ، وجميع المفكرين الغيورين على القيم الإنسانية ، مطالبون بأن يوجهوا جهودهم إلى محاربة ظاهرة الإرهاب العالمية ، التى تسىء كل الإساءة إلى الحضارة البشرية .

وإننى أنتهز فرصة الاحتفال بذكرى مولد محمد ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ لكى أتوجه بهذه الدعوة إلى أمتنا على امتداد أراضيها وتعدد دولها ، وإلى كل الأمم المحبة للسلام لكى يحرص الجميع على هذا السلام ، وأن يهبوا للدفاع عن حقيقة الاسلام وجوهره ودحض أباطيل خصومه ممن ينتسبون زوراً إلى الإسلام .

إن حرص الجميع على هذا السلام وعملهم على صيانته والذود عنه ، ضد المتآمرين والإرهابيين ، وفى مواجهة مدبرى الانقلابات وصناع المؤامرات ودعاة الحروب وهواة الصراعات ، هذا الحرص الواجب من أجل السلام ، يمنح الجميع فى كل بقاع الأرض فرص الحياة الآمنة المطمئنة ، التى تليق بالإنسان المتحضر ، فى العالم المتحضر ، الذى عانى من الحروب ، وقاسى من الصراعات ، وأصبح كل أمله أن ينعم بالأمن المطمئن ، والاستقرار الشامل والسلام العادل .

وإذا كانت كل قوى الخير فى العالم مدعوة إلى التعاون على تحقيق السلام وإزالة كل دواعى الحروب ، فإن كل هذه القوى مدعوة بنفس الحماسة إلى التعاون على محاصرة الإرهاب والقضاء عليه أينما كان ، وخاصة ماكان منه متستراً برداء الدين ، فكل دين برىء من هذا الإجرام الذى تعلو جبهته الشيطانية عمامة خادعة ، وتستر مخالبه الوحشية عباءة زائفة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● واحد من طلاب الكليات العسكرية يتسلم جائزته من الرئيس على حفظ القرآن الكريم

ولنحيى فى هذا اليوم الخالد العظيم ، نبينا محمداً بأفضل الصلاة وأتم التسليم ، فهو الذى أضاء للبشرية طريق الحق والخير ومهد للإنسانية سبيل الأخوة والحب ، وقاد العالم إلى جنة الأمن والأمان ، وأرسى بالإسلام أقوى دعائم السلام .

وكل عام وأنتم جميعاً وكل أمتنا بخير ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن هذا الخطاب الكريم فى هذه المناسبة الكريمة يضع شعوب العالم وقياداته وأفراده أمام مسئولياتهم ، وهى مسئوليات إقامة السلام وتدعيمه ، وإنهاء الحروب التى تدمر الحضارات وتصفى أنواعاً من البشر بهدف القضاء عليهم ومحو عقيدتهم الدينية ، كذلك مقاومة الإرهاب والعنف فى كل مكان من العالم حتى لايراق دم الإنسان بلا سبب ولا موجب .

إن هذه الدعوة إلى ممارسة المسئوليات من كل فرد على ظهر الأرض من شأنها لو تمت هذه الممارسة لعم السلام الأرض ، وهو سلام الإسلام .

عبد اللطيف فايد

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فى احتفال مصر بعيد المولد النبوى الشريف

شيخ الأزهر :

العمل هو المنقذ الوحيد للأمة الإسلامية
المشاركة فى العمل الجماعى مسئولية كل مسلم

متابعة
منير بيومى

فى احتفال مصر بذكرى المولد النبوى الشريف بقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة الأسكندرية كرم الرئيس مبارك عدداً من علماء الإسلام والمفكرين والكتاب ، حيث قلد الأوسمة لاثنى عشر عالماً ومفكراً إسلامياً ومسيحياً ممن ساهموا فى إثراء الفكر الإسلامى .

كما كرم الرئيس نماذج من الفائزين فى المسابقات الإسلامية التى تجريها وزارة الأوقاف .

وقد رفع الرئيس مبارك قيمة جائزةأصغر فائز وهو الطفل عبدالله محمد جبر من خمسة آلاف جنيه إلى عشرين ألف جنيه تقديرا لنبوغه حيث يحفظ الطفل أكثر من ستة آلاف حديث نبوى بشهادة كبار العلماء .

كما كرم الرئيس أربعة بجائزة الحج ، وخمسة بجائزة العمرة ، وسبعة بجوائز نقدية .

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم من الطالب عبدالناصر سعد عبدالباسط .

ثم تحدث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر فدعا الأمة الإسلامية شعوبا وحكاما ومحكومين وأن يكونوا على قدر المسئولية وأن يتضامنوا لجمع الصفوف والارتقاء فوق الجراح لتنجو الأمة مما يراد بها .

وقال فضيلة الإمام الأكبر فى كلمته :

هذه ذكرى ميلاد الرسول ﷺ ، هذا النبى العظيم القدر ، كرمهُ ربه واحتفى به ، وذكره فى القرآن الكريم بالتكريم والتعظيم ، بل إن اسمه ﷺ والشهادة برسالته جزء من كلمة التوحيد : «أشهد

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الرئيس يلقى خطابه .. وشيخ الازهر ينصت في استغراق .

أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله » .

ولعل هذا ـ والله أعلم ـ مما يشمله افتتاح سورة الشرح :

﴿ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك﴾ [الشرح : ١ ـ ٤] .

فأى رفع لذكر الرسول ﷺ أعظم من أن يكون اسمه تاليا لاسم الله سبحانه ، وجزءا من كلمة التوحيد التى يدخل بها الإنسان الإسلام .

إن تكريم الرسول ﷺ وتعظيم أمر حتم على المسلمين خاصة للرسالات للإنسانية جميعا . ولذلك لم يخاطبه ربه كما خاطب الأنبياء السابقين بأسمائهم المجردة ، وإنما جاء القرآن يخاطبه بالنبوة وبالرسالة وهذا اختصاص تكريمى لم يوجه إلى نبى من أنبياء الله السابقين مع أنهم مكرمون جميعا .

فما بالنا يتحدث الإنسان منا عن رسول الله ﷺ مجردا له من لقب الرسالة ، أفلا نكون مهتدين بالقرآن ؟ أفلا نحتفظ لرسول الله ﷺ بهذا التكريم .

إن هذا بلاغ للناس أن يكرموا رسول الله ﷺ كما كرمه ربه ، فلا يذكر اسمه مجردا عن الرسالة أو النبوة .

لقد كرم الله النبى ﷺ فرفع العذاب عن أمته فى حياته :

﴿وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾

ورفع العذاب عن أمته بعد مماته :

﴿وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾

[سورة : الأنفال ٣٣]

يا أمة الإسلام هذا ضمان بالمغفرة وبالرحمة :

فهلا أقبلتم على دينكم والتزمتم كتاب ربكم وسنة نبيكم .

وهلا خرجتم من أحزانكم . وهذه الآلام التى تنتاب الأمة فى كل مكان .

وهلا خرجتم من ذلك بالرجوع إلى دين الله إلى القرآن والسنة إلى أن تكونوا :

﴿وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾

[سورة : الانفال ٣٣]

إن أمة الإسلام تطارد فى مكان وتهاجم فى كل مكان وهم كثير لكنهم غثاء كغثاء السيل ، فهل لهذه الأمة التى مجد الله نبيها أن ترتفع إلى قدر نبيها وإلى مكانته عند الله بالاهتداء به ، وباتباع سنته ، وبأن تكون كما مثلها بقوله :

﴿مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى﴾ .

ثم قال شيخ الأزهر فى كلمته :

نعلم أن الرئيس محمد حسنى مبارك يسعى لضم الصفوف وتضميد الجراح ، ولكنى من هذا المنبر أدعو الأمة شعوبا وحكاما ومحكومين أن يكونوا على قدر هذه المسئولية وأن يتضامنوا مع السيد الرئيس فى جمع الصفوف وفى التعالى على هذه الجراح التى تصيب الأمة لتنجو الأمة مما يراد بها .

إن رسول الله ﷺ يذكر فى الصلوات مقرونا باسم الله ، فلسنا فى حاجة إلى أن نقيم اعياد الموالد والموائد وإنما نحن فى حاجة إلى ان نعمل بسنته وبكتاب ربنا سبحانه وتعالى حتى تكون أمتنا خير أمة أخرجت للناس .

السيد الرئيس كل عام وأنتم بخير وأمتنا فى أحسن حال إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة وزير الأوقاف

وأكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف فى

● وزير الاوقاف يقدم هدية الدعاة إلى الرئيس مبارك فى الاحتفال تعبيرا رمزيا عن تقديرهم لجهوده فى خدمة رسالتهم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مصر واحة الأمن وساحة الإيمان والتسامح
كتب العبادات بست لغات هدية من مصر للعالم الإسلامى

كلمته أن مصر هى واحة الأمن وساحة الإيمان وأرض الحب والتسامح والسلام ، ولن تنضب أبدا موارد الخير والطهر من واديها وما اجترأ عليها وعلى قيادتها عادٍ أو باغ الاورد الله سهامه عن أراضيها . وقال : إن جهود الرئيس مبارك ودعمه الدائم للمتدينين وللدعوة والدعاة يعتبر انطلاقة كبرى لم يسبق لها مثيل وكان له أكبر الأثر فى أن تظل مصر قلعة للعروبة والإسلام .

ثم القى الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف كلمة قال فيها موجها حديثه إلى السيد الرئيس وإلى شهود الحفل :

فى ليلة الميلاد العظيم . ميلاد خاتم المرسلين محمد رسول الله للعالمين ، أحييك والحفل الكريم بتحية الإسلام :

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

وكل عام وسيادتكم بخير .

مرحبا بك ياسيادة الرئيس وبضيوف مصر الأجلاء الذين وفدوا إلينا من جميع أنحاء العالم مسلمين وغير مسلمين من بلاد بعدت عنا أرضا ، ولكنها دنت منا قرباً وقلباً .

ثم قال الوزير : إنه وفاء لرسولنا العظيم والذى كان فجر ميلاده عليه السلام بداية إشراق ساطع للبشرية كلها يمر بها من كثافة الظلمات إلى تألق الأنوار ورسم من خلالها طريق الإصلاح والهداية فكان بحق اليد الحانية الممدودة من السماء بالسلام للبشرية قاطبة وللإنسانية جمعاء .

وتحدث الوزير عن الفائزين فى المسابقات الدينية فقال : إنه ابرازا للرسالة الخالدة للإسلام دعت وزارة الأوقاف بالتعاون مع الأزهر الشريف إلى مسابقة عامة لدراسة الفكر الإسلامى المستنير الرافض للتعصب والتطرف والجمود شاركت فيها كافة الهيئات والمؤسسات فى الداخل والخارج .

ولقد كشفت هذه المسابقة عن نماذج مشرفة تزهو بها مصر فأمامك ياسيادة الرئيس وأحد من هؤلاء العمالقة الأفذاذ نابغة من ريف مصر لم يتجاوز التاسعة من عمره يحفظ عن ظهر قلب أكثر من ستة آلاف حديث نبوى صحيح متناً وإسناداً تشمل جميع أحاديث كتب الصحاح الستة . وهو رقم قياسى لم يصل إليه أحد فى العالم أجمع كما نعلم حتى الآن بشهادة كبار علماء الحديث وقد فاز بالمركز الأول بلا منافس واستحق الجائزة الأولى وقدرها خمسة آلاف جنيه أمرتم سيادتكم الآن برفعها لعشرين ألف جنيه تقديرا لنبوغه وتشجيعا للأطفال والشباب من أمثاله .

كما فاز فى هذه المسابقة أسرة كاملة من مدينة سراييفوا بدولة البوسنة والهرسك الجريحة وقد وجهتم سيادتكم تكريمهم على أرض مصر وبحج بيت الله الحرام هذا العام على نفقة سيادتكم الشخصية فلك الشكر ياسيادة الرئيس على هذا الصنيع العظيم .

أضاف الوزير قوله : إنه استمرارا لعطاء مصر لعالمها الإسلامى كان قرار سيادتكم الراشد تخصيص جائزة كبرى فى العلوم الإسلامية تمنح كل عام للعلماء والباحثين الذين آثروا الفكر الإسلامى على مستوى العالم .

ثم قال : أنه ليسعدنى ياسيادة الرئيس أن أعلن الليلة عن فوز علماء جمهورية تركانستان إحدى جمهوريات دول الكومنولث الإسلامية لهذه الجائزة الكبرى وسوف تخصص لإقامة مركز إسلامى وكلية لدراسة اللغة العربية والعلوم الإسلامية بمدينة عشق أباد بتركانستان الشقيقة تقيمها مصر رمزا للتعاون المصرى التركانى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● علماء المسلمين من دول آسيا الوسطى كان دورهم فى التكريم ملحوظا والرئيس يتحدث معهم فى حب وتقدير .

السيد الرئيس :

وانطلاقا من دور مصر الإسلامى الذى تؤديه بنفس راضية وعطاء متجدد فقد قام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بإصدار أول ترجمة مصرية كاملة للعبادات والمعاملات الإسلامية باللغة الروسية والصينية والانجليزية والفرنسية وستوزع خلال أيام على أشقائنا المسلمين الناطقين بهذه اللغات فى جميع أنحاء العالم وعلى أوسع نطاق إبرازاً للفكر الدينى المعتدل وتصينهم من الفكر المتطرف والمنحرف .

ومد جسور التعاون المشترك بين المسلمين وإخوانهم من غير المسلمين فى إطار من التسامح الدينى والإخاء الإنسانى الذى نادت به جميع رسالات السماء دعا الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف لعقد مؤتمر عالمى بمصر تحت رعايتكم الكريمة وبرئاسة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عن عطاء الأديان لخدمة الإنسان شاركت فيه منذ يومين أكثر من مائة وعشرين دولة من كافة الدول الإسلامية وغير الإسلامية وضم صفوة من كبار العلماء والباحثين فى الشرق والغرب من كافة أنحاءالعالم وممثلى الكنائس المصرية والعالمية ، ونأمل بإذن الله أن ينتهى هذا المؤتمر العالمى بهذا التجمع الكبير بقرارات وتوصيات تمد جسور التعاون بين المسلمين وإخوانهم فى الشرق والغرب من غير المسلمين والعمل معا فى دائرة المساحة الواسعة المشتركة التى جاءت بها رسالات السماء خدمة للأديان والأوطان فى إطار من التسامح الدينى والإخاء الإنسانى .

السيد الرئيس :

يواكب احتفالنا بذكرى ميلاد إمام الدعاة محمد عليه السلام احتفالنا بيوم الدعاة الذى جعلته فى عهدك المبارك عيداً لتكريم هؤلاء الأعلام الذين يحملون من فوق المنابر أمانة الكلمة دعوة للخير وهداية للإنسان إيماناً منك بأن العلماء والفقهاء لايسقطون مع الأمطار

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مركز إسلامي بمدينة عشق أباد هدية مصر لجمهورية تركمانستان

من السماء ولا ينبتون مع الزروع فى الحقول والأجواء وإنما يصنعون فى مؤسسات تتولى شئونهم وترعاهم ومن الحق والعدل أن نقرر أنك قدمت لهم كل الخير وأجزلت لهم خير العطاء . وماشهدته ساحة الدعوة والدعاة داخل مصر وخارجها فى عهدك المبارك من عطاء غير مسبوق فى كافة المجالات يعتبر بكل المقاييس انطلاقة كبرى لم يسبق لها مثيل ، ففى هذا العام وحده بلغ جملة ما أنفقته الدولة على عمارة وتشييد المساجد وصيانتها فى كافة محافظات مصر مايزيد عن ثلاثمائة مليون جنيه وهو رقم لم تشهده الوزارة على مدى تاريخها الطويل فى هذا المجال وامتداداً لعطائك للدعوة ورجالها .

وأستأذنك ياسيادة الرئيس فى أن أزف الليلة إلى الدعاة فى يوم عيدهم السنوى بأعظم إنجاز طالما انتظروه وهو قرارك ببدء تنفيذ أكبر مشروع لإسكان الأئمة والدعاة على مستوى الجمهورية يتم بمقتضاه بناء سكن متكامل لكل إمام بمسجده على نفقة الدولة بكافة المحافظات حتى يتفرغوا لأداء رسالتهم الدينية والاجتماعية بين الجماهير ويتكلف هذا المشروع الكبير ما يزيد عن مائتى مليون جنيه وسوف تقوم هيئة الأوقاف المصرية بالتنفيذ الفورى خلال أيام تنفيذا لما أمرتم سيادتكم به فلك الشكر والثناء ومَن الله المثوبة والجزاء وبهذه المناسبة أستأذنك سيادة الرئيس أن أوجه الشكر والتحية للسيد الدكتور رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكافة مؤسسات الدولة على مانلقاه من دعم بلا حدود للدعوة ورجالها فى الداخل والخارج تنفيذا لتوجيهاتكم الكريمة .

السيد الرئيس :

لقد نذرت نفسك لاسمى رسالة ووهبت حياتك

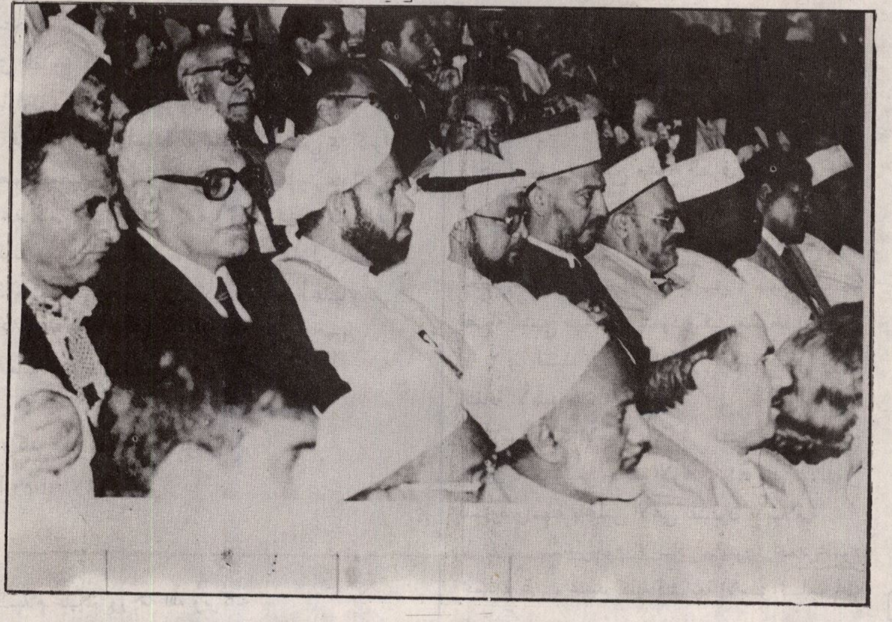

ضيوف مصر من الدول الإسلامية كان حضورهم جميعاً شهادة لمصر بقيادة العمل الإسلامى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لأقدس أمانة ، كم تحملت المتاعب من أجل أمتك وكم شقّت عليك الطريق فى سبيل وطنك وعروبتك تدافع عنهم ويدافعون عنك ويدافع عنك وعنهم خالق السماوات والأرض الذى يدافع عن الذين آمنوا .

ويشهد الله أنك ماقصرت فى حق وماتراجعت عن واجب ، فما وعدت بغير مقدور وما تأخرت عما تقدر . ولقد هال الحاقدين ومن فى قلوبهم مرض مابذلت من جَهْدٍ وما أنجزت من وَعْدٍ متأمراً بليل عليك ولكن عناية الله كانت أقوى منهم فصانتك وحفظتك ، وَرَدَ الله سهام الماكرين إلى نحورهم ومكروا مكراً ومكرنا مكراً وهم لايشعرون . وانطلقت مصر كلها من خلفك وخرجت جماهير شعبك بالملايين حباً لك وتقديراً لما قدمت الجماهير التى حاولوا أن يستفزونك ليخرجوك منها فما خرجت عليها وارتفعت بمصر الشامخة عن تآمر المتآمرين فصبرت نفسك ومن خلفك شعبك على صغائر الحاقدين الذين استحبوا الفرقة على الوحدة والخصام على الألفة فكنت بحق القدوة فى أسلوب الكبار الذين يتنازلون ولا يتنازلون ويتعالون فلا ينزلون .

فلتطب نفساً **ياسيادة الرئيس** ولا تبتئس بما كانوا يفعلون فمصر الشامخة التى تقودها وترعاها هى واحة الأمن وساحة الإيمان هى أرض الحب والتسامح والسلام . هى فى منعةٍ بعون من الله وحماه لن تنضب أبداً موارد الخير والطهر من واديها وما اجترأ عليها وعلى قيادتها عاد أو باغ إلا وردّ الله سهامه عن أراضيها .

فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين .

﴿وكان حقا علينا نصر المؤمنين﴾

[الروم آية ٤٧]

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هدية الأوقاف للرئيس

وقدم الدكتور محمد على محجوب هدية وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية إلى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وهى مجموعة من كتب العبادات مترجمة إلى اللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية والروسية والصينية والألبانية . وستوزع على المسلمين الناطقين بهذه اللغات خلال أيام .

وتقديرا لعلماء تركمانستان ونشرهم للأفكار الصحيحة للإسلام ، بعد سنوات طويلة من المعاناة من السيطرة الشيوعية سلم الرئيس جائزة مبارك العالمية فى العلوم الإسلامية لدولة تركمانستان التى فازت بالمركز الأول فى المسابقة العامة للسيرة والسنة ، تسلمها نائب رئيس مجلس الوزراء للتعليم والثقافة هناك .

قائمة الشرف

المكرمون بالأوسمة :

المكرمون من العلماء والمفكرين الذين قلدهم الرئيس مبارك الأوسمة منهم ثلاثة من الراحلين ومسيحى واحد وسيدتين وشيخ مشايخ الطرق الصوفية وخمسة من الأحياء :

١ ـ اسم المرحوم الإمام الأكبر فضيلة الشيخ محمد الخضر حسين ، شيخ الأزهر الأسبق ، تسلمه نيابة عنه فضيلة الشيخ سيد عطا سعود وكيل مشيخة الأزهر .

٢ ـ السيد الأستاذ الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة الأسبق .

٣ ـ السيد الأستاذ الدكتور الشيخ موسى شاهين لاشين نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس المركز الدولى للسيرة والسنة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

٤ ـ اسم المرحوم الأستاذ الدكتور/ محمد محمود محمد فرغى ، عميد كلية الشريعة الأسبق تسلمه نجله ياسر .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● فى الاستماع الى القرآن الكريم فى بداية الحفل . الرئيس مبارك والى يمينه الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء . فالشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر . والى يساره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف .

٥ ـ السيد أحمد عبدالهادى القصبى شيخ مشايخ الطرق الصوفية .

٦ ـ اسم المرحوم محمد فتح الله بدران رئيس قسم الدعوة الأسبق بكلية أصول الدين . وتسلم الوسام كريمته الدكتورة بهيرة .

٧ ـ الدكتور وليم سليمان قلادة وكيل مجلس الدولة الأسبق ومؤلف كتاب الحوار بين الأديان ، وكتاب المسيحية والإسلام فى مصر .

٨ ـ فضيلة الشيخ أحمد البدرى أبو العلا وكيل أول وزارة الأوقاف الأسبق للشئون الدينية .

٩ ـ السيدة هند محمود السيد وكيلة وزارة الأوقاف لشئون البر .

١٠ ـ السيد الدكتور محمد بهى الدين محمد سالم وكيل وزارة سابق بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

١١ ـ فضيلة الشيخ عبدالله محمد سليمان أبو عيد وكيل وزارة الأوقاف بالقليوبية .

١٢ ـ الدكتورة سمية محمد موسى عفيفى استاذة بقسم اللغات الثلاثية الروسية بكلية الألسن جامعة عين شمس .

الفائزون بجائزة الحج :

١ ـ الشيخ خليل شوكت خليل البرشومى إمام مسجد بأوقاف القليوبية .

٢ ـ السيد الأستاذ عبداللطيف أبو العينين محمد فايد نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية ورئيس القسم الدينى ورئيس تحرير مجلة منبر الإسلام .

٣ ـ السيدة قدرية محمد مختار عبدالرحمن ناصر ، ربة منزل .

٤ ـ المقدم الشيخ عبدالرشيد محمد أول إمام مسلم بالجيش الأمريكى .

٥ ـ الأسرة البوسنية ، السيد جوزيتش بكير (الوالد) والسيدة جوزيتش وحداته (الوالدة) والطفل جوزيتش أمرح (الابن) وتسلمها الأستاذ الدكتور حفيظوبيتش الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الطفل المعجزة الذى حفظ ستة آلاف حديث يرتفع على أكتاف الحاضرين وهم يحيونه ويبتهجون له باهتمام وفرحة .

بسراييفوا . ولم تتمكن الأسرة البوسنية الفائزة بجائزة الحج على نفقة الرئيس مبارك الشخصية من الحضور لتسليم الجائزة بسبب الحصار الصربى المفروض على مدينة سراييفو .

الفائزون بجوائز العمرة :

١ ـ الآنسة أمانى حسن محمد حسن داعية إسلامية بالأوقاف .

٢ ـ السيد/ محمد فريد نصر سالم خطاب الطالب بكلية الدفاع الجوى .

٣ ـ السيد/ صابر عبد القادر سليم الطالب بالكلية الحربية .

٤ ـ السيد/ ضياء الدين محمود محمد بيومى الطالب بكلية الشرطة .

٥ ـ السيد أيمن أحمد حسن عبدالرحيم الطالب بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية .

٦ ـ السيد محمد حسن سيد أحمد الطالب بكلية الطب بجامعة اسيوط .

الفائزون بجوائز نقدية :

١ ـ السيد/ محمد جميل عبدالكريم الحفنى الأمير الطالب بكلية التجارة بجامعة القاهرة .

٢ ـ السيد/ وليد سعد عبده على الطبل ، الطالب بكلية التجارة بجامعة المنوفية .

٣ ـ السيد/ موسى محمد عبدالله ، الطالب بمعهد القراءات بالسودان .

٤ ـ السيد/ عبدالرازق يوسف أبينكا الطالب بكلية الشريعة بجامعة الأزهر من نيجيريا .

٥ ـ السيد/ تودرى سعيد ، الطالب بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر من الصين .

٦ ـ السيد/ محمد دزاءوون الطالب بمعهد البعوث الإسلامية ، من الشيشان .

٧ ـ السيد/ عبدالله محمد محمد جبر ، الطالب بالابتدائى ، وهو أصغر المكرمين بالجوائز عمره ٩ سنوات وفاز فى المسابقة العامة التى أجرتها وزارة الأوقاف مع الأزهر الشريف لدراسة الفكر الإسلامى المستنير الرافض للتعصب والتطرف شاركت فيها كافة المؤسسات بالداخل والخارج . وهو يحفظ عن ظهر قلب أكثر من ستة آلاف حديث نبوى شريف متنا واسنادا بكتب أحاديث الصحاح الستة ، وهو رقم قياسى لم يصل إليه أحد فى العالم أجمع بشهادة كبار العلماء المتخصصين فى الحديث ، واستحق جائزة قدرها خمسة آلاف جنيه ، وقرر السيد الرئيس مبارك رفعها إلى عشرين ألف جنيه تقديرا لنبوغه وتشجيعا لأمثاله .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لا تقلعونى من جذورى

شعر : رفعت عبد الوهاب « المرصفى »

برقيةٌ — إلى العالم
على لِسان طفل مسلم
من « البوسنة وَالهرسك »

لا تقتلــونى فى بِلادى المسلمــةْ .... إنى سأبقى رغم أنـف المحكمـةْ
قومى أبيـدوا والعيون نواظـرٌ .... والجُـرمُ قاسٍ والحقيقــة مؤلمةْ
ماذا تبقــى من جرائم بعــد ما .... بقروا الحــوامل والصبايا الحالمـةْ ؟
قذفوا الجماجمَ كالكُـرات أمامهمْ .... يالَا الضمـائرِ والقلوبِ الآثمـةْ
سيسطـرُ التاريخُ فصــلا أسودا .... فالعار بــاق والفضيحـة قائمـةْ

لا تقلعــونى من جذورى إننــى .... بــاقٍ هنا لأخوضَ أشرف ملحمـةْ
أنا مسلمٌ والحق يدفقُ فى دمى .... ويشـد أزرى فى الليــالى المظلمـةْ
أنا مسلمٌ — هذى حروف هُويتى .... ولتنظروها فى جبينــى أوسمــةْ
هى فى العيون وفى العروق مضيئةٌ .... هى فى الضمير وفى الخلايا مسلمة
لن يطفئوا نور الآله بحقدهـــم .... والفَجرُاَتِ والبشـائر قادمــةْ

لا تقتلونى بل تعـالوا وافتحـوا .... صفحات شعبٍ من قديم الأزمنـةْ
إنى هنا والأرض تشهـدُ والسّـما .... ولتسألوا فى كل أفــقٍ مئذنــةْ
لا تقتلونى بــل دعونى بــذرةً .... ينســابُ طرحى فوق كل الأمكنـةْ
عارٌ عليكــم أنْ تُبــاد عشيرتى .... برصــاصِ حقدٍ فى عصور محزنـةْ
لا تقتلونى فى بــلادى المسلمــةْ .... إنى سأبقى رغــم أنف المحكمـةْ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

« منبر الإسلام » تتابع وقائع مؤتمر عطاء الأديان :

أقوى رسالة يوجهها ممثلو الأديان للعالم :

الدين ركيزة كل تقدم وازدهار للبشرية

المؤتمر يوجه ضربات قاضية لمعارضى الدين والتدين

الرئيس مبارك فى كلمته للمؤتمر :

رسالات السماء هى المنقذ للبشرية

الإسلام فتح طريق العدالة الاجتماعية والتكافل الإنسانى

ناشد القوى الدولية اتخاذ موقف منصف من كل القضايا

لا يستطيع أحد أن يقلل من أهمية وقوة الرسالة الحيوية التى وجهها المؤتمر العام السابع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية . أهمية الرسالة وحيويتها اكتسبتها من موضوع المؤتمر الأكثر أهمية وحيوية حيث عقد تحت عنوان : « عطاء الأديان لخدمة الإنسان » ـ ومن

مجاهد خلف

التوقيت الأكثر مناسبة لاثارة القضايا المعاصرة فى هذا الاطار ، حيث تشهد الساحة الدولية حالة من المد والجزر المتباينين فى موقفها من الدين ، ولم تستطع ـ أن تختار لنفسها أى طريق بصورة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

شيخ الأزهر : الخلافات بين المسلمين أخذت بقضاياهم

الشيخ الشعراوى : الأديان السماوية كلها تنتسب إلى الإسلام

واضحة .. مع الدين أو ضد الدين .

أهمية وقوة الرسالة تكمن أيضاً فى أنها ليست محصورة فى اطار خاص محدد وإنما موجهة للعالم أجمع وبوضوح شديد : إن الدين هو الركيزة والقوة الدافعة الحقيقية لكل تقدم وازدهار تريده البشرية ، وهو أيضاً الدرع والسند الذى يوفر سياجاً قوياً للحماية من مخاطر الزلل والانهيار والسقوط فى الهاوية المدمرة .

لقد نجح المؤتمر فى توجيه عدة طعنات قاتلة لخصوم الدين ومعارضى التدين ، وهذه الطعنات صوبها ممثلو الأديان السماوية ، وكبار علماء ومفكرى الإسلام فى العالم ، ورؤساء الكنائس بطوائفها المختلفة فى الشرق والغرب على السواء .

كما استطاع المؤتمر أن يوجه عدة ضربات حرة مباشرة للقوة

الشيخ جاد الحق

الشيخ الشعراوى

المساندة لهذه التيارات المنحرفة والتى أكدت تداعيات الأحداث الفكرية والسياسية والاجتماعية على المستويين الداخلى والدولى فشلها فشلا ذريعـاً على كل الأصعدة وبكل المقاييس .

تابعت « منبر الإسلام » على مدى أربعة أيام بمدينة الاسكندرية وقائع المؤتمر المهم ورصدت ما طرحه العلماء والمفكرون من رؤى وأطروحات تبرز عطاء الأديان لخدمة الإنسان والحاجة المستمرة والملحة دائماً إلى الدين

استهل المؤتمر أعماله بكلمة شاملة وجهها الرئيس محمد حسنى مبارك إلى العالم الإسلامى أكد فيها أن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

رسالات السماء هى وحدها الأمل والمنقذ للبشرية من ويلات الصراع ومقدمات الحروب .

وقال فى الكلمة التى ألقاها نيابة عنه الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف : انه إذا كان العالم كله اليوم يتبنى الدعوة إلى السلام فإن رسالات السماء جميعها قد سبقت فى ذلك الجميع ، وجاء الإسلام خاتم هذه الرسالات يحمل أقوى هذه المبادىء وأعظمها .

وأكد الرئيس فى خطابه أن اختلاف الألوان والأجناس فى الإسلام لا يعتبر باعثاً على العداء والاستعلاء والأنانية الضيقة . وإنما يعتبره مقدمة ضرورية للتعارف والتفاهم وتكامل المصالح وتحقيق الغايات التى تنفع الناس كل الناس ، وأن البشر جميعاً أسرة واحدة أصلها واحد ، وربها واحد

﴿ كلكم لآدم وآدم من تراب ﴾ .

وقال : إن الإسلام فتح الطريق أمام عدالة إجتماعية وتكافل إنسانى لا يجوز للأغنياء فيه أن يهملوا أو يضيعوا حقوق الفقراء . وفتح الطريق أمام تعايش سلمى تصان فيه الحرمات وتحترم الحقوق ويختفى فيه التمييز العنصرى والتباين الطائفى والصراع الدينى .

وأضاف الرئيس مبارك فى كلمته : إن مصر وهى تمد يدها بالسلام والحب فإنها تطالب العالم كله وخاصة أتباع الديانات السماوية أن يراجعوا بالموضوعية المنصفة ما يقع على المسلمين خاصة ، من الاضطهاد والظلم حيث تهدم مساجدهم وتخرب معابدهم ويخرجون من ديارهم وأموالهم بلا ذنب أو جريمة .

وأشار الرئيس إلى ما يجرى فى البوسنة والهرسك من محاولات الابادة والتطهير العرقى وممارسة أبشع ألوان العنف والوحشية مما لم يشهد له العالم مثيلا .. ورغم هذا فإن المجتمع الدولى ـ قال مبارك ـ لا يزال يبحث حتى اليوم اتخاذ قرار بالتصريح للمعتدى عليهم بالحصول على السلاح أم لا ، فلا المجتمع الدولى استطاع أن يحميهم ولا هو فك قيودهم فى الحصول على السلاح

د . عصمت عبدالمجيد

البابا شنودة

الذى يدافعون به عن أنفسهم وعن حقهم فى الحياة ، وذلك أبسط حقوق الإنسان .

وناشد دول العالم أن تتبنى الدعوة لنشر السلام فى الأرض ، ونبذ العنف والعدوان والارهاب ، وإلى اتخاذ موقف منصف موحد من كل قضايا العالم دون انحياز حتى يتحقق السلام وينتهى العنف وتشعر الإنسانية كلها أنها مقبلة على عصر جديد يظلله الأمان .

رؤية الأديان السماوية

وألقى فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ورئيس المؤتمر كلمة أكد فيها على ضرورة أن يتصدى المؤتمر لابراز رؤية الأديان السماوية فى القضايا المعاصرة ، وأن يعلن للعالم تأييد الأديان للحق وكشفها للمبطلين ليواجههم الجميع ..

وأعرب شيخ الأزهر عن أسفه لاستمرار الخلافات والنزاعات بين الدول الإسلامية والتى يستغلها أعداء الإسلام فى توجيه ضرباتهم للإسلام والمسلمين .

وندد فضيلته باستمرار الاعتداءات الغاشمة على مسلمى البوسنة والهرسك وجامو وكشمير والشيشان وغيرهم .

وناشد الأمم المتحدة أن تقف وقفة حاسمة ضد العدوان على الأقليات فى مختلف دول العالم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

البابا شنودة : رفع حظر السلاح عن البوسنة ضرورة

د مرزوق : منظومة العلاقات الإنسانية أصابها خلل كبير ومخيف

التعاون للخير

وأعلن قداسة الباب شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية رفضه القاطع لكل الأحداث التى يتعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك .

وطالب بضرورة رفع حظر الأسلحة المفروض حالياً على المسلمين هناك ليتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم وأكد على ضرورة تعاون أتباع الأديان السماوية لنشر قيم الخير والمحبة والسلام فى ربوع الأرض .

أكبر فائدة للقاءات

وألقى الداعية الإسلامى الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوى كلمة أكد فيها أن الأديان السماوية كلها تنتسب إلى دين واحد ، وجاء كل رسول ليعالج آفات البشر فى زمانه ، إلى أن جاء الإسلام الدين الخاتم لكل الرسالات ليعالج آفات البشر جميعاً فى كل زمان ومكان .

وطالب الشيخ الشعراوى بضرورة تحقيق أكبر فائدة ممكنة من اللقاءات والمؤتمرات الإسلامية ليستشعر الجميع بأهميتها وحيوية دورها فى المجتمع ، مؤكداً على أهمية الاقتداء والاهتداء بقيم وتعاليم الأديان السماوية لأن العقل البشرى لا يستطيع بمفرده أن يشرع لكل شئون الكون والحياة .

أهمية التضامن الإسلامى

وأكد د. حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى على أهمية التضامن الإسلامى وتدعيم التعاون بين الشعوب الإسلامية للحفاظ على الهوية الإسلامية فى مواجهة التيارات والتحديات التى يشهدها العالم الإسلامى .

وطالب بضرورة التصدى لحملات التشويه المتعمدة وإبراز وجه الإسلام الحضارى الحقيقى فى الكثير من القضايا المعاصرة مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان والمرأة ومشكلات الأقليات وغيرها .

وأعرب عن عميق أسفه لما يتعرض له المسلمون فى مناطق كثيرة من العالم للظلم والاضطهاد والعنصرية البغيضة مشيراً إلى ما يحدث لشعب البوسنة والهرسك منذ ثلاث سنوات على أيدى المعتدين الصرب الذين يستخفون بكل القيم والقوانين والأعراف الدولية .

ظاهرة غريبة

وأوضح د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الأديان السماوية بريئة من كل دعوات العنف والإرهاب ، مشيراً إلى موقف الجامعة فى تبنى الدعوة لنبذ العنف والإرهاب وأنها تعتبره ظاهرة غريبة على مجتمعنا وأنها مرفوضة دينياً وقانونياً وأخلاقياً .

ودعا المشاركين فى المؤتمر إلى حوار موضوعى وبناء يكون بداية لتحرك جاد على كافة المستويات لنبذ العنف والإرهاب .

سلوكيات المجتمع الدولى

أما الدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الأعلى للشئون الإسلامية ومقرر عام المؤتمر فأوضح أن إنسان عصرنا يمارس أقصى وأقسى ما عرفه التاريخ من مظالم وانتهاكات قاسية لكل حقوق الإنسان السياسية منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وقال : لعل ما يجرى فى البوسنة والهرسك يشير إلى الكثير ويغنى عن الكثير ويدفع بالخزى والعار سلوكيات المجتمع الدولى المعاصر الذى نامت ضمائره ووقفت منظماته ومؤسساته ثلاث سنوات عجاف تصبر على الجزار وتملى له حتى يجهز على الضحية !!

وعرض د. عبدالصبور لبعض نتائج الضلال الفكرى والانفلات الحاد من هداية الدين والتى جعلتنا نعيش فى عالم يملكه الأقوياء والأغنياء ، ويسيطر عليه الذين قسموا الدنيا إلى شمال يملك إلى حد التخمة كل أسباب القوة والوفرة ، والاستمتاع المترف إلى حد السفه بمعطيات الحضارة . وإلى جنوب يعانى البؤس والعجز والتخلف ويموت فيه الملايين جوعاً وعرياً لا يجدون حتى أكفانهم دون أن يهتم أحد بأوضاعهم أو تشغله قضاياهم أو تتحرك ضمائرهم ولو بالإشفاق عليهم !!

وأكد د. مرزوق أن منظومة العلاقات الإنسانية فى العالم المعاصر أصابها خلل كبير ومخيف أصبح يهدد البشرية كلها ، خاصة بعد أن امتد إفساد الإنسان إلى الإنسان نفسه بما يعانيه اليوم من فنون الجريمة المنظمة وتجارة السموم واختراق حصون الحماية والمقاومة .

قضايا فى الجلسات

وقد شهدت جلسات المؤتمر العامة والفرعية والتى تم تقسيمها إلى أربعة محاور (ثقافى ـ اجتماعى ـ اقتصادى ـ إعلامى) العديد من المناقشات الجادة ، والحوارات الساخنة خاصة بين بعض المستشرقين ورجال الكنيسة وعدد من العلماء والمفكرين المسلمين ، وبصفة أساسية فيما يتعلق بالنظرة إلى دور الدين فى الحياة بصفة عامة .

د . صوفى أبوطالب

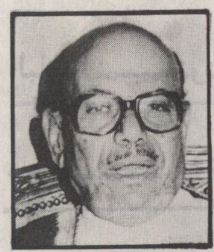

د . عبدالصبور مرزوق

من أبرز هذه الحوارات المواجهة ما دار بين د. صوفى أبوطالب رئيس مجلس الشعب الأسبق والمستشرقة الفرنسية « آن دى مارى » الأستاذة بجامعة السوربون ، وشارك فيه د . على السمان بالرأى وبالترجمة أيضاً .

طرحت المستشرقة الفرنسية قضيتها وتساؤلها فى عبارات موجزة يمكن تلخيصها فى السؤال :

لماذا لا نعمل على أن يكون الإسلام الجديد هو الطريق إلى الله ؟!!

وقالت : إنها شعرت من خلال متابعتها للمناقشات فى المؤتمر وكأن الإسلام معتدى عليه من الآخرين وتستطيع تفهم ذلك جيداً ، وإنما يجب أن تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك لأننا حين ننظر للوجه الآخر من الصورة فإن البعض يرى أن وجود الإسلام يهدده من منظوره على الأقل ، ففى فرنسا نجد أن المشكلة تطرح على أن هناك مهاجرين ، ويصحبها مشاكل أمن ، والخطأ أن المشكلة تطرح من جانبهم على أنها أمن وفقط .

تقول : ولكنى أعتقد وبكل صراحة أن وجود المهاجرين لا يهددنا ، ويجب النظر بموضوعية للقضية من مختلف جوانبها . إننى أشعر أن الأديان مهددة بفقد قيمتها الذاتية .

أوضح د. صوفى أبو طالب فى إجابته عن سؤال المستشرقة الفرنسية وحديثها فقال : أن هناك فرقاً جوهرياً بين الإسلام والمسيحية ؛ حيث اقتصر دور المسيحية على الجانب الروحى والأخلاقى . أما الجانب

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الأنبا قلته: الإسلام لم يأت صدفة أو من فراغ !

الاقتصادى والاجتماعى والقانونى والسياسى وكلها عناصر حضارية تركتها للقانون الرومانى أو لتطور المجتمع . كما حدث خلط بين الدين والدولة فى الكاثوليكية ، ظهر واضحاً فى عصر البابوية . حيث ادعى البابا سلطات دنيوية عين بمقتضاها الملوك وعزلهم . وأقام نظماً سياسية وقانونية كان ثمرتها ذلك القانون الكنسى .

وقال د. صوفى : إن الإسلام يختلف عن المسيحية فى أنه ليس فى الإسلام وساطة بين الإنسان والربّ ، أى لا كهنوت ، ولا اعتراف . ولا يملك أحد فى الإسلام أن يدعى مثل هذا الدور فالعلاقة مباشرة بين العبد وربه وجاء الإسلام بتنظيم دنيوى حضاوى يبدأ بكيفية تسمية الأولاد ، والأكل والشرب ، وكيف يتزوج الإنسان ولماذا يطلق ؟ وكيفية البيع والشراء والمعاملات بصفة عامة ، والعلاقات الدولية ، وكيف يكون نظام الحكم ... وغير ذلك ، حتى قيل أن الإسلام دين ودولة .

وأضاف قوله : هذا الفارق الجوهرى بين الإسلام والمسيحية يغيب عن كثير من الأوروبيين وخاصة وسائل الاعلام التى تقيس الإسلام بالمسيحية ، مع أن رسالة المسيحية تنحصر فى الكنيسة ولا دخل لها ببيع أو شراء أو غيره ، بعكس الإسلام الذى ينظم كل أمور الحياة فى صورة مبادىء عامة وردت فى معظم آيات القرآن الكريم ، أما الانجيل فليس فيه إلا آية أو آيتان فقط عن الطلاق والباق من صنع المجالس الكنسية .

وقال د. صوفى : ولذلك فمن السهولة بمكان فى المجتمعات الغربية تغيير نظام الأسرة دون الاصطدام بنص دينى . أما فى الإسلام فنصوص القرآن واضحة وجاءت تنظم أموراً قانونية ، وبعضها حسمه القرآن بطريقة قطعية ، وهذه عددها قليل مثل المواريث ، والعقوبات فى الحدود ، والباق تمت صياغته فى صورة مبادىء عامة مثل قوله تعالى : ﴿ **وأوفوا بالعهد** ﴾ ....

ويخلص د. صوفى إلى النتيجة المهمة وهى أنه يجب الحكم على الإسلام من خلال ما ورد به من مبادىء وقيم وإذا كانت هناك عيوب فإنما هى نتيجة للتطبيق الخاطىء .

وهنا يأتى صوت د. علىّ السمان رئيس مؤسسة الحوار الإسلامى المسيحى فى باريس مقاطعاً ــ ومترجماً لاستفسار تبديه المستشرقة الفرنسية حيث تقول : إنها قرأت الكثير عن الفكر الإسلامى ، وتعرف كل ما يقوله د. صوفى أبو طالب ، ولكنها تريد أن تتحدث عن الإسلام كطريق إلى الله ..

ويرد د. صوفى بوضوح شديد : هذا الكلام مرفوض تماماً ، فالإسلام دين وحضارة ، ويجب أن نترك العقيدة جانباً فى هذا الصدد ، لأن هناك خلافاً جذرياً وواضحاً بين الإسلام والمسيحية ، ولا مجال للحديث عنه فى هذا الصدد .

نظرة كاثوليكية

● الأنبا يوحنا قلته ممثل الطائفة الكاثوليكية المصرية بالمؤتمر يؤكد على أهمية البحث عن المشترك فى الأديان السماوية والتركيز عليه ، مع ضرورة الاعتراف باختلاف واحد عن الآخر ، وكما يجمعنا المشترك ، يجمعنا الاختلاف كذلك ، لأن حكمة الله فى الاختلاف ..

وقال : على المرء أن يبحث ويفكر ، فإنه لا يمكن أن يأتى الإسلام صدفة أو من فراغ !!

ويميز الأنبا يوحنا بين التدين والإيمان مشيراً إلى أن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حوار ساخن بين مستشرقة فرنسية ود. صوفى أبوطالب !

الإسلام دين وحضارة .. حقيقة يجهلها الغرب دائما !

الدين طقوس وشكليات ومظاهر خارجية . أما الإيمان فهو موقف أخلاق ..

ويشير إلى أنه لذلك يمكن أن نجد تاجر مخدرات ويقوم ببناء الكنائس والمساجد وغير ذلك .

كما يشير إلى أن الغرب يعيب على المسيحيين فى الشرق بأنهم متدينون ولكن بلا إيمان ، وفى هذا السياق أتذكر التعبير القرآنى العظيم عن الرسول ﷺ : ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ . وقول الرسول : « الدين المعاملة » .

ويؤكد الأنبا يوحنا قلته أن الدين غريزة فى الإنسان ، كالغريزة الجنسية ، وأن الإنسان يحتاج إليه كما يحتاج إلى الآخرين وهو الأمر الذى أكدته البحوث العلمية مؤخراً .

مناقشة ادعاءات

ويفند د. محمد إبراهيم الفيومى العميد الأسبق لكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر الادعاءات الزائفة التى تحاول الايهام بأن التقدم العلمى ينحى الدين جانباً ، وأن الثورة العلمية قلصت دور التدين .. قال فى حواره مع المشاركين فى المحور الإعلامى بالمؤتمر :

إن الذين يشككون فى الدين لم يكن المبرر للتشكيك لديهم مفهوماً كذلك فإن الشك عندهم ليس منهجياً علمياً قائماً على درس الخيارات والبدائل المختلفة . إن الدين ساحته دائماً بريئة وعلى من يتشككون فيه أن يوجهوا سهام تشكيكهم إلى ما لديهم من خلط وقعوا فيه فهم يحسبون عادات وقيماً أفرزتها عصور التخلف ديناً .

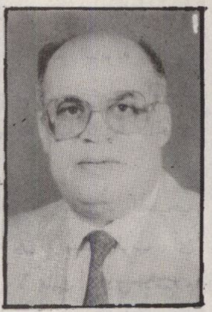

د . إبراهيم الفيومى

د . حامد الغابد

د . الفيومى :

ساحة الدين بريئة من اتهامات المشككين

د . زقزوق :

الأمم المتحدة تشارك بفاعلية فى وأد حقوق الإنسان !

وأضاف : إن موقف هؤلاء المتشككين الذين لا يحسنون الظن بدينهم ليس بمقبول ، بل إنه فى كثير من الأحيان ليس بمفهوم ، ولكن الموقف فى عمومه تمرد على المجتمع وقيمه ..

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قضيـة البوسنـة تفرض نفسها على مناقشـات المؤتمر

نتائج العدوان الصربى الغاشم :

مصرع ١٨ ألف طفل و٧٥ ألف رجل واغتصاب ٥٥ ألف فتاة !!

وقال : صحيح أن الدين المتمثل فى علمائه - بعضهم ارتبط فى بعض الأحيان بسلطات زمنية ، وذلك من الحوادث الاستثنائية فى التاريخ - تخلى فى كثير من الأحيان عن رسالته فى توجيه المجتمع ثقافياً ، وانعزل عن الواقع ليتقوقع فى أطر ضيقة بحكم موجة التخلف التى عمت المجتمع ، بما فيه المراكز الدينية ، ولكن الدين لم يشترك فى مؤامرة ضد المجتمع والناس ، فإننا إذا كنا نملك لحظات مضيئة فى عصور الظلام فذلك عندما كان الدين يستعيد دوره ويتبنى رسالة تحرير المجتمع فى مواجهة تدخل خارجى أو فساد داخلى ..

وتساءل الدكتور محمد إبراهيم الفيومى قائلا : من الذى وقف فى وجه الاستعمار ؟

وأجاب : إنه الدين المتمثل فى علمائه ، كان الدين دائماً موجوداً ، وسيظل فى لحظات المواجهة يرمى بالخطأ هؤلاء الذين يوجهون إليه أصابع الاتهام - إنه قيمة أصيلة وليس تقليداً رجعياً ، إنه لمة الفطرة - تجدها فى وجدانك إذا أزحت عنه غشاوة الغفلة وحاجب الطغيان ، وذلك هو الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

لا يفوتنا هنا أن نسجل أن قضية البوسنة والهرسك وحقوق الإنسان قد سيطرت على جانب كبير من أعمال المؤتمر ، ولا يكاد يخلو حديث متحدث واحد عن الاشارة إلى المأساة الإنسانية التى يتعرض لها مسلمو البوسنة منددا بمواقف الدول الكبرى والهيئات والمنظمات العالمية والإسلامية لمواقفها المتخاذلة وتواطئها جميعاً مما أضر بالمسلمين وقدم الدعم والمساندة للمعتدين الآثمين .

وظهر الموقف بوضوح فى كلمات الجميع مسلمين ومسيحيين على السواء .

● البابا شنودة الثالث أعلن فى الجلسة الافتتاحية رفضه القاطع لنزيف الدم فى البوسنة ، وقال : ان امداد مسلمى البوسنة بالسلاح حق مشروع لهم فى ظل السماح للصرب بالحصول على الأسلحة ، وطالب برفع حظر الأسلحة المفروض على المسلمين .

● الأنبا يوحنا قلته وصف ما يحدث فى البوسنة بأنه عمل شيطانى مائة فى المائة .. وقال : إنهم يحاولون عبثاً قتل الإسلام فى البوسنة ، وأقول للصرب : سيبقى المسلمون فى أوربا .

● وعندما بدأ ممثل البوسنة والهرسك د. عمير نقيبوفيتش عميد كلية الدراسات الإسلامية بالبوسنة فى القاء كلمته قابلته الوفود بعاصفة من التصفيق كتعبير عن المساندة والتأييد . وقد كانت كلمته بالغة التأثير حيث بدأها بتوجيه التحية إلى المؤتمر ووصفها بأنها معطرة بدماء شهداء شعب البوسنة ، وبدموع الأطفال اليتامى والمشردين ، والنساء الثكالى المحزونين .

وعرض للنتائج المفزعة لحملة الابادة التى يتعرض لها المسلمون هناك والتى أسفرت عن مصرع (١٨ ألف طفل) و (٧٥ ألف رجل) واغتصاب (٥٥ ألف فتاة) وتشريد (مليون و ٣٠٠ ألف مسلم) يعانون الجوع والعطش وآلام الحصار منذ ثلاث سنوات ، إلى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

جانب تدمير ١٢٠ ألف أثر إسلامى فى أنحاء البلاد .

وقال : يحدث كل هذا بشعبنا ولا تزال الأمم المتحدة تمنع السلاح عن البوسنة وتسمح به للصرب !!

● وفى هذا الاطار شن المؤتمر حملة شديدة على الأمم المتحدة وموقفها المتخاذل من شعب البوسنة بصفة خاصة ، وقضايا المسلمين بصفة عامة .

ووصفها د. محمود حمدى زقزوق عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بأنها تشارك مشاركة فعالة فى وأد حقوق الإنسان ، رغم أنها تزعم بالتنادى لحقوق الإنسان .

وقدم د. زقزوق فى هذا الاطار بحثا عن حقوق الإنسان فى الإسلام ..

● وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده على هامش المؤتمر أعلن محمد مير سليم وزير الثقافة والارشاد الايرانى أن بلاده ستعمل بكل جد لتنفيذ قرار منظمة المؤتمر الإسلامى لرفع حظر توريد السلاح عن البوسنة . وأنهم على استعداد لارسال جنود إلى البوسنة متطوعين لو قررت منظمة المؤتمر الإسلامى ذلك .

د . محمد على محجوب

● كما أعلن د. غالب القرشى وزير الأوقاف والشئون الإسلامية باليمن أن الرئيس على عبدالله صالح أصدر قراراً بتخصيص أسبوع للبوسنة والهرسك فى وسائل الاعلام وكذلك لجمع التبرعات لمساندة المسلمين فى حربهم والحفاظ على مقدساتهم والدفاع عن أعراضهم فى البوسنة .

على هامش المؤتمر

● الهيئة الإسلامية العليا بالقدس أصدرت بياناً أثناء المؤتمر نددت فيه بقرار المحكمة العليا الإسرائيلية بالسماح للمتطرفين اليهود بالصلاة فى رحاب المسجد الأقصى .

قال البيان : إن التعرض للعقائد والمشاعر الدينية مرفوض رفضاً باتاً سواء صدر عن محكمة عليا أو عن أى جهة أخرى .

إن الهيئة ترفض وتدين أى قرار يمس قدسية المسجد الأقصى المبارك .

وحمل البيان السلطات الإسرائيلية كافة النتائج على القرار

● د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أدار الحوار فى كل الجلسات العامة للمؤتمر والتى رأسها فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر . كما ألقى بحثاً عن الشورى والديمقراطية فى الإسلام .

● د. محمد على محجوب وزير الأوقاف عاد إلى القاهرة ثانى أيام المؤتمر للمشاركة فى احتفالات الطرق

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الصوفية بعيد المولد النبوى الشريف ، ثم عاد ثانية إلى الاسكندرية فى الليلة ذاتها لاتمام مشاركته فى أعمال المؤتمر .

● دولة الكويت أقامت معرضاً مصوراً على هامش المؤتمر عن مشروعات الأوقاف ، والتطور الذى تشهده هيئة الأوقاف بالكويت فى الفترة الأخيرة . المعرض افتتحه د. على فهد الزميع وزير الأوقاف الكويتى ، وفضيلة الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر وعدد من الوزراء ورؤساء الوفود بالمؤتمر .

● د. أحمد كمال أبو المجد رأس الجلسة الفرعية الخاصة بالمحور الإعلامى ، وقام بترجمة فورية لبحث د. محمد إبراهيم الفيومى إلى الإنجليزية حتى يتمكن الحضور من الدول الإسلامية الذين يجيدون الإنجليزية ولا يعرفون العربية من المتابعة .

اضطر د. أبو المجد أثناء الجلسة إلى استدعاء اثنين من رجال الأمن لتحقيق الانضباط حول القاعة التى تعقد بها الجلسة بعد أن تعالت الأصوات خارجها وتعذر معها استمرار المناقشات .

● د. على فهد الزميع انتقد معظم الأوراق المقدمة للمؤتمر مؤكداً أنها ابتعدت عن الواقع كثيراً رغم أهمية وحيوية القضايا .

● د. محمد مير سليم وزير الثقافة والارشاد الإسلامى بإيران أناب عنه « محمد على آذر شب » عضو الوفد فى القاء كلمته أمام المؤتمر باللغة العربية والتى يجيدها تماماً . اكتفى الوزير بأن أنهى الكلمة ببعض العبارات التى ألقاها بلغة عربية ركيكة .

● د. على السمان رئيس مؤسسة الحوار الإسلامى المسيحى أعلن عن الاستعدادات لعقد مؤتمر فى باريس خلال الأيام القادمة لدراسة مشكلات « الهجرة والحوار والأمن » .. ومدى الارتباط بين العناصر الثلاثة عند التعامل مع المهاجرين إلى الدول الأوربية .

● الأنبا يوحنا قلته ممثل الكاثوليك بالمؤتمر حرص على تسجيل إسهاماته فى المناقشات على جهاز كاسيت صغير خاص به .

● د. محمد مير سليم وزير الثقافة والارشاد الإيرانى قال فى المؤتمر الصحفى إن الحرب العراقية الإيرانية كلفت إيران ٥٠٠ مليار دولار ، غير الخسائر فى الأرواح البشرية !!!

● الشيخ طه صابونجى مفتى طرابلس قال : إن هناك بعض أسفار التلمود عند اليهود تنكر كرامة الإنسان !!! فكيف يمكن أن يكون ذلك فى خدمة الإنسانية ؟!! وأى عطاء يمثله ذلك ؟!

بيان الاسكندرية

وأصدر المؤتمر فى نهاية أعماله بيانا باسم « بيان الاسكندرية تعرض فيه لانعقاده وأعماله والآمال المترتبة من المؤتمر على أعضائه . وقد ألقى هذا البيان الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس والأمين العام للمؤتمر . قال البيان :

عقد المجلس الأعلى للشئون الإسلامية مؤتمره العام السابع بمدينة الأسكندرية تحت رعاية السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ، وبرئاسة فضيلة الأمام الأكبر / شيخ الجامع الأزهر فى الفترة (من ١٠ إلى ١٣ من ربيع الأول ١٤١٦ هـ الموافق من ٧ إلى ١٠ من أغسطس ١٩٩٥ م) بالأسكندرية .

وقد حضر هذا المؤتمر وشارك فى أعماله ممثلو الحكومات والمؤسسات والشعوب الإسلامية وممثلو الكنائس المصرية والعالمية والفاتيكان .

وقد جاء اختيار موضوع المؤتمر تعبيرا طبيعيا عن حاجة الإنسان فى عالم اليوم إلى ملاذ من القيم الدينية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

والأخلاقية يحتمى بها من شرور الفتن التى باتت تهدد أمن حاضره وأمان مستقبله .. وهى قيم التقت عليها الرسالات السماوية تأكيدا لحق البشر جميعا فى الحرية والعدل والمساواة والتكافل والسلام .

والعالم الآن يشهد عصرا جديدا صنعته ثورة علمية مادية عاتية هزت مفاهيم وأفكاراً وزلزلت رؤى وآراء، فأحدثت انقلابا فى العلاقات الإنسانية كما أدت إلى انتشار العنف والجريمة وتلويث البيئة وتخريبها ، واهدار حقوق الإنسان وشيوع ألوان شتى من الفوضى فى العلاقات الاجتماعية . فضلا عن اختلال التوازن الداخلى للإنسان . كما جاء هذا الاختيار لموضوع هذا المؤتمر إيمانا بأن خصوصية كل دين من الأديان السماوية ينبغى ألا تحجب وحدة المبادىء الكريمة التى جاء بها وحى السماء ، ودعا إليها أنبياء الله جميعا ، وهى وحدة تقتضى من اتباع تلك الأديان أن يبذلوا جهدا مشتركا يضاعف منه إحساسهم بالخطر الذى تمثله محاولات تقليص دور الأديان فى حياة الناس وتأثيرها على سلوكهم .

وقد نبه المشاركون خلال البحوث والمناقشات إلى عدة حقائق يجب أن تكون لها أولوية ، خاصة فى حياة الشعوب ، والتى جاءت بها كافة رسالات السماء .

أمثلة للحقائق

ثم ذكر البيان بعضا من هذه الحقائق ، فقال :

إن من هذه الحقائق ضرورة ابراز القيم العليا التى جاءت بها الأديان السماوية ، وفى مقدمتها التسامح والعدل واحترام حقوق الغير ، بعيدا عن التعصب وممارسة العنف ، لأن الانحراف عن هذه المبادىء والقيم هو الذى يعطى بعض المغرضين حجة للمناداة بضرورة تقليص دور الأديان فى مسيرة الحضارة الإنسانية .

ومنها كذلك ضرورة التعاون فى الدفاع عن حقوق الأقليات التى تتعرض لأنواع من القهر

العنف والجريمة وتلويث البيئة من معطيات الثورة العلمية الحديثة التصدى يكون بعودة العمل بالأديان

والظلم ومحاولات الابادة ، على نحو ما يتعرض له الشعب المسلم فى البوسنة والهرسك على مرأى ومسمع من المنظمات الدولية ومن دول عديدة ترفع شعارات العدل والمساواة واحترام حقوق الإنسان .

ومن خلال البحوث التى طرحت ، وما دار حولها من مناقشات فى قاعات المؤتمر عبر المشاركون فيها عن قلقهم البالغ إزاء الممارسات غير الإنسانية التى تجرى على الساحة العالمية ، وتستبد فيها الأغلبية بحقوق الأقلية . كما عبروا عن قلقهم إزاء ظواهر انتشار الفقر والمجاعات وقلة الجهود التى يبذلها الأغنياء لمساعدة الفقراء فى توفير حد أدنى لحياة إنسانية كريمة . وأكدوا أن استمرار الهوة السحيقة واتساعها بين الأغنياء والفقراء من شأنه أن يهدد السلام الاجتماعى وأن يفتح الباب لصراعات طبقية وعرقية لا يمكن تجنبها إلا إذا وضعت مبادىء الأديان السماوية موضع التطبيق .

كما عبر المشاركون ـ أيضا ـ عن إيمانهم بأن أكثر الوسائل فاعلية فى الدفاع عن القيم الدينية ، هو إحياؤها بين المؤمنين بها أنفسهم باعتبارها قدوة ومثلا . والعمل على جعلها مبدأ حياة فى كل مناهج عملهم .

كما أكدوا أن الالتزام التام باحترام حقوق الإنسان وحرياته فى حدود الشرائع والقوانين العامة شرط لا غنى عنه لتحقيق الأمن والسلام بين بنى الإنسان .

كما وجه المشاركون عناية خاصة لدور الأسرة فى المجتمع ، وأهمية الحفاظ عليها .

وكذلك أكدوا أهمية دور المرأة فى الحفاظ على

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

القيم التى التقت عليها الديانات السماوية وضرورة تمكينها من الإسهام فى تنمية المجتمع وتحمل تبعات بنائه وتقدمه .

كما أكد المشاركون فى المؤتمر على أن المرحلة الدقيقة التى تمر بها الحضارة الإنسانية تقتضى من أتباع الأديان السماوية جميعا ألا يتوقفوا عند مجرد الحوار الذى يهدف إلى إزالة سوء الفهم المتبادل .

وإنما يجب أن يتجاوزوا ذلك إلى التعاون المثمر دون إبطاء لاستعادة دور الأديان فى توجيه وترشيد المسيرة الإنسانية

كما أكدوا أن من الضرورى وضع برامج محددة لخطوات هذا التعاون متفقين على ضرورة التنسيق لتحقيق هذا الهدف الإنسانى الجليل ، الذى يجمع بين جهود الحكومات وجهود المؤسسات الدينية والأهلية العاملة فى مجال الدعوة الدينية والمجال الثقافى بوجه عام .

وقد وجه الحاضرون الشكر لمصر رئيسا وحكومة وشعبا لدعوتها لهذا المؤتمر واستضافته ، كما وجهوا الشكر للأزهر الشريف ولوزارة الأوقاف وللمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والعاملين فيه ، وكل من أسهموا بجهودهم فى تحقيق نجاح هذا المؤتمر .

واختتم البيان بالتعبير عن الحرص كل الحرص على ألا يذهب ما انتهى إليه من النجاح بمجرد انتهاء المؤتمر ، وإنما بالحرص على تثبيته واستمراره والعمل على زيادة فاعليته من خلال اللجنة الدائمة المنبثقة عن هذا المؤتمر ، بحيث تكون ممثلة أولا لممثلى كافة الرسالات السماوية ، وممثلة أيضاً لطبيعة الوجود الإسلامى فى جميع قارات العالم ، بما يحقق فى النهاية أملنا فى التمكين القوى لرسالات السماء ، كى تمارس دورها فى ترشيد مسيرة الإنسان .

وعبر وزير الأوقاف عن سعادته بالتعبير لأعضاء المؤتمر باسم مصر عن الامتنان العظيم لقبولهم الدعوة إلى هذا المؤتمر والمشاركة فى أعماله مجددا الدعوة إلى لقاء قريب على أرض مصر المؤمنة لمتابعة ما تم من قضايا ، ولمتابعة تنفيذ ما صدر عن مؤتمركم من قرارات .

توصيات المؤتمر

بدأت التوصيات بمقدمة جاء فيها :

إن الدين من أهم مقومات الحضارة الإنسانية ، وبالرغم من تعدد الديانات وما استتبع ذلك من تنوع الحضارات فإنها جميعا تتلاقى حول تحقيق هدف سام ، وهو اسعاد الإنسان وان اختلفت وسائلها فى ذلك . وثورة المعلومات والاتصالات الحالية جعلت من العالم قرية صغيرة ، ولكنها باعدت بين الإنسان وبين القيم الدينية والأخلاقية ، مما أدى إلى انحسار أثرها فى المجتمع . إذ تفككت الأسر وانتشرت الجريمة وظهر العنف والارهاب ، وطغت المادة على القيم النبيلة للمجتمع . غير أننا نستطيع أن نستفيد من هذا التقدم العلمى فى إحياء القيم الدينية والأخلاقية السامية ، وسبيلنا إلى ذلك تبادل الرأى والمعرفة وإقامة حوار جاد للتعاون بين الأديان ، لإعادة التوازان بين طغيان المادة وهذه القيم الدينية والأخلاقية استشرافا لمستقبل أفضل للإنسانية .

من أجل هذا دعا الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية إلى عقد المؤتمر العام السابع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى مدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية ، وذلك (فى الفترة من ١٠ إلى ١٣ ربيع الأول ١٤١٦هـ الموافق ٧ إلى ١٠ من اغسطس ١٩٩٥ م) . تحت رعاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية . وبرئاسة فضيلة الامام الأكبر الشيخ / جادالحق على جادالحق شيخ الأزهر ، والأستاذ الدكتور / محمد على محجوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية نائبا للرئيس ، وبحضور الأستاذ الدكتور / عصمت عبدالمجيد الأمين

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

العام لجامعة الدول العربية ، والأستاذ الدكتور / حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى ، والأستاذ الدكتور / أحمد محمد على الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى ، وقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة القبطية بمصر ، وفضيلة مفتى جمهورية مصر العربية / الدكتور محمد سيد طنطاوى ، والأستاذ الدكتور / عبدالصبور مرزوق مقرر عام المؤتمر ونائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

وحضر من علماء مصر فضيلة الشيخ / محمد متولى الشعراوى ، وفضيلة الشيخ / محمد الغزالى .

وقد دعى إلى هذا المؤتمر الممثلون عن البلاد الإسلامية والبلاد غير الإسلامية وفى مقدمتها الفاتيكان ، والكنائس الثلاث (الأرثوذكسية والكاثوليكية والانجيلية) ، كما شارك فى هذا المؤتمر ممثلون عن الدول والمنظمات والمؤسسات التالية :

اثيوبيا ـ اذربيجان ـ الأرجنتين ـ ارمينيا ـ ارتيريا ـ اسبانيا ـ استراليا ـ افغانستان ـ البانيا ـ الامارات العربية المتحدة ـ المانيا ـ اندونيسيا ـ أوروجواى ـ اوزباكستان ـ اوغندا ـ اوكرانيا ـ ايران ـ ايطاليا ـ باكستان ـ بتسوانا ـ البحرين ـ البرازيل ـ البرتغال ـ بروناى ـ دار السلام ـ بريطانيا ـ بلجيكا ـ بلغاريا ـ بنين ـ بوروندى ـ البوسنة والهرسك ـ بولندا ـ تركستان ـ تركيا ـ تشاد ـ تنزانيا ـ توجو ـ تونس ـ الجابون ـ جزر القمر ـ جنوب افريقيا ـ جيبوتى ـ الدنمارك ـ روسيا ـ زامبيا ـ زيمبابوى ـ سرى لانكا ـ السنغال ـ سنغافورة ـ السودان ـ سوريا ـ السويد ـ سويسرا ـ سيراليون ـ شيلى ـ الصومال ـ عمان ـ غينيا ـ غينيا بيساو ـ الفاتيكان ـ فرنسا ـ الفلبين ـ فلسطين ـ قطر ـ قازاخستان ـ الكاميرون ـ كوت ديفوار ـ كندا ـ الكونغو ـ الكويت ـ كوريا الجنوبية ـ كولومبيا ـ كينيا ـ لبنان ـ ليبيريا ـ ليبيا ـ المالديف ـ مالطه ـ مالى ـ ماليزيا ـ المجر ـ مدغشقر ـ مصر ـ المغرب ـ مقدونيا ـ المملكة المتحدة ـ المملكة العربية السعودية ـ موريتانيا ـ ناميبيا ـ النرويج ـ النمسا ـ نيبال ـ النيجر ـ نيجيريا ـ نيوزيلندا ـ الهند ـ هولندا ـ الولايات المتحدة الأمريكية ـ اليابان ـ اليمن ـ اليونان ـ جامعة الدول العربية ـ رابطة العالم الإسلامى ـ منظمة الاغاثة الإسلامية ـ منظمة المؤتمر الإسلامى .

وقد افتتح المؤتمر بكلمة من السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك القاها نيابة عنه الأستاذ الدكتور / محمد على محجوب واعتبرها المجلس من وثائق المؤتمر وتابع المؤتمر جلساته العامة وجلساته الفرعية حيث تليت ونوقشت البحوث المقدمة إليه وعددها ٤٧ بحثا تدور حول المحاور التالية :

١ ـ المحور الثقافى .

٢ ـ المحور الاجتماعى .

٣ ـ المحور الاقتصادى .

٤ ـ المحور الاعلامى .

وقد شكل المؤتمر لجنة لصياغة توصياته برئاسة الأستاذ الدكتور / صوفى ابوطالب وعضوية ممثلين عن مجموعة الوفود المشاركة لوضع مشروعات التوصيات من واقع كلمة السيد / رئيس الجمهورية ، والبحوث المطروحة وما أسفرت عنه المناقشات .

وقد انتهت اللجنة إلى مشروع التوصيات التالية :

١ ـ المحور الثقافى

انطلاقا من وحدة الأمة الإسلامية التى أمر بها القرآن الكريم يؤكد المؤتمر على توصياته السابقة فى هذا الشأن ويوصى بما يلى :

أ ـ ضرورة مضاعفة الجهود لتطبيق الأحكام التى نادت بها الشرائع السماوية وإحياء التراث الثقافى الإسلامى وزيادة نشر اللغة العربية لغة القرآن ، وتدعيم الروابط الثقافية بين شعوب الأمة الإسلامية .

ب ـ التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية التى تقوم على شئون الدعوة الإسلامية خارج البلاد الإسلامية وداخلها ، وبذل مزيد من الجهد فى نشر الصورة الصحيحة للإسلام باللغات الأجنبية الرئيسية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سواء خارج البلاد الإسلامية أو داخل البلاد الإسلامية غير الناطقة باللغة العربية .

ج ـ اعادة النظر فى برامج التعليم فى مراحله المختلفة فى البلاد الإسلامية للتقريب بينها بما يحقق انسجامها مع بعض ، مع التأكيد على القيم الثقافية الإسلامية . وتخصيص قدر كاف لها فى ساعات الدراسة .

ويناشد المؤتمر القائمين على أمر التعليم فى البلاد الإسلامية الإهتمام بمضمون البرامج الدينية بما يتفق مع المراحل العمرية المختلفة ، وبما يحبب النشء فى تعلم الدين ، وبما يؤكد ويقوى النسيج الاجتماعى لأبناء الديانات السماوية المختلفة .

د ـ بذل مزيد من الرعاية لأجيال المغتربين والاقليات الإسلامية ، وخاصة ما يخص الحفاظ على الهوية الإسلامية ، وتعلم اللغة العربية . ويشيد المؤتمر بموقف بعض الدول الأوروبية والأمريكية التى أعترفت فى مؤسساتها الثقافية بالدين الإسلامى ، وسمحت بتدريسه للطلاب المسلمين ، وقدمت لهم المساعدة المادية والأدبية ومكنتهم من الحصول على أرض لأقامة منشآت للعبادة وللثقافة الإسلامية .

ويوصى المؤتمر الحكومات الإسلامية بتوجيه بعثاتها الدبلوماسية لتزكية ودعم مطالب الأقليات الإسلامية فى هذه البلاد .

كما يوصى بتكثيف الجهود الدبلوماسية لدى الدول الأخرى التى تعيش فيها أقليات إسلامية بأن تفسح أمامها المجال ـ اعمالا لحقوق الإنسان ـ للحفاظ على هويتها الإسلامية ، بما يتفق مع النظام العام والنظم الادارية السائدة فى هذه البلاد .

ويناشد المؤتمر الدول الإسلامية أن تخصص جانبا من ميزانياتها لدعم ومساندة المؤسسات التعليمية والثقافية فى هذه البلاد ومدها بالمعلمين والدعاة والوعاظ الذين يجيدون لغة البلد الموفد اليها .

ه ـ يشيد المؤتمر بالجهود الكبيرة التى بذلتها الدول الاسلامية والعربية فى مد يد العون والمساعدة للشعوب الإسلامية فى دول الكومنولث بعد انفصالها عن الاتحاد السوفيتى ، سواء فى المجال المادى أو الثقافى .

ويناشد المؤتمر الدول الإسلامية والعربية بمضاعفة جهودها فى هذا الشأن تمكينا لشعوب هذه البلاد من الوصول إلى المستوى المناسب بين أقرانه فى البلاد المجاورة لهم ، وتعزيزا للروابط الثقافية والدينية التى تربطهم بالعالم الإسلامى .

٢ ـ المحور الاجتماعى

١ ـ التكافل الاجتماعى والسلام الاجتماعى :

هناك مبادىء مشتركة نادت بها الرسالات السماوية تدعو إلى تحقيق التكافل الاجتماعى والسلام الاجتماعى ، ونبذ الأنانية والحقد الطبقى ، وتعتبر الناس جميعا اخوة وشركاء فى الرزق .. حيث قال القرآن الكريم : وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ ۚ (النحل ٧١) .

ـ وفى اية ثانية :

وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ (المعارج ٢٤ / ٢٥) .

ـ وفى آية ثالثة :

﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾

(الحجرات ١٠) .

ـ وورد فى انجيل (لوقا ٦) : « من أخذ ثوبك لا تمنعه داءك ، من له ثوبان يعطى من ليس له » .

كما تسوى هذه المبادىء بين الناس دون اعتبار للون والجنس والدين مضداقا لقوله تعالى فى كتابه الكريم : يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ (النساء ١) .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ويقول أيضاً :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ

(الحجرات ١٣) .

وبذلك يتحقق استقرار المجتمع وتطيب نفوس افراده فى مواجهة بعضهم البعض الآخر .

ولذلك يوصى المؤتمر بإتاحة الفرصة والتوسع فى تمكين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية من توسيع دائرة تحقيق التكافل الاجتماعى .. ولعل اعادة النظر فى تنظيم الزكاة سواء من حيث تحديد مواردها وجبايتها ومصارفها يسهم ويدعم تحقيق هذا التكافل من خلال الصناديق الاجتماعية والإنمائية .

٢ ـ العلاقات الأسرية :

نظمت الشرائع السماوية العلاقات الاسرية تنظيما دقيقا بنصوص واضحة محددة ، انطلاقا من أن الأسرة هى الوحدة الاجتماعية الأولى ، وليس الفرد وحده ، ولذلك فإن تنظيم العلاقات الأسرية يجب أن يكون بمنأى عن المزايدات .

والتدخلات المناقضة للدين .

ومن أجل ذلك يناشد المؤتمر كافة الدول بالإبقاء على روابط الأسرة كما نظمتها الشرائع السماوية سواء فى ذلك علاقات الزواج أو الطلاق أو الاجهاض أو تربية الأولاد أو الإرث .

ويحذر المؤتمر من ضرورة الاحتراز من التجارب العلمية القائمة على الهندسة الوارثية التى تتعارض مع الفطرة الإنسانية .

٣ ـ التعايش بين المسلمين وغير المسلمين داخل المجتمع الإسلامى وخارجه :

أقرت الحضارة الإسلامية التعايش مع الحضارات الأخرى ، كما أقرت مبدأ المساواة بين الناس دون ما نظر للون أو جنس أو دين ، وانفرد الإسلام بجعل الإيمان بالديانات السماوية الأخرى شرطا أساسيا لصحة ايمان المسلم . يقول القرآن الكريم :

قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ

(آل عمران ٨٤) .

ولذلك قام النظام الإسلامى فى علاقته بغير المسلمين داخل المجتمع الإسلامى وخارجه على مبدأين هما :

الأول : حرية العقيدة إنطلاقا من قوله تعالى :

لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ

(البقرة ٢٥٦) .

الثانى : تقرير المساواة بين المسلمين وغير المسلمين إنطلاقا من القاعدة الشرعية الإسلامية « لهم ما لنا ، وعليهم ما علينا » .

وتطبيقا لذلك فإن الإسلام لا يوصد امام غير المسلم بابا من ابواب العمل ، ولا يحجب عنهم وظيفة من الوظائف العامة ، فهو يسوى بينهم جميعا فى الحقوق العامة والحقوق الخاصة والحقوق السياسية . ويقضى الإسلام بتطبيق ما تقره الشريعة المسيحية والشريعة اليهودية فى مجال أحوالهم الشخصية .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وانطلاقا من هذه المبادىء ، وتحقيقا لمبدأ لتعايش بين المسلمين وغير المسلمين يناشد المؤتمر الدول غير الإسلامية التى يعيش على أرضها مسلمون أن تطبق عليهم الشريعة الإسلامية فى خصوص أحوالهم الشخصية ، وذلك فى حدود النظام العام فى هذه البلاد .. وقد سبق أن أقرت هذا الاتجاه بعض المؤتمرات الدولية التى انعقدت فى اوروبا (كما حدث فى مؤتمر جامعة لوفان الكاثوليكية ببلجيكا فى يونيو ١٩٨٩ م) .

٤ ـ الشورى والديمقراطية كأساس لنظم الحكم :

إن نظام الحكم فى الإسلام يقوم على الشورى ، وهى فى جوهرها لا تختلف كثيرا عن الديمقراطية الليبرالية ، وهى ـ فوق ذلك ـ نظام اجتهادى يخضع لقاعدة تغير الاحكام بتغير الزمان .

ويناشد المؤتمر الدول الإسلامية العمل على تعميق مفهوم الشورى وتهيئه المناخ المناسب لتطبيقها .

٥ ـ التعايش السلمى بين المجتمعات الإنسانية والعلاقات الدولية فى السلم والحرب :

أولا : البوسنة والهرسك :

إن شعب البوسنة والهرسك يتعرض للابادة العنصرية من جانب الصرب تحت سمع وبصر الأمم المتحدة ، وقد باءت الجهود بالفشل الذريع فى حل المشكلة حلا سلميا بسبب عدم جدية أصحاب القرار من جانب مجلس الأمن ولجنة الاتصال الأوروبية . وكل الشواهد تدل على أن القضية فى جوهرها ليست خلافا دينيا فحسب بين شعب مسلم تحيط به شعوب مسيحية ، فذلك ليس سوى أحد جوانب المشكلة ، إذ أن جوهر القضية يتمثل فى أطماع توسعية من جانب الصرب تستهدف إزالة دولة البوسنة من الوجود ، وهى دولة مستقلة ذات سيادة عضو فى الأمم المتحدة ، ومن ثم يجب أن تعالج القضية فى هذا الاطار .

ويطالب المؤتمر لجنة الاتصال الإسلامية المنبثقة من منظمة المؤتمر الإسلامى النظر فى إتخاذ الوسائل الكفيلة للحفاظ على أراضى دولة البوسنة وتأمين شعبها ، وتحقيق سلام عادل بينها وبين جيرانها .. ومن بين هذه الوسائل :

أ ـ العمل على رفع حظر تزويد البوسنة بالسلاح الذى فرضته الأمم المتحدة على البوسنة ، وذلك فى الوقت الذى يتدفق فيه السلاح على الصرب تمكينا لدولة البوسنة وشعبها من ممارسة حقها الشرعى فى الدفاع عن نفسها حسب ما نصت عليه مواثيق الأمم المتحدة .

ب ـ اتخاذ كافة الاجراءات العاجلة لمساندة شعب البوسنة وانقاذه بكافة الوسائل .

ج ـ تقييم موقف الدول التى تساند صرب البوسنة فى مسلكها العدوانى ، واتخاذ موقف جماعى منها من جانب الدول المحبة للسلام لغرض التسوية السلمية التى قبلتها البوسنة ، وتنازلت فيها ـ مضطرة ـ عن كثير من حقوقها كدولة ذات سيادة .

ثانيا : الشيشان :

إن ما حل بالشيشان من تدمير وقتل من جراء اجتياح الجيوش الروسية لها نتجت عنه مآسى مروعة لشعب الشيشان ، الأمر الذى يقتضى ضرورة التعجيل بالعمل على إيجاد حل سلمى لتنظيم علاقة الشيشان بالروس .

ويهيب المؤتمر بالهيئات الدولية وغيرها تقديم إعانات إغاثية وإنسانية لشعب الشيشان .

ثالثا : السلام فى الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية :

إن القضية الفلسطينية هى لب الصراع العربى ـ الاسرائيلى ، ويشيد المؤتمر بالجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل العادل فى الأراضى العربية المحتلة

والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، ويستحث المؤتمر الجهود لإزالة العقبات التى تعترض طريق السلام ، الذى تحدد إطاره فى مؤتمر مدريد ١٩٩٢ م .. إذ من الصعوبة بمكان إحداث تنمية إقليمية شاملة فى منطقة الشرق الأوسط قبل إقرار السلام الشامل العادل .

ويؤكد المؤتمر على توصيته السابقة بضرورة مد يد العون للشعب الفلسطيني وسلطة الحكم الذاتى الفلسطيني فى تحمل الأعباء الإنمائية فى الضفة الغربية وغزة ، وقيام الدول بالوفاء بتعهداتها فى هذا الشأن .

كما يؤكد المؤتمر على توصياته السابقة فى ضرورة الحفاظ فى أية تسوية سلمية على عروبة القدس كما كان حالها قبل حرب ١٩٦٧ م إعمالا بقرارى الأمم المتحدة (٢٤٢ ، ٣٣٨ وغيرهما) .

ويناشد المؤتمر دول العالم بعدم إتخاذ أية إجراءات لنقل سفارتها فى اسرائيل إلى القدس ، كما يهيب المؤتمر الهيئات الدولية بضرورة إلزام اسرائيل بعدم إجراء تغيرات ديموجرافية فى القدس والأراضى المحتلة تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة ، كما يناشد المجتمع الدولى عدم المساس بالمقدسات الدينية فى القدس ، أو القيام بإجراءات تتعارض وخصوصيتها الدينية كالصلاة فى رحاب المسجد الأقصى وغيره من أماكن العبادة .

وبالنظر للأهمية الدينية للأماكن المقدسة فى مدينة القدس ، فإن المؤتمر ينادى بضرورة إتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية هذه الأماكن ، وكفالة حرية دخولها ، مع الحفاظ على حقوق أصحابها . وقد ظلت القدس منذ دخول الإسلام فيها حتى حرب ١٩٦٧ م فى رعاية المسلمين الذين كفلوا لأبناء الديانات السماوية الأخرى حرية أداء شعائرهم الدينية بها ، وهى مدينة مقدسة لدى المسلمين بوصفها أولى القبلتين وثالث الحرمين ونهاية الإسراء وبداية المعراج للرسول صلى الله عليه وسلم ـ وقد أقر المجمع الفاتيكانى حرية دخول القدس ، لأبناء الديانات المختلفة (كل ابناء البشر .. أولاد ابراهيم القدس أورشليم ، مدينة الله وجميع المؤمنين بالله ، أبناء إبراهيم ، من يهود ومسلمين ومسيحيين وينبغى أن تظل مدينة مقدسة ، كما ظلت عبر التاريخ مدينة الصلاة . (المجمع الفاتيكانى) .

رابعا : العراق وليبيا :

يناشد المؤتمر حكومة العراق الالتزام الكامل بتنفيذ القرارات الدولية التى أصدرها مجلس الأمن ، وفى مقدمتها مشكلة الأسرى بما يوفر مناخا للمصالحة بين العراق وجيرانه من الدول العربية ، ويعطى الفرصة لاستثمار التضامن العربى المنشود فى الشرق الأوسط .

كما يناشد المؤتمر الهيئات الدولية التخفيف من معاناة الشعب العراقى لكفالة احتياجاته الحياتية .

وفيما يتصل بالمحنة التى يعانيها الشعب الليبى يدعو المؤتمر كلا من ليبيا والدول التى دخلت معها فى نزاع حول موضوع «لوكيربى» بضرورة الوصول إلى حلول عملية تتفق مع أحكام القانون الدولى ، وتحقق تسوية عادلة بين أطراف النزاع .

كما يهيب المؤتمر بالهيئات الدولية العمل على تخفيف قبضة الحصار الاقتصادى غير العادل التى يعانى منها الشعب الليبى الذى طال أمد معاناته نتيجة لحصاره واستمرار المشكلة دون حل .

خامسا : جامو وكشمير :

تابع المؤتمر ـ بأسف ـ ما تتعرض له الأماكن المقدسة الإسلامية وغير الإسلامية من أعمال عنف وتخريب فى جامو وكشمير .

ويهيب المؤتمر بالجهات المعنية العمل على ايقاف هذه الأعمال ، وتوفير الحماية للأماكن المقدسة ، واتخاذ الوسائل الكفيلة للوصول إلى حل سلمى لمشكلة كشمير فى ضوء قرارات الأمم المتحدة .

سادسا : أسلحة الدمار الشامل :

إن جميع الاديان تحرم تدمير الأرض ، والاخلال بالتوازن البيئى .. فرسول الإسلام (صلى الله عليه

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وسلم) . أوصى قواده وجنوده بألا يقتلوا شيخا ولا صبيا ولا امرأة ولا شابا ما دام لا يحمل السلاح ، ولا يقطعوا شجرة مثمرة أو مظلة ، ولا يعفروا بئرا (أى لا يردموه) ، ولا يجهزوا على جريح ، ولا يمثلوا بجثة قتيل .

ولذلك يناشد المؤتمر شعوب العالم والهيئات الدولية العمل على تحريم استعمال أسلحة الدمار الشامل بكل أنواعها ، فهى لا تفرق بين طفل رضيع وجندى مقاتل ولا تترك أخضرا ولا يابسا .

ويهيب المؤتمر بالدول النووية تدمير ما لديها من أسلحة الدمار الشامل ، كما يناشدهم ضرورة الاجراءات المناسبة للحفاظ على البيئة من تدميرها .

سابعا : الارهاب :

إن جميع الأديان تدعو إلى المحبة والسلام ، وتنبذ العنف أو التهديد به سواء فى شكل فردى أو جماعى .. وتقدم البشرية رهين بتحقيق الأمن والأمان للأفراد والشعوب .

ولذلك يستحث المؤتمر جهود الشعوب والحكومات والمؤسسات الدولية لوضع حد للارهاب الذى تفشى فى العالم ، وأصبح يمثل ظاهرة دولية يتستر برداء الدين أو العقيدة الاجتماعية أو السيادة العنصرية وغيرها والعمل على القضاء على أسبابه وانزال أشد انواع العقاب بمرتكبيه ، وعدم ايوائهم أو تقديم أية مساعدة لهم . يقول القرآن الكريم :

مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا **(المائدة ٣٢)** .

وفى آية أخرى :

إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ الْأَرْضِ **(المائدة ٣٣)** :

يقول الانجيل : « أحبوا أعداءكم ، باركوا لاعنيكم ، وصلوا من أجل من يضطهدكم » (لوقا ٦) .

٦ ـ حقوق الإنسان :

يحرص المجتمع الدولى المعاصر على حقوق الإنسان ، وقد نظمها وقننها فى أكثر من وثيقة ، وهذه الحقوق فى مجموعها تعتبر من أهم المبادىء التى نادت بها كل الديانات منذ أن وجدت . يقول القرآن الكريم :

* وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ **(الاسراء ٧٠)** .

ويلفت المؤتمر النظر إلى ضرورة مراعاة التسوية فى المعاملة بين شعوب دول العالم المختلفة من جانب الهيئات والمنظمات الدولية ، من حيث مدى احترامها لحقوق الإنسان أو مخالفتها لها بحيث يكون معيار موضوعى واحد يطبق على الجميع .

كما يلفت المؤتمر نظر الدول المختلفة إلى ضرورة الالتزام بروح وحرفية مواثيق حقوق الإنسان فى معاملتها لشعوبها .

ويهيب المؤتمر بالدول التى توجد بها اقليات دينية أو عرقية بضرورة حماية هويتها وبكفالة ممارستهم لشعائرهم الدينية ، وضمان تمتعهم بالحقوق السياسية والحقوق العامة والحقوق الخاصة .

ويوصى المؤتمر ببذل مزيد من الجهد لتأكيد الحقوق والواجبات التى أقرتها الشرائع السماوية للمرأة ، وتنقيتها مما علق بها من شوائب اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية .

٣ ـ المحور الاقتصادى

١ ـ الإسلام والنظريات الاقتصادية المعاصرة :

إن اعمار الأرض فرض عين على الإنسان فى الإسلام

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

رفع حظر السلاح عن البوسنة ضرورة

وغيره من الديانات السماوية كنتيجة طبيعية لجعل هذا الإنسان خليفة فى الأرض . يقول القرآن الكريم :

﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ (هود ٦١) .

ويطالب الإسلام الإنسان باستمرار هذا الاعمار حتى آخر عمره بقول الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام) **إذا قامت الساعة على أحدكم وفى يده فسيلة فليغرسها** .

كما اعتبر الإسلام العمل نوعا من العبادة لقوله (صلى الله عليه وسلم) : « **لأن يحمل عليه أحدكم حبلا على ظهره فيحتطب به فيعف نفسه خيراً من أن يسأل الناس أعطوه أم منعوه** .

وتحية الرسول (صلى الله عليه وسلم) لاصحاب الايدى الخشنة من العمل بقوله : « **هذه يد يحبها الله ورسوله .. وفى رواية أنه قبلها** » .

كما أن القرآن الكريم نهى عن الاكتناز وحذر منه حثا على استثمار فائض المال فيما ينفع صاحبه وغيره من الناس .

ولمواجهة التجزئة السياسية للعالم الإسلامى ، وما أدت إليه من ايجاد حواجز فى مواجهة الاستثمار وانتقال رؤوس الأموال والأيدى العاملة فى وقت يسود العالم نظام التكتلات الإقتصادية وإلغاء الحواجز الجمركية بعد إقرار إتفاقيات الجات ومنظمة التجارة الدولية ، وإنضمام الدول العربية والإسلامية إليها . وتجنبا للآثار السلبية الناجمة عن ذلك يدعو المؤتمر الدول الإسلامية وأكثرها من البلاد النامية أن تعمل على التنسيق فيما بينها بوضع صيغة تسمح بتذليل العقبات أمام تبادل السلع والخدمات وإنتقال رؤوس الأموال والأيدى العاملة ، وإستثمار فوائض رؤوس الأموال ، مع وضع الضمانات الكفيلة بحماية هذه الأموال ورعاية الأيدى العاملة .

٢ ــ الوظيفة الإجتماعية للمال فى الأديان :

تدعو جميع الأديان ألا يكون الإنسان مستعبد للمال ، وتنظر اليه على أنه مجرد وسيلة لإسعاد الفرد والمجتمع الذى يعيش فيه دون ما طغيان لأحدهما على الآخر .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ويعتبر الإسلام الإنسان مستخلفا فى المال لقوله تعالى :

﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾

(الحديد ٧) .

وحرمت الاحتكار واكتناز وكافة أنواع استغلال الإنسان لأخيه الإنسان .

وقررت الأديان حماية الملكية الخاصة إذا كان مصدر رزقها طيبا ، وحرمتها إذا كان مصدر كسبها خبيثا .. قال رسول الله (عليه الصلاة والسلام) : « **تعس عبد الدينار ، تعس عبد الدرهم** » .

ومن هنا يؤكد المؤتمر على الوظيفة الاجتماعية للمال فى كافة الأديان السماوية .

٤ ـ المحور الاعلامى

يناشد المؤتمر أجهزة الاعلام الغربية أن تفسح مجالا لحوار بناء بين الأديان المختلفة دون أن تغمط حق أحدها لحساب الآخر ، وأن تمكن العلماء المسلمين من عرض المبادىء والآراء الإسلامية الصحيحة .

كما يرحب المؤتمر بجهود المؤتمرات الجادة التى انعقدت للحوار بين الاديان فى مختلف البلدان ، وما انتهت إليه من توصيات ، وخاصة تلك التى حضرها ممثلون عن الأزهر والفاتيكان والكنائس الأخرى مثل : مؤتمر السوربون (١٤١٥هـ /١٩٩٤م)، الذى كان من أبرز توصياته ما يلى :

أ ـ عدم الخلط بين الايمان والتدين من ناحية ، وبين العنف والغلو من ناحية ثانية .

ب ـ ضرورة أن يفسح الغرب فى إعلامه مكانا مناسبا لتوضيح الصورة الصحيحة للإسلام .

ويلفت المؤتمر النظر إلى خطورة المحاولات التى تنظر إلى الإسلام كما لو كان عدوا يهدد الحضارة الغربية ويناهض قيمها ، إذ من الممكن أن القيم المشتركة بين الإسلام والحضارة الغربية تزيد كثيرا على ما بينها من اختلاف فى بعض المسائل التفصيلية .

والإسلام كان ـ ولا يزال ـ دين تقدم ، وعناصر الحضارة الإسلامية لا تزال قادرة على النمو لاسعاد البشرية والعالم أجمع . ولا محل للالتفات إلى الآراء الشاذة لدى حفنة من المسلمين دعاة الغلو والتطرف .

كما ينبه المؤتمر إلى خطورة وسائل الاعلام سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية فى توجيه الرأى العام ، ويهيب بالاعلاميين أن يتوخوا الدقة وظروف المجتمع الإسلامى فيما ينقلونه عن وسائل الاعلام الغربية تجنبا لاستفزاز مشاعر العالم الإسلامى وما يسوده من مبادىء كما يناشدهم أن يضعوا نصب أعينهم عرض الصورة الحقيقية للقيم الإسلامية سواء فى الداخل أو الخارج .

ويناشد المؤتمر كلا من الحكومات الإسلامية وكبريات الصحف التى تصدر فى البلاد الإسلامية أن توجه مبعوثيها ومندوبيها فى الخارج إلى ضرورة متابعة ما ينشر عن الاديان هناك وأن تصوب أولا بأول كل ما يشوه صورتها فى نظر الغرب ، ولعله يكون من المفيد فى هذا الشأن أن يجرى تفاهم بين هؤلاء المندوبين وبين نظرائهم فى البلاد الأجنبية حول الالتزام بترسيخ القيم الحقيقية للاديان ، وبخاصة السماوى منها إعمالا لحق الإنسان فى أن تصله المعلومة صحيحة غير مشوهة .

توصية ختامية

يؤكد المؤتمر على أهمية إرسال توصياته إلى جميع الدول الإسلامية والعربية والغربية التى ترتبط بالعالم الإسلامى بروابط وعلاقات ثقافية فى اصلها العربى وفى ترجمتها إلى الانجليزية والفرنسية ، وتشكيل لجنة دائمة مقرها القاهرة برئاسة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر تتكون من ممثلين عن الديانات السماوية من مختلف البلدان تكون مهمتها وضع أسس حوار عالمى بين هذه الديانات بهدف استخراج القيم والمبادىء المشتركة بينها والتقريب بين اوجه الخلاف بما يحقق تدعيم التعاون بين أتباع هذه الديانات ويعود بالخير على الإنسانية جمعاء .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المسلمين والمسيحيين

كلمتان فى مؤتمر « عطاء الأديان لخدمة الإنسان » أثارتا انتباه الكثيرين من أعضاء المؤتمر وشهوده .. ذلك لأنهما لمستا الحقائق بصراحة ووضوح . الكلمتان احداهما لفضيلة الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالى ، والثانية للمفكر الإسلامى الكبير الدكتور أحمد كمال أبو المجد . والكلمة الأولى تضع العالم المسيحى أمام حقيقة الدور الذى يقوم به الآن بعيداً عن دينه ، وينبهه فيها إلى خطورة « اللاتدين » . والكلمة الثانية تضع العالم الإسلامى أمام نفسه وهو ينظر فى مرآة دينه . ذلك لأنه يرى فى المرآة صورة مجحودة من الإسلام ليست هى الصورة ، التى دعا إليها . وتضع العالم المسيحى أمام دينه ليرى فى سلوكه امتهان الدين والتنكر له . ثم هى تدعو أهل الديانات السماوية إلى التعاون فيما اتفقوا فيه ، وترك نقط الخلاف جانباً . ومنبر الإسلام تضع هنا الكلمتين بنص كل منهما أمام المسلمين والمسيحيين فى كل مكان .

الشيخ الغزالى :

الغرب يعرض على المسلمين ما لديه من فساد

حد الحرابة ليس ارهاباً .. وإنما يمنع الارهاب

كلمة الشيخ محمد الغزالى

قضايا المسلمين فى المحافل الدولية أضيع من الأيتام فى مآدب اللئام إنها قضايا منكورة ، يكون لنا فيها كلام ولغيرنا كلام ..

نحن نقول ان ديننا صرح لنا :

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ الكافرون آية ٦ .

هذه معاملتنا للآخرين ، « لنا أعمالنا ولكم عملكم » لكن الذى يحدث أن غيرنا يقول ــ كما قال أعداء الأنبياء قديما ــ إما أن تتبعوا ملتنا أو تخرجوا من أرضنا :

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الأمم المتحدة تريد من المسلمين أن يحاربوا الدبابات بالعصى

● الشيخ
محمد الغزالى

أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا

إبراهيم آية ١٣ .

أنا أعلق على عنوان المؤتمر « عطاء الأديان للشعوب » فليس للوثنيات عطاء ، الكونفشيوسية والبوذية والهندوكية وبقايا الوثنيات فى الأرض وهى نصف سكان العالم .

هؤلاء لا ينتظر من أديانهم عطاء ، قد ينتظر العطاء من أهل الكتاب فلننظر هل ينتظر عطاء من أهل الكتاب حقاً ؟

والله نحن طلبنا التعاون ، وأن نقيم ما لديهم ، فوجدنا أننا عاجزون .

لقد كان أول صراع بيننا وبين اليهود حين جاء للنبى ﷺ مجرمان من اليهود ـ زانى وزانية ـ قيل لهما احذروا أن يُحكم بالرجم ، وإن كان يحكم بشىء آخر اقبلوا ـ فكان من عظمة نبينا أن قال : أُقيم حدود الله كما جاءت فى التوراة . وقال الله فى ذلك :

وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾

المائدة آية ٤٣

قلنا لهم كما قال الله لنا :

إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟

المائدة آية ٤٤

ماذا حدث ؟!

لقد رفضوا حكم التوراة ، ولولا أن الرسول أقام التوراة بينهم وقال : اللهم إنى أول من أحيا أمرك إذ أماتوه . لقد أميتت أحكام التوراة إلى الأبد . ذلك ان أحكام التوراة وأحكام الانجيل أميتت إلى الأبد ، وبقيت الدول الأوربية تنتسب إلى المسيحية زورا وبهتاناً وينتسب اليهود إلى اليهودية فى إسرائيل زوراً وبهتاناً . نحن نريد أحكام السماء .

جاءنى مندوب جريدة « الجارديان » فى انجلترا . قال لى : أنا مسيحى ، قلت له يسرنى أن تكون مسيحياً ، وأعرف أن لك رباطاً أستطيع أن أهودك منه .

وقلت له : إن كنت مسيحياً فعلا فهل إهدار الوصايا العشر من المسيحية ؟ القاتل يقتل وأنتم لا تقتلون قاتلا .

وقلت له : هل اللواط والشذوذ وبقايا الفساد الذى قننتموه من المسيحية ؟

الآن يقاد العالم كله إلى مؤتمر فى عاصمة الشيوعية والبوذية والكنفشيوسية .

فى الصين :

يراد من هذا المؤتمر إلغاء ما تواضعت الأديان

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المسيحيون واليهود مطالبون بتحريم ما حرمه موسى وعيسى

السماوية عليه ، من أن الخنا لا يجوز ، وأن الزنا حرام .

وأنا كمسلم كما قلت لابد من تحريم الزنا ، فيقال اننى متأخر .

أما الآخرون فإنهم يعرضون ما لديهم من فساد وإفساد وهم مطمئنون إلى ما يريدون .

جاءنى من يقول : أليس حد الحرابة من مظاهر الارهاب ؟

قلت له : أرفض هذا السؤال رفضاً باتاً ؛ لأن حد الحرابة شُرع لقطع دابر الارهاب فى الأرض ، فإن بعض العصابات التى استباحت السرقة والاغتصاب والقتل ارتكبت جرائم تستحق بها العقوبة فنزل حد الحرابة ، ولو أن هذا الحد يطبق على المفسدين فى الأرض الآن لقدمنا قادة من الصرب والروس وأماكن كثيرة لكى يحاسبوا على ما فعلوا بعباد الله .

نحن المسلمين نحب عيسى ابن مريم ونرى فى كتبنا ما يجعلنا أن نحبه . ويكفى أن النبى ﷺ قال : « أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم فى الدنيا والآخرة ليس بينى وبينه نبى والأنبياء إخوة لعلات أبوهم واحد وأمهاتهم شتى » .

ومع ذلك فإن هؤلاء الذين أسسوا الأمم المتحدة هم الذين أقاموا إسرائيل (المولود سفاحاً) أول من اعترفت به الأمم المتحدة وجعلته ابنها الشرعى ، فأى أمن هذا وأى شرع هذا !

ثم الأمم المتحدة وحلف الأطلسى يرون بكل غباوة أنه لا يجوز للمسلمين أن يُسلحوا وتقيد يدهم وهم يحاربون عن أنفسهم ، فلا يحاربون إلا بيد واحدة فى البوسنة والهرسك ، بينما غيرهم تأتيه الأسلحة من كل مكان ، والمسلم مكلف أن يواجه الدبابات بالعصى ، كيف يكون هذا !

ونحن نريد عطاء الأديان ، ومعنا الأزهر ، وممثلو الفاتيكان موجودون . لنتعاون سوياً ضد الملاحدة الذين يقولون إن الزنا مباح وأن الحرية الجنسية مطلوبة للعالم .

والأزهر على استعداد لاعلان أن الزنا محرم ، كما أن كتب السماء تحرمه ، فلنتفق على تحريمه عالمياً .

أما أن يكون الزنا فى أوربا مشروعاً وتفرض قوانين أوربا على العالم الإسلامى ليكون الزنا مشروعاً فليس هذا من عطاء الأديان ، هذا من إفساد الأديان .

نريد أن يعرف العالم أننا نحن المسلمين أمناء على الوحى ويعجبنى فى تفسير الشيخ محمد رشيد رضا عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾

التوبة آية ٢٩ .

« قال الرسول هنا رسولهم هم وليس رسولنا محمد » ونقول لهم فلتحرموا ما حرمه موسى وعيسى .

الدكتــــور أبــو المجــــــد :

المسلمون مطالبــــون بقليــــل الكلام وكثيــــر المعرفة

كلمة الدكتور أحمد كمال أبو المجد

العالم كله حائر والمؤمنون أشد حيرة فى هذا العالم الحائر .

منا من يجد الأنس فى الحديث إلى الماضى وهو حديث سهل لأن الماضى عامر بالذكريات ، مليء بالأمجاد ، ثرى بالانتصارات ؛ تستريح إليه النفس من عناء الحاضر .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

القوة المركزية هى التى تقود إلى الغرض العام

فض الاشتباك ضرورى بين الحكومات والجماعات الأهلية

ومنا من يضطر اضطراراً إلى حديث الحزن عن هذا الحاضر الذى يتفرق فيه المؤمنون ، ويستضعف فيه المسلمون ، ويقهر فيه الصالحون ، ولا يكاد يسمع لهم صوت ، أو يلتفت إلى شكوى منهم .

ومنا قلة تحب اقتحام الصعاب وتعرف أن التبعة كبيرة وأن المسئولية مسئولية عن المستقبل لا عن الماضى ولا عن الحاضر وحده .

وإلى هذه القلة التى تريد اقتحام الصعاب ينبغى أن يتوجه الحديث وأن تستنفر الهمة .

هذا المؤتمر له فى الحقيقة محوران :

نحن المسلمين المشاركين عندنا همَّان : هَمُّ المسلمين فى العالم . وهَمُّ العالم الذى يبتعد عن الأديان .

ومن هنا كانت هذه اللفتة للتذكير بعطاء الأديان للحضارة ، وكأنها دعوة إلى أن تبقى الحضارة على صلتها بالأديان ؛ لأن هذه الصلة هى التى تعصمها فى حاضرها وتؤمنها فى مستقبلها .

أقول كلمات ثلاث أتصورها أموراً نافعة :

الأمر الأول : يتعلق بالمسلمين ، فقد ضاق الصدر من كثرة الكلام لأننا أمة صار كلامنا كثيراً ، وصار فعلنا قليلا . الكلام عن حمل الأمانة ، وعن النصر الموعود والاستخلاف فى الأرض وهو يظل كلاما ما لم تستوف شروطه ، ورحم الله مالك بن نبى حين ألف كتاباً عن شروط النهضة لأن الله تعالى رسم للوصول سنناً ، وسن للنجاة طريقاً . أما أن أتحدث عن غاية المنى ونهاية المطاف ويوم النصر وأنا عاجز عن استيعاب أسباب ذلك كله فيصدق علينا قول النبى ﷺ : « .. **وكذبوا لو أحسنوا الظن لأحسنوا العمل** » .

● د. أحمد كمال أبو المجد

إن شروط النهضة سنن كونية كالجاذبية وهطول الأمطار وشروق الشمس وغروبها ، يقول الله تبارك وتعالى :

لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

يس اية ٤٠

أى أنها سنن لا تتخلف وهى معروفة ؛ أولها عقد النية والتوجه . أما إذا كانت الأمة لم تعقد نيتها على أمر فأنى لها أن تتحرك ؟ ومن عقد النية أن تستشعر الخطر لأن هذا الاستشعار هو الذى يحركها إلى الأمام .

الأمر الثانى : هو استخدام هذه العقول لطلب العلم ، والعلم هو المعرفة بكل مجهول ، السعى لمعرفة حقيقة كل مجهول فى العلوم الإنسانية والطبيعية وسائر أنواع المعارف ، وشهد الله أن المسلمين اليوم مقصرون أشد التقصير فى الأخذ بأسباب العلم ، ونرى مئات من

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الجماعات الإسلامية تشتغل بالفتيا فى أمور الصلاة والصيام والحج والزكاة ، وتفتى فى الحلال والحرام ، وتقصر أشد التقصير فى الأخذ بأسباب العلم الذى به تكون الحركة وبه يرشد العمل .

العمل القليل ليس متقناً ، والإتقان من الاحسان ، والله كتب الاحسان على كل شىء .

كيف تستطيع الصناعة فى دولة مسلمة أن تنافس صناعات أخرى إذا كان صانعها لا يجودها ، كيف تؤدى خدمة لا يؤديها مؤدوها بالاتقان الواجب .

أما أن تسير الأمور بلا ضبط ولا نظام ثم نتحدث عن أمل فى المستقبل فتلك أمانى وليست آمالا مبررة .

لعل المتأمل فى تاريخ وسياسة الوكالة اليهودية يرى كيف وصلت باليهود إلى ما وصلت إليه ، فإذا بهؤلاء الناس ما عقدوا مؤتمراً يتحدثون فيه عن العقيدة اليهودية ، وإنما شغلهم أمر كل يهودى .

وكم أتمنى أن يكون البند الأول فى اهتمامات الحكومات الإسلامية والحركات الإسلامية مسئولية عن كل فرد مسلم فى كل زاوية من زوايا الأرض ، أولى من أن يشتغل الجميع فقهاء أو متفقهون يفتون فى الحلال والحرام .

الفقهاء كالملح فى الطعام .

أما أن يصير الجميع فقهاء فهذا تفسد به الأرض وإلا فمن يصنع ومن يزرع ومن للسعى إن توجه العاملين للإسلام فى أن يصير الجميع فقهاء فهؤلاء يضرون ولا ينفعون .

إن المشكلة تتلخص فى انك لا تستطيع أن تخدم غرضاً عاماً يتعلق بالأمة من غير قوة مركزية ، وإذا سألنا أنفسنا اليوم : من يعمل للإسلام ؟ وجدنا مشكلة مركبة ، أرجو أن نتأمل فيها طويلا .

الحكومات الإسلامية غير متوحدة على أى قضية من القضايا . وفى دول أخرى الأمور التى لا تؤديها الحكومات تؤديها ما يسمى بالمنظمات الأهلية .

مشكلة العمل الإسلامى أن الحكومات ليست متوحدة ولا الجماعات غير الحكومية تستطيع أن تعمل ، لأن الشبهة أحاطت بها جميعا ، ولأن علامات الاستفهام وضعت فوق رؤوسها جميعاً .

وإذا سألنا عن الأقليات المسلمة فى العالم ، ونريد أن تصان حقوق الجزائرى فى فرنسا أو بلجيكا ، والتركى فى ألمانيا والمصرى فى أمريكا ، وأن نفكر فى هذا من زاوية إسلامية .

إذا خطر ببالك أن تلتقى مع مواطن كورى مثلا .

هل تستطيع فى حرية كمنظمة أهلية أو جمعية لرعاية الأقليات أن تلتقى به فى لندن أو باريس أو استانبول دون أن تثير ثائرة الشك فى الحكومات الإسلامية من أدناها إلى أقصاها ؟

إنك لا تستطيع .

وبذلك نكون قد وصلنا إلى نتيجة بائسة وهى أن الحركة العامة لصالح المسلمين فى الدنيا ليس لها من يقوم عليها . لا الحكومات تستطيع أن تشتغل بها لأن لها شواغل أخرى ولأن بينها ما بينها ، ولا الجماعات الأهلية تستطيع أن تتحرك لأن هوية هذه الجماعات غير معروفة ، توجيهاتها غير يقينية ، والمعلومات عنها ناقصة ، والشك فيها كبير ، وتكون النتيجة أن تبقى القضية ولا صاحب لها يرعاها .

وهذه مصيبة كبرى تحتاج إلى وقفة .

وإنى أدعو فى كل مناسبة بما أسميه ضرورة فض الاشتباك بين الحكومات الإسلامية والجماعات الأهلية العاملة فى حقل الدعوة الإسلامية ، لأنه بغير هذا ستتهاتر الجهود ، وسيضيع الجهد المبذول ، ولن يبقى للقضايا الإسلامية من يرعاها إلا أن يموت المسلمون فى بلد فيقيم المسلمون صلاة الغائب . ولكن قبل صلاة الغائب أين فعل الحاضر ، أين تأييد الأخ والشقيق والجماعة الإسلامية فى الدنيا كلها .

هذه اشكالية أضعها وأوجه النظر بها إلى الحكومات ، لأن الحكومات تعرف أن عليها قيوداً ، وأن حركتها محدودة ، وأن أولوياتها محكومة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المسيحية فى الحضارة الغربية تقلصت إلى صلاة أسبوعية

باعتبارات ، وقد تختار الحكومات أن تعهد بأمر إلى جماعات أهلية مثل ما يحدث بالنسبة لحقوق الإنسان وفى قضايا المرأة وغيرها .

وعلى الجماعات الأهلية أن تدرك ألا يكون شاغلها منافسة الحكومات على السلطة .

إن هناك قضايا تتعلق بجسم المجتمع المسلم تحتاج إلى جهود الجماعات الإسلامية وفى عشرات القضايا ، والتقصير شديد واكتفى الجميع بالتنابز بالألقاب أو الصراع على السلطة . وضاعت قضايا كثيرة انتهت بصلاة الغائب .

الأمر الثالث : وهو أنك إذا أردت أن تؤدى عملا نافعاً فلا تجلس هكذا كما يجلس العرب والمسلمون ويتحدثون فى فراغ عن عموميات ، إننا نعمل فى مكان معين وفى زمان معين فلنبرز خريطة هذا الزمان ، ولنعرف خريطة ذلك المكان قبل أن نتحدث بكلمة واحدة .

إن خريطة العلاقة بين الأديان اليوم ، لا يصلح لها ما كان يقال منذ عشرين عاماً ، ولا منذ خمسين أو مائة سنة . يوم كانت الكنائس مشغولة بالتبشير ، وكان المسلمون مشغولين بمقاومة التبشير ، وكانت القضية غير القضية .

والآن وبسبب الثورات العلمية وبكل حسن النية وصلت الإنسانية إلى مأزق ، وهو أن الاستهلاكية صارت وباء ، واستعلاء الأغنياء على الفقراء صار وباء آخر . وانهيار المؤسسات التى تحتضن العاطفة الإنسانية كالأسرة والجوار صارت حقيقة .

إن انتشار العنف صار حقيقة أخرى .

والنتائج التدميرية للإباحة المطلقة فى علاقة الرجل بالمرأة فى مجتمعات صار يشكل مشكلة حقيقية .

وانهياراً اسرياً وفساد علاقات ، وزيادة فى الجريمة مشكلة حقيقية أيضاً .

وإذا أضفنا إلى مشكلاتنا تلوث البيئة ومشاكل المياه وظواهر الإجرام نجد أن من أسباب ذلك هو أن عطاء الأديان للحضارة فى هذا العصر « تقلص ــ أو قُلّص » اعتقاداً بأن المعرفة العقلية وحدها تغنى عن القيم الحاكمة .

وقد تعلمنا أن الثقافة معارف تنتظمها منظومة قيم حاكمة ، فإذا غابت منظومة القيم صارت هذه المعارف أشبه بالطاقة البارودية تنطلق يميناً أو شمالا أى صاروخاً غير موجه ، والذى يوجه الصاروخ هى منظومة القيم التى هى جوهر الحضارة .

أما والحال هكذا . ألا يقتضى ذلك تغيير الأولويات ؟ ألا يقتضى ذلك أن يشعر المسيحى الأوربى والأمريكى بأن مسيحيته فى خطر ؟

أية مسيحية هذه التى تقيم سوراً غير ذى باب بين الدنيا كلها وبين عقائد الأديان وبين ما جاء به السيد المسيح عليه السلام .

ولذلك أضم صوتى إلى صوت الأب يوحنا حين قال : أين المسيحية فى أوربا ؟

وأقول أين المسيحية فى الحضارة الغربية ؟

لقد كانت الحضارة الغربية حين قامت تعتمد على ساقين ، ساق من الحضارة اليونانية وساق من العقيدة المسيحية ــ ولكن استطالت ساق الحضارة اليونانية وقُلّصت ساق العقيدة المسيحية وصارت تنكمش لتتحول إلى صلاة تؤدى أو لا تؤدى يوماً واحداً . وقل ذلك فى أنحاء الدنيا كلها ، وقله فى اليهودية التى تحولت وحولت إلى مذهب سياسى ، وضاع منها جوهر الأديان .

نحن المسلمين لا مشكلة عندنا لأن الله تعالى يقول فى كتابه العزيز :

* شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟
ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ الشورى آية ١٣

فالإيمان بوحدة الأديان ، بل تسميتها عندنا بالإسلام حقيقة مستقرة فى العقول والقلوب . وأعلم أن مثلها مستقر فى قلوب المسيحيين الصالحين واليهود الصالحين .

لكن السياسة فى الغرب لها اليد الطولى والقدح المعلى .

وآن الأوان الآن أن يجلس أصحاب الأديان فى هدوء وأن يقولوا : نعم يبقى المسلم مسلماً والمسيحى مسيحياً واليهودى يهودياً ولا مجاملة فى هذا ولا قضية .

لكن المشكلة ليست مشكلة الأديان ولا مشكلة المفتى ، إنما هى مشكلة المستفتى . أى مشكلة البشرية التى تحتاج إلى أن يتجدد عطاء الأديان .

هى الآن فى مرحلة تحتاج إلى أن يتجدد فيها هذا العطاء لأن انطلاق العقل بلا قيود ، وانطلاق المادة بلا حدود ، وتصور الحرية تصوراً ناشزاً غريباً أحياناً وضيقا أحياناً أخرى أدى إلى أخطار تحتاج فى هدوء إلى منظومة القيم الإيمانية لتنضم إلى جهد العقل وترشده وتوجهه وتجنبه الآثار الجانبية التى تترتب حتى على الأدوية الصالحة .

هذه إذن دعوة إلى أمرين لا ثالث لهما : أولهما : دعوة إلى المؤمنين وأخص بها المسلمين أتباع الدين الذى أنتمى إليه وأؤمن به أنه لا نجاة ولا حق فى زجاء إلا إذا بدأنا العمل الداخلى بإصلاح الشأن الإسلامى على أسس من السنن الإلهية ، ذلك أن الله ليس بينه وبين أحد نسباً :

لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ
وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ
النساء آية ١٢٣

ومن السوء العجز والتقصير والتهاون فى الأخذ بالعلم ، والتهاون فى ضبط الأولويات ، والتهاون فى اتقان الأعمال ابتداء من صناعة الدواء ، إلى صناعة الغذاء ، إلى صناعة السلاح ، فلم يعد العلم حكراً على أحد .

وأضيف إلى ذلك قضية التأمل فى إشكالية التعاون حالياً بين الحكومات الإسلامية وبين الجماعات الأهلية العاملة فى مجال الإيمان والدعوة الإسلامية .

والثانى على مستوى عطاء الأديان فهى دعوة للجميع أن نركز على المشترك وأن نحتفظ بالمختلف ، لأن الحاجة إلى التعاون تقتضى هذا . فإن عالجنا قضية اليوم بمنهج خمسين سنة مضت فإن ذلك يكون خللا لا رجاء بعده .

وإنى لست من المتشائمين ولا أستطيع أن أقول إنى من المتفائلين ، وإنما كل ما نملكه هو أن ندعو إلى كل ما يحق لنا أن نتفائل ولو فى مستقبل غير قريب .

منبر الإسلام
مجلة كل مسلم
أحرص على حجزها
من الباعة
فى وقت مبكر

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

نفحات .. فى ذكرى المولد النبوى

شعر : عمر عمران أحمد طه

سعدت بمولد أحمد الغبراءُ ... واستبشرت بمجيئه الأرجاء
وترنمت بالنور آفاقُ الدُنا ... واستشرفت لطلوعه الجوزاء
عم الضياء ربا الوجود وأرهفت ... لقدومه الاصباحُ والإمساء
وشدت بطلعته الخلائقُ والورى ... والسهلُ والوديانُ والبيداء
وسرى النسيمُ إلى الخمائل ينتشى ... وكذا الرُبا ورياضُها الغَنّاء
وتضوعت طيب الأزاهر بالشذى ... والعطر فاح ورقت الأنداء
والبدر أطرق خاشعا مستسلما ... وتطامنت من قبل ذاك ذُكاء
ولد البشيرُ محمدٌ فى ليلةٍ ... فغدا الهناءُ وحلَّت النعماءُ
نورٌ أهلَّ على الوجود صباحُه ... وتراجعت عن ليله الظلماء
وبدا محمد فى البرية فانتشت ... غُرر المنى وانجابت البأساء
بسطت له الدنيا جناحى حبِّها ... وتلقفتهُ ملائِكٌ أمناء
وهفت له كل السماواتُ العلا ... والخلق والثقلان هم سُعداء
واهتز إيوانُ الأكاسرِ وانقضَتْ ... نيرانهم وتوارت الأضواء
واستروحت أمُ النبى فقد أتت ... بالمصطفىْ وبركبه السَّرَّاء
وتخيرت أمُ القُرى بوليدها ... وسعت لها الأمجاد والعلياءُ
قد كان مولدُه الهداية والسَّنا ... لا ظالمٌ يبغى ولا استهزاء
وارتد أهل الشرك فى أوكارهم ... وبدين أحمدَ قد علا الحُنفاء
ولنور شرعتهِ سيُهدى حائرٌ ... للحق وهو المنهج الوضاء
يا مولدَ المختار أنت غياثُنا ... مما نرى وتُمِضُّنا الشحناء
فمتى نسير إلى هداك ونقتدى ... بك سيرة فهى السنا ولواء
يا مولدَ المحمودِ ذكرُك خالدٌ ... فينا وأنت القمةُ الشماء

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فى مؤتمر المرأة بالعاصمة الصينية :

الأزهر يحذر المجتمع الدولى من مخالفة شرائع السماء

التحدى لأحكام السماء يورث الفساد ويشيع الفاحشة

متابعة
فريد إبراهيم

تعقد الأمم المتحدة فى بكين فى الرابع من سبتمبر ١٩٩٥ مؤتمرها الدولى الرابع المعنى بالمرأة بهدف اتمام الموافقة على برنامج عمل أعد لهذا المؤتمر لتلتزم به الحكومات .

وحرصا من الأزهر الشريف على تبصرة المسلمين بأمور دينهم الصحيح وتنبيههم إلى كل مايحيط بها ويحدق من شرور فقد اجتمع بكامل هيئته العلمية « مجمع البحوث الإسلامية » برئاسة فضيلة الأمام الأكبر الشيخ جادالحق على جادالحق شيخ الأزهر الشريف لدراسة هذه الوثيقة التى حرص معدوها على أن تظل محجوبة عن التداول حتى اسابيع قليلة مضت حتى يفوتوا على الجميع مناقشتها

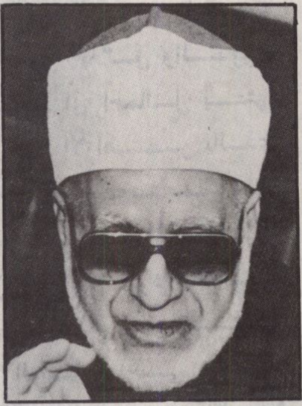

الشيخ
جاد الحق

وتبصرة الناس ، ويحدث الهجوم الشديد الذى حدث على مؤتمر السكان للتنمية الذى عقد فى القاهرة من قبل .

وقد خرج الأزهر بعد دراسة تلك الوثيقة بما تمليه عليه المسئولية فأصدر بيانه الذى نبه على أن المؤتمر حلقة فى سلسلة متصلة تؤدى إلى ابتداع نمط جديد من الحياة يتعارض مع القيم الدينية ، ويحطم الحواجز الاخلاقية والتقاليد الراسخة دون التفات إلى أن هذه القيم والحواجز الاخلاقية والتقاليد هى التى حمت شعوباً ودولاً كثيرة من

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وثيقة المؤتمر تصف الدعارة بالصواب فى السلوك

المنظمات الشاذة تراقب الدول فى تنفيذ برنامج المؤتمر

التردى فى هوة الفساد الجنسى ، والسقوط فى هوجة الاضطراب النفسى ومستنقع الانحلال الخلقى .

تكملة لمؤتمر السكان

وأشار الأزهر فى بيانه إلى أن هدف واضعى البرنامج هو تدارك مما فاتهم إقراره فى مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية الذى انعقد خلال الفترة من ٢٨ من ربيع الأول إلى ٧ من ربيع الآخر ١٤١٥ هـ / ٥ - ١٣ من سبتمبر ١٩٩٤ ، ولذلك فإنهم يلحون على القضايا التى خذلهم فيها المجتمع الدولى ، والتى كانت تدور فى شق منها حول مفهوم الاسرة وبنائها وتربية النشء والعلاقات الجنسية والاجهاض .

وأضاف البيان : أن الجرأة بلغت بواضعى برنامج عمل مؤتمر بكين أنهم لم يكتفوا بترديد قضاياهم الخاسرة بل تمادوا فى غيهم وزادوا من لجاجتهم موغلين فى اللعب بالالفاظ وفى تحريف الكلم عن معناه إلى المعنى الذى يتطلعون إليه كاستخدام كلمة نوع **GENDER** عشرات المرات بمعان محرفة ترمى إلى الغاء الفوارق بين الذكورة والانوثة وتحويل الإنسان إلى مسخ لا هو بالذكر ولا هو بالانثى ، وذلك مع الايهام ببراءة القصد وسلامة الهدف .

وأكد البيان أنهم فى خضم سعيهم إلى تدمير الاسرة لم يقنع واضعوا البرنامج بالوقوف عند حد التشكيك فى اعتبار أنها الوحدة الاساسية للمجتمع ومطالبة الوالدين بالتغاضى عن النشاط الجنسى للمراهقين عن غير طريق الزواج ، واعتبار هذا النشاط أمراً «شخصيا» لا يحق لأى منهما أن يتدخل فيه ، ولكنهم نادوا فى جرأة فاحشة بأن مفهوم الأسرة بالمعنى الذى يقره الدين ليس إلا مفهوما عقيماً لانه لا يتقبل العلاقات الجنسية الحرة بين مختلف الاعمار ، ويشترط أن تكون بين ذكر وانثى فقط ، وفى داخل الاطار الشرعى ، ولأنه لا يمنح الشواذ حقهم فى تكوين اسر من بينهم ويتمسك بالادوار النمطية للأبوة والامومة والزوجية معتبرين أنها مجرد أدوار اعتادها الناس فيما درجوا عليه ويجب استبعاد الالتزام بها حتى يمكن إقامة مجتمع متحرر من القيود والروابط .

المساواة فى الميراث

بل إنهم ساروا فى غيهم إلى أبعد من ذلك فطالبوا بالتغيير الجذرى فى العلاقة بين الرجل والمرأة وتقسيم الوظائف بينهما وبالسوية بما فى ذلك حق الرجال فى اجازة « والديه» كالنساء والمساواه بينهما فى الميراث مع تغيير القانون الذى يقف دون ذلك أياً كان مصدره .

وأوضح البيان أن ما انحرف إليه واضعوا البرنامج يناقض تماماً ما يفرضه الإسلام ويحرص عليه من جعل الأسرة هى مصدر السكينة والمودة والرحمة واعدادها لتكون موئلاً حصيناً وخصباً لتنشئة الاجيال على الإيمان بالله والثقة فى حكمته فى ظل رعاية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الدين تحكمهما قواعد حاسمة تهذب ما طبعت عليه النفس البشرية من غرائز ، وترعى ما جبلت عليه من ميول غير مصطنعة أو وليدة ظروف طارئة مع الحرص على أن تتبوأ المرأة مكانها المرموق ويتحمل الرجل عبء القوامة بحكم مسئوليته عن الأسرة وافرادها ومتطلباتها .

وأشار البيان إلى أن الإسلام لا يعرف بمشكلة المرأة ، فهى من افراز حضارة غريبة عنه تقوم على الاستغلال والتفرقة ولا تتوافق مع ما يعلنه من تخلق الرجل والمرأة من نفس واحدة مع المساواة بينهما فى الحقــوق والواجبات .

الحرية الجنسية

وفند البيان ما جاء فى البرنامج حول العلاقات الجنسية واطلاق الحرية لها بين المراهقين ذكوراً وإناثا بل نادى واضعو البرنامج فى ابتذال ممجوج بأن يكون من حق المرأة والمراهقة أن تحدد الدور الذى تريد أن تتعامل على اساسه ذكراً أو أنثى أو دون ذلك ، وأن تمارس علاقتها الجنسية مع من تريد رجلا كان أو امرأة وأن على الدول والمؤسسات الحكومية أن تسمح بذلك فالدعارة ليست خطأ إلا فى حالة فرضها على المرأة .

وبذلك يكشف واضعوا برنامج المؤتمر عن تناقضهم الفاضح مع ما جاءت به الأديان السماوية كلها بما فى ذلك الإسلام الذى لا يقر أى علاقة جنسية بغير طريق الزواج الشرعى بين رجل وامرأة فهو يحرم الزنى واللواط والسحاق ، وما يفضى إليها من اختلاط فاجر ، ويساوى بين الذكر والانثى دون خلط بينهما أو افتئات على

طبيعة كل منهما .

اغتيال حقوق الشعوب

وأكد البيان أن برنامج المؤتمر ليس إلا اغتيالا بشعاً لحقوق الشعوب ووصاية منبوذة على الدول وذلك يتمثل بشكل أوضح فيما يراه واضعوه من الحد من اعتبار الدين عائقاً فى سبيل المساواه التامة بين الرجل والمرأة ، وعقبة فى تنفيذ أى شق فى برنامجهم المقيت ، وفيما يلزمون به الدول من تنظيم برامج تعليمية لحث الشباب على تحمل المسئولية الجنسية وفقا لمفهومهم – هم – وفيما يفرضونه من تخفيض النفقات العسكرية وتحويل المبالغ التى تنفق على شراء السلاح إلى تنفيذ برنامجه ، وفيما يكلفون به الدول من تقديم تقارير إلزامية دورية عن الأسلحة التى يحوزونها سواء أكانت ذرية أو كيماوية أو ميكروبية ، مع التهديد بقطع المعونات التى تقدمها الدول الغنية وتوجيهها إلى تنفيذ هذا البرنامج وحث صندوق النقد الدولى والبنك الـدولى والعديـد من المؤسسات المالية الأخرى على القيام بدور فعال فى هذا الشأن ومنح المنظمات غير الحكومية بما فى ذلك المنظمات النسائية وذات الميول الشاذة والمنظمات الدولية سلطات خطيرة فى الرقابة وفى مراجعة ما قد تبديه الدول من تحفظات على البرنامج تمهيداً لإلغائها أياً كان مصدرها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

علمـــاء المســلمين :

فى الإسلام للمرأة ما للرجل وعليها ما عليه

للمـرأة ذمـة مالية مستقلة ، وهى الحـرية الحقيقيـة

وأعلن الأزهر فى نهاية بيانه ـ اداء لواجبه قبل المسلمين فى مصر وفى العالم الإسلامى ـ تمسكه بما فصله فى بيانه الذى أصدره بمناسبة مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية ، ويتحفظ ويطالب الشعوب والدول بإعلان التحفظ على ماورد فى برنامج بكين مما يخالف الشريعة الإسلامية وسائر الاديان السماوية ، أو يتناقض مع القيم الاجتماعية والثقافية الراسخة ، ولاسيما ما يتعلق بشكل ونظام الاسرة فى هذه الأديان ، وإطلاق الحرية الجنسية على خلاف ماتأمر به ، وإباحة الاجهاض إلا فى حالة الحفاظ على حياة الام .

وينبه الأزهر إلى خطورة الدعوى التى ينطوى عليها برنامج عمل بكين ومناقضته للإسلام وسائر الاديان السماوية وإلى استهدافه تحطيم القيم الدينية والاجتماعية والخلقية التى عصمت البلاد والعباد من أن تتردى فى حضيض الرذيلة أو تتلوث بالامراض الجنسية الخطيرة التى برزت فى هذا العصر ويدعو المجتمع إلى الحفاظ على مقتضى خلق الله للإنسان ذكراً أو أنثى وإلى الإيمان بأن تحدى الاحكام التى انزلها الله لتحكم العلاقات الإنسانية بالتحريض على هدم القيم يورث الفساد ، وأن إشاعة الفاحشة لا يرجى من ورائها تنمية فكرية أو ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية أو صحية أو غيرها وإنما توقع المجتمع الإنسانى عامة والإسلامى خاصة فى المحظورات التى حرمها الله فى القرآن وفيما جاء فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

واجب الشعوب

وطالب البيان الدول الإسلامية والشعوب التى تبتغى الحياة النقية كما تبتغى الفضل والفضيلة أن تستمر على الاحتفاظ بنقائها فى السلوك والاخلاق مع الحرص على كل فضيلة والبعد عن كل رذيلة حفاظاً على المجتمع الإنسانى من السقوط فى الهاوية التى تفضى إليها تلك الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وأن تقف بالمرصاد ضد دعاوى التخريب والهدم الذى يسعى إليه واضعو برنامج بكين وأن يحولوا بينهم وبين ما يشتهون كما فُعِل بأشياعهم من قبل .

د . أحمد سيد المسير

د . عبدالرشيد سالم

وفى النهاية دعا البيان إلى إعادة تعديل صياغة مشروع البرنامج المعروض فى المؤتمر العالمى الرابع المعنى بالمرأة والمنتظر عقده بعد أيام وضبط عباراته حتى لا تمتد ـ ولو فى مغزاها ـ إلى ما يخالف ما أمرت به الشريعة الإسلامية ، وحرصت عليه سائر الشرائع السماوية الأخرى وثبت فى قيم الأمم الإسلامية على مختلف العصور .

ويؤكد الأزهر فى هذا الشأن أنه يرفض كل ما يخالف الشريعة الإسلامية ويوصى بالتحفظ عليه حتى لا تلتزه الامة الإسلامية بشىء منه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وبعد هذا البيان الذى يهيب بكل من له دين أن يربأ بنفسه عن ذلك البرنامج ويحاربه خاصة إذا عرفنا أن الجمعيات الغربية الشاذة كانت لها يد طولى فى صياغة ـ كان علينا أن نستطلع رأى علماء الإسلام ونعرف منهم ما وضع الإسلام للمرأة من مكانه وما أعطاها من حقوق :

يقول الدكتور الحسينى ابوفرحة استاذ التفسير بجامعة الأزهر : إن الإسلام جعل النساء شقائق الرجال فى الاصل قال تعالى :

﴿ يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ﴾ سورة النساء آية ١

فالذكر والانثى بعضهم من بعض ، وقد خلق الله الذكر والانثى بهدف جليل هو بقاء النوع وأن يكون كل منهما سكناً للآخر قال تعالى :

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها ﴾سورة الروم آية ٢١

والنساء شقائق الرجال أيضاً فى التشريع قال تعالى :

﴿ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾سورة الأحزاب آية ٣٥

كما قال تعالى :

﴿ إنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو انثى بعضكم من بعض ﴾ سورة آل عمران آية ١٩٥

فالنساء عليهن ما على الرجال إلا فيما لابد من الخلاف فيه مما يتصل بطبيعة كل من الرجل والمرأة كالقتال أو الحرب فهو على الرجال دون النساء إلا فى حالة خاصة بطبيعة المرأة .

ثم قال فضيلة الدكتور أبوفرحة :

قد نعى القرآن الكريم على المشركين بغضهم للإناث قال تعالى :

﴿ وإذا بشرأحدهم بالانثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾ سورة النحل آية ٥٨

كما قال تعالى :

﴿ وإذا الموءودة سئلت بأى ذنب قتلت ﴾ سورة التكوير اية ٩

هذه الآيات وامثالها تشير إلى مكانة المرأة فى الجاهلية فقد كانت حقوقها مهضومه فجاء الإسلام فرفع من شأنها وكرر الوصية بها أما وزوجاً وبنتاً وأختاً .

المسئولية المستقلة

ويضيف فضيلته قوله : إن المرأة فى الإسلام مستقلة فى المسئولية الدينية يقول القرآن :

﴿ وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا ﴾ سورة التحريم آية ١٠

أى لم يغن عن امرأة نوح وامرأة لوط زواجهما من رسولين كريمين لأنهما كانتا كافرتين ، وفى الوقت نفسه لم يضر امرأة فرعون زواجها من فرعون الكافر مع عملها الصالح ، فالمرأة مستقلة فى المسئولية وفى الجزاء وقد كرم الله عز وجل المرأة باصطفاء البعض من النساء قال تعالى :

﴿ وإذ قالت الملائكة يامريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾ سورة آل عمران آية ٤٢

وقال صلى الله عليه وسلم عن الجنة « **خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد** » وروى الترمزى بسنده عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « **حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسيا امرأة فرعون** » .

وعن رأيه فى مؤتمر بكين يقول فضيلته « هو حرب

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

للإسلام وإفساد للمرأة وإغراء بالجنس وهدم للبشرية »

المساواة فى القيمة

أما الأستاذ الدكتور حسن الشافعى استاذ الشريعة بكلية دار العلوم فيقول : من المعلوم لدى الجميع الآن أن حالة المرأة قبل نزول القرآن وحالتها بعد ذلك قد اختلفت جوهرياً ، ويتمثل ذلك فى الآتى :

أولا وهو الاساس لكافة التغيرات الأخرى : المساواة فى القيمة الإنسانية والمسئولية الاجتماعية والفردية بين الرجل والمرأة فقد جاء فى سورة التوبة :

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾ سورة التوبة آية ٧١

ويتضح من الآية أن المسئوليات الفردية كفرائض الصلاة والزكاة وكالامر بالمعروف والنهى عن المنكر يستوى فيها كل من الرجال والنساء المؤمنون والمؤمنات ، وفى هذا المعنى جاء قول النبى صلى الله عليه وسلم « النساء شقائق الرجال » نعم توجد فروق بين الرجل والمرأة فى بعض الاحكام لاعتبارات ومصالح تعود عليهم جميعاً وعلى المجتمع المسلم ، ولكنها لا تخدش هذه المساواة فى القيمة الإنسانية وفى المسئولية الفردية والاجتماعية .

أما الاساس الثانى : فهو الذمة المالية المنفصلة فقد قرر الإسلام للمرأة سواء كانت زوجة أو غير ذات زوج ذمة مالية تخصها بحيث تتملك وتتصرف فى ملكها بكامل ارادتها الحرة دون تدخل سواء كان مشروطا أو غير مشروط . ذلك منذ أربعة عشر قرنا ، ومع ذلك فلا تزال ، المرأة فى دول كثيرة وخاصة دول تدعى الحضارة والحرية لا تستطيع أن تتصرف فى مالها الا بإذن الزوج ، فى حين أن الذمة المالية المنفصلة هى اساس الحرية .

ويضيف الدكتور حسن الشافعى : أما الاساس الثالث فهو حق العمل فقد قرر الإسلام للمرأة حقها فى العمل بل ان الاشراف على السوق فى صدر الإسلام الأول كان موكولاً لاحدى السيدات المسلمات .

غاية ما فى الأمر أن النظام الإسلامى يفضل انصراف المرأة إلى واجبها الأول وهو تنشئة الجيل الجديد وتربية الاطفال لكن إذا اضطرت للعمل أو بدا لها أن تعمل فمن حقها ذلك فى حدود الاداب الشرعية خصوصا إذا لم يكن لها عائل أو لا تجد سبيلاً آخر لخدمة المجتمع .

أما رابع هذه الاسس كما يقول الدكتور الشافعى فهو التعلم ، فالإسلام يعتبر كل ما هو حق واجباً يطالب به المكلفون نساء ورجالا فالتعليم حق ومن ثم يكون واجباً وفريضة على كل مسلم ، ورسولنا الكريم وزع وقته بين النساء والرجال ، بل إن السيدة عائشة كانت من بين علماء الصحابة وقد ألف ابن حزم كتاب « الاصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة » أى كانت تراجع الصحابة فى آرائهم، كما أن بعض شيوخ ابن تيمية من النساء ، وقد أنجز أحد الباحثين بحثاً عن القرن السادس الهجرى ذكر فيه مائتى سيدة من المشتغلات بالفقه والحديث ، ورواية الحديث مليئة بالسيدات .

موازنة الحقوق

أما ما يعتقده البعض انتقاصاً للمرأة وهضما لحقوقها مثل الميراث والشهادة باعتبارها تفرقه فى الحقوق فالحقيقة أنها كما يقول الدكتور الشافعى موازنة بين الحقوق والواجبات ومراعاة للظروف الطبيعية والنفسية لكل منهما وليس تفرقة . فمسألة الشهادة من الناحية المطلقة ليست صحيحة لأن هناك مواقف يؤخذ فيها بشهادة امرأة واحدة ، وهى الامور التى تخص النساء ولا يطلع عليها إلا النساء .

أما فى موضوع شهادة رجلين أو رجل وامرأتين كما جاء بنص الآية :

﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر احداهما الاخرى ﴾

سورة البقرة آية ٢٨٢

فإذن الهدف هو تذكر الوقائع التى تريد المحكمة الاطلاع عليها ، وقد ثبت علمياً أن المرأة فى الحالات

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التى تعتريها شهرياً تتأثر نفسيا وربما تتأثر قدرتها على التذكر بل إن الشهادة عبء أكثر منها حق لان الإنسان يستدعى للمحكمة ويناقش ، ويمكن أن يتعرض للطعن ، وهى امور قد لا تتحملها المرأة .

أما عن الميراث فيقول الدكتور الشافعى إن الذين يقولون : إن التسوية فى الميراث أمر أكثر تقدما لا يدركون أن الميراث جزء من نظام اجتماعى عام يجرى تطبيقه فى المجتمع الإسلامى منذ أربعة عشر قرنا هذا النظام يتضمن أن المسئول عن الانفاق على الأسرة ، والمسئول عن رعايتها هو الرجل ، وقد نص القرآن على ذلك فهل من العدل أن تزيد الأعباء على أحد الطرفين ونسوى بينهما فى العطاء أم أن العدل هو التوازن بين الواجبات والحقوق ، فالمرأة ليس عليها أى مسئولية فى الإنفاق إلا أن تتطوع بذلك .

الاعتداد بارادة المرأة

ويضيف الدكتور الشافعى : إن ابلغ الادلة على لاعتراف بكرامة المرأة هو أنه ليس لاحد أن يجبرها على الزواج سواء كان اباها أو اخاها أو عمها . ويروى أن فتاه ذهبت إلى النبى – صلى الله عليه وسلم – تسأله إن كان للنساء فى هذا الأمر شىء لأن أباها أرغمها على الزواج من ابن عمها فذكر لها الرسول الكريم أنه لا يصح الزواج إذا لم ترض ، فقالت أنها اجازت ما فعل ابوها ولكنها أرادت أن تعلم النساء أنه ليس للرجال فى هذا الامر حق ، كما أن حديث الرسول – صلى الله عليه وسلم – شهير فى ذلك حين قال « **البكر تستأذن وإذنها صمتها والثيب تعرب عن نفسها** » كل ذلك يؤكد الاعتداد بإرادة المرأة ولو لصالح ابيها .

خارج نطاق الإنسانية

أما الدكتور أحمد سيد المسير استاذ الحديث بجامعة الأزهر فيقول : كانت المرأة قبل الإسلام يعدها الرجال ، وفى فلسفة الهند تنتهى حياتها بموت زوجها فتحرق عند وفاته ، ولا تعيش ، وكانت من سقط المتاع فى اليونان ، وخارج نطاق الإنسانية فى كافة

اوروبا ، وكانت رجساً من أرجاس الشيطان فى بعض الديانات القديمة ، فجاء الإسلام وأحيا الموءودة ، وكرم المرأة واعطاها حقها فى الحياة والملكية واحترم أنوثتها وقدسها بل إنه جعل الجنة تحت أقدام الامهات .

ومن المعروف فى تاريخ الدعوة الإسلامية أن للمرأة دوراً مهما فكانت السيدة خديجة ودورها فى خدمة الدعوة الإسلامية والسيدة سمية زوجة ياسر أول شهيدة فى الإسلام ، .

ثم يقول الدكتور المسير : لقد جعل الإسلام الرجل والمرأة امام الشرع سواء قال تعالى :

﴿ فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض ﴾

سورة آل عمران آية ١٩٥

وجعل الإسلام حق المرأة مقدما على الواجب عليها :

ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف .

سورة البقرة اية ٢٢٨

وعندما جعل الإسلام قوامة الأسرة للرجل إنما كان حريصاً على قيادة الأسرة وألزمه الإسلام بالنفقة عليها وإليه ينسب الأولاد فكان بذلك أحق بالقوامة ، وليست القوامة تسلطاً أو استفزازاً إنما هى مسئولية وأمانة وهو ما يؤيده العقل والفطرة ، وليس معقولا أن تترك القيادة للمرأة ولا أن يشتركا معاً فى قيادتها فيكون اختيار الرجل للقيادة هو الأرجح عقلًا والأوفق للفطرة السوية .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وقال الدكتور المسير : أن الإسلام عندما ألزم المرأة بزى خاص يصون عرضها وعفافها إنما كان ذلك إنصافا للمرأة وتكريما لها حتى لا تكون سلعة تجارية أولا تكون مثار شهوة طائشة ومسلك شائك فالزى الإسلامى لون من التكريم لها ، ولهذا قال الله تعالى :

﴿ يأيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين ﴾ سورة الأحزاب آية ٥٩

والاسرة فى الإسلام قوامها الاخلاق والدين وهى لقاء رجل وامرأة باسم الله وامانته وليس كما يتصوره انصار المرأة فى اوروبا ومؤتمر بكين من أن الاسرة قد تكون لقاء رجلين أو امرأتين أو لقاء رجل وحيوان هذا كله خروج على الفطرة السوية واهدار قيم يعتز بها البشر وانحراف يهوى بالإنسان إلى مكان سحيق . إن السعار الجنسى فى أوروبا والعالم حولنا وصل مرحلة يصعب التصديق بها وقد ابتلاهم الله بالأمراض والاوبئة ومع ذلك مازالوا فى غيهم وانحرافهم ويريدون أن يصدروا خبثهم إلى العالم الإسلامى .

قضايا المرأة المعاصرة

أما عن قضايا المرأة المعاصرة فكثيرة وتحتاج إلى رأى لدين الآن مثل خروج المرأة للعمل وانحرافها فى الزى وممارساتها فى أعمال قد تكون منافية للقيم وغيبتها عن الأسرة وتخليها عن امومتها وعملها فى أوقات الليل أو الاختلاط كلها قضايا تحتاج إلى بحث لتحديد الحلول الملائمة لخدمة المجتمع وصيانة الدين .

أما الأستاذ الدكتور عبدالرشيد سالم الوكيل الأول لوزارة الأوقاف لشئون الدعوة فيقول : المرأة قبل الإسلام فى جميع الحضارات كانت محرومة من الميراث وحق التصرف ، وكانت تعتبر كأنها تكملة للمتاع فى البيت فلما جاء الإسلام أعطاها جميع الحقوق فاصبحت ترث مثل الرجل ولها ذمة مالية مستقلة وتستطيع أن تتصرف فيما تملكه بالبيع والتجارة وغيرها ، كما أن الإسلام أوضح

د . الحسينى أبوفرحة

وبين عنصر الأمان فى المجتمع بدليل ماجاء فى القرآن . كما أن الإسلام لم يفرق بين الرجل والمرأة فى التعليم والثقافة والحصول على الحقوق الاجتماعية . كل ما فى الامر أن الإسلام صيانة للمرأة ولكرامتها وحفظ للحرمات ومنعها من الابتذال أو الانفراد مع الشيطان أو الوجود فى مكان ينتقص من كرامتها .

منبر الإسلام
مجلة كل مسلم
احجز نسختك
فى وقت مبكر

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الإخلاص .. والشرك

بقلم الدكتور

عبد الغفار عبد الرحيم
أستاذ التفسير بكلية الآداب
بجامعة الملك عبد العزيز بجده

طالما أكدت الصلة الوطيدة التي تربط أخلاق الإسلام بعقيدة التوحيد والإيمان . وهذا يعطى الدلالة والوضوح فى تمام وكمال هذا الدين ما يجعله كلا متكاملا متحدا يُؤْخذُ كله ولا يترك بعضه . ولا يخفى أن المجتمعات التى انحلت فيها عُرى الأخلاق والآداب ، كان مرد ذلك فى حقيقته إلى ضياع وضعف الإيمان . ذلك أن خلقا رفيعا من أخلاق الإسلام يكون كفيلا بتحقيق السمو الأخلاقى فى التعامل البشرى بين الناس جميعا مهما اختلفت أحوالهم وتفرقت سُبُلهم ونأت بهم ديارهم .

ذلكم هو خلق الإخلاص . يقول أهل اللغة فى تحليل لفظه : الخالص كالصافى ، إلا أن الخالص هو مازال عنه شوبه بعد أن كان فيه ، والصافى قد يقال لما لاشوب فيه ، ويقال خلصته مخلص لقول الشاعر :

خَلَاصُ الخَمْرِ مِنْ نسجِ الْفِدَام .

وقال تعالى :

وَقَالُواْ مَا فِى بُطُونِ هَـٰذِهِ ٱلْأَنْعَـٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا

سورة الأنعام آية ١٣٩

ويقال هذا خالص وخالصة نحو داهية وراوية . وقوله تعالى :

فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا

سورة يوسف آية ٨٠

أى انفردوا خالصين عن غيرهم . وقوله :

وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾

سورة البقرة آية ١٣٩

إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾

سورة يوسف آية ٢٤

فإخلاص المسلمين أنهم قد تبرءوا مما يدعيه اليهود من التشبيه والنصارى من التثليث قال تعالى :

مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ

سورة الأعراف آية ٢٩

وقال :

﴿ وأخلصوا دينهم لله ﴾

سورة مريم آية ٥١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وقال :

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴾ ﴿٥١﴾

سورة مريم آية ٥١

فحقيقة الإخلاص التبرى عن كل ما دون الله . (أفاده الأصفهانى فى مفردات القرآن)[1] .

وفى الإخلاص أيضا معنى السلامة والنجاة ، وفيه معنى الصدق والطهارة .

أما المعنى الأخلاقى للإخلاص : فهو تخليص وتحرير قصد التقرب إلى الله تعالى عن جميع الشوائب والتبرى من كل ما دون الله تعالى ولذلك قيل عن سورة قل هو الله أحد : إنها سورة الإخلاص ، لأنها خالصة لأخفى صفات التوحيد التى يكون بها صاحبها قد أخلص التوحيد لله عز وجل إخلاصا كاملا كما ينبغى لجلاله ، إذ الإخلاص له ضد ونقيض هو الإشراك ، فمن ليس مخلصا فهو مشرك . والشرك مُخرِج لصاحبه من الإيمان ومُبْعِد له عن رحمة ومغفرة الرحيم الرحمن .

المعنى فى القرآن :

تناول القرآن الكريم مادة الإخلاص تناولا معجزا حيث جمع بين إخلاص التوحيد وإخلاص العبادة وإخلاص العمل وإخلاص الجزاء .

فمن إخلاص التوحيد والعبادة قوله تعالى :

﴿ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ﴿٦٥﴾ **(غافر ٦٥)**

قوله

﴿ فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ ﴿١٤﴾

(غافر ١٤)

(١) المفردات ١٥٥ . وانظر : تهذيب المدارج ص ٣٢١ وبعدها لابن القيم .

قوله تعالى :

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ ﴿٥﴾ **(البينة ٥)** .

أى فأخلصوا لله وحده العبادة والدعاء والرجاء ، وخالفوا المشركين فى مسلكهم ومذهبهم ، لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يُهِلُّ دُبُرَ كُلِّ صلاة بقوله : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله . لا إله إلا الله ولانعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون** » (أخرجه أحمد ورواه مسلم والترمذى والنسائى)[2] .

وهذا يقطع فى الدلالة على الصلة الحميمة بين الإيمان وحقائقه ، وبين الأخلاق ومكارمه وروى عن ابن عباس قوله : « **من قال لا إله إلا الله فليقل على أثرها الحمد لله رب العالمين** » وذلك قوله تعالى :

﴿ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ﴿٦٥﴾[3]

سوره غافر آية ٦٥

وأما قوله تعالى :

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ ﴿٥﴾ **(٥ البينة)** .

فهو خطاب تسلية وتوضيح لمحمد صلى الله عليه وسلم عند موقف الكفار وعنادهم ، وأن هذا أمر حصل لإخوانه من الأنبياء والمرسلين السابقين بيد أنهم جميعا طلبوا وعملوا ودعوا بشىء أساسى واحد هو

(٢) ورد نحوه عند الترمذى ٩٧/٢ .

(٣) تفسير ابن كثير ٨٠/٤ط ـ دار المعرفة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الإقرار لله تعالى بالوحدانية ، والإخلاص له بالطاعة ، أى والحال أنك لم تكن بدعا من الرسل ولم تأت إلا بما جاءوا به من الإخلاص والتوحيد الكامل لله جل وعلا ، فإن كان هؤلاء صادقون فى تمسكهم بدينهم فإن دينهم يأمرهم بهذا وهو دين القيِّمَة التى لم تُحرف ولم تُبدَّل .

ويتصل بهذا قوله تعالى : إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾ الآيات (٢ ، ٣ الزمر) .

أى فلا يقبل من العمل إلا ما أخلص فيه العبد لله وحده وخالف كل شرك به وأما قوله تعالى : « ألا لله الدين الخالص » فهذا يفيد الحصر ومعنى الحصر أن يثبت الحكم فى المذكور وينتفى عن غير المذكور ، أى إنا أنزلنا إليك يامحمد القرآن ملتبسا بالحق الذى لاشك فيه وبالصدق الذى ليس معه باطل ، وإذا كان كذلك فاعبده مخلصا له الدين عبادة ليس فيها رياء ولا سمعة خالصة لوجهه الكريم ، لأنه الغنى عن الشركاء الواجب له الإخلاص فى كل حال .

ولذلك نرى فى الآيات نفسها والسورة نفسها تتحدث الآيات عن الامر بذلك والعمل به . قوله تعالى : قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى ﴿١٤﴾ فَٱعْبُدُوا۟ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ (١١ – ١٥) الزمر .

الاخلاص والدعاء

هناك علاقة أكيدة تربط الدعاء بالإخلاص كما أن الدعاء عبادة أو مخ العبادة ، فمن شروطه الإخلاص

لقوله تعالى :

فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ

سورة غافر آية ٦٥

فهذا أمر بالدعاء والتضرع إليه سبحانه بشرط الإخلاص . يقول ابن كثير : « أى أمركم بالإستقامة فى عبادته فى محالها وهى متابعة المرسلين المؤيدين بالمعجزات فيما اخبروا به عن الله وماجاءوا به من الشرائع وبالإخلاص له فى عبادته ، فإنه تعالى لا يتقبل العمل حتى يجمع هذين الركنين ؟ أن يكون صوابا موافقا للشريعة ، وأن يكون خالصا من الشرك (انتهى كلام ابن كثير)[1] .

وإذا كان شرط الدعاء بهذه المتابعة فى حال الإطمئنان والإمتنان فهو فى حال الإضطرار أكثر وجوبا ولزوما لقوله تعالى : هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ

---

(١) المختصر ٢١٥/٣ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ (٢٢ يونس)

والمعنى أنه سبحانه هو الذى يمكنكم من السير والانتقال من مكان إلى مكان بما أودع فيكم من القدرة ، وبما أعطاكم من الوسائل للوصول إلى الأهداف والغايات بكل سهولة ويسر .

فإذا صادفتم فى وسيلة من الوسائل ما يعصف بكم ويدخل الفزع على قلوبكم فالتجئوا إلى الله داعين راجين بشرط الإخلاص فى الدعاء والرجاء وعدم الوقوع فى الشرك والكفر والبغى ، حتى لا تكونوا من الذين دعوا فاستجاب الله تعالى لهم وكشف ما بهم فعادوا إلى الكفر والشرك بضلالهم ، وجحدوا نعمة ربهم عليهم . قوله تعالى : فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ (٦٥ ، ٦٦ العنكبوت) .

أى عجبا لهؤلاء وأى عجب يدعون الله تعالى فى الشدة ثم يكفرون به فى النعمة . ولقد سماهم الله تعالى غدارين جاحدين ، وذلك قوله تعالى : وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ (٣٢ لقمان) .

أى غدار جاحد .

استعمالات قرآنية

إن كلمة الإخلاص لها استعمالات عدة فى مواضع متفرقة من الذكر الحكيم . من ذلك قوله تعالى :

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ سورة يوسف : آية : ٢٤

(بفتح اللام) ، أى الذين أخلصهم الله تعالى لطاعته وأصفاهم لرسالته فلا يستطيع الشيطان أن يصل إليهم بإغوائهم أو يضلهم عن طريقهم ، وذلك عن يوسف عليه السلام . وهناك قراءة بالكسر (اللام) إنه من عبادنا المُخْلِصين أى الذين أخلصوا دينهم لله واتبعوا أمره وهُداه . ويتصل بهذا قوله تعالى عن موسى عليه السلام :

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾ (٥١ مريم) .

ولما طلب إبليس انظاره إلى يوم البعث عَزَمَ على الإغواء والاستهواء لكل من فى الأرض إلا عباد الله المخلصين ، قال تعالى :

قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ (٣٩ - ٤٣ الحجر) .

أى لأغوينهم أجمعين إلا عبادك الذين أخلصوا لك القول والعمل ، فأخلاقهم صورة من صور أعمالهم وعباداتهم ، وإخلاصهم أثر من آثار ذلك فى حياتهم ، إذ الناس صنفان : صنف خاضع لشهواته ونزواته وهم حزب الشيطان . وصنف أخلص فى عبادته ولم يخالف أمر خالقه ورازقه ، وأولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أما سورة الصافات فقد حفلت بالكثير من ذكر حكمة الإخلاص بما يلخص عمل المؤمنين الصادقين ويسلك بهم سبيل المهتدين الصالحين من ذلك قوله تعالى :

إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ (٣٨) وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٣٩) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (٤٠) أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ (٤١) فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ (٤٢)

(الآيات الصافات) .

وقوله جل وعلا :

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ (٧٢) فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ (٧٣) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (٧٤)

سورة الصافات ـ آية : ٧٢ ، ٧٤

وقوله سبحانه : اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (١٢٦) فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (١٢٧) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (١٢٨)

سورة الصافات ـ آية : ١٢٦ ، ١٢٨

وقوله تعالى :

وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (١٥٨) سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٥٩) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (١٦٠)

(١٥٨ ـ ١٦٠ الصافات) .

﴿ والذى نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ﴾ يقول صاحب الظلال رحمه الله :

نقيض الإخلاص

هذا ما يتسع له المقام للحديث عن خلق الإخلاص . لكن هذا الخلق له نقيض وضد يتضح به مفهومه وينأى به كل مسلم عن مخالفه ومقلوبه .

إن نقيض الإخلاص وضده الشرك ، وأكبر شاهد على ذلك سورة بأكملها سميت بسورة الإخلاص صح فيها عن رسول الله ﷺ قوله : **«والذى نفسى بيده أنها لتعدل ثلث القرآن»**(١). يقول صاحب الظلال يرحمه الله تعالى: وليس فى هذا غرابة فإن الأحدية التى أمر رسول الله أن يعلنها **﴿ قل هو الله أحد ﴾**. هذه الأحدية عقيدة للضمير وتفسير للوجود ومنهج للحياة **﴿ قل هو الله أحد ﴾** وهو لفظ أدق من لفظ واحد لأنه يضيف إلى معنى واحد أن لا شيء غيره معه وأن ليس كمثله شيء إنها أحدية الوجود ، فليس هناك حقيقة إلا حقيقته ، وليس هناك وجود حقيقى إلا وجوده ، وكل موجود آخر فإنما يستمد وجوده من ذلك الوجود الحقيقى ويستمد حقيقته من تلك الحقيقة الذاتية ، وهى من ثم أحدية الفاعليه فليس سواه فاعلاً لشيء أو فاعلاً فى شيء فى هذا الوجود أصلا » . إلى أن قال : « ومن ثم تبدو صورة الإسلام المشرقة والمبهجة على هذا الأساس المكين » . الخ كلامه(٢) .

تناول الذكر الحكيم قضية الشرك بشكل موسع ، وأنا آخذ من ذلك بطرف .

أولا : طبيعة العلاقة بين العبد وربه تقتضى التنزيه الكامل والتقديس الشامل لكل ما يتصل بجلال الله وقدرته وعظمته فهو سبحانه منزه عن كل شريك لقوله تعالى :

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (١) يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (٢) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣)

النحل : ١ ـ ٣

(١) جامع الترمذى ٤٢١/٥ .
(٢) انظر الظلال ٤٠٠٢/٦ وبعدها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهو سبحانه يخبر أن أمر جزائه وعقابه وعذابه آت لا ريب فيه بكل من أشرك به شيئاً وجاء الخطاب بصيغة الماضى ليدل أن خبر الله حق مهما اختلف أسلوب الخطاب ؛ ذلك أن كفار مكة كانوا يستعجلون نزوله ، كما جاء عن بعضهم أنه طلب نزوله ولو كان عذاباً أليماً .

﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾﴾

سورة الأنفال – آية : ٣٢

وقوله تعالى : ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾﴾

سورة الكهف – آية :

أو قوله تعالى : ﴿وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾﴾ سورة القصص – آية : ٦٤

وقوله سبحانه وتعالى :

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾﴾

القصص : ٧٤ – ٧٥

أما والأمر كذلك بما لا يدع مجالا للشك أو الريبة فهل يمكن التعايش بين منهجين : منهج توحيد ، ومنهج شرك لما بينهما من اختلاف جذرى .

من أجل ذلك وقف القرآن موقفاً حازماً وحاسماً إزاء الشرك والمشركين وما لهم من عهود مع المؤمنين المخلصين .

قوله تعالى :

﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾﴾

التوبة : ١ – ٤

الموقف الأخلاقى

إن المتأمل فى سياق الآيات مع غاية البساطة واليسر واجد وملاحظ النموذج الفريد فى أخلاق القرآن وهدى الإسلام وعمل محمد عليه الصلاة والسلام .

ذلك أن أحداث السيرة النبوية ووقائعها تدل بشكل واضح أن الذين فسدت عقيدتهم بالشرك ، فسدت أخلاقهم كذلك ، وأنهم لا عهد لهم ولا أمان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

غير أن الموقف الأخلاقى الذى نعنى به هنا هو أن الأمر بالبراءة من المشركين قد استثنى وترك فرصة الرجوع والتوبة لمن تاب وأناب ، ليعلم الناس أن تربية القرآن وأخلاقه مع كل موقف حتى الذين حادوا عن الطريق وتركوا إخلاص العمل لله وحده .

ثم هو لا يدع فرصة للبيان والتوضيح والتأنيب والتثريب إلا أخذ بها وبيّن فيها البيان الأوفى . يقول جل وعلا :

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟
أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ
إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ
كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾

الأنعام : ٢٢ ـ ٢٤

إنه تعالى يخبر عن المشركين وعن بعض أحوالهم يوم الدين فيقول لنبيه الكريم : ذَكِّرْهُم يا محمد يوم نحشرهم جميعاً لا فرق بين ملة وأخرى ، إذ الكفر ملة واحدة ، ثم نسألهم عن الشركاء والأدعياء سؤال توبيخ وتبكيت وتأنيب ، وانظر كيف كان ردهم وجوابهم مع خزيهم وحسرتهم وضياعهم (**ثم لم تكن فتنتهم**) أى حجتهم أو معذرتهم . (**والله ربنا ما كنا مشركين**) ، موقف جحود وإنكار فتكون فضيحتهم مخزية ومواقفهم محزنة .

دعوة للأنبياء بعامة

إن دعوة الأنبياء والمرسلين وخاتمهم محمد عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه كانت تهدف إلى إخلاص العقيدة والعبادة والعمل لله رب العالمين .

فهود عليه السلام قال لقومه :

﴿ يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجرى إلا على الذى فطرنى أفلا تعقلون ﴾

هود : ٥ ـ ٦

كذلك كان موقف إبراهيم عليه السلام ـ قوله تعالى :

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ
مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ
وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾
لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ
عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟
ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ
وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ
إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ
وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ ۚ
وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ
أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾

الحج : ٢٦ – ٣١

وكذلك موقف موسى مع فرعون إلى غير ذلك من النماذج القرآنية الهادية والهادفة .

حتى فى خطاب أهل الكتاب كان هذا المنطق العظيم والرأى المستقيم ، قوله تعالى :

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ آل عمران : ٦٤

أما خطاب القرآن فى هذا الشأن لمحمد ﷺ فى قوله تعالى : قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠
بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن
كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ
بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾

الكهف : ١١٠

نجاسة الشرك

أما البيان والتفصيل الذى يمكن أن تدل عليه الآيات الكريمة فإنما يتضح من خلال فهم وإدراك الإمام ابن قيم الجوزية الذى قال : إن نجاسة الشرك نوعان : نجاسة مُغَلَّظَة ، ونجاسة مُخَفَّفَة . فأما المُغَلَّظَة فهى الشرك الأكبر الذى لا يغفره الله عز وجل . وأما المُخَفَّفَة فهى الشرك الأصغر كيسير الرياء والتصنع للمخلوق والحلف به و خوفه ورجائه .

ونجاسة الشرك عينية ؛ ولهذا جعل سبحانه الشرك نَجَساً ولم يقل « إنما المشركون نَجِس » بالكسر فإن النَّجَسَ عين النجاسة ، والنَّجِسَ بالكسر هو المُتَنَجِّس .

فالثوب إذا أصابه بول أو خمر تنجس والبول والخمر نَجِس فأنجس النجاسة الشرك كما أنه أظلم الظلم . فإن النجس فى اللغة والشرع هو المستقذر الذى يطلب مباعدته والبعد منه بحيث لا يُلْمَسُ ولا يُشَمُّ ولا يُرى فضلا أن يُخَالَطَ ويُلَابَسَ لقذارته ونفرة الطباع السليمة عنه[1] .

فالأعيان النجسة إما أن تؤذى البدن أو القلب أو تؤذيهما معاً .

والنجس قد يؤذى برائحته وقد يؤذى بملامسته وإن لم تكن له رائحة .

والمقصود أن النجاسة تارة تكون محسوسة ظاهرة وتارة تكون معنوية باطنة ، فيغلب على الروح والقلب الخبث والنجاسة حتى إن صاحب القلب الحى ليشم من تلك الروح والقلب رائحة خبيثة يتأذى بها كما يتأذى من شم رائحة النتن ، ويظهر ذلك كثيراً فى عَرَقِهِ ، فإن نتن الروح والقلب يتصل بباطن البدن أكثر من ظاهره ، والعرق يفيض من الباطن ، ولهذا كان الرجل الصالح طَيِّبَ العَرَق ، وكان رسول الله ﷺ أطيب الناس عرقاً حين قالت أم سلمة وقد سألها رسول الله ﷺ عنه وهى تلتقطه : هو من أطيب الطيب (رواه مسلم)[2] .

والمقصود أن الشرك لما كان أظلم الظلم وأقبح القبائح وأنكر المنكرات كان أبغض الأشياء إلى الله تعالى وأكرهها وأشدها مقتاً لديه ورَتَّبَ عليه من

(١) وانظر : المفردات ٥٠٣ – ٥٠٤ بتصرف .
(٢) اللؤلؤ والمرجان ١٠٦/٣ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عقوبات الدنيا والآخرة ما لم يرتبه على ذنب سواه ، وذلك أن الشرك هضم لحق الربوبية ، وتنقيص لعظمة الإلهية وسوء ظن برب العالمين لقوله تعالى : ﴿ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾

الفتح : ٦

فلم يجمع على أحد من الوعيد والعقوبة ما جمع على أهل الشرك فإنهم ظنوا به ظن السوء حتى أشركوا به ولو أحسنوا الظن لوحدوه حق توحيده .

ولهذا أخبر سبحانه عن المشركين أنهم ما قدروه حق قدره . (إلخ كلام ابن القيم)[1] .

وخطاب الله تعالى فى القرآن الكريم لنبيه محمد ﷺ فى قضية الشرك يتضح ضمن ما يتضح فى قوله تعالى :

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾

الأنعام : ١٩

فشهادة الله تعالى هى شهادة آياته فى القرآن وفى الأكوان وفى الوجدان أنكم لتشهدون وتقرون أن مع الله آلهة أخرى قل لهم يا محمد لا أشهد بهذا أبداً إنما الله إله واحد وأنا برىء مما تشركون به من الأصنام والأوثان . كما قال سبحانه :

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾

الأنعام : ١٦٣

وهو الخطاب نفسه فى قوله تعالى :

قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ ﴿٣٦﴾

الرعد : ٣٦

(١) انظر : تهذيب المدارج ص ٣٥ وبعدها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام
https://t.me/megallat/
Not-for-salle

تأملات فلاح

شعر : لطفى فؤاد حسين

تجمل بالعزيمة والكفاح ... وطر للعقل مزهو الجناح
وسل رب البرية رزق يوم ... وقل يا رب يكفينى انشراحى
وتكفينى لقيماتٌ وماءٌ ... وصوت بلابل تشدوا بساحى
وساقيةٌ تدور بلا اعتلال ... وعصفور يغنى للصباح
وعبّادٌ ينادى الشمس رفقاً ... ومُدّى الطرْف كى أهدى وشاحى
وسنبلةٌ بلون عسجديٍ ... تضىء ظلام ليل فى الرواح
وأطفالٌ تجوب البيت تلهو ... بلا جوع تنام بلا نواح
وتكفينى الحليلة نور عينى ... تروّى غلّتى تأسو جراحى
ويكفينى صفاء البدر ليلاً ... وتكفينى الزهور مع الأقاحى
وتكفينى الحياة بلا دخانٍ ... يبدّد أُنس عيشى وارتياحى
ويكفينى اخضرار الأرض فيها ... دلائل عزتى وشذى نجاحى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تذكرة داوود
أكبر موسوعة علمية فى طب الأعشاب

للدكتور
عبدالحكم الصعيدى
الأستاذ بكلية.الزراعة جامعة الأزهر

إذا كان المنصفون من علماء التغذية والأدوية يرفعون الصوت عالياً جهيراً بضرورة العودة إلى المصادر الطبيعية فى الغذاء وفى الدواء ، من نحو اعتماد الأطفال الرُّضَع على ألبان الأمهات ، واعتماد الكبار على الخضروات الطازجة ، واللحوم حديثة الذبح والطهو ، واتخاذ الأعشاب والنباتات الطبية مصدراً مهماً من مصادر العلاج والدواء ، فذلك أمر طبيعى دعت إليه حاجة الإنسان فى العصر الحديث ، بعد ان كانت معاناته من تناول كثير من المواد المصنعة واعتياد تعاطيها ، سواء اكان ذلك فى الغذاء أو فى الدواء ؛ نظراً لما تحتويه من مواد كيماوية ، ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن لها كثيراً من الآثار الجانبية ، فالكثير من المواد الغذائية المصنعة يحفل بمكسبات الطعم واللون والرائحة ، ويكفينا تدليلاً على ذلك أن العقاقير الكيميائية المصنعة قد أوجدت مجموعة من العلل والأمراض المزمنة ، التى لم تكن موجودة على هذا النحو منذ أمدٍ ليس بالبعيد !!

إذا كانت هذه هى بعض آثار الثورة الصناعية ، ونتيجة الاندفاع وراء منتجاتها ، فإن علماء المسلمين لهم فى هذا المجال بصيرة نافذة ، ورؤية موضوعية ، استلهموها من تتلمذهم على كتاب الله ، وعلى سنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنفعهم الله ببركتها ، ووفقهم فى تحصيلهم ، فقدموا للناس ما يقويهم ويصلح أبدانهم ، مما أبدعته يَدُ الخلاق العليم ، من النباتات الطبيعية وغيرها .

ونود أن نقدم نموذجاً لهذه العقلية المبتكرة المفكرة ، فقد ابتدأ صاحبها دراسته وتحصيل معارفه

جروب مجلات قديمة - تلجرام
https://t.me/megallat/
Not-for-salle

منهج علمى فريد يقوم على الافادة بالقرآن

بتلقى القرآن الكريم وعلومه ، فاستقامت فطرته ، وصفت قريحته ، ونضجت عقليته ، فقدم لنا وهو فى شرخ الشباب موسوعة غذائية دوائية ، مايزال العطارون والصيادلة يستفيدون منها ، وينظرون إليها بعين التبجلة والاحترام ...

صاحب هذه الموسوعة هو : الشيخ داود بن عمر الانطاكى ، صاحب « تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجاب » والمعروفة بين العامة والخاصة بـ « تذكرة داود » .

والتذكرة تعنى « الروشتة » أو وصفة العلاج ، وهى الورقة التى يكتب فيها الطبيب لمريضه قائمة بأسماء الأدوية التى تلزمه ومقاديرها ومواعيد تناولها وأماكن حفظها .

منابع العلم

ولد داود بن عمر بمدينة انطاكية ، والتى تقع على الحدود التركية ـ السورية ، وبها لُقِّب واشتهر ، وكان مولده فى عام ٩٥٠ هجرية ، وكان هذا الفتى منذ صباه الباكر ، ونعومة أظفاره ، مولعاً بالقراءة ، مهتماً بالعلم محباً له ، وعاشقاً لتحصيله ، واللافت للنظر فى أسلوب هذا الفتى الأنطاكى أنه لم يكن شغوفاً بالقراءة المجردة ، وإنما أنفق جل اهتمامه بالقراءة النافعة المفيدة ، التى يرى أنها تهم فى حل مشاكل الناس ، وتعمل على تخفيف آلامهم ومعاناتهم ، وبعث الأمل فى نفوسهم ، وقد تنوعت معارفه بشكل مستفيض ، فدرس القرآن ، وعلومه ، وبرع فيها ، وقد كانت هذه المعارف بمثابة حجر الزاوية فى تشكيل فكره ، واعتدال قريحته ، وهذه ناحية مهمة يجب أن يستثمرها مدرسوا الثقافة الإسلامية ، وإبرازها فى دروسهم ومناهجهم ، ولذلك فإن هذا الفتى كان يدعى « الشيخ داوود » .

كما درس علوم الفلاحة والجغرافيا والهندسة ، هذا فضلاً عن إلمامه بأصول بيطرة الحيوان وطبه ، كما درس الفلك والروحانيات . فقد أكب على كنوز تلك المعارف فى كتب الأقدمين أو المعاصرين ، أكب عليها بنهم شديد ، حتى استوى فى طلب العلم عوده ، وأصبح من المثقفين المجيدين .

وإذا كان قد بدأ دراسته فى مستهل حياته بصورة عامة ، فإنه قد تخصص فيما بعد فى علوم الطب والصيدلة والحكمة ، فقد استهوته هذه الفروع لما لها من اتصال مباشر بحياة الناس ، فهى تنسجم مع استعداداته وميوله الأصلية ، فهو ينتقى المعلومة التى يراها قابلة للتطبيق ، وهذا الأسلوب منبع فى الدراسة اليوم ، حيث يقوم الطالب بدراسة العلوم الأساسية والعامة أولاً ، ثم يتخصص التخصص الدقيق بعد ذلك ، وقد برع داوود فى هذا حتى صار من ألمع أهل زمانه فى الحكمة والعطارة والصيدلة والوصفات العلاجية .

الرحلة فى طلب العلم

لقد كان صاحبنا مولعاً بالرحلة ، شغوفاً بها ، شأنه

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

طب الأنبياء أساس لطب داوود الأنطاكى

فى هذا شأن كثير من العلماء النابهين فى كل زمان وأمران ، فالرحلة فى طلب العلم معروفة منذ القدم ، كان الطلاب يقومون بها قديما كنوع من الجهود الذاتية ، والاستعدادات الفردية ، سواء أكان ذلك بتوجيه من أستاذ ناصح ، أو بتقص الأخبار عن علماء الأمصار ، وقد كانت الرحلة أنذاك مجهدة ، ولكنها كانت ميسرة ، فلم يكن عليها قيود أما اليوم فإن الرحلة فى طلب العلم قد أخذت طابعاً علمياً ، ولها إدارات تشرف عليها ، وتوجه الطلاب إلى أماكن معينة ، فيما يعرف بنظام الابتعاث .

وقد تعددت رحلات الشيخ داود ، فقام برحلات إلى كل من : بلاد الشام وخاصة دمشق ، والديار المصرية ، واستقر به المقام فى القاهرة المعزية ، ولم تكن رحلاته هذه أموراً عرضية ، فحاشا مثله أن يضيع وقتاً فى غير نتيجة ولا ثمرة ، بل كانت رحلاته هذه مقصودة ومرتبة ، فقد زار بلاد ما بين النهرين (دجلة والفرات) ؛ لأن فيها تم العثور على أول دستور للأدوية فى العالم ، وكان ذلك فى مدينة « سومر » ، حيث وجدت لوحة مكتوب عليها اثنتا عشرة وصفة طبية ، كما أن فيها موسوعة الأعشاب الآشورية ، وهى عبارة عن معلومات ووصفات طبية تعتمد على الأعشاب ، قام بجمعها الملك الآشورى « آشوريا نيبال » .

كما أن رحلته إلى الديار المصرية كانت بهدف الاطلاع على ما برع فيه المصريون القدماء من علوم الطب والتحنيط ، فرحلاته إذا كانت رحلات علمية طموحة ، حيث قصد فيها الأماكن التى تصقل مواهبه ، وفعلا فقد استهوته القاهرة فألقى بها عصا تسياره وأقام بقية عمره بها ، وقد كانت كذلك وما تزال لكل الزائرين .

المنهج الخاص للدراسة

لقد ارتضى داود لنفسه منهجا متميزا وممتازا فى التحصيل العلمى والتأليف ، وقد انفرد بهذا المنهج عن غيره ، وتتلخص عناصر هذا المنهج بالنسبة لخواص النباتات الطبية والوصفات العلاجية التى تعرض لها فيما يلى :

أ ـ الاسترشاد بمعطيات الوحى فى هذا الخصوص :

وقد استفاد من هذه القاعدة من دراسته الواعية للقرآن الكريم وعلومه ، فضلا عن اعتصامه بمقررات الشرع الحنيف فى دراسته لتلك العلوم وتأليفه فيها ، مما جعل لها معنى جميلا ، ومغزى جليلا ، فكان يرى أن كثيرا من خواص هذه النباتات وتلك الوصفات ، له أساس دينى ، فآدم عليه السلام هو أول من أوحى الله إليه وعلمه خواص هذه النباتات من ضمن ما علمه ، ويستفاد ذلك من عموم قول الله تعالى « وعلَّم آدم الأسماء كلها » سورة البقرة آية ٣١ أى علمه أسماء الأشياء وفوائدها ، ثم تلاه سيدنا إدريس عليه السلام ، وقد كان نبيا ملكا حكيما ، وقد شرح للناس فوائد

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

هذه الأنواع ، أما سليمان عليه السلام ، فقد أوحى الله تعالى إليه كثيرا من خواص هذه العقاقير وأرشده إلى فوائدها ، وقد صح أن نبينا محمداً ﷺ كان يستخدم هذه الأشياء ويوصى باستخدامها ، وهناك مؤلفات عظيمة فى الطب النبوى لابن القيم وغيره ، وفيها الأحاديث الصحيحة التى تحض على استعمالها وتبين فوائدها ، ولذلك فإن وصفات داود قد حالفه التوفيق فيها ، كما قد حلت فيها البركة لأنه جعل أساسها إرشادات النبيين وتوجيهات المرسلين ، فطب رسول الله ﷺ طب ينبع من مشكاة الوحى الصادق ، وعلى فرض أنه اجتهاد وبشرى ، فإن اجتهاد رسول الله ﷺ بلا شك أفضل من اجتهاد غيره ، وتلقيه بالقبول الحسن يجعل فيه الخير والبركة ، وصدق الله إذ يقول : « وإذا مرضت فهو يشفين » . سورة الشعراء آية ٨٠

ويقول رسول الله ﷺ : « أنت الرفيق والله هو الطبيب » .

ونود أن يتنبه طلاب المسلمين وعلماؤهم إلى هذه القاعدة فى كل مجالات الدراسة ، وحبذا طلاب الأزهر الشريف الذين يدرسون المقررات العلمية ، فعندهم الأساس الشرعى والدينى واللغوى ، وعليهم ان يزاوجوا بين هذه المناهج والمقررات العلمية ، حتى يقدموا للناس الحلول العملية لمشاكلهم بما يتفق ومنهج الله لديهم ، فذلك خير الف مرة من تقديم تلك الحلول مجردة وكأنها أمور من صنع الطبيعة كما هو رأى الطبيعيين .

ب ـ التجربة :

وهذه هى الركيزة الثانية فى هذا المنهج ، فكان يقوم بتجريب العقار أو النبات أو الوصفة الطبية ، فإذا ثبتت صحتها ، وأدت المقصود منها فى تحصيل الشفاء ، فهى وصفة صحيحة يؤخذ بها ويوحى باستخدامها ، وإلا فلا ، وهو أول من قسم التجربة إلى نوعين ، تجربة مطلقة ، وهى التى لا يتقيد الشفاء فيها بشرط معين ، بل يكتفى فيها بأنها توصل إلى الشفاء ، وتجربة خاصة ،

الافادة من الرحلات ودراسة علوم الأمم

وهى التى يكون الشفاء فيها مقيداً بشروط لا يتأتى إلا عند توفرها ، ومن شرط التجربة النافعة والمفيدة أن تتحقق نتائجها عدة مرات عند تكرارها ، وهذه قاعدة علمية يعتمد عليها المنهج العلمى الحديث .

ج ـ القياس :

وهذه هى الركيزة الثالثة لهذا المنهج ، وهى بلا شك تعتمد على الركيزتين السابقتين (الوحى والتجربة) ، فقد كان ينظر فيما ثبت نفعه من الأعشاب أو النباتات بالنسبة لمرض معين أو غذاء بعينه ، ويقوم برصد خواصه من حيث الطعم واللون والرائحة ، وغير ذلك من المميزات ، ثم يقيس عليه غيره مما هو مماثل له فى تلك الخواص أو بعضها ، أى أنه يقوم باختيار مجموعة الأعشاب أو النباتات الطبية المتوفرة لديه ، ثم يعمد إلى القياس فيقسمها طبقا لخواصها وفوائدها ، فيقول

مثلا : أن مجموعة الأعشاب ذات المواصفات الخاصة تفيد فى علاج أمراض كذا وكذا ...

المعجم الطبى

وقد امتاز الشيخ داود بوفرة مؤلفاته فى الطب والحكمة ، ولكن أشهر هذه المؤلفات هو كتاب : تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجاب ، والذى اشتهر بين العامة والخاصة بـ « تذكرة داود » .

وهذا الكتاب يعتبر بمثابة سفر جليل ، يقع فى نحو ستمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، وهو مقسم إلى ثلاثة أجزاء ، كل جزء منها يعتبر كتابا خاصا ، فقد ضمن الجزء الأول منه دراسة تفصيلية لعدد كبير ووفير من النباتات ، التى تصل جملتها إلى نحو ثلاثة آلاف نوع نباتى ، وقد رتبها جميعا على حروف المعجم . وأما الجزءان الثانى والثالث فقد شرح فيهما الوصفات الطبية ، وكيفية معالجة الأمراض المختلفة بها ، وقد رتبهما على حروف المعجم كذلك .

وقد ألف هذا الكتاب الحافل الحاشد وهو فى سن السادسة والعشرين من عمره ، كما تطالع فى هذه الموسوعةفنا جديدا وفريدا ، حيث اهتم فيها بالعلاج النفسى والروحانى ، فتعرض لموضوع الرقى والتعاويذ ، كل هذا بجانب الأدوية والوصفات المختلفة ، فكان مذهبه فى العلاج يعمل على تقوية البدن بالغذاء النافع والدواء المفيد من جهة ، ويعمل على تقوية الروح عن طريق الرقى والتعاويذ المفيدة من جهة أخرى ، وهو اتجاه محمود ومنهج سديد ، لأن الانسان يتكون من جسم وروح ، وقد أصبح الطب النفسى فرعا مهما من أفرع الطب ، وله أساتذته ومتخصصوه .

ومع هذا فقد خالط التذكرة شىء لا تراه يتفق مع منهج المؤلف ومشربه ، فنجد فيها موضوعات عن السحر والأحجبة ، وكذلك تأثير البروج المختلفة على الانسان ، من حيث إحداث الأمراض أو علاجها ، وإذا كان بعض الناس يعد ذلك من الأخطاء التى وقع فيها المؤلف فإننى اعتقد أن ذلك لم يكن يغيب عن ذهنه

أول معجم طبى لعلاج الأمراض المختلفة

ووعيه كعالم دينى ، فهو وإن كان قد قدم هذه الأشياء ولم يقدم لنا تفسيرا أو تعليلاً لذلك ، فإننى أقدم نتائج بحث علمى قام به بعض أطباء الغرب فى كل من اليابان وفرنسا وأمريكا ، كل على حدة ، أقدم هذه النتائج ولعل فيها ما يقوى ما ذهب إليه الانطاكى من أن للبروج تأثيرا على الانسان ، من هذه النتائج تأثير نور القمر على سلوك الانسان ، فإن هذا الكون من أصغر ذرة إلى أكبر مجرة منقاد لأمر الله الذى خلقه ، وإذا كان القمر يعتبر تابعا للأرض ، حيث لا ينفك يدور حولها ليل نهار ، فإن للقمر هو الآخر تأثيرا على هذه الأرض بشكل آخر ، فهو يؤثر على المساحات المائية الواسعة كالبحار والمحيطات ، فيما هو معروف بظاهرة المد والجزر ، وقد أتضح مؤخرا أن للقمر وضوئه تأثيرا على سلوك البشر ، كبعض الأفراد المصابين بازدواج الشخصية وانفصامها ، وكذلك المرضى النفسانيون ، ففى الأيام

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التى يكتمل فيها القمر ، فى حالة البدر ، وهى أيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ، من كل شهر عربى تتأثر هذه النوعية من البشر بضوء القمر هذا ، فيميلون إلى العنف ، ويرتكبون جرائم الانتحار والسطو والمصادمات وغير ذلك ، ذلك لأنهم أكثر عرضة من غيرهم فى هذه الأمور .

وقد تأكد ذلك بما توصل إليه هؤلاء الأطباء ، فقد حصروا هذه الحالات وربطوها باكتمال القمر ، فاتضح لهم زيادة نسبتها فى هذه الأيام ، ومن هؤلاء الأشخاص ، ولكن بقى أمامهم أن يفسروا هذه الظاهرة ، فهداهم التفكير إلى استغلال ظاهرة المد والجزر كأساس لهذا التفسير ، واعتقدوا أنه إذا كان القمر يؤثر فى هذه الأيام على المسطحات المائية ، فلا يستبعد أن يكون له تأثير مماثل على الانسان الذى تبلغ نسبة الماء فى جسمه أكثر من ٨٠٪ .

وإذا أضفنا إلى ذلك الهدى النبوى الكريم فى استحباب صيام هذه الأيام من كل شهر ، كما كان النبى ﷺ يواظب على صيامها فى السفر أو فى الحضر ، فإن الصيام يعمل على خفض نسبة الماء فى الجسم نتيجة للعطش ، وبالتالى يمكن للانسان ـ حتى من عنده استعداد ـ أن يتخطى هذه المرحلة الحرجة بسلام .

فكل ذلك يدلنا على أن قوى التجارب التى تربط أجرام هذا الكون وإن كانت تغيب عن أعيننا ، فإنها واقعة ومشاهدة لنا باعتبار آثارها ونتائجها المترتبة عليها ، وهى بلا شك تلعب أدواراً بارزة فى حفظ توازن هذا الكون بأسره ، بره ، وبحره ، وصدق الله إذ يقول : « هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه .. » . سورة لقمان آية ١١

مؤلفات أخرى كتبها داود الأنطاكى ، ومنها .

- **غاية المرام فى اصلاح الأبدان .**
- **البهجة والدرة فيما صح من الأدوية المجربة .**

وهما كتابان لا يصلان إلى مستوى التذكرة ، ولكن يمكن اعتبار كل منهما مذكرة إيضاحية لجانب من التذكرة ، فلهما بها ارتباط وثيق .

وأخيرا ... فهل آن لهذه التذكرة نجد من أجهزتنا العلميـة وبخاصة فى الـطب والصيدلة من يمحص ما فيها ، وأن يقوم للدنيا ثمرة جهد وجهاد لعالم مسلم ، قادته دراسته لعلوم القرآن أن يقوم بتمحيص النباتات والأعشاب ، وأن يقدم للناس منها كل نافع ومفيد ، كما أنه قد جعل الوحى وهدايات السماء أسسا لأعماله المجيدة ، فجاءت موسوعته بالنفع العظيم ، والخير العميم ...

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الضوابط الشرعية لمجالات مشاركة المرأة فى الحياة العامة

بقلم الدكتور
عبد الله مبروك النجار
الأستاذ المساعد بكلية الشريعة والقانون
بجامعة الأزهر

اصطلاح الحياة العامة ، يطلق ويراد منه مجالات العمل السياسى والشعبى ، الذى يقوم به مجموعة أفراد يختارون بالانتخاب لتمثيل من يختارونهم فى مجال العمل السياسى أو الشعبى ، كأعضاء المجالس النيابية والشعبية : وكذلك العمل الاجتماعى التطوعى الذى يضطلع به فرد أو مجموعة لتحقيق عمل اجتماعى ذى طابع خيرى أو ثقافى ، وهذه الأعمال فى مجملها تقابل العمل الوظيفى ، وتختلف عنه من ناحية المسئولية الوظيفية ، وميدان الخدمة ، وطبيعة العلاقة الوظيفية.

فالعمل السياسى والشعبى والاجتماعى ليس عملا مستديما يتسلسل فيه العامل رقيا على سلم إدارى معين طوال مدة خدمته التى لا تنتهى إلا بالوفاة أو الفصل أو الاستقالة ، وإنما هو عمل منوط بالاختيار فى مدة معينة ، وغالبا ما يسفر هذا الاختيار عن وجوه جديدة لها قدرة على العطاء والتجديد فى مجال ما يحتاج لذلك ، وإن كانت هناك بعض الأسماء اللامعة فى مجال عمل شعبى أو اجتماعى معين تحظى بالقبول وتستأثر بالاختيار أكثر من مرة وربما طوال حياتها ، ولكن الأصل فى هذا العمل أنه منوط بالاختيار فى كل دورة تقضى النظم بإعادة الاختيار فيها ولا يخضع العامل فيه لرقابة إدارية ، وإنما يخضع لرقابة شعبية تحاسبه إن قصر أو ارتكب مخالفة ، وقد يكون جزاء المخالف أن يخسر ثقة الذين اختاروه فلا

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يحظى باختيارهم مرة ثانية ، ومن ثم يبتعد عن مجال العمل العام ، ناهيك عما تفرضه القوانين الجزائية فى حالة المخالفات المالية من جزاء يتواءم مع طبيعة المخالفة ، وخضوع العمل العام بصفة عامة ـ للجهات الرقابية فى المجتمع حتى لا ينحرف مساره عن الهدف الذى حدد له .

وجوهر الحياة العامة أو العمل العام ، هو الخدمة العامة التطوعية التى يقوم بها شخص قادر على العطاء فى مجالها ، وإذا كان ذلك كذلك ، تكون المرأة صالحة للقيام به ، لأن الحياة العامة فى واقعها تأتلف من رجال ونساء ولكل قضاياه ومشاكله .

ومن المؤكد أن المرأة بحكم طبعها أقرب إلى فهم قضايا المرأة بوجه عام من الرجل ، فإن للطبيعة النسائية استعدادا خاصا للتأثر بكلام بنات جنسها ، كما أن للمرأة منفذ لطيف فى التأثير على طيات القلوب ، ومن ثم تكون فى مجال العمل العام المتعلق بالمرأة مثل الرجل إن لم تزد عنه ، ويكون من المفيد أن تأخذ دورها فى هذا المجال ، كما أن هناك الكثير من مجالات العمل العام التى لا تضيق بجهد الكثير من الرجال والنساء ، لأنها تتسع للكثير من الرجال والنساء ، وقد يوجد بعض الأعمال التى تستوعب ذوات القدرة من النساء على العطاء . فمجالات العمل العام التى يمكن أن تتسع لعمل المرأة كثيرة نبينها فيما يلى :

أولا : فى مجالات الحياة العامة :

الحياة العامة تتعلق بالخدمة العامة فى المجتمع ، وهى من هذا المدخل تتعلق بجميع أفراده من الرجال والنساء ، ولكل مشاكله الخاصة وقضاياه التى تستأثر باهتمامه ، وذلك بجانب المشاكل ذات الاهتمام المشترك بين الرجل والمرأة والمجتمع ككل ، وهذه المشاكل وتلك القضايا يحتاج علاجها وحلها إلى التشاور وتجميع الجهود لمجابهتها ، فقوام العمل العام يعتمد على توقى حصول المشاكل ، واتخاذ الوسائل التى تحول دون حصولها ، وقد ترجم هذا الدور بما يعرف بالدور الرقابى للعمل العام ، ولو تم تطبيق هذا الدور على نحو تام فإنه يكون مؤثرا فى حياة المجتمع نحو الأفضل ،

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وكذلك التشاور لحل القضايا المختلفة ومجابهة المشاكل المتباينة وتجميع الجهود لحلها ، وهذان الأمران يستوعبان أنواعا كثيرة للعمل العام ، ومجالات متعددة بشأنه ، ومن ثم ينبغي بيان مجالات العمل العام من خلال هذا التأصيل :

(١) مجالات العمل العام المتعلقة بالرقابة :

والمجال الرقابي في العمل العام يعطى لمن يقوم به دورا فعالا في ترصد الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث ما يمثل مشكلة لفرد أو مجموعة أفراد أو منطقة معينة ، أو مشكلة تهم المجتمع ككل ، وهذا الدور يشبه إلى حد كبير الدور الوقائي الذي تقوم به النظم المختلفة بهدف منع وقوع الجريمة أو تلافي وقوع الحوادث في مجال تطبيقها ، وهو أكثر أهمية في حياة المجتمع لأنه يجيء على منوال المبدأ القائل : إن الوقاية خير من العلاج ، فالعمل العام المتعلق بالرقابة يقي المجتمع الكثير مما يقتضي منه بذل المال والجهد والوقت في علاجه ، ويوجه كل ذلك لبناء جديد ، وإنجاز وليد ، ولذلك اهتم التشريع الإسلامي بهذا الدور من خلال ما قرره من وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الرجال والنساء في المجتمع ، وجعل ذلك من الواجبات التي ينبغي أن يتكاتف فيها الرجال مع النساء في المجتمع . ووعدهم إن هم قاموا بهذا الواجب بالرحمة العامة في الدنيا والآخرة ، يدل على تلك المعاني ، قول الله تعالى :

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾

[سورة التوبة الآية ٧١]

ووصف القرآن الكريم المجتمع المؤمن بأن من سماته إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وجعل ذلك مظهرا من مظاهر الاستقرار والتمكين ، قال الله تعالى :

﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾

[سورة الحج آية ٤١]

وقد بايع النبي – صلى الله عليه وسلم – النساء على القيام بأعباء التشريع وعلى أن لا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان مما يفترى بين أيديهن وأرجلهن ، وأن لا يعصين النبي – صلى الله عليه وسلم – في معروف ، وقد بايعهن النبي على ذلك ، وسجل القرآن هذه المبايعة في قول الله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ﴾

[سورة الممتحنة آية ١٢] .

وهذه الآيات الكريمة واضحة الدلالة على وجوب القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، من الرجال والنساء ، وإن للمرأة دورا واضحا من منطوق تلك الآيات في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذا الدور يغطي مجالات الجانب الرقابي ، المتعارف عليه في نطاق العمل العام ، ومن ثم اعتبر دور المرأة فيه غير منكور ومحدد في التشريع الإسلامي ، بل إنه قد توعدها إن تقاعست عن أداء هذا الدور بالعذاب واللعنة وأخبر أن التقاعد عن أدائه لا يكون إلا من منافق ومنافقة ، قال الله تعالى :

﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

التوبة آية [٦٧ ، ٦٨]

فدور المرأة في القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واضح في تلك الأدلة ، وإذا كان هذا بعض ما للمرأة من حقوق في مجال العمل فإنه يكون حقا مشروعا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

(٢) المجالات المتعلقة بالتشاور والتحاور :

والتشاور يعتبر جانبا من الجوانب التى يقوم عليها العمل العام ، لأنه وسيلة فعالة فى الوصول إلى أنسب الآراء لحل قضية ما أو مشكلة مثارة ، كما أن التحاور وسيلة لتمحيص الرأى وتنقيحه بما يجعله فى مجال الاستشارة أداة لنجاحها ، ولهذا وصف الله مجتمع المؤمنين بأنه يقوم على التشاور ، قال الله تعالى :

وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ

[سورة الشورى آية ٣٨] .

وقد أمر الله نبيه – صلى الله عليه وسلم – أن يشاور أصحابه فى الأمر ، قال تعالى :

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ

[سورة آل عمران ١٥٩] .

وإذا كان التشاور والتحاور سمة من سمات المجتمع الإسلامى وجب أن يبرزها رجاله ونساؤه بسلوكهم ، تنفيذا لما ورد فى القرآن الكريم والسنة النبوية مما يدل على أن للمرأة دورا فى هذا المجال المهم من مجالات العمل العام حيث ثبت أن المرأة كانت محاورة ، كما كانت مستشارة .

(أ) المرأة محاورة :

وقد كان للمرأة – ولا يزال – رأى تحاور به ، **وتجادل فيه** تبديه وتدافع عنه ، وقد حكى القرآن الكريم صورا متعددة انتهى الحوار فيها للأخذ برأى المرأة والاعتداد به واحترام ما يسفر عنه متى صادف الحق ، كما جاء فى أمر امرأة تسمى « خولة بنت ثعلبة » زوج « أوس بن الصامت » التى جاءت إلى النبى – صلى الله عليه وسلم – تشكو زوجها إليه لأنه ظاهر منها . وقال لها : أنت على كظهر أمى – وقد كان الظهار معروفا بلفظه وحكمه لدى العرب قبل الإسلام ، وقد تأبت عليه فى ذات نفسها حين دعاها وقالت : والذى نفس خولة بيده لا تصل إلى وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله . ثم أتت النبى – صلى الله عليه وسلم – وقالت : يا رسول الله : إن أوساً تزوجنى وأنا شابة مرغوب فى ، فلما خلا سنى ونثرت بطنى جعلنى عليه كأمه وتركنى إلى غير أحد ، فقال عليه الصلاة والسلام : « ما أمرت فى شأنك بشىء حتى الآن ، وما أراك إلا قد حرمت عليه » فقالت : ما ذكر طلاقا يارسول الله ، وأخذت تجادله وتقول : إن لى صبية صغاراً إن ضممتهم إليه ضاعوا ، وإن ضممتهم إلى جاعوا . وجعلت ترفع رأسها إلى السماء وتقول : اللهم إنى أشكو إليك ، اللهم فأنزل على لسان نبيك ما يعالج قضيتى وقضية أمثالى ، حتى نزلت الآيات الأربع الأولى من سورة المجادلة . تنكر على من يظاهر من زوجته قوله وتحرص على الكشف عن هذا العمل الظالم للمرأة ، والذى يجعلها كالمعلقة ، فلا هى مع زوج يرعاها ويعطف عليها ويعاملها كإنسان ، ولا هو يتركها لحال سبيلها حتى يمكنها أن تتزوج من ترى أنه **يمكن أن يسعدها ، وقد وضعت هذه الآيات مخرجا** لخلاص المرأة بل والنساء من هذا الكذب والافتراء ، وتجاوز حدود الله ، وبينت أن الظهار ليس طلاقا ولا موجبا للفرقة ، قال الله تعالى :

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ

[سورة المجادلة آية ١ ، ٢] .

ويتضح من هذا القول الكريم : أن الله رفع شأن المرأة وكرم رأيها وحكى جدالها ومحاورتها مع الرسول – صلى الله عليه وسلم – حيث جمعها وإياه فى خطاب واحد فى قول الله تعالى :

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ

[سورة المجادلة آية ١]

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وجاءت هذه الواقعة وتساؤل صاحبتها عن مصيرها مقررة لتشريع عام خالد يعلّم المسلمين حكم الظهار فى التشريع الإسلامى ، وهذا فى الواقع يعتبر أثرا من آثار الفكر النسائى ويدل على احترام الإسلام لرأى المرأة ومحاورتها فى أمور الحياة العامة ، كما حكى القرآن فى سورة النمل عن بلقيس ملكة سبأ ، وعن رجاحة عقلها وقوة رأيها فى قول الله تعالى :

قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۝ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ

[سورة النمل آية ٣٢] .

فقد كشف هذا النص الكريم عن مدى الاعتداد برأى المرأة والأخذ به وتنفيذ ما يفصح عنه .

ومن أمثلة الاعتداد برأى المرأة فى القرآن الكريم ما حكاه عن امرأة فرعون حين وقفت فى وجه طغيان زوجها وكفره وتمسكت برأيها وعقيدتها الصحيحة ، وصدعت بهذا الرأى فى وجه زوجها وهو ملك أوتى قوة قهر بها الرجال ، ومع ذلك لم يستطع أن يغير رأى امرأته ، وهى فى بيته وتحت إمرته ، قال الله تعالى :

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [سورة التحريم آية ١١]

وقد جاءت تلك الأمثلة فى القرآن ليتبين للناس أن رأى المرأة لا ينبغى أن يهدر ، وإنما يجب احترامه طالما كان صوابا ومتمشيا مع الحق .

وحين أراد عمر بن الخطاب أن ينقص مقدار مهر النساء وضمّن ذلك إحدى خطبه فى المسجد عارضته امرأة ، وقالت : يعطينا الله ويمنعنا عمر ، حيث قال تعالى :

﴿ وآتيتم إحداهن قنطاراً ..... ﴾

[سورة النساء آية ٣] .

فقدر عمر رأيها وأمضاه وقال : أصابت امرأة وأخطأ عمر (١) .

(ب) المرأة مشيرة :

والمرأة فى التشريع الإسلامى مع كونها صاحبة رأى تبديه وتجادل عنه ، وتحاور به ، هى أيضاً مشيرة تبصر برأيها ، وتدل على مواطن الصواب كما حدث من أم سلمة زوج النبى – صلى الله عليه وسلم – فى صلح الحديبية ، حين دخل عليها الرسول مطرقا مهموما بعد أن عقد الصلح مع قريش ، وأمر المسلمين أن يتحللوا من إحرامهم فلم يمتثلوا ، ظنا منهم أن فى هذا الصلح غبناً شديداً للمسلمين ، فقالت يارسول الله ما خطبك ؟ قال : هلك المسلمون يا أم سلمة ، أمرتهم أن ينحروا ويحلقوا ويتحللوا فلم يمتثلوا ، قالت : اعذرهم يارسول الله ، فقد جاءوا على أمل دخول المسجد الحرام مقصرين ، ثم منعوا وهم قريب منه بعد أن تحملوا صعاب السفر ومشقة الانتقال من المدينة إليه ، فهم لذلك مكروبون ، والرأى أن تخرج فتنحر وتحلق ، فإذا رأوك فعلت تبعوك ، فانشرح صدر النبى – صلى الله عليه وسلم – بمشورة أم سلمة ، وفعل ما أمره الله به من الهدى والنحر ، فعلم المسلمون أن الأمر جد لا هزل فيه ، وفعلوا ما فعل النبى – صلى الله عليه وسلم – فهدأت العاصفة ، وانتهت الفتنة بفضل مشورة امرأة برأى سديد .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وهذه الواقعة تدل على أن العبرة فى الرأى ليست بصاحبه ، وإنما فى قيمة الرأى فإذا كان سديدا فإنه ي ى اتباعه سواء كان رأى رجل أو امرأة ، لأن الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها أخذ بها .

(ج) المرأة والمجالس النيابية والشعبية :

وإذا كانت هذه الواقعات التشريعية قد اعتدت برأى المرأة محاورة ومشيرة ، فإنه من منطلق هذا يكون من حقها أن تختار لذلك وفقا لشكل الاختيار الذى يحدده العصر يستوى فى ذلك أسلوب الانتخاب ترشيحاً وانتخاباً وأسلوب التعيين ، لهذا الغرض فى المجالس النيابية المختلفة ، إذ أن اختيار المرأة لذلك يعد تطويراً للصورة التى كانت تعبر فيها عن رأيها فى العصور المتقدمة ، حيث تقترب من مضمونها وإن اختلف عن شكلها باعتبار أنه اختلاف وسيلة وليس اختلافا فى الحكم ، ثم إن اختيار المرشحين وكالة عمن اختاروهم ، والمرأة أهل للوكالة كما إن اختيار الوكيل أمانة ، والله يأمرنا أن نؤدى الأمانات إلى أهلها طالما توافرت فيهم أهلية ذلك الاختيار ، متمثلة فى الكفاءة والاقتدار العلمى والصحى مع الأمانة ، وتلك أمور يتشاور فيها الرجال والنساء تنافسا فى إطار من تكافؤ الفرص .

ثانيا : ضوابط مشاركة المرأة فى الحياة العامة :

وإذا كان للمرأة هذا الحق الذى بمقتضاه تشارك فى الحياة العامة لمجتمعها ، فإن هذا الحق كغيره من الحقوق يجب أن يتقيد بغايته ، وبالمصالح المرجوة منه ، وغايته تحقيق النفع العام للناس جميعا ، والمصالح المرجوة منه تتمثل فى تحصيل أقصى استفادة من آراء أفراد المجتمع فى مشكلاته وقضاياه التى يكون للرأى فيها مدخل وعمل ، وله فيها مخرج وحل ، ومن ثم فإن هذا الحق إذا تعارض مع حق آخر أولى منه فإنه يكون مرجوحا لا راجحاً . ويجب أن تؤدى العمل بتجرد وإخلاص لوجه الله وحده بعيدا عن الهوى والغرض وتحقيق المآرب الخاصة ، كما يجب أخيرا ألا يدفعه محظور شرعى .

وهذا ، ويمكن إرجاع ضوابط ممارسة المرأة للعمل العام إلى أمرين .

أولهما يمكن اعتباره ضابطا شخصيا للعامل .

وثانيهما : يمثل ضابطا موضوعيا ، وذلك كما يلى :

(١) الضوابط الشخصية :

والضوابط الشخصية فى ممارسة المرأة للعمل العام تتعلق بذات المرأة وضميرها وصدق ما تنطوى عليه نيتها ، من جراء ممارسة العمل ، وذلك لا يكون إلا بالتجرد والموضوعية والبعد عن الهوى والغرض ، مع الإخلاص لوجه الله وحده ، ومع القدرة الذاتية على الصون والعفة فى كافة المسالك .

(أ) التجرد والموضوعية :

وفقا للضوابط المقررة فإن المرأة فى ممارستها للعمل العام يجب أن تتجرد من التحيز لفرد أو فئة على حساب الآخرين ، ذلك أن العمل العام يعد من قبيل الأمانات المسندة لمن يقوم به ، وهو ذو سلطات إذا أسيء استعمالها فى غير ما وضعت له كان ضارا بالفرد والمجتمع ، والمخرج من ذلك أن يتجرد العامل عن الإضرار بالناس ، وأن يتنزه عن إساءة استعمال سلطاته ، وأن يقوم بواجبات عمله بالذمة والأمانة ، وأن تكون نظرته للأمور نظرة موضوعية غير متحيزة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وهذه المبادىء تجسدها الاية الكريمة من كتاب الله تعالى :

* ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

[سورة النساء آية ١٣٥] .

ومن ثم فإن القائم بالعمل العام يجب أن يكون متجردا فى عمله وموضوعيا فى حكمه ، فلا يتبع الهوى ، ولا ينحاز لطرف على حساب آخر .

(ب) الإخلاص لوجه الله وحده :

كما يجب أن يكون أداء العمل متسما بالإخلاص لوجه الله وحده ، والإخلاص يعنى أن يكون العامل صادق النية فى تحقيق ثمار العمل المنوط به لمصلحة المجتمع فلا يستغله لتحقيق مكاسب مادية خاصة به أو تطلعات شخصية ضيقة ، أو الوصول إلى مارب ذاتية تتنافى مع المصالح العامة ، أو تقوم على حسابه ، والإخلاص فى العمل مطلوب شرعاً بقول الله تعالى :

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾

[سورة البينة الآية ٥] .

وقوله تعالى :

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ﴾

[سورة الزمر آية ٢]

وقوله :

﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي﴾

[سورة الزمر آية ١٤]

حيث تأمر الآيات بالإخلاص فى العمل ابتغاء وجه الله وحده ، وخدمة الجماعة ، وكذلك حديث النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه »(٢) .

ولا شك أن إخلاص المرأة فى عملها العام لوجه الله سوف يعصمها من سلبيات كثيرة ، وستنمو بداخلها رقابة ذاتية تطور أدائها ، وقيامها بالعمل ، وسيكون لذلك مردوده الحسن على نفسها وعلى مجتمعها .

(٢) الضوابط الموضوعية :

والضوابط الموضوعية هى التى ترتبط بموضوع لعمل العام الذى تمارسه المرأة ، وهذا العمل فى ذاته يمثل حقا للمرأة يجب أن لايترتب عليه ضياع حق آخر أولى منه ، كما يجب أن يكون خاليا من المحظورات الشرعية ، حتى لا يكون تقرير حق سببا فى تحصيل محظور ، وبيان ذلك .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

(أ) ألا يتعارض العمل العام مع العمل الخاص :

المرأة فى قيامها بالعمل العام إذا كانت ملتزمة بأعمال خاصة ، تتعلق بزوجها وأسرتها ، أو عملها الوظيفى ، هنا يتنازع فى ضمير المرأة عملان ، هما العمل العام ، والعمل الخاص الذى يتعلق بالتزامات المرأة الخاصة تجاه زوجها وأسرتها وبيتها ، وتجاه عملها الذى تعاقدت عليه ، فأى العملين يكون أحق بالرعاية وأولى بالاعتبار ؟

القاعدة تقضى بأنه عند تعارض العام والخاص تكون الأولوية فى الاعتبار للخاص ، وفى موضوعنا فإن انشغال المرأة بالعمل العام إذا كان سيؤدى إلى إهمال حق الأسرة من زوج وأولاد ، ويؤثر سلبيا على تربيتهم أو كان له تأثير سيء على وظيفها ، فإن العمل العام لا يكون له ما يسوغه فى تلك الحالة ، بل وجد ما يقتضى العدول عنه ، لأن الحق الخاص بأصحاب الأسرة يقتضى تفرغ المرأة لهم ، وحسن قيامها بواجبها نحوهم ، ويمثل واجبا عينيا يتعلق بذمة المرأة ولا يسقط إلا بأدائها ، ولا يوجد من يقدر على أداء هذا العمل بكفاءة واقتدار مثلها ، فأداؤها للعمل الخاص ذو اعتبار شخصى بها لا يصلح غيرها للقيام به ، أما العمل العام ، فإنه واجب كفائى ، إذا لم تقم المرأة به فإن يوجد عشرات غيرها ممن يقدرون على القيام به لكفايتهم له ، وعدم وجود ما يشغلهم عن التفرغ له ، وقعودها عنه مع وجود من يمكن أن يقوم به سواها لن يترتب عليه إثم لها ، بخلاف قعودها عن العمل الخاص ، فإنها تكون آثمة فيه ، والواجب العينى أولى فى الاعتبار بالنسبة لها إذا تعارض مع الواجب الكفائى ، لأن الأول متعين عليها بخلاف الثانى .

(ب) ألا يقترن بمحظور شرعى :

ويجب أن يخلو عمل المرأة فى المجال العام مما يمكن أن يمثل مخالفة شرعية ، لأن أحكام التشريع تتعاضد ولا تتعارض ، ولا يمكن أن يبيح التشريع أمرا ليعارض به حكما شرعيا آخر ، فذلك مما يتنزه عنه التشريع الإسلامى ، ولا يمكن تصوره فيه ، يقول الله تعالى :

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾

[سورة النساء آية ٨٢] .

وبناء على ذلك فإن ممارسة المرأة للعمل العام إذا كان سيترتب عليه إهمال عملها ، أو كان سيؤدى إلى وجودها منفردة فى مكان غير مطروق مع رجل أجنبى عنها ، أو كان سيؤدى إلى خروجها فى الطريق العام على غير مظهر الوقار والاحترام والاحتشام الذى يقره التشريع الإسلامى ، فإن العمل العام فى تلك الحالة يكون غير سائغ بالنسبة لها .

---

(١) أخرجه أبوحاتم البستى فى صحيح مسنده وابن ماجة فى سننه ، راجع تفسير القرطبى – ج ٥ ص ٩٩ وما بعدها .

(٢) رواه البخارى ، ج ١ ، ص ٧ ، ١٥ فى باب بدء الوحى ، وفى الإيمان ، وأبو داود – حديث ٢٢٠١ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

هموم المسلمين

شعر / محمدى حسَن الشافعى

هموم المسلـــــمين غدت كثيره
قضاياهـــم ـ بلا جدل ـ مثيره

فتــلك جراحهـــم أدمت فؤادى
ومـــن آلامهـــم نفسى حسيره

همو فى البوسنة الخضراء أضحوا
دماهـــم تستبـــاح بلا جريـــره

تطاردهم ذئـاب الصرب بغياً
بعنـــف لم تر الدنيـــا نظيره

وتـلك جموعهم باتت تنـادى :
« أغيثونا .!! » وتصرخ مستجيره

فهـل يجدى صراخ القـوم نفعـا
وليس لهم عتـاد أو ذخيره ؟!!

* * *

وفى الصومـال أطفـال جيـاع
ومـأساة .. وأهـوال عسيره

صراع ـ فى سبيل الحكم ـ أودى
بشعب بائس يصلى سعيره

رأيت القوم فى الصومال صرعى
ففاضت عبرتى تهمـى غزيـره

وقلت : أهكذا الشيطان يوحى
إلى أتباعه ـ الحمقى ـ شروره ؟!

على الأطفال فى الصومال أبكى ..
على الأكبـاد والمهـج الطهـوره

على شعب تراوده المنايـــــــا
شرار الخلق قد حفروا قبـوره

* * *

وفى بورما .. وفى الهند استبيحت
دمـاء المسلـــمين بكـل صوره

لقـد بطشت بهم أيدى الأعـادى
ومـد الشرك فوقهمـو جسوره

فظلوا صامديـن .. ولم يبالـوا
بأرزاء الشرور المستـــــطيره

⇦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وملء قلوبهم حب كبير … لرب الكون .. بل ثقة كبيره
بأن الله ناصرهم.. وحتماً … ـ على رغم العدا ـ سيتم نوره ..

* * *

فلسطين الجريحة ـ لهف قلبى … عليها ـ .. إنها دوماً صبوره !
.. لقد طال المدى و الخصم فيها … يبث سمومه ويشيع زوره
يشرد أهلها فى كل أرض … وينشر فى نواحيها غروره ..
... وهذى القدس : إيمان .. وطهر … .. ومسك تعشق الدنيا عبيره ..
غدت فى قبضة الأعداء تبكى .. … تقول : إلى متى أبقى أسيره ؟!
وبات المسجد الأقصى يعانى … هوان الأسر لايدرى مصيره
يقول : إلى متى ـ ياقوم ـ أنتم … نيام فى الصباح وفى الظهيره ؟!
متى تستيقظون ؟!.. أليس منكم … رشيد تستقيم به العشيره ؟!!

* * *

ألا .. يا أمة الإسلام : هبى … لنصر الحق بالهمم الغيوره
أعيدى مجد أسلاف كرام .. … لدين الله قد كانوا صقوره
تفانوا فى سبيل الله .. حرصاً … على الاسلام أن تؤتى ثغوره ..
فعز بهم وقد كانوا دعاة … إلى هدى السماء على بصيره
أجل .. يا أمة الاسلاك : هبى … فهذا النوم سابقة خطيره ..
مكانك دائماً فوق الثريا … وهذا المجد أنت به جديره ...

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الشباب يحاور وزير الأوقاف :

مصر فى الصدارة من العالم الإسلامى وهذا قدرها

الأزهر صاحب الكلمة على دار الافتاء، ووزارة الأوقاف

الأوقاف تستثمر أموال المسلمين لخدمة الدعوة

الوزارة تشرف على ٧٠٪ من المساجد فى مصر

متابعة :
سيد حسين
تصوير :
سليمان عطيفى

من أجل تلبية احتياجات الشباب للكلمة الإسلامية استضافت جمعية تنمية حى مصر الجديدة التى ترأسها ـ السيدة سوزان حرم الرئيس محمد حسنى مبارك ـ وزير الأوقاف الدكتور محمد على محجوب . دار حوار بين الشباب والوزير كشف فيه أمامهم كل ما طلبوا من معلومات عن القضايا التى تشغلهم وشهد الندوة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ، والسيد / عمر عبدالآخر محافظ القاهرة والمستشار فرج الدرى الأمين العام لمجلس الشورى . وأدارها الأستاذ مصطفى العطار عضو الجمعية ، وعدد كبير من المهتمين بقضايا الشباب .

قال الوزير فى بداية الندوة : أنه جاء إلى الشباب ليحاورهم ويستمع إلى كل ما يدور فى خلدهم مجيباً عن أسئلتهم كأستاذ جامعى ، وليس من موقعه كوزير ، وأن يكون الحوار مفتوحا بلا قيود حتى تظهر كل الحقائق واضحة جلية أمامهم . ولأن شباب مصر هم الأمل والحاضر والمستقبل فهم مستهدفون من أعدائهم فى دينهم وفكرهم وانتمائهم إلى مصر ذات التأثير فى العالم الإسلامى الذى لا يضاهيه أى تأثير .

وأضاف د . محجوب : ان مصر ليست بالدولة الصغيرة أو المحدودة المكانة أو التى لا دور لها ، ولكنها دائما هى الرائدة والقائدة فى دورها على مر التاريخ . وهذا ما أراده الله سبحانه وتعالى لها ، فقد تحملت مسئولية الدفاع عن رسالات السماء كلها التى التقت فوق أرضها ـ فهنا كان موسى عليه السلام ، وجاء عيسى عليه السلام ، وفتحها جند محمد صلى الله عليه وسلم .

ثم قال وزير الأوقاف :
أنه على طول التاريخ الإسلامى هى المدافعة عن العالم الإسلامى حاملة همومه السياسية والثقافية والاقتصادية والعسكرية .

وها هو ذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذى لم يشهد لأية دولة من الدول أو مجتمع من المجتمعات يشهد ـ فقط ـ لمصر فى قوله « ستفتح عليكم مصر فاتخذوا من أهلها جُنداً كثيفاً فإنهم خير أجناد الأرض » .

ودلالة هذا الحديث الشريف شهادة بعظمة أبناء مصر .

وذكر الوزير ان بعض الحاقدين على مكانة مصر ودورها التاريخى قد حاول التشكيك فى صحة هذا الحديث رغبة وأملاً فى الانتقاص من قدرها رغم أن هذا الحديث صحيح . وقد ذكرته كتب

◁

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● د. محمد على محجوب وزير الاوقاف وبجواره الاستاذ مصطفى العطار عضو الجمعية .. يدير الحوار .

الحديث الصحاح . فأهل مصر فى رباط وجهاد ودفاع عن الإسلام إلى يوم الدين .

وقال الوزير :

أنه إذا سقطت مصر سقط العالم الإسلامى ، وإذا انتصرت نهض وارتفعت رايته عالية خفاقة إلى عنان السماء .

شواهد من التاريخ

واستشهد الدكتور محجوب بوقائع تاريخية ، فعندما غزا التتار واجتاحوا العالم الإسلامى حتى وصلوا بغداد فقتلوا رجالها وشبابها حتى كانت المياه دماء وحرقوا بيوتها ونكلوا وسبوا نساءها وبقروا بطون الحوامل هبَّ جيش مصر كعادته فقضى على التتار ، وعاد الإسلام قوياً بعد أن كان العالم يظن ، أنه لن تقوم له قائمة .

ثم قال الوزير : ان فى تاريخنا الحديث فى حرب العاشر من رمضان قضت مصر على أسطورة العدو الصهيونى الذى لا يقهر جيشه ، ودافعت عن كرامة الأمة العربية والإسلامية بعد أن أنفقت مئات المليارات من الجنيهات ، وقدمت مئة ألف شهيد فى حروبها المتتالية مع هذا العدو .

وأضاف : ان دور مصر فى العالم الإسلامى ليس منحة أو مِنة من أحد يعطيها وقتما يشاء ويمنعها وقتما يشاء ، ولكن هذا قدر الله جلت حكمته .

وقال الوزير أن شباب مصر يُراد به كل شر من أعداء مصر حتى تفقد دورها ، ويريدون النيل من عقيدته وفكره الدينى المعتدل الذى لم يعرف فى أى يوم من الأيام تعصبا . وليس من قبيل المصادفة عندما جاء الفاطميون إلى مصر وبنوا الجامع الأزهر وأرادوا نشر مذهبهم الشيعى من خلاله بكل ما يملكون من قوة ، ولكن لم يستطيعوا تنفيذ مخططهم بل أصبح الأزهر هو قلعة الوسطية الإسلامية المتمثلة فى فكر أهل السُّنة والجماعة واحتضن جميع المذاهب بروحه العظيمة .

أربع مؤسسات

وبعد أن انتهى الوزير من كلمته

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى أثناء حضوره الندوة .

الاعلام المصرى يمارس دوره فى منظومة الدولة

التى افتتح بها الندوة أجاب عن الأسئلة فى الشق الثانى من ندوته

وكان السؤال الأول :

ما الذى تقدمه مصر لمسلمى العالم ؟ .

- فأجاب الوزير : ما تقدمه مصر للمسلمين فى العالم كثير وكثير ، فمثلا بعد أن تخلص مسلموا الاتحاد السوفيتى السابق من الحكم الشيوعى الذى جعلهم يخفون عقيدتهم الإسلامية ـ مدت إليهم مصر يد العون وأقامت لهم أربع مؤسسات إسلامية فى بلادهم كان آخرها الجامعة الإسلامية فى تركمنستان ، واستقدمنا منهم آلاف الدارسين لدراسة الإسلام هنا فى مصر .

وأضاف د . محجوب : أنه عندما يحدث اختلاف فى أية دولة إسلامية حول فتوى أو قضية من قضايا الإسلام يأتون إلى مصر ليأخذوا من أزهرها الشريف الحكم الصحيح وكل المسلمين فى العالم يريدون مصر بعلمائها وفكرها الدينى المعتدل ، وليس بأموالها التى لا تبخل بها أيضاً فى حدود إمكاناتها . وكم من دول أنفقت أموالا طائلة ، ولكن هيهات أن تصل إلى مكانة مصر العظيمة فى قلوب مسلمى العالم .

الأزهر .. ودار الافتاء

أما السؤال الثانى : هل هناك خلاف بين الأزهر ودار الافتاء ؟

فأجاب الوزير بقوله : ليس صحيحاً هذا الافتراء ، فالأزهر هو الذى يقود العمل الإسلامى فى مصر والعالم الإسلامى الذى لا ينازعه فيه أحد ، وكلنا نعمل تحت مظلته لأنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى الفكر الدينى وشيخ الأزهر كما يقول الدستور هو إمام المسلمين الأكبر ، وكل التعاون موجود بين الأزهر ودار الافتاء ووزارة الأوقاف وإن كان الحاقدون يريدون ضرب الأزهر فى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لا حاجة بنا إلى وثيقة جديدة للزواج لأن قانوننا إسلامى

فضيلة المفتى والأوقاف فى الأزهر ، ولكنهم لن ينجحوا مهما يفعلوا .

دور الأوقاف

سؤال عن دور وزارة الأوقاف ؟

أجاب الوزير : للأسف هناك الكثير لا يعرف دور وزارة الأوقاف العظيم والمؤثر فى خدمة الإسلام ، فهيئة الأوقاف التابعة للوزارة تستثمر خمسة مليارات جنيه ، وعائدها يعود بالنفع الكبير على الدعوة الإسلامية فى داخل وخارج مصر .

الاعلام المصرى .. والإسلام

سؤال عن الموقف الإسلامى للاعلام المصرى ، فقد قيل أنه يهاجم الإسلام ؟

أجاب الوزير : هذا ليس صحيحاً بل العكس هو الصحيح ، فالإعلام المصرى هو الذى يقدم ويبرز وجه الإسلام الصحيح لأن الإعلام يعمل من خلال منظومة الدولة التى تعمل لصالح الإسلام والتشكيك فى أجهزة الإعلام المصرى له هدفه فى أن يفقد الشباب الثقة فيه حتى يسهل السيطرة على تفكيره ، وبالتالى ينشر هؤلاء المشككون مايريدونه من أفكار أدت إلى تكفير المجتمع الإسلامى فى مصر ، ونتج عنها إرهاب نعانى منه الكثير ، فهم يريدون ضرب مصر فى أعز ما تملك وهو الشباب ، ولذلك فالمؤامرة تأتى تلو الأخرى حتى يظل الشباب فى فراغ وتيه وكل شىء أمامه أسود فلا مستقبل بالتالى .

الأشراف على المساجد

ثم سأل أحد الشباب :

ما هى خطة وزارة الأوقاف فى الإشراف على جميع مساجد مصر حتى لا يعتلى منابرها الجهلاء وغير المتخصصين . وقد استطاعت الوزارة حتى الآن ـ أن تشرف على ما يقرب من سبعين فى المئة من مجموع مئة وعشرين ألف مسجد وزاوية والقاهرة وحدها يوجد بها الآن عشرة آلاف مئذنة وليس ألف مئذنة كما (يقال) .

وقد افتتحت الوزارة عشرين مركزاً لإعداد الدعاة (الهواة) يدرس فيها الداعية ما يتعلق بعلوم الإسلام فى سنتين يحصل الدارس بعدهما على شهادة تجيز له ممارسة الدعوة على أسس صحيحية واعية بقضايا الإسلام والدولة لا تريد (تأميم) المساجد كما يشيع البعض فالمساجد لله لكنها تباشر سلطانها عليها بحكم الشرع والقانون وتقدم الدولة كل دعم مادى ومعنوى للدعاة .

وثيقة الزواج

سؤال آخر :

هل صحيح أن هناك وثيقة للزواج ستصدر قريبا مخالفة للشريعة الإسلامية ؟

أجاب الوزير : كيف يحدث أن تصدر وثيقة تخالف الشريعة الإسلامية فمصر دولة إسلامية يحكمها رئيس مسلم ودستورها أساسه الإسلام ، وليس صحيحاً صدور وثيقة للزواج مخالفة للشريعة الإسلامية .

وأضاف الوزير إن قانون الأحوال الشخصية المطبق الآن قائم على الشريعة الإسلامية ، ويكفل حقوق الزوجية . وأزيد فى القول بأنه لن تصدر أى وثيقة تخالف الشريعة الإسلامية أبداً .

درجات الدين

وسأل أحد الشباب :

لماذا لا تضاف درجات التربية الدينية إلى مجموع درجات النجاح فى المدارس ، وما دور وزارة الأوقاف فى وضع المناهج الدينية ؟

قال الوزير : إضافة درجات التربية الدينية محل دراسة الآن مع وزارة التعليم .

وعن دور وزارة الأوقاف فى وضع المناهج الدينية فإنها تشارك مع وزارة التعليم فى ذلك بتقديم ما يناسب المراحل التعليمية تربوياً

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● شباب الجامعات فى لقاء مع وزير الأوقاف فى جمعية تنمية حى مصر الجديدة .

فوائد البنوك .. محل اجتهاد مختلف بين العلماء

ونفسياً ، وتقديم صورة الإسلام العظيم والأصولية الصحيحة القائمة على الكتاب والسنة وليست الأصولية المُحَرّفة المنفرة ، لأننا نريد صحوة إسلامية تبنى ولا تهدم ، تقدم ولا تؤخر ، ولا تخيف الناس من الشباب المسلم . ونحن علينا أن نصوغ حياتنا من جديد على أساس الإسلام دين العلم والعمل معاً .

فوائد البنوك

أما السؤال الأخير فكان حول فوائد البنوك ولماذا قال المفتى بأنها حلال ؟

قال الوزير : إن فضيلة المفتى اجتهد فى فهم النص ، ولم يجتهد مع وجود النص لأنه معروف أنه لا اجتهاد مع النص ، وخرج بفتواه بأن فوائد البنوك حلال ويؤيده فى هذا الرأى علماء آخرون مشهود لهم بالعلم والفطنة على أساس أن البنوك لا تستغل حاجة الإنسان المتفقة مع مفهوم الربا الذى حرمه الإسلام ، فعندما تأخذ الأموال من الناس فهذا برضائهم ، ولأن بعضهم لا يعرف كيف يستثمر أمواله فتوظفها البنوك فى مشروعات بعد دراسات جدوى ، وتعطى البنوك فائدة للمودع فيعود النفع على المواطن والوطن ، والقاعدة تقول : إن العامى والمقلد على مذهب من يفتيه .

وفى نهاية الندوة طلب الوزير الدكتور محمد على محجوب من الشباب أن يحافظوا على مكانة بلادهم الرفيعة ، وأن يفتخروا بأنهم أبناؤها حاملين مشعل حضارتها وتقدمها وريادتها الإسلامية وأن يتيقظوا لمواجهة كل فكر منحرف وضال ، ومقاومة الإباحية والمخدرات والتغييب العقلى فتظل مصر كعادتها قوية إن شاء الله .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

اشترك فى تحرير هذا الباب
محمد عبدالعزيز - أشرف أبوالهول - فوزى عوضين
أحمد حسن - تصوير: إبراهيم الهابانى

د . محجوب فى مؤتمرات المحافظات :

صوت مصر الإسلامى .. لن يخمد أبداً

الصوت الإسلامى واضح جداً فى المؤتمرات التى يعقدها الوزراء فى المحافظات لتوعية الشباب والرأى العام بسياسة بلادهم فى قضايا الداخل والخارج ، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك

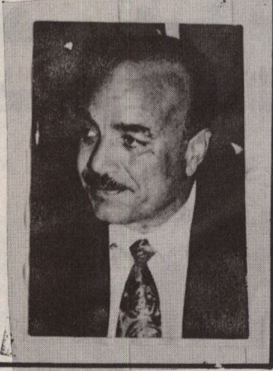

● د. محمد على محجوب

على الشعب أن يتصدى لعصابات الارهاب

الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف يشهد هذه المؤتمرات ليطمئن جموع الشعب على أن صوت مصر الإسلامى لن يخمد أبداً ؛ فمصر إسلامية بتاريخها وشخصيتها ، وهى بلد الأزهر الشريف الذى يغذى العالم كله بالثقافة الإسلامية .

منذ أيام طافت جولة الوزراء ثلاث محافظات هى الغربية والشرقية والاسماعيلية . وضمت الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ، والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، وتحدث كل منهم عن سياسة وزارته وعن مسئولياته .

وكان وزير الأوقاف الدكتور محمد على محجوب هناك . وجاء دوره فى الحديث ، فأكد أن ريادة مصر للعالم الإسلامى ليست محل مجادلة أو مساومة مشيراً إلى أن هناك تآمراً على دور مصر ومكانتها من خلال التشكيك فى نظامها وادعـــاء أنها تسير فى ركب العلمانية .

وقال د. محجوب أنه لن تصدر وثيقة زواج جديـــدة فى مصر تتضمن بنوداً تخالف الشريعة الإسلامية لأن الدستور المصرى ينص على أن الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

وقال : إن مصر نجحت فى تعديل وثيقة مؤتمر السكان الذى عقد بالقاهرة فى سبتمبر ١٩٩٤ بما لا يخالف دين الإسلام .

وأضاف : إن مشاركة مصر فى مؤتمر المرأة الذى سيعقد فى سبتمبر ١٩٩٥ فى بكين فرصة لعرض الإسلام وسماحته وحمايته لحقوق المرأة والقيم والأخلاقيات التى تسمو بالمجتمع الإنسانى .

وأكد د. محجوب أن أمن مصر واستقرارها والحفاظ على سلامها الاجتماعى مسئولية وطنية وفريضة دينية ، وأن أى مساس بأمن مصر وقيادتها خيانـــة وطنيـــة يدينها الإسلام .

وقال : إن عصابات الإرهاب المأجورة التى تتخذ من الدين ستاراً لتآمرها على استقرار مصر ستلقى نهايتها بتصدى فئـــات الشعب المصرى الحريص على وطنه وعلى صورة الإسلام البيضاء أمام العالم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الشعراوى ومحجوب وشهاب

مع شباب العالم الإسلامى

مصر تطبق شرع الله وتعمل بالديمقراطية

انتهى حكم الفرد فى عصر الرئيس مبارك

شهد فضيلة الداعية الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوى والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة المؤتمر الختامى لمعسكر أبو بكر الصديق التاسع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذى ضم فوج فتيات مصر والدول الإسلامية .

قال الشيخ الشعراوى : انه لم يحدث فى مصر أن دفعت الدولة المواطنين إلى ما يخالف الشريعة الإسلامية سواء عن طريق القوانين الوضعية أو من خلال قرارات المسئولين .

وأشار إلى اتساع المساحة الدينية فى الإعلام المصرى بأنواعه المختلفة .

وقال : إنه بحكم الرئيس حسنى مبارك إنتهى حكم الفرد حيث أن الرئيس مبارك يؤيد مبدأ الشورى ، وذلك باستشارة المسئولين معه فى كل أمر وإستشارة الشعب ، وهو مبدأ أساسى فى الإسلام ، وأن ما أعلنه الرئيس مبارك منذ أيام بأن مصر لن تسحب قواتها لحفظ السلام من البوسنة إلا بعد أن تسحب الأمم المتحدة قواتها من هناك هذا لأن المسئولين فى مصر يطبقون مذهب شرع الله فى الحكم .

وقال الشيخ الشعراوى عن الإرهاب : إن هدف هؤلاء الإرهابيين هى الوثوب إلى كراسي الحكم ونحن لا نريد أن نحكم بالإسلام وتكفير المجتمع فى مصر إنما نريد أن نحكم الإسلام .

وطالب المجتمع بعدم التستر على الإرهابيين وضرورة الإبلاغ عنهم وعن وجودهم وأماكنهم وطالب الدعاة بدورهم فى حركة الحياة .

كما طالب بضرورة التكافل فى المجتمعات الإسلامية .

وعن موقف الإسلام من الأسرى المصريين الذين قتلوا عامى ٥٦ و ٦٧ فى إسرائيل قال الداعية الإسلامى الشيخ الشعراوى : إن موقف الرئيس مبارك واضح فى ذلك وأن هناك إجراءات فى هذا الشأن حسب القوانين والأعراف الدولية .

وتحدث الدكتور محمد على محجوب وأعلن أن مصر تدعو إلى التسامح والسلام والتعايش السلمى وتفتح أبوابها ومعاهدها لأبناء المسلمين فى العالم الإسلامى تعلمهم دينهم الصحيح كل ذلك بدون مقابل لما تقدمه ولا تتدخل فى شئون أحد وأعلن عن ألف منحة دراسية جديدة و ٢٠ عمرة لأبناء العالم الإسلامى من الدارسين فى مصر .

كما تحدث الدكتور مفيد شهاب وقال إن مصر لها دور مسئول فى المنطقة وفى عالمنا الإسلامى والعالم العربى ولا تستطيع مصر أن تتخلى عن دورها المسئول ولا يمكن لأى محاولة من البعض أن يفرضها عليها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الشيخ الشعراوى يتوسط د. محمد على محجوب وزير الأوقاف ود. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة فى معسكر أبو بكر الصديق .
تصوير : إبراهيم اليابانى

بلادنا تؤدى دورها الطبيعى بين المسلمين

قتل إسرائيل للأسرى المصريين جريمة بكل المقاييس

وإن مصر تطالب المجتمع الدولى أن يتعامل فى كل القضايا بمكيال واحد لذلك نتألم لتخاذل الأمم المتحدة لموقفها من شعب البوسنة والهرسك وإن مصر تتصدى للدفاع عن البوسنة والهرسك لأننا نعمل من أجل السلام لأن مصر تتعامل مع الواقع .

وقال عن الأسرى المصريين هذه جريمة أخلاقية وإن إسرائيل مدانة وهذا قتل وحشى لمجموعة من الأسرى المصريين العزل وقد طلبت مصر توضيحات من إسرائيل وهى فى كل الأحوال هى مدانة ولابد من محاكمة هؤلاء أمام محكمة دولية باعتبارهم مجرمى حرب لأن الأسير له ضمانات ويعامل معاملة إنسانية حتى تنتهى الحرب ومصر لن تتنازل أبداً عن حقها وتحمل إسرائيل المسئولية كاملة .

واختتم الدكتور مفيد شهاب حديثه بأن مصر تسعى جاهدة لعودة هذا التضامن .

منبر الإسلام
مجلة كل مسلم
احجز نسختك
فى وقت مبكر

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أعمـــال اللجـــان العلمـــية

بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

انجـاز كبير فى لجنة القرآن وعلومه

تعتبر لجنة القرآن الكريم وعلومه من أهم لجان المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لأن القرآن المصدر الأول للتشريع الإسلامى ، وهو طريق سعادة الإنسان إذا عمل بما فيه ويعد عمل اللجنة فى هذا المجال انجازا كبيرا يستحق التقدير .

ويتولى رياسة هذه اللجنة الأستاذ الدكتور محمد السعدى فرهود .

وباستعراض نشاط هذه اللجنة نجد أنها قامت بما يلى :ـ

ـ أتمت اللجنة مراجعة الأجزاء الآتية من تفسير كتاب « لباب التفسير » .

١ ـ تفسير سورتى الفاتحة والبقرة .

٢ ـ تفسير سورتى آل عمران والنساء .

٣ ـ تفسير سورتى المائدة والأنعام .

٤ ـ تفسير سورتى الأعراف والأنفال .

٥ ـ تفسير سورتى التوبة ويونس .

٦ ـ تفسير سور هود ويوسف والرعد .

ـ أجازت اللجنة كتاب الايمان والتقوى فى القرآن الكريم للدكتور جودة أبو اليزيد المهدى .

ـ اعدت اللجنة تقريرا ودراسة حول مصنف ورد إلى اللجنة يحمل اسم : « موسوعة إسلامية » ويتكون من خمسة أجزاء هى :

١ ـ دستور النساء .

٢ ـ دستور الحياة .

٣ ـ الالهيات .

٤ ـ دستور الشباب .

٥ ـ الفضائل فى القرآن الكريم .

ـ اعدت اللجنة تقريرا ودراسة عن مصنف يحمل اسم « اليسر بين النظرية والتطبيق » .

ـ قامت اللجنة بجمع المادة العلمية والاعداد لمجموعة من الكتب هى :ـ

١ ـ التربية فى القرآن الكريم .

٢ ـ العدل فى القرآن الكريم .

٣ ـ أسماء الله الحسنى فى القرآن .

ـ قررت اللجنة تشكيل لجنة فرعية لدراسة علامات الوقف والابتداء بقراءة حفص عن عاصم فى المصحف .

ـ قررت اللجنة تكوين لجنة فرعية لوضع التفسير الوسيط طبقا لما هو وارد فى نهاية مقدمة المنتخب .

ـ من المقرر مراجعة واعداد تقرير حول كتاب بعنوان : « الإنسان والخلافة فى الأرض » .

ـ تم تكليف اللجنة بتنقية التفاسير من « الدخيل والإسرائيليات » كما تم استعراض المؤلفات التى تناولت هذا الموضوع مثل مؤلفات الشيخ محمد حسين الذهبى وفضيلة الشيخ محمد أبو شهبه ـ طبعة مجمع البحوث الإسلامية ـ للاسترشاد بهما .

ـ قامت اللجنة بتحديد اسماء التفاسير الأصولية ليتم مناقشة بداية العمل فى جلسات لاحقة .

ـ قامت اللجنة باستعراض العديد من التفاسير المتداولة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

والمنشورة لاختيار أفضلها وأكثرها نقاء وبعدا عن الإسرائيليات مع الاستعانة بعدد من الأساتذة المتخصصين فى هذا المجال . وكذلك تزويد اللجنة بعدد من الكتب العلمية التى تناولت موضوع الإسرائيليات مثل :ـ

(أ) كتاب : « الإسرائيليات فى التفسير والحديث » تأليف فضيلة الدكتور محمد حسين الذهبى .

(ب) كتاب : « الموضوعات والإسرائيليات فى كتب التفسير » تأليف فضيلة الدكتور محمد ابو شهبه .

ـ استعرضت اللجنة مشروع الكتاب المحال إليها بعنوان : « دعوة للنجاة من عذاب جهنم » لمؤلفه السيد منجد تمام قنديل اسماعيل وقررت صلاحيته للنشر مع تعديل العنوان .

ـ قررت اللجنة مراجعة المنتخب فى تفسير القرآن الكريم بالعربية وتم الانتهاء منه .

ـ طلبت اللجنة الاستعانة بكتابى :ـ

١ ـ « التفسير والمفسرون » تأليف فضيلة الدكتور محمد أبو شهبه .

٢ ـ « الإسرائيليات والموضوعات فى التفسير » تأليف فضيلة الدكتور محمد حسين الذهبى فى شأن تنقية كتب التفسير

د . محمد السعدى فرهود

من الدخيل والإسرائيليات واعادة طبعها ونشرها تحت مسمى « التهذيب » أو « المختصر » أو غيرهما ، ولأن اللجنة تخشى أن يأتى هذا العمل مسخا للكتاب الأصلى تدارست اللجنة عدة بدائل وهى :

١ ـ الأخذ باقتراح الأمانة العامة .

٢ ـ إبقاء التفسير المنشور على ما هو عليه والتهميش فى كل موضع عن الدخيل والإسرائيليات بشىء من التحقيق .

٣ ـ جمع الدخيل والإسرائيليات فى كتاب خاص ونشره .

٤ ـ الحصول على الكتب المطبوعة لمراجعتها والتوصية بإعادة نشرها .

٥ ـ الحصول على المصنفات المخطوطة (الرسائل العلمية) واتخاذ إجراءات نشرها .

وسوف يتم تحديد أسلوب العمل رهنا بما يستقر عليه الرأى من هذه البدائل .

ـ قررت اللجنة إحياء فكرة إصدار تراجم خاصة بكل من خدم القرآن الكريم سواء كانوا من العلماء أو القراء ومتابعة هذا العمل . وقد كلف رئيس اللجنة فضيلة الدكتور محمد السعدى فرهود كلًا من الأستاذ الدكتور عبد الرحمن العدوى وفضيلة الشيخ أبو العينين شعيشع بإعداد أصول هذا الكتاب وعرضها على اللجنة تباعاً .

ـ تم تكليف الأستاذ الدكتور معتز المرزوق بإعداد مذكرة تفصيلية بخصوص : « مقترحات فى شأن تحفيظ القرآن الكريم » لعرضها على الأمانة العامة .

ـ بالنسبة لمراجعة تفسير « لباب التفسير » تم إسناد مراجعة المجموعة المتضمنة سور (هود ـ يوسف ـ الرعد) ومراجعة مجموعة ثانية متضمنة سور (إبراهيم ـ الحجر ـ النحل) إلى الأساتذة .

١ ـ الدكتور جودة أبو اليزيد المهدى ويتولى سيادته مراجعة الجانب التفسيرى .

٢ ـ فضيلة الشيخ رزق خليل حبه ويتولى سيادته مراجعة الآيات القرآنية .

ـ طلبت اللجنة من جامعة الأزهر إمداد المجلس بقائمة الرسائل العلمية التى تتناول موضوع الدخيل والإسرائيليات .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والاغاثة يطلب عقد قمة إسلامية من أجل القدس

عقد المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة اجتماعات المؤتمر السابع لهيئته التأسيسية بالقاهرة أواخر شهر ربيع الأول الماضى . ترأس جلساته فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وشهدها الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف . وشهد هذا المؤتمر حضور مكثف من الدول والهيئات **الأعضاء فى المجلس .**

كانت أمام المؤتمر قضايا مهمة ، منها ما يتعلق بفلسطين ، ومنها ما يتعلق بالبوسنة والهرسك ، وغيرهما من القضايا التى تشغل المسلمين فى كل مكان .

عندما تحدث شيخ الأزهر إلى الحضور فى افتتاح المؤتمر شرح الآمال المعقودة على هذا المؤتمر فى اتخاذ القرارات والتوصيات الفعالة لعلاج القضايا المعروضة على المؤتمر .

ثم تحدث وزير الأوقاف فرحب باسم مصر بأعضاء المؤتمر ، وأشار إلى حالة الفرقة والضعف التى عليها الدول الإسلامية فى هذه السنوات . وإلى القضايا والمشكلات التى تعانى منها الشعوب الإسلامية والأقليات المسلمة فى العالم وإلى الكوارث التى نزلت بفلسطين والبوسنة والهرسك وكشمير والصومال وأفغانستان وأرتيريا والشيشان .

ودعا إلى ضرورة وحدة الأمة الإسلامية لمواجهة مخاطر أعدائها وحل القضايا بروح الإسلام السمح ورسالته السامية .

وأعرب عن إيمانه برسالة المجلس التى تقوم على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والتكامل والتضامن الإسلامى .

وأشاد الوزير بدور الأزهر الشريف برئاسة الإمام الأكبر فى متابعة قضايا المسلمين فى العالم الإسلامى وغير الإسلامى .

كما أشاد بدور مصر البناء وتحملها عبء القضايا المطروحة فى الوقت الراهن على الساحة الدولية والاقليمية مؤكداً على أهمية وضرورة نبذ الخلافات والتمزق السياسى الذى أصاب الأمة الإسلامية فى مقتل .

ووصف التمزقات الحالية بأنها وصلت إلى الاختلاف الفكرى والمنهجى والاقتصادى لأن رايات الإسلام يرفعها نفر قليل لا يعرف حقيقة هذا الدين .

ودعا الأمة الإسلامية إلى ضرورة أن تجتمع على قلب رجل واحد حماية للدين الإسلامى وحفاظاً على كرامة المسلمين .

وطالب بأن تخرج هذا الملف الأسود من تاريخ الإسلام ، وهذا لن يتحقق إلا بعلاج جروح الأمة الإسلامية وأن تعود إلى وحدتها متآلفة حتى يحترمها العالم .

ونبه وزير الأوقاف الدكتور محمد على محجوب إلى أن اجتماع المجلس الإسلامى العالمى بالقاهرة تترقبه عيون الميؤسين من المسلمين فى العالم لتأتى قراراته وتوصياته محققة لآمالهم .

وقدم الأستاذ كامل الشريف الأمين العام للمجلس كشفاً بانجازاته بالرغم من حداثة عهده فى مجال الإغاثة .

ففى المجال الطبى قدم (٩٠٠) مشروع صحى فى العالم استفاد منه ثلاثة ملايين ونصف مليون شخص ، وفى مجال كفالة الأيتام

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● شيخ الأزهر يرأس المؤتمر وإلى يمينه وزير الأوقاف وإلى يساره الأمين العام للمجلس

بلغ من هملتهم مشروعاته لكفالتهم (١٠٠) ألف يتيم فى (٢٨) دولة .

وفى مجال الكوارث قدم (٥٠٠) مليون دولار للمنكوبين . وفى مجال المشروعات التنموية قدم (٣٠٠) مليون دولار ، وفى مجال الخدمات التعليمية والثقافية أنشىء مراكز تحفيظ القرآن الكريم فى ٤٠ دولة . وبلغ مجموع المنح الدراسية التى قدمها لأبناء المسلمين ٤٦٦٧ منحة دراسية .

ثم تحدث الشيخ مصطفى إبراهيم نى تشير رئيس المشيخة الإسلامية فى البوسنة والهرسك عارضاً حال المسلمين هناك تحت الحصار الكرواتى مؤكداً أن المسلمين بخير ولولا الدعم الإسلامى ما بقى مسلم واحد فى البوسنة والهرسك إلا أن المسلمين فى بيهاتش سألوه أن يلفت أنظار المسلمين من خلال المجلس العالمى الإسلامى المنعقد على أرض مصر ، فهناك إبادة جماعية وهجمات لا إنسانية وحشية بربرية وإن قضيتهم ليست قضية قومية بل هى قضية إسلامية إلا أن ما يحدث فى البوسنة يشير إلى قوة الإسلام فى القرن العشرين .

وقال إن قضيتهم ليست قضية أغاثية كما يصورها الإعلام الغربى ، وإنما هى قضية مبادىء .

وطالب بأن تتدخل الحكومات المسلمة لأن الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى لا يقدمان شيئا لنا إلا معاونة المؤامرات الصربية علينا .

وفى نهاية المؤتمر أعلنت التوصيات والقرارات ناشد فيها المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة عقد مؤتمر قمة إسلامية من أجل بحث موضوع القدس ، والمطالبة بإنسحاب إسرائيل منها تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة ، باعتبارها من الأراضى العربية المحتلة حذر المجلس فى توصياته الختامية من خطورة تأجيل قضية القدس لأن ما يجرى من تهويد واستيطان لن يترك شيئاً من المدينة المقدسة للبحث أو التضامن . وطالب بموقف عربى وإسلامى موحد وقوى لانقاذها من هذه المخاطر .

دعا المجلس منظمة المؤتمر

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

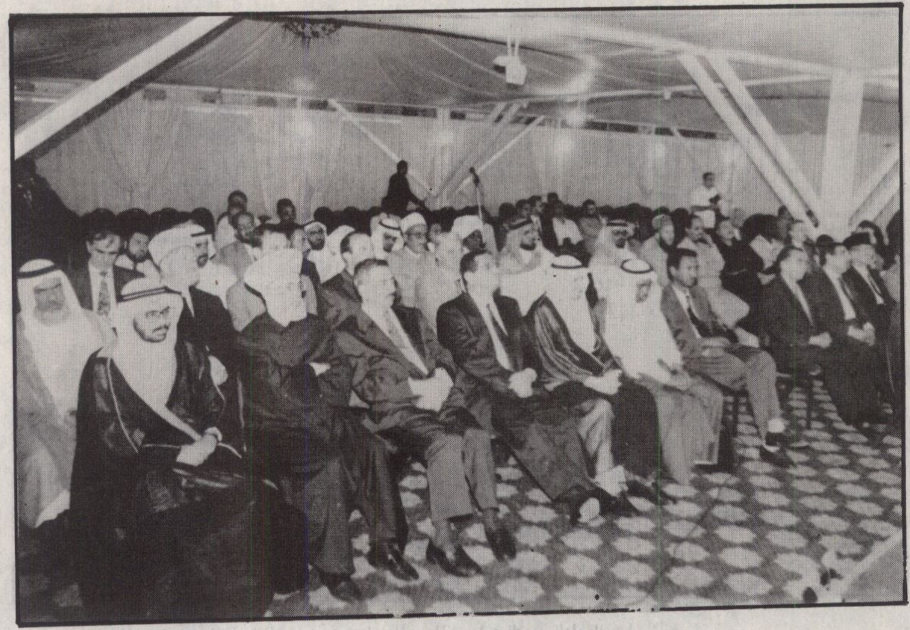

● جموع الأعضاء المشاركين فى المؤتمر ينصتون إلى المناقشات

إيقاف العدوان الصربى على البوسنة مطلب جماعى

الإسلامى والجامعة العربية لوضع استراتيجية عربية إسلامية للدفاع عن المقدسات الدينية بالقدس ورعايتها وكذلك الإعداد لمهرجان القدس ٥٠٠٠ للتعريف بالمدينة وتاريخها وحضارتها وثقافتها وأن يأخذ المهرجان طابع الاهتمام الرسمى والشعبى فى البلدان العربية والإسلامية .

وأشاد المجلس بموقف الفاتيكان فى مقاطعة المهرجان الصهيونى المرتقب فى محاولة لتزييف تاريخ القدس كما دعا الدول الغربية لاتخاذ نفس الموقف .

وطالب المجلس الدول العربية والإسلامية بمقاطعة الصرب والدول المتحالفة معهم وحث الأمم المتحدة والدول الأوربية والولايات المتحدة على القيام بإجراءات فعالة لإيقاف العدوان الصربى على شعب البوسنة . وفى هذا المضمار ناشد تلك الدول لتكثيف جهودها فى أعمال إغاثة ضحايا العدوان الصربى ومساعدة شعب البوسنة .

وأشاد المجلس بالجهود التى تبذل فى بعض هذه الدول لتنظيم الإغاثة لشعب البوسنة وخص بالذكر الرئيس حسنى مبارك ورؤساء وملوك كل من السعودية والأردن والكويت واليمن والإمارات وأرسل برقية شكر لكل منهم .

كما ناشد المجلس الدول العربية والإسلامية بالعمل الفورى والتدخل السريع على المستوى الدولى لدعم قضية الشيشان والتوصل إلى حل يلبى طموحات الشعب الشيشانى .

تحذير من أوغندا للدعوة إلى ترك الإسلام

كمبالا ــ اينا :

وجه الدكتور « مهدى ادمو » رئيس الجامعة الاسلامية فى اوغندا تحذيرا إلى الأمة الإسلامية من التحديات التى تواجه التعليم الإسلامى فى افريقيا والتدنى الاقتصادى وتفشى النزعات القبلية والحروب الاهلية التى تشكل عائقا للنهضة العلمية والتقدم الاقتصادى مما يفسح المجال أمام الحملات التى تشنها الجماعات المعادية للإسلام .

وقال « أدمو » : أنه يجب تكثيف الجهود والتعاون فى كل المجالات بين الشعوب الإسلامية وانشاء مراكز إسلامية خاصة فى المناطق التى تتهددها المخاطر من تلك الجماعات المعادية للإسلام وذلك بهدف دعم سكانها والدفاع عن العقيدة الإسلامية .

دورات بالانجليزية والأوردية لتعليم الإسلام بالمراسلة

إسلام اباد ــ اينا :

تقوم اكاديمية الدعوة التابعة للجامعة الإسلامية فى إسلام أباد بتنظيم دورات لتعليم العلوم الإسلامية بالمراسلة باللغتين الانجليزية والاوردية لمدة عام واحد ودورات خاصة لسكان بريطانيا ودورات تعليمية دولية للمسلمين الجدد من مختلف انحاء العالم يستمعون فيها إلى المحاضرات من كبار الاساتذة والعلماء حول أساسيات العلوم والشريعة الإسلامية .

وكانت الأكاديمية قد انتهت من تنظيم دورة لتدريب الأئمة شارك فيها عشرون إماما وخطيبا من الصين وطاجكستان وسريلانكا ونيبال والهند والفلبين وجويانا فى أمريكا الجنوبية .

أرض سان باولو للمسلمين لإقامة مجمع ثقافى ورياضى

سان باولو ــ اينا :

وافق المجلس البلدى فى مدينة سان باولو فى البرازيل على منح المسلمين من سكان المدينة قطعة ارض مساحتها أربعة آلاف متر مربع لاقامة مجمع ثقافى ورياضى واجتماعى للمسلمين .

ويعيش فى مدينة سان باولو نحو عشرة آلاف عائلة مسلمة وفيها خمس مساجد كبيرة وكثير من المؤسسات الاسلامية والعربية .

ودعت الحاجة إلى إقامة مجمع رياضى وثقافى إسلامى لنشاطات الشباب المسلم وتعليمه بمدرسة إسلامية داخل المجمع ولتقيم الجالية افراحها واجتماعاتها الثقافية كاستقبال الوفود واقامة الدورات وحفلات الزواج فقام المجلس الاسلامى الأعلى برئاسة الحاج مصطفى مراد بوضع مشروع لهذا الغرض بحجم يستوعب حاجة الجالية كاملة .

دعوة المسلمين للمساهمة فى توسعة مسجد باستراليا

ملبورن ــ اينا :

دعت جمعية المسلمين المهاجرين فى استراليا الاخوة المسلمين فى العالم الإسلامى مد يد العون لها لاتمام توسعة مسجد الجمعية فى منطقة « دون كاستر » بعاصمة ولاية فيكتوريا الاسترالية ملبورن حيث يتكلف المشروع مبلغ ٥٠ الف دولار .

وكانت الجمعية قد اشترت فى عام ١٩٨١ قطعة ارض فى منطقة « دون كاستر » بمبلغ ٢٥٠ الف دولار وأقامت بها مركزا اسلاميا وانفقت ١٢٠ الف دولار فى بناء مسجد بالمكان حتى صار المسجد يتسع لـ ٦٠٠ مصل ومع ازدياد المصلين رأت الجمعية تغطية الساحة فى المسجد بقبة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ممارسات لا أخلاقية ولا إنسانية صربية فى اقليم كوسوفو المسلم

زحف صربى إلى الداخل وطرد المسلمين إلى خارج الاقليم

بناء مستوطنات لاستيعاب الصرب القادمين من كرايينا

كوسوفو ـ وكالات الانباء :

دعا الدكتور رجب بويا رئيس المشيخة الاسلامية فى اقليم كوسوفو فى يوغوسلافيا سابقا العالم الاسلامى الى تقديم الدعم المادى والمعنوى لمسلمى كوسوفو الذين يعيشون الخوف والذعر من الصرب كى لا تتحول كوسوفو الى بوسنة اخرى خاصة بعد

ميداليات للأمهات الأكثر انجابا من صرب كوسوفو

اجتياح عشرات الآلاف من صرب كرايينا ولجوئهم الى كوسوفو بعد أن طردتهم القوات الكرواتية من اقليم كرايينا فى أوائل الشهر الماضى .

وحث رئيس المشيخة الاسلامية على ضرورة انشاء المساجد وبناء المدارس حيث ان المسلمين يتعطشون لمعرفة العلوم الاسلامية وطالب الدعاة بتكثيف وجودهم فى الساحة الاسلامية خاصة بين الدول التى تعانى من الفقر والجوع وقلة التعليم فيها .

مأساة كوسوفو على وجه أهلها

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ويتعرض المسلمون فى اقليم كوسوفو فى صربيا والجبل الاسود للتعذيب والاعتقال مما أجبر أكثر من ٤٠٠ الف ألبانى إلى الهروب إلى بلدان اخرى .

وكشف التقرير ان الصرب يعدون مستوطنات جديدة داخل الاقليم لتسكين الجاليات الصربية واللاجئين العرب من اقليم كرايينا وان هذه المستوطنات حددت مواقعها فى المناطق التى هجرها المسلمون هربا من بطش الصرب.

وترمى الخطط الصربية الى تضييق الخناق على المسلمين لاجبارهم على الهجرة واحلال جاليات صربية محلهم بهدف رفع نسبة الصرب عند اجراء عملية استفتاء مستقبلا .

ويركز الجيش الصربى هجومه على المناطق التى يعد فيها المسلمون اكثرية مثل بريشنيا وسوهاريكا حيث تقوم وحدات الجيش الصربى بمحاصرة المسلمين والتنكيل بهم بطريقة لا اخلاقية .

وتفيد الأنباء الواردة من اقليم كوسوفو ان المسلمين يمرون بظروف صعبة جدا لدرجة ان اغلبهم قد يموتون من شدة الجوع وأن أعداد اللاجئين فى الدول المجاورة فى تزايد دون أى نوع من الرعاية الصحية أو الاجتماعية .

واذاعت وكالات الانباء من بلجراد أن الكنيسة الصربية الاورثوذكسية اتخذت قرارا بمنح ميداليات للامهات الصربيات اللاتى ينجبن اكبر عدد من الاطفال فى اقليم كوسوفو جنوبى البلاد حيث ينحدر معظم السكان من أصل ألبانى مسلم

وذكرت الانباء الصحفية من بلجراد ان أما لتسعة اطفال حصلت هذا العام على الميدالية الذهبية التى تحمل اسم سيدة صربية تم تخليدها منذ القرون الوسطى .

كما تحصل الام التى تنجب اربعة اطفال على الميدالية الفضية .

جاء ذلك القرار بعد القلق الذى يساور حكومة بلجراد ــ التى تقوم برفع الحكم الذاتى التدريجى عن اقليم كوسوفو ــ

حملة لتعليم وتطعيم أطفال المسلمين فى البنجاب

قرر أئمة المساجد فى ولاية البنجاب فى الهند القيام بحملة لتعليم الاطفال وتطعيمهم ضد الأمراض وأكدوا خلال ندوة عقدوها فى مجلس الأوقاف فى البنجاب أن الأئمة فى الإسلام عليهم واجبات اجتماعية وخيرية بالاضافة إلى واجباتهم الدينية تجاه مجتمعهم .

ترجمة جديدة بالاسبانية لمعانى القران الكريم

مدريد اينا :

نشرت الجمعية الاسلامية الاسبانية ترجمة جديدة باللغة الاسبانية لمعانى القرآن الكريم قام بترجمتها « ويسنتا مالارا » المسلم الاسبانى عضو الجمعية التى تعتبر من اهم الجمعيات الاسلامية فى اسبانيا .

وقد عرضت الترجمة الجديدة خلال احتفالات سنوية فى جامعة غرناطة حيث استغرقت الترجمة « ١٥ عاما » .

يذكر ان هناك ترجمات عديدة لمعانى القرآن الكريم باللغة الاسبانية .

كتب إسلامية بالانجليزية للجمعيات والمساجد باستراليا

كانبيرا ــ اينا :

أهدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مجموعة كبيرة من ترجمة معانى القرآن الكريم باللغة الانجليزية ومجموعة من الكتب الإسلامية إلى عدد من الجمعيات الإسلامية والمساجد فى استراليا .

أنت تسأل والمفتى يجيب

بسم الله الرحمن الرحيم

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لَا تَعْلَمُونَ

صدق الله العظيم

يجيب عنها الشيخ : عطية صقر

الزوجة المسرفة فى مال زوجها

السؤال من القارىء .. س.م.ج من محافظة القاهرة .. يقول :

هل يجوز للزوجة تبديد أموال زوجها .. المسافر إلى الخارج .. فى الانفاق على الموالد والذبائح لأولياء الله .. وإذا قام بمنعها ومن معها فى حلقة ذكر فى منزله ، هل يكون قد ارتكب معصية ؟ .

الجـــواب :

أما التبديد للمال والإسراف فى انفاقه فهو حرام إذا كان من المالك نفسه ، أما الزوجة التى تسرف فى مال زوجها فى أمور ليست من لوازم الحياة الزوجية فعملها حرام ، وبخاصة أن زوجها لم يأذن لها فى ذلك ، وله الحق كل الحق بل يجب عليه أن يمنعها من هذا التبديد .

وبخصوص ذكر الله فإنه لا يحتاج إلى اجتماعات وولائم وغيرها ، فالعبادة بالذكر بالذات سهلة ميسورة ، ولا

ينبغى أن تتخذ وسيلة لضياع الاموال التى يحصل عليها زوجها بالتعب والغربة ، وفى الحديث أن الله يكره إضاعة المال ، وفى القرآن النهى عن التبذير وأن المبذرين إخوان الشياطين .

ويجب نصح هذه الزوجة وتوجيهها إلى الخير ، ويجب على الزوج أن يحقق رجولته ومسئوليته فى إدارة بيته ، فالرجل راع فى أهله ومسئول عن رعيته كما ثبت فى الحديث الصحيح .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التنـــــــــازل عن ميراث

السؤال من القارىء .. محمد خيرى أبوربيع – من يعقوب البلينا بمحافظة سوهاج .. يقول :

إذا تنازلت أخت لأخيها عن جزء من ميراثها الشرعى عن والدها فهل يجوز لها أن تطالبه بذلك بعد مدة من الزمن ؟ .

الجـــواب :

تنازل انسان لآخر عن حق له عليه كإسقاط دين أو اعطاء هدية ونحوها ، مادام الطرف المتنازل له أو المهدى له قد قبض ذلك فقد تمت الصفقة ولا يجوز الرجوع فيها كسائر المعاملات بالبيع والشراء تلزم بالعقد والقبض ، ما لم يكن هناك عيب يجيز الخيار .

والتنازل الوارد فى السؤال هو هبة من الأخت لأخيها ، وبعد قبضها لا يجوز الرجوع فيها ، وذلك للحديث الذى رواه الترمذى وغيره وهو حسن صحيح « مثل الذى يعطى العطيه ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه » والحديث الذى رواه أصحاب السنن « لا يحل لرجل أن يعطى عطية أو يهب هبة فيرجع فيها ، إلا الوالد فيما يعطى ولده » .

تخصيص الصغـــــــار بمال

السؤال من القارىء .. صبحى رمضان على سليمان .. من ديرب نجم بمحافظة الشرقية .. يقول :

هل يجوز للأب أن يخص أولاده الصغار بجزء كبير من تركته فى مقابل قيامه بتربية الكبار والإنفاق على زواجهم ؟ .

الجـــواب :

لا مانع من أن يوصى الرجل لأحد الورثة بشىء من ماله بعد موته ، وذلك فى حدود الثلث فقط ، أما ما يزيد على ثلث التركة فلا ينفذ إلا برضاء بقية الورثة .

هذا فى التخصيص عن طريق الوصية ، أما تخصيص جزء من ماله فى حال حياته لبعض أولاده يعطيه لهم ويملكه إياهم هدية منه فذلك جائز لا حرمة ولا كراهة فيه باتفاق الأئمة الأربعة إذا كان التخصيص لغرض مشروع ، كصغر هؤلاء وحاجتهم إلى رعاية أكبر كما رعى إخوتهم الكبار .

وذلك واضح من شرح العلماء لحديث النعمان بن بشير المعروف فى أن الرسول أوصى بالتسوية بين الأولاد فى العطاء والهبة ، فقد قال العلماء : إن كان هناك من يحتاج إلى رعاية أكبر فلا يجب التسوية ، وقد مر الحديث على ذلك فى ثمانية أعداد من المجلة آخرها فى ربيع الآخر وجمادى الآخرة وذى الحجة ١٤١٣ هـ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ليـــــس حديثـــــا

السؤال من القارئ .. محمد عبدالقادر عطا .. من القوصية بمحافظة أسيوط .. يقول :

هل من الحديث ما يقال : من وقف أمام ضريح ولى مقدار سلق بيضة أو شعر بعير كان له ألف ألف حسنة .. وزوجه الله ألف ألف من الحور العين ..

الجـــواب :

لا أعرف حديثا بهذا اللفظ ، وعلامة الوضع عليه ظاهرة ، وآداب زيارة الأضرحة مذكورة فى عدد شوال ١٤١٣ هـ بنوع خاص ، مع حكم زيارة القبور التى نشرت فى سبعة أعداد من المجلة آخرها ربيع الآخر ١٤١٥ هـ .

تركـــــة .. ومـــــيراث

السؤال من القارئ .. محمود فراج الورودى .. من شابور ـ مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة .. يقول :

توفى عن : زوجة ، وابنة ، وإخوة أشقاء ذكور وإناث ، وإخوة لأب ذكور وإناث ، فكيف يكون الميراث ؟ .

الجـــواب :

للزوجة الثمن فرضا لوجود الفرع الوارث وللابنة النصف فرضا وللإخوة الأشقاء الباقى تعصيبا ، للذكر مثل حظ الأنثيين ، ولا شىء للإخوة من الأب لأنهم محجوبون بالإخوة الأشقاء .

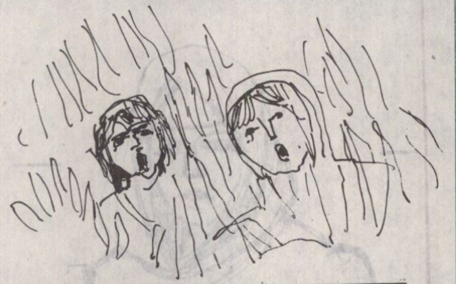

الحســـنـــات والسيئـــات

السؤال من القارئ .. عماد ميزار عبدالعظيم ، من محافظة الفيوم . يقول :

كيف يحاسب من فعل خيرا أكثر من الشر ؟

الجـــواب :

يقول الله تعالى :

﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾

سورة هود : ١١٤

ويقول النبى صلى الله عليه وسلم « وأتبع السيئة الحسنة تمحها »

ويقول سبحانه :

﴿فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون . ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم فى جهنم خالدون﴾

سورة المؤمنون : ١٠٢ ، ١٠٣

والمراد بثقل الموازين كثرة الحسنات ، وبخفتها قلتها وكثرة السيئات .

ومن اتسوت حسناته مع سيئاته هم أهل الاعراف ينتظرون رحمة الله ليدخلهم الجنة بفضله .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فائـــدة للاســـتغفـــار

السؤال من القارئ .. رفعت حفنى أحمد .. من عزبة البورصة بمحافظة قنا .. يقول :

لمن تنتسب هذه الرواية .. أن رجلا شكا قلة المال وعدم مقدرته على الانفاق على أسرته فقيل له : استغفر الله .. وشكا آخر عدم الانجاب فقيل له استغفر الله .. وشكا ثالث من عدم نزول المطر وأوشك الزرع أن يموت من العطش فقيل له استغفر الله فقال أحدهم تعدد الداء وتوحد الدواء فقيل له قول الحق تبارك وتعالى :

﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ﴾ .

سورة نوح ـ آية : ١٠ ـ ١٢

الجــواب :

جاء فى تفسير القرطبى « ج ١٨ ص ٣٠٢ » أن رجلا شكا إلى الحسن ـ قد يكون هو الحسن البصرى ـ الجدوبة فقال له : استغفر الله ـ وشكا آخر إليه الفقر فقال له : استغفر الله ، وقال له آخر : ادع الله أن يرزقنى ولدا ، فقال له : استغفر الله .. وشكا إليه آخر جفاف بستانه فقال له : استغفر الله .. فقلنا له فى ذلك ـ يعنى سألنا عن وحدة الجواب مع تعدد السؤال ـ فقال : ما قلت من عندى شيئا ، إن الله تعالى يقول فى سورة نوح :

﴿ استغفروا ربكم ... ﴾ .

سورة نوح ـ آية : ١٠

إلى آخر الآيات المذكورة فى السؤال .. والقول ليس حديثا عن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإنما هو من قول الحسن وقد رواه شخص اسمه ابن صبيح كما قال القرطبى .

إقامـــة الصـــلاة

السؤال من القارئ .. محمود محمد اليمانى .. من مدينة القنطرة غرب بمحافظة الإسماعيلية .. يقول :

هل يجب على من يصلى منفردا إقامة الصلاة عندما ينوى أن يصلى ؟

الجــواب :

حكم الاقامة للصلاة حكم الآذان لها فالآذان سنة عين لمن يصلى منفردا ، وسنة كفاية لمن يصلى فى جماعة ، وكذلك الاقامة سنة عين لمن يصلى منفردا ، وسنة كفاية لمن يصلى فى جماعة .

ومعنى أنها سنة أنه لوتركها لايعاقب على تركها شأن كل سنة ، يثاب على فعلها ولايعاقب على تركها .

طالـــب الصـــدقـــة

السؤال من القارئ .. السيد محمد السيد دراج .. من دسوق بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

هل من الحديث مايقال : من كسف يد مسلم كسف الله يده يوم القيامة ؟

الجــواب :

وردت أحاديث تحذر من منع الصدقة لمن طلبها منها مارواه الطبرانى « ملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله » ولم أعثر على حديث صحيح باللفظ المذكور فى السؤال .

الحب بين فتى وفتاة

السؤال من القارىء .. ش.خ .. من دمنهور البحيرة ـ يقول :

ما حكم الدين فى الحب بين الشباب والفتيات قبل الزواج ، وما هى حدوده ؟ .

الجواب :

تقدم الحديث عن الحب فى أعداد محرم وربيع الأول ورمضان ١٤١٠ هـ ، ورجب ١٤١٢ هـ وخلاصته أن الحب يعطى حكم ما تعلق به القلب فى موضوعه والغرض منه ، ومن هنا قال العلماء قد يكون الحب واجبا كحب الله ورسوله ، وقد يكون مندوبا كحب الصالحين ، وقد يكون حراما كحب الخمر والمحرمات .

وأكثر ما يسأل الناس عنه هو الحب بين الجنسين ، وبخاصة بين الشباب ، فقد يكون حبا قلبيا أى عاطفيا ، وقد يكون حبا شهويا جنسيا ، والفرق بينهما دقيق وقد يتلازمان ، وأحذر الشباب من الجنسين أن يورطوا أنفسهم فى الوقوع فى خضم العواطف والشهوات الجنسية ، فإن بحر الحب عميق متلاطم الأمواج شديد المخاطر ، لا يسلم منه إلا قوى شديد بعقله وخلقه ودينه ، والحب إذا لم يتعد دائرة الإعجاب ولم يكن معه محرمات فصاحبه معذور ، ولكن إذا تطور وتخطى الحدود فهنا يكون الحظر والمنع وإذا كان للفتاة أن تحب من يبادلها الحب والتزم كل منهما الحدود الشرعية فقد ينتهى بنهاية سعيدة بالزواج .

وانتهز هذه الفرصة وأقول للشباب من الجنسين قبل الزواج : إذا ربطت علاقة الحب بين أثنين واتفقا على الزواج ينبغى أن يكون ذلك بعلم أولياء الأمور ، لأنهم يعرفون مصلحتهما أكثر ، ولأن الفتى والفتاة تدفعهما العاطفة الجارفة دون تعقل أو روية أو نظر بعيد إلى الآثار المترتبة على ذلك ، فلا بد من مساعدة أهل الطرفين للاطمئنان على المصير وتقديم النصح اللازم إلى التزام كل الآداب الشرعية حتى يتم عقد الزواج ، فربما لا تكون النهاية زواجا فتكون الشائعات والاتهامات ، والدين لا يوافق على حب لا تلتزم فيه الحدود ، التى منها عدم التبرج وعدم الخلوة وعدم التلامس بقبلة أو غيرها ، وعدم خضوع بالقول وعدم الروائح النفاذة ، وتفصيل ذلك بأدلته مذكور فى الكتب المتخصصة بالأسرة والمرأة بوجه عام ، وانظر فى الحب المسئول عنه صفحة ٨٥ من المجلد الرابع من « أحسن الكلام فى الفتاوى والأحكام » .

تخمير الخبز والزبادى

السؤال من القارىء .. شعبان مرزوق العنانى .. من محافظة المنوفية .. يقول :

هل تعتبر عملية تخمير الخبز والزبادى محرمة قياسا على استخدامها فى صنع الخمور ؟ .

الجواب :

تخمير أى شىء بأية مادة تجعله يسكر أو يخدر ممنوع ، وقد يسكر هذا الشىء بدون وضع أية مادة فيه ، إذا طال الوقت وتحللت بعض مواده أو تأثرت بالعوامل الجوية أو غيرها ، فإذا وصل هذا الشىء إلى حد التخدير كان حراما .. ووضع مواد فى هذا الشىء تعجل بتخميره للاستفادة منه اقتصاديا أو غيره .

والخبز أو اللبن إذا وضعت فيه الخميرة وجب استعماله ما لم يسكر ، والخبز بسبب تعرضه للنار تبطل فيه مادة التخمير ، واللبن إذا ترك حتى تخمر بحيث يسكر عند شربه أو تناوله كان حراما ، ولذلك يستعمل فى فترة معينة لا يزيد عليها ويستساغ شربه أو أكله .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عـــلاج الزوجـــة

السؤال من القارىء .. عماد محمد جاب الله .. من كفر العرب ـ طلخا ـ بمحافظة الدقهلية ـ يقول :

هل يجب على الزوج أن يتحمل نفقات علاج زوجته الثرية ، وماذا لو كان الزوج فقيرا ؟ .

الجـــواب :

علاج الزوجة قال بعض العلماء : تجب نفقته على الزوج لتظل صالحة لمتعته والقيام بواجبه ، كما يجب عليه إطعامها وكسوتها ، وقال بعض آخر : ليس عليه علاجها حتى لو كانت فقيرة ، فقد تزوجها لمتعته وأداء واجبه ودفع المهر والنفقات لذلك ، وعليها هى أن تظل صالحة لأداء واجب الزوجة ، ويقتضى ذلك أن تكون نفقة علاجها على حسابها هى ، والرأى الأول أرجح ، وفيه معنى إنسانى عظيم ، يساعد على السكن والرحمة والمودة فى الأسرة .

ونصت المادة ٢ / ٤ من القانون المصرى للأحوال الشخصية رقم ٤٤ سنة ١٩٧٩ على أن النفقة الواجبة للزوجة على الزوج تشمل الغذاء والكساء والمكسن ومصاريف العلاج وغير ذلك مما يقضى به العرف « الفتاوى الإسلامية المجلد الرابع ص ٣٨٧ » وتجهيزها من الموت إلى الدفن بدون إسراف ولا تقتير يكون على الزوج كما ذهب إليه أبويوسف من الأحناف ، وصدر به قانون المواريث رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٣ ـ مادة ٤ .

فى صـــلاة المســافــر

السؤال من القارىء .. عماد ميزار عبدالعظيم .. من قرية الأعلام بمحافظة الفيوم .. يسأل :

عن كيفية صلاة المسافر إذا حضر الجماعة فصلى إماما أو مقتديا ؟

الجـــواب :

المسافر سفرا طويلا ليس فيه معصية له أن يقصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين ، وذلك إذا صلى منفردا أو إماما ، أما إذا صلى مأموما فإن كان الإمام يقصر مثله صحت الصلاة ركعتين ، وإن كان الإمام مقيما أى غير مسافر وجب على المأموم بأن يتم الصلاة كالإمام .

اتخـــــاذ الأســـــباب

السؤال من القـارىء .. عبدالقـادر عبدالمجيد غازى .. من سيدى سالم السخاوية الشرقية بمحافظة كفر الشيخ يقول :

ما الحكمة من نوم على بن أبى طالب مكان نوم الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الهجرة رغم أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج ولم يره الكفار ؟ .

الجـــواب :

نوم سيدنا على مكان الرسول ليلة الهجرة من باب الإيهام والتمويه على العـدو واتخاد الأسبـاب ، كما غير الرسول طريقه فى الهجرة وأوى إلى الغار .

وقد جاء فى السيرة أن المحتاطين بداره كانوا يطمئنون إلى عدم خروجه عندما ينظرون من خلال الباب إلى شخص نائم يحسبونه هو ، ومع أنه خرج ولم يروه فربما لو نظروا فوجدوا مكانه خاليا أسرعوا بالبحث عنه وقد يدركونه قبل أن يتجاوز هو مكان الخطر ، ومعلوم أن اتخاذ الأسباب واجب مع التوكل على الله سبحانه ، وذلك إلى جانب بقائه ليرد الأمانات إلى أهلها تحقيقا لما عرفوه عنه من وصفه بالصادق الأمين ، ولـوضع السياسة الرشيدة (مبكرا) فى التعامل مع غير المسلمين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فى الطـــلاق والرجعـــة

السؤال من القارىء .. حبيشى حسن حسين ، من محافظة بنى سويف .. يقول

ماحكم الدين إذا قال الزوج لزوجته أنت طالق وعاش معها دون أن يراجعها كما هو متبع شرعا ، مع علم والدتها بذلك ؟

الجواب :

إذا قال الزوج لزوجته المدخول بها «أنت طالق» وقع الطلاق ، ويجوز له أن يراجعها فى أثناء العدة إذا كانت هذه هى الطلقة الأولى أو الثانية وليس فيها ابراء ، أى ليست خلعا .

والرجعة تحصل بكلمة منه مثل «راجعت زوجتى» حتى لو لم تسمعها زوجته أو تعلم بها ، ولايشترط رضاها بذلك ، وكذلك تحصل بالمعاشرة الجنسية عند أبى حنيفة .

وبخصوص ماجاء فى السؤال وهو أن الزوج طلقها وعاش معها ـ أى عاشرها جنسيا ـ دون أن يتلفظ بكلمة الرجعة ، فالمعاشرة تعتبر رجعة وهى مشروعة .

محرمـــات فى النكـــاح

السؤال من القارىء .. حسن عبدالله محمد ، من حى سيدى عبدالرحيم بمحافظة قنا .. يقول : أرجو تفسير قوله تعالى :

﴿ولاتنكحوا مانكح أباؤكم من النساء إلا ماقد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا﴾

سورة النساء : ٢٢

﴿وأن تجمعوا بين الأختين إلا ماقد سلف إن الله كان غفورا رحيما﴾

سورة النساء : ٢٣

وهل يجوز الزواج من الأخت بعد وفاة أختها

الجــواب :

الآية الأولى تحرم أن يتزوج الشخص زوجة أبيه ، وكان ذلك موجودا قبل الإسلام فحرمه الإسلام ، ومن يفعله فقد ارتكب فاحشة كبيرة وعقابها شديد ، وماحدث فى الجاهلية أو قبل نزول هذه الآية لا حرمة فيه لعدم العلم بالحرمة وإنه بطل ولم يعد مشروعا .

والآية الثانية تحرم الجمع بين الاختين فى عصمة واحدة وعقوبة شديدة كما كان موجودا قبل التحريم ، وماحدث قبل ذلك يعفو الله عنه . لعدم العلم بحرمته .

ويجوز الزواج من أخت الزوجة إذا توفيت أو طلقت وانتهت عدتها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مظاهـــــر الأفـــــراح

السؤال من القارىء .. محمد شوق محمود .. من عمايرة أولاد سلامة ـ بمحافظة سوهاج يقول :

ما حكم الدين فيما تفعله النساء فى الأفراح وما يعرف « بالزغاريد » وهل وجد ذلك أيام الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

الجـــواب :

مظاهر الفرح تختلف من بلد إلى بلد ومن عصر إلى عصر ، وفى أيام الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان من مظاهره الوليمة ، والغناء الحلال ، وضرب الدفوف ، وذلك للإعلان والإشهار كما جاء فى الحديث « أعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالدفوف واجعلوه فى المساجد » .

وقد سمع الرسول غناء البنات ـ كما رواه البخارى ـ وهو يبارك زواج الربيع بنت معوذ ، ولم ينكر عليهن إلا قولا غير صحيح وهو « وفينا نبى يعلم ما فى غد » وأشار بارسال من يغنين فى الأفراح لأن الأنصار يعجبهم الغناء كما رواه البخارى .

والزغاريد إن كانت من النساء وفيها فتنة حرمت ، وإلا كانت مكروهة ، لأن صوت المرأة بالنسبة للرجال الأجانب عورة بالزغاريد وكل ما يفتن ، أما مع النساء فلا حرمة ولا كراهة .

قـــراءة يـــس للميـــت وتلقينـــــه بعـــد الدفـــــن

السؤال من القارىء .. جمعة سلامة حجازى .. من الحسينية بمحافظة الشرقية .. يقول :

هل قراءة سورة يس تنفع الميت بعد دفنه ، وما حكم الدين فى تلقين الميت بعد دفنه وهل يسمعه الميت ويردده ؟

الجـــواب :

١ ـ أما قراءة « يس » فقد جاء فيها حديث « اقرءوها على موتاكم » قيل قبل الدفن وقيل بعده أيضاً ، وذلك لحضور الملائكة وانتفاع الميت بحضورهم ، وكذلك لو دعا القارىء أن يرحم الله الميت ببركة قراءة يس ، أو دعا بعدها أن يبلغ مثل ثوابها إلى الميت ، والدعاء بذلك مرجو القبول والانتفاع به .

والتلقين للميت بعد دفنه قال جماعة بعدم مشروعيته ، وقال آخرون بمشروعيته ، وهو إن لم ينتفع به الميت فالسامعون له ينتفعون به للعبرة والموعظة ، والميت يسمع سؤال الملكين له ليجيب عليهم ، والرسول قال للصحابة عند انصرافهم من دفن ميت « اسألوا لأخيكم التثبيت فإنه الآن يسأل » .

والميت يسمع من يسلم عليه ويرد السلام كما جاء فى الأحاديث ، وبالقياس يسمع التلقين ويستفيد منه إن شاء الله ، والموضوع سبق الحديث عنه بإفاضة فى أعداد جمادى الأولى ورمضان ١٤١١ وجمادى الآخرة ورمضان وذى الحجة ١٤١٢ ، وربيع الآخر ١٤١٣ وشعبان ١٤١٤ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ذراع المرأة

السؤال من القارىء .. م. ع. أ .. من كفر الدوار بمحافظة البحيرة .. يقول :

هل سمح الرسول ﷺ للمرأة أن تكشف نصف ذراعيها ـ وقد ورد ذلك فى باب الفتوى بإحدى المجلات الدينية ؟

الجواب :

ورد فى كتاب الجامع لأحكام القرآن « تفسير القرطبى » ج ١٢ ص ٢٢٨ نقلا عن الطبرى فى تفسيره رواية عن قتادة ورواية عن عائشة أن النبى ﷺ قال : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر إذا قرئت ـ أى حاضت وبلغت سن التكليف ـ أن تظهر إلا وجهها ويديها إلى هنا » وقبض على نصف الذراع . وفى رواية : وقبض على ذراع نفسه فترك بين معصمه وبين الكف مثل قبضة أخرى .

وورد فى كتاب « المبسوط » روايات عن الذراع هل هو عورة أو لا ، والأصح أنه عورة ، وصحح بعضهم أنه عورة فى الصلاة لا فى خارجها .

والخلاصة أن جمهور الفقهاء على أن مازاد على الكفين عورة ، وفى رأيى أنه ليس عورة خارج الصلاة وإنما هو عورة فى الصلاة ، ورأى الجمهور أقوى .

تجارة أدوات التجميل

السؤال من القارىء .. ح.م.س .. من الزمالك بمحافظة الجيزة .. يقول :

ما حكم الدين فى صناعة وتجارة مستحضرات التجميل ، وإذا أوقفت هذه الصناعة والتجارة فما حكم الدين فى الأموال المكتسبة منها ؟ .

الجواب :

مستحضرات التجميل صناعة وتجارة يمكن استعمالها فى الحلال كتزين المرأة لزوجها ، كما يمكن استعمالها فى الحرام كتزين الفاتنات للإغراء والانحراف ، وذلك شأن أشياء كثيرة تستعمل فى الحلال والحرام كالسكاكين والسيوف والمسدسات وأدوات المائدة وغيرها .

فمادام الصانع أو التاجر لا يعلم أن المشترية لهذه المستحضرات ستستعملها فى الحرام فلا حرمة فى ذلك ، أما إذا علم أنها اشترتها لاستعمال حرام فقط حرم ذلك ..

صلاة الجنازة على تارك الصلاة

السؤال من القارىء .. حمادة حسان أحمد .. من محافظة قنا .. يقول :

هل يصلى الجنازة على تارك الصلاة ، وهل يدفن فى مقابر المسلمين ، وهل يعتبر كافرا أم مؤمنا عاصيا ؟

الجواب :

تارك الصلاة إن كان متعمدا او منكرا لوجوبها أو مستهزئا بها فهو كافر أو مرتد يجب أن يستتاب ، فإن لم يتب وجب قتله ، ولايصلى عليه ولايدفن فى مقابر المسلمين .

أما إن كان تركها كسلا دون إنكار أو استهزاء فقد حكم بعض العلماء بالكفر بناء على عموم الحديث « بين المسلم والكفر ترك الصلاة » لكن المحققين قالوا : إنه مؤمن عاص لو مات يصلى عليه ويدفن فى مقابر المسلمين

(أنظر اعداد رجب ١٤١٢ وربيع الآخر وجمادى الأولى ١٤١٣) .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الحفـــــظ من أمــــر الله

السؤال من القارىء .. عبدالحافظ فتحى عبدالحافظ ـ من شبرا النملة طنطا بمحافظة الغربية .. يقول :

أرجوتفسير قوله تعالى :

﴿ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ . سورة الرعد ـ آية : ١١

وهل يستطيع أحد أن يحفظ أحدا من أمر الله ؟ .

الجـــواب :

المراد بالمعقبات الملائكة التى تتعاقب لحفظ الإنسان ، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، يتناوبون هذه المهمة .

ومعنى (من أمر الله) بأمر الله ، أى أن الله سبحانه هو الذى كلف الملائكة بذلك .

وقال القرطبى : يجوز أن يكون المعنى : يحفظونه من ملائكة العذاب حتى لا تحل به عقوبة ، لأن الله لا يغير ما بقوم من النعمة والعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم بالإصرار على الكفر ، فإن أصروا حان الأجل المضروب ونزلت بهم النقمة وتزول عنهم الحفظة المعقبات .. وقيل يحفظونه من الجن .

وقيل المعنى أن الملائكة تحفظ الإنسان من أجل العمل الذى يعمله كما أمر الله ، أى تسجل أعماله ، وقيل : إن الضمير فى قوله (له) يعود على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، أى أن الملائكة تحفظه من أعدائه ، وقد تقدم ذكر الرسول قبل هذه الآية .

﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾ الرعد ـ آية : ٧

وقيل : إن المراد بالآية السلاطين والأمراء الذين لهم قوم من بين أيديهم ومن خلفهم يحفظونهم ، فإذا جاء أمر الله لم يغنوا عنهم من الله شيئا ، وهناك أقوال كثيرة فى ذلك يكفى منها ما ذكرت ، ومن أراد التوسع فعليه بكتب التفسير .

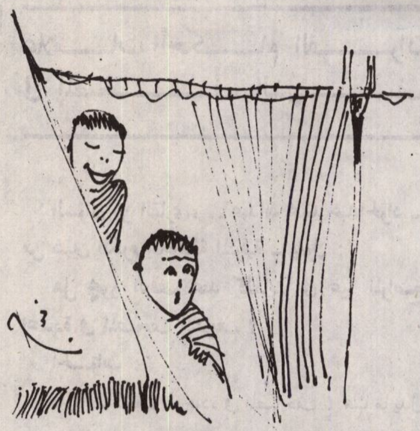

الحـــلال والحـــرام فى الســـينما

السؤال من القارىء .. مصطفى كامل بدر من زرقان .. تلا .. بمحافظة المنوفية .. يقول :

ما حكم الدين فى السينما والمسرح والرقص والغناء وكل ما يطلق عليه اسم الفن والأعمال الدرامية ؟ .

الجـــواب :

السينما أو المسرح إن كان الموضوع حلالا ، والوسيلة حلالا ، والغرض حلال فلا بأس بالممارسة والمشاهدة . فإذا كان الموضوع حراما كإباحة الخمر أو الفجور ، أو كانت الوسيلة محرمة كالرقص الخليع والقبلات وانكشاف ما أمر الله بستره .. أو كان الغرض حراما كالرياء والمفاخرة أو حيازة المال للمتعة المحرمة .. أو كانت المشاهدة فيها اختلاط ، أو ترتب عليها ضياع واجب كان ذلك حراما لا شك فيه .

والغناء إن كانت كلماته محرمة أو كان بالقاء مثير للفتنة أو ترتب عليه ضياع واجب كان حراما ، وقد تقدم الحكم فى ذلك فى أكثر من عدد : ربيـع الآخر ١٤١٢ هـ وذى القعدة ١٤١٢ هـ وصفر وجمادى الآخرة ١٤١٣ هـ .

علامات أحكام القرآن في المصحف الشريف

السؤال من القارىء .. عبدالله محمد عبدالجواد ـ من شبين الكوم بمحافظة المنوفية ـ يقول :

هل يجوز الوقف عند كلمات فى غير المواضع المحددة فى المصحف الشريف ؟

الجواب :

علامات الوقف الموجودة فى المصاحف . منها ما يدل على وجوب الوقف ويرمز إليه بالحرف (م) وما يدل على الجواز المستوى الطرفين ويرمز إليه بالحرف (ج) وما يدل على المنع ويرمز إليه بالحرف (لا) إلى جانب علامات تدل على الوقف مع أولويته والرمز هو (قلى) أو أولوية الوصل ، والرمز هو (صلى) .

فلا بد من معرفة هذه الاصطلاحات حتى تكون القراءة صحيحة ، مع مراعاة أن الوقف قد يجوز اضطرارا مثل قصر النفس أو كحة أو غيرهما ، وبعد زوال العارض تستأنف القراءة من قبل الموضع الذى اقتضت الضرورة الوقف عنده .

« انظر الملحقات الموجودة فى أكثر المصاحف الحديثة » .

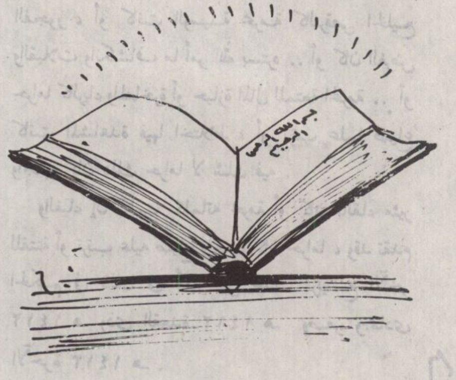

عمل المرأة

السؤال من القارىء .. محمد إبراهيم محمد زيدان ، من شبراخيت بمحافظة البحيرة يقول :

هل يجب على المرأة الخروج للعمل والقيام بأعمال الرجال إذا اضطرتها الظروف إلى ذلك ؟

الجواب :

إذا اضطرت المرأة إلى الخروج لكسب عيشها حيث لا يوجد مال ولا يوجد من يعولها ، وجب أن تخرج ويحرم عليها الاستجداء ، ولكن يجب عليها أن تلتزم كل الآداب الشرعية وهى معروفة للجميع ، ولها أن تباشر من الأعمال ما يتناسب مع تكوينها الطبيعى واستعدادها .

وكذلك لها أن تخرج للعمل حتى لو لم تكن مضطرة إليه ، بشرط إذن زوجها وعدم التقصير فى واجبها نحوه ونحو الأولاد ، والتزام كل الآداب الشرعية وهى معروفة ، وإن كان الأفضل للمرأة ألا تخرج للعمل إلا إذا احتاجت إليه ، أو احتاج العمل إليها .

فى حالة الاضطرار

السؤال من القارىء .. نصر أبو فراج عبدالله .. من حدائق المعادى بمحافظة القاهرة .. يقول :

ما حكم الدين فى الراتب الذى يتقاضاه من يعمل فى البنوك التى تتعامل بالفائدة الربوية ؟

الجواب :

معلوم أن كل ما يتصل بالمعاملات الربوية ممنوع ، والذى يعمل فى مؤسسات ربوية كل نشاطها ربوى حرام عليه أن يعمل فيها أو يأخذ راتباً على عمله .

وإذا كانت تباشر أنشطة حلالا مع الأنشطة الحرام كان العمل فيها مكروهاً كراهة شديدة ، ولا يجوز هذا العمل إلا لمن اضطر إليه حين تغلق كل أبواب الرزق الحلال فى وجهه ، وعليه أن يكون عمله فيها بصفة مؤقتة مع البحث عن عمل بعيد عن الشبهات حتى لو كان أجره قليلا ، وإذا كان العامل صادق النية فى ذلك سيفتح الله له باب الرزق الحلال :

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ﴾
سورة الطلاق : ٢ ، ٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بدعـة حسـنـة

السؤال من القارىء .. السيد أحمد على السيد .. من سيدى بشر بمحافظة الاسكندرية .. يقول :

هل يعد من البدعة قبل صلاة الفجر قول المؤذن بعض الأدعية والصلوات والتسليمات مثل : الصلاة والسلام عليك يا نور عرش الله ، يا أول خلق الله ، ويا شفيعنا يوم العرض عليه » ؟ .

الجـواب :

الظاهر أن السؤال عن بعض الأدعية والصلوات والتسليمات التى يقولها المؤذن قبل أن يحين وقت أذان الفجر ، ثم يؤذن للفجر وتقام الصلاة بعد ذلك . والابتهالات التى تقال قبل أذان الفجر سبق الكلام عليها باستفاضة فى عدد رجب ١٤١١ هـ وجاء فيه : أنها لم تكن أيام الرسول والسلف الصالح بل هى مستحدثة وللعلماء فيها رأيان ، رأى بالمنع ورأى بعدم المنع .

وجاء فى كتاب الفقه على المذاهب الأربعة طبع وزارة الأوقاف المصرية أن التسابيح والاستغاثات قبل الأذان بالليل ونحو ذلك بدع مستحسنة ، لأنه لم يرد فى السنة ما يمنعها وعموم النص يقتضيها .. انتهى .. هذا رأى الجمهور ، وعند الحنابلة أنها بدعة سيئة .

وجاء فى كتاب « تلبيس إبليس لابن الجوزى » أنه من المنكرات .

وذكر المقريزى فى خططه « ج ٤ ص ٤٣ وما بعدها » أن أول ما عرف هذا التسبيح كان فى أيام موسى عليه السلام وهو فى التيه بعد غرق فرعون ، ثم ذكر تطوره وأن أصله فى مصر بدا من عهد الفتح الإسلامى فى ولاية مسلمة بن مُخلد ، وإشارة شرحبيل ببدء الأذان من منتصف الليل إلى قرب الفجر .

فالخلاصة أن جمهور العلماء يقول بعدم منعها شرعا ، وهى من البدع المستحسنة .

نـوادى الـروتـارى

السؤال من القارىء .. ص.ع.أ .. من المعادى بمحافظة القاهرة .. يقول :

سمعنا أن نوادى الروتارى تابعة للصهيونية وانعدام الأخلاقيات داخلها ، وزوجتى تريد أن تشترك فى أحدها هى وابنتها من زوج آخر ، فهل لى أن أطلقها إذا أصرت على ذلك ؟ .

الجـواب :

نوادى الروتارى نشر الحديث عنها فى الجزء الثانى من الكتاب الذى أصدره الأزهر الشريف بعنوان « بيان للناس ص ٤٩ » وجاء فيه أنها من التشكيلات التى تحوم حولها الشبهة لأمور ذكرها ، ومن أراد أن يباشر نشاطا اجتماعيا لا شبهة فيه فميادينه البريئة كثيرة .

وبالنسبة للسؤال : عليك أيها الزوج أن تنصح زوجتك بما ترى أنت فيه المصلحة ، وعليها أن تطيعك فى ذلك فهو خير ، ولا أحب أن أعلق على إصرار أية زوجة على عمل لا يرضاه زوجها ، فأين السكينة والرحمة والمودة ؟ يجب أن تتفقه فى الدين حتى يعرف كل إنسان حقوقه وواجباته ، ودين الله حكيم فيه كل المصلحة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الغيبــــــة فى الفاجـــــــر

السؤال من القارىء .. محمد على طه البحر .. من جماجون ـ دسوق ـ بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

هل من الحديث مايقال : اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ؟

وهل يتعارض ذلك مع نهى الله لنا عن الغيبة والنميمة ؟

الجــواب :

إذا كانت الغيبة ـ وهى ذكر الإنسان أخاه بمايكره وإن كان فيه ـ محرمة بالنصوص القوية فى القرآن والسنة ، فإن هناك استثناءات تجيز هذه الغيبة إذا كان فيها مصلحة ، كالتظلم وإحقاق حق يستدعى ذكر الظالم بالعيوب التى فيه وحملته على الظلم ، قال تعالى :

﴿لايحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم﴾

سورة النساء : ١٤٨

وثبت فى البخارى ومسلم أن هندا شكت زوجها أبا سفيان إلى النبى ـ ﷺ ـ ووصفته بأنه بخيل .

ومن المبررات تحذير الناس من شخص يخفى عليهم انحرافه ، وذلك عند الاستشارة فى مصاهرته أو ايداع امانة عنده مثلا ، وكذلك المجاهر بفسقه لاحرمة فى ذكره بالفسق .

روى الطبرانى وابن حبان حديث «أترغبون عن ذكر الفاجر ، اهتكوه حتى يعرفه الناس ، اذكروه بمافيه حتى يحذره الناس» وهو حديث ضعيف وروى ابن عدى وابو الشيخ حديث «من ألقى جلباب الحياء عن وجهه فلا غيبة له» وهما حديثان ضعيفان .

ويقول أبو حامد الغزالى : كانوا يقولون : ثلاثة لاغيبة لهم ، الإمام الجائر ، والمبتدع والمجاهر بفسقه .

وحديث «لاغيبة لفاسق» وإن كان منكرا أو ضعيف النسبة إلى النبى ـ ﷺ ـ كالحديثين السابقين ، فالحكم صحيح على الوجه المذكور «أنظر : الاحياء للغزالى ج ٣ ص ١٣٢ ، الزواجرلابن حجر ج٢ ص ١٥ والاذكار للنووى ص ٣٣٨» .

تمـــــائم الأطفـــــــال

السؤال من القارىء .. إبراهيم على السيد عبداللطيف ، من أولاد بهيج ـ جرجا ـ بمحافظة سوهاج ، يقول :

ماحكم الدين فى التمائم التى تعلق فى رقاب الأطفال وهى على شكل رسوم هندسية وحروف غير مفهومة وبعض الآيات القرآنية ؟

الجــواب :

وردت عدة أحاديث تنهى عن التمائم ومايماثلها منها حديث «من علق تميمة فلا أتم الله له ، ومن علق ودعة فلا أودع الله له» رواه أحمد وأبو يعلى باسناد جيد ، وحديث «من علّق فقد أشرك» رواه أحمد والحاكم ورواة أحمد ثقات .

وقد كان العرب فى الجاهلية يلجؤون إليها لدفع الشر أو علاج المريض معتقدين أنها تنفع بنفسها دون تدخل لارادة الله سبحانه ، فجاء النهى عنها بشدة ، كما جاء النهى عن الرقى بالكلمات التى تحمل الشرك ، وإن أجازها النبى ـ ﷺ ـ واستعملها إذا كانت بقرآن أو عبارات مشروعة .

يقول أبو سليمان الخطابى : المنهى عنه من الرقى ماكان بغير لسان العرب فلا يدرى ماهو ، ولعله قد يدخله سحر أو كفر ، فأما إذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فإنه مستحب متبرك به .

«انظر الترغيب والترهيب للمنذرى ج ٤ ص ٩٦ ، ٩٧» .

وقد سبق توضيح ذلك فى عددى شعبان ورمضان ١٤١٣ هـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

موقف الإسلام من البهائية

السؤال من القارىء .. أشرف محمود عبدالله .. من الغيائية بمحافظة سوهاج .. يقول :

ماهو موقف الإسلام من البهائية ، وهل يجوز الصلاة على من ينتسب إليها ودفنهم فى مقابر المسلمين ؟

الجواب :

البهائية نحلة أساسها فكر شيعى تزعمها أولا أحمد الاحسائى المتوفى سنة ١٨٢٦م ومن أكبر دعاتها ميرزا على الشيرازى المتوفى فى تبريز سنة ١٨٤٥ أو ١٨٥٠م ، ونسبت إلى حسين على نورى المتوفى فى عكا سنة ١٨٩٢م الملقب ببهاء الله .

وأهم مبادئها :

١ ـ الحلول حيث يزعمون أن الله بعد ظهوره فى الأئمة الأثنى عشر ظهر فى أحمد الأحساء ومن جاءوا بعده .

٢ ـ عدم ختم النبوة بسيدنا محمد ـ ﷺ ـ .

٣ ـ ظهور المعصوم .

٤ ـ عدم الاعتراف بالقيامة ومابعدها .

٥ ـ إنكار معجزات الأنبياء .

٦ ـ الاسراف فى تأويل القرآن .

٧ ـ مناصرتهم لكل عدو للمسلمين .

وعدد ١٩ له منزلة كبيرة فى شريعتهم .

وبيان بطلان المعتقدات واضح ، وقد حكم علماء إيران على «الباب» بالردة وأعدموه ، وقاوم علماء الأزهر والقضاء الشرعى والحكومة هذه النحلة :

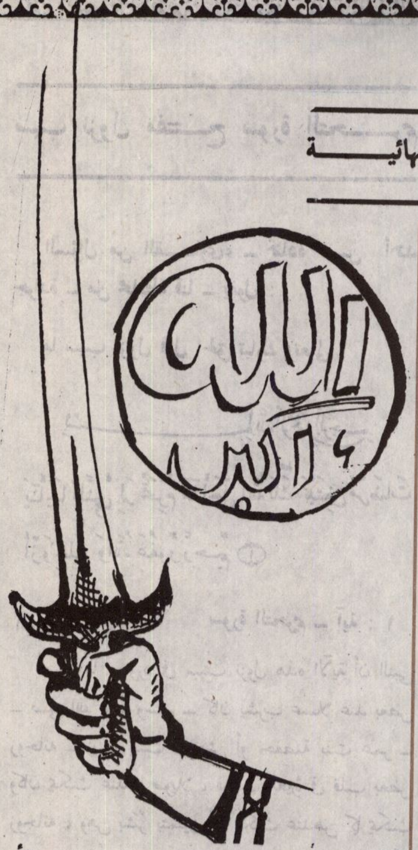

فقد أفتى الشيخ سليم البشرى شيخ الجامع الأزهر بكفر أحد دعاتهم ميرزا عباس ، وصدر حكم قضائى فى ١٩٤٦/٦/٣٠ من محكمة المحلة الكبرى الشرعية بطلاق أمرأة اعتنق زوجها البهائية لأنه مرتد ، وأصدرت لجنة الفتوى بالأزهر فى ١٩٤٧/٩/٢٣ فتوى بردة من يعتنقها ، وكذلك من دار الافتاء المصرية ببطلان عقد الزواج بين المسلمة والبهائى ، وصدر قرار جمهورى بالقانون رقم ٢٦٣ لسنة ١٩٦٠م بحل المحافل البهائية ووقف نشاطها .

وعلى هذا لاتصلى الجنازة على البهائى ولا يدفن فى مقابر المسلمين .

ولزيادة الايضاح ارجع إلى كتاب بيان للناس من الأزهر الشريف ج ٢ ص ٢٦ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سبب نزول مفتتح سورة التحريم

السؤال من القارىء ـ حمادة حسن أحمد جرادة ـ من محافظة قنا ـ يقول :

ما سبب نزول قول الحق تبارك وتعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾

سورة التحريم ـ آية : ١

الجـــواب :

أصح ما ورد فى سبب نزول هذه الآية أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يشرب عسلا عند بعض زوجاته ـ زينب بنت جحش أو حفصة بنت عمر ـ وكان يمكث عندها طويلا ، فدبت الغيرة فى قلب بعض زوجاته ، وهن بَشَرٌ يتمنين أن يمكث عندهن كما يمكث عندها ـ لأن من عادته ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان يطوف عليهن جميعا كل يوم ، ويسأل عنهن ويقضى حاجتهن ، ثم يبيت عندها حيث النوبة ، فقال بعض الزوجات ، إذا دخل النبى علينا نقول : إن فى فمك رائحة كريهة ـ والنبى كان يكره الرائحة الكريهة ـ فقلن له ذلك ، وذكر أن سببه من الطعام الذى يأكله ، فقال : « أكلت عسلا » فقلن : لعل نحله قد جنت العُرْفُط ـ يعنى امتصت زهرة ورائحته كريهة ـ فحلف النبى ألّا يأكله مرة أخرى .

وقد أطلع الله نبيه على ما فعلته زوجاته ، وبيَّن له كيف يخرج من يمينه ، وذلك بكفارة من عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم على ما جاء فى سورة المائدة .

وثبت فى صحيح مسلم أن عائشة وحفصة هما اللتان اتفقتا على هذه الحيلة ، والذى أسَرَّهُ لهما هو عدم عودته إلى شرب العسل ، فأفشتا السر فأخبره الله .

وقيل : إن السر هو قوله لهما : إن أبويهما سيكونان خليفتين من بعده ، وقيل ، إن سبب نزول الآية خلوة الرسول بمارية فى بيت حفصة ، وكانت غائبة عنه ، فلما رأت أن ذلك هو أن من شأنها قال لها : إنى حرمتها على نفسى ولا تخبرى أحدا ، فأخبرت به عائشة ، فغضب وحلف ألا يدخل على نسائه شهرا ، ولكن سند هذه الرواية ضعيف ، أو لا يقف أمام رواية مسلم .

(انظر عدد ربيع الأول ١٤١٤ هـ) .

سرعة إنهاء الصلاة لمدافعة الأخبثين

السؤال من القارىء .. جمعة سلامة حجازى من الحسينية بمحافظة الشرقية .. يقول :

ما حكم الدين فى صلاة من حصل له ناقض للوضوء بعد التسليمة الأولى ومن أسرع فى قراءة التشهد خوفاً من هذا الناقض إذا صلى منفرداً

الجـــواب :

من انتقض وضوءه بعد التسليمة الأولى من **الصلاة صلاته صحيحة ، لأن الركن هو التسليمة الأولى ، أما الثانية فهى سنة ، وأبوحنيفة يقول : الخروج من الصلاة يكون بوجود ما يتنافى معها ، ومنه ناقض الوضوء ولا يشترط الخروج بالسلام .**

والذى يسرع فى قراءة التشهد خوفا من وجود ناقض للوضوء صلاته صحيحة حتى يسلم التسليمة الأولى ، سواء كان يصلى منفردا أو جماعة ، وإن كانت الصلاة أصلا فى هذه الحالة مكروهة لأنها تشغله عن الخشوع فيها مع صحتها ، ففى الحديث الذى رواه مسلم « لا يصلى أحد بحضرة الطعام ، ولا وهو يدافعه الأخبثان » أى البول والغائط .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تجويـد القـــراءة أثنـــاء الصلاة

السؤال من القارىء .. عماد ميزار عبدالعظيم .. من قرية الأعلام بمحافظة الفيوم .. يقول :

هل يجوز تجويد القرآن فى صلاة الجماعة ؟ وقد قال الحق تبارك وتعالى :

وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾

سورة المزمل ـ آية : ٤

الجـواب :

تجويد القرآن مطلوب سواء كان فى الصلاة أو خارج الصلاة .

وقد سئل الإمام على ـ رضى الله عنه ـ عن معنى الترتيل فى قوله تعالى :

﴿ ورتل القرآن ترتيلا ﴾ .

سورة المزمل ـ آية : ٤

فقال :

هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

ويقول صاحب « النشر » فى تفسير ما قاله الإمام على : التجويد هو حلية القراءة ، ويكون بإعطاء كل حرف من حروف الهجاء حقه ومستحقه ، أى أنه يجب أن تكون حروفه مرتبة ، ويرد كل حرف إلى مخرجه وأصله ، وبلطف النطق على كال هيئته من غير إسراف ولا تعسف ، ولا إفراط ولا تكلف ،

والوقف هو قطع الصوت على آخر كلمة زمنا يتنفس فيه القارىء .

وهذا التجويد يتنافى مع اللحن الذى هو الميل عن لصواب ، وهو قسمان : لحن جلى واضح إذا كان فيه ، إبدال حرف بحرف أو حركة بحركة بحيث يكون هناك إخلال بالمعنى ، كالذى ينطق التاء فى « يقنت » طاء « يقنط » وكالذى يضم التاء فى « أنعمت عليهم » .

والقسم الثانى من اللحن لحن خفى لا يدركه إلا المختصون من العارفين بأحكام القراءة ، وهو يخل بالأداء ولا يخل بالمعنى ، تقصر الممدود وإظهار المدغم وتفخيم المرفق وهكذا .

واللحن بالمعنى الأول مبطل للصلاة ، وبالمعنى الثانى يبطل إن كان قادرا على التجويد وقصر فى التعلم ، وإلا فلا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أختى المسلمة

حقوق الوالدين

للقارىء / أحمد عبدالجواد عبدالرحمن محمود ـ كفر الترعة الجديد ـ شربين ـ دقهلية :

احترام الوالدين من الأمور التى فرضها الله سبحانه علينا ، ولهذا وجب تكريمهم التكريم الأمثل امتثالا لقوله ـ تعالى ـ :

* وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا

سورة الإسراء ـ آية : ٢٣

ولهذا كان برهما من الزم اللوازم وكذلك الشفقة والعطف عليهما عند الكبر عملا بقوله ـ سبحانه ـ :

إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

سوره الإسراء ـ آية : ٢٣

وينبغى أن نتولى خدمتهما فى السن المتقدمة ، فكثيرا ما تعبا فى التربية والإنفاق والسهر والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « رضا الله فى رضا الوالدين وسخط الله فى سخط الوالدين » .

● ● ●

لا ينكر فضل الوالدين إلا عاق أو جاحد ، فهما أولى الناس بحسن الرعاية والبر والعرفان بالجميل ، ولهذا فقد أكد القرآن الكريم على احترامهما وحسن معاملتهما .

أسوان :

نحن نعيش فى مجتمع تميزه طباع واحدة ، ففى كل قرية وفى كل مدينة ، نرى نساؤنا مجتمعات وإذا سألناهن عن السبب ، يقلن : للتسلية ، وهذه الجلسات تحتاج منا إلى وقفة وتحليل لما فيها من آثام كبيرة ، وأغلبها الغيبة والنميمة ، ولو استمرت هذه الجلسات ساعات وساعات فلن نخرج منها بفائدة ، وقد نسين قول السيدة عائشة ـ رضى الله عنها ـ عندما وصفت امرأة لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأنها قصيرة ، فقال لها الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ : (**يا عائشة : لقد قلت كلمة لو خلطت بماء البحر لمزجته**) لما فى الغيبة من خطر عظيم ، فرسالتنا أسمى من هذا وأكبر ، وعلينا أن نضع حدا لهذه الجلسات الخطيرة ، فالوقت يمر والملائكة تكتب عن اليمين وعن الشمال ، وغدا يأتى اليوم الموعود حيث لا ينفع الندم ولا يشفع المال ولا البنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

● ● ●

لعل ذلك يرجع إلى الفراغ القاتل والغيرة العمياء وعدم الإلمام بقسط وافر من التعليم يتيح لهن التفكير فى الشئون المفيدة ، هذا بالإضافة إلى عدم التوجيه السليم من القائمين على التربية والتنشئة والتقويم ، فلا بد فى كل بيت من المثل الحى الذى يحتذى به .

هل تعلم ؟

للقارئة / صباح السيد عبدالله ـ المنوفية ـ بركة السبع ـ كفر عليم :

عن حمزة بن الحسن يقول : إن ساعات النهار هى : الشروق، والبكور، والغدوة، والضحى، والهاجرة، والظهيرة، والرواح ، والعصر ، والأصيل ، والعشى ، والغروب ، وأن ساعات الليل هى : الشفق ، والغسق ، والعتمة ، والسدفة ، والفحمة ، والزلة ، والزلفة ، والبهرة ، والسحر ، والفجر ، والصبح ، والصباح ..

وهل تعلم : أن الماء يشغل ثلثى مساحة الكرة الأرضية وأن الماء يكون ٧٢٪ من الجسم البشرى ، وهل تعلم : أن العالم ابن رشد تخصص فى الفلسفة ، وابن سينا فى الطب ، والخوارزمى فى الرياضيات وابن حيان فى الكيمياء .

● ● ●

ما أحوج أن يعرف الشباب هذه المعلومات القيمة ويستفيدوا منها بدل أن يضيعوا حياتهم فى العبث والمجون والاستهتار والجرى وراء المتع الرخيصة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فى الإصـــلاح بين الخصـــوم

للقارىء / بلال خليل ـ زرقان ـ تلا ـ منوفية :

دعا هاشم بن عبدمناف قومه إلى الصلح حين كانوا فى خصام فقال :

نحن آل ابراهيم وذرية اسماعيل وبنو النضر بن كنانة وبنو قصى ابن كلاب وأرباب مكة وسكان الحرم لنا ذروة الحسب والنسب ومعدن المجد ، ولكل حلف يجب نصرته وإجابة دعوته إلا ما دعى إلى عقوق عشيرة وقطع رحم .

يابنى قصى : أنتم كغصنى شجرة ، أيهما كسر أوحش صاحبه ، والسيف لا يصان إلا بعمده ، ورامى العشيرة يصيبه سهمه ، ومن أغضبه اللجاج أخرجه البغى .

أيها الناس : الحلم شرف والصبر ظفر والمعروف كنز والجود سؤدد والجهل سفه والأيام دول والدهر عبر ، والمرء منسوب إلى فعله ، ومأخوذ بعمله ، فاصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد ، ودعوا الفضول تجانبكم السفهاء ، وأكرموا الجليس يعمر ناديكم وحابوا الخليط يرغب فى جواركم ، وابسطوا من أنفسكم يوثق بكم ، وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعة ، وإياكم والأخلاق الدنيئة فإنها تضع الشرف وتهدم المجد ، وإن قهقهة الجاهل أهون من جريرته ، ورأس العشيرة يحمل أثقالها ، ومقام الحليم عظة لمن انتفع بها .

فقالوا : (رضيناك أبا فضله) وكانت هذه كنيته ، وبعدها تصالحوا .

● ● ●

لا شك أن كلمة هاشم بن عبدمناف قمة فى سعة الأفق ورحابة الصدر وألمعية العقل وبعد النظر وسداد الرأى ونبالة المقصد ، فقد استطاع بما له من رجاحة العقل وحسن التجربة أن يجمع الصفوف المتناحرة على قلب رجل واحد ويصلح بين الخصوم فاستحق أن يكون سيدا .

ســـــر النجـــاح

للقارىء / ابراهيم عبدالوهاب شرف ـ المحامى بالنقض ومدير الادارة القانونية ـ جامعة المنصورة :

يقول الله ـ تعالى ـ : إِنَّ الَّذِينَ

قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا

تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾

نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ

فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾

سورة فصلت ـ آية : ٣٠ ، ٣١

ويقول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ للأعرابى عندما سأله ؟ هل لى فى الإسلام قولا لا أسأل أحدا فيه بعدك ؟ : قال الصادق المعصوم : **« قل آمنت بالله ثم استقم »** .

والإيمان بالله ـ سبحانه ـ يتمثل فى وحدانيته بصفات الكمال والجلال والتمجيد والتقديس والتنزيه وألا نشرك بالله شيئا ، وأن نؤمن أيضا بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقضاء والقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، وهذا هو الإيمان وهو يعنى الاستقامة .

فالاستقامة على المنهج بالتزام أوامر الله ـ تعالى ـ واجتناب نواهيه والعمل بمقتضى سنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

● ● ●

الاستقامة تنبع من الإيمان الكامل واليقين الخالص بكل ما أنزله الله ـ تعالى ـ وبلغه رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من التشريعات السماوية .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

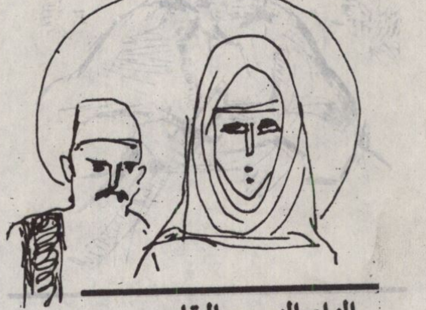

إلزام الزوج بالنقاب

السؤال من القارىء .. ياسر السيد المتولى .. من السنبلاوين ـ محافظة الدقهلية .. يقول :

هل يجوز للزوج فرض النقاب على زوجته الملتزمة بالحجاب ، وهل يجوز لها أن ترفض ذلك حتى إذا وصل الأمر إلى الطلاق ؟

الجواب :

النقاب فرض على المرأة الجميلة جداً التى لو تركته لحدثت الفتنة بآثار مضرة شديدة ، وهو سنة لصاحبة الجمال المتوسط الذى تخشى منه الفتنة الكبيرة ، وذلك ما يستخلص من آراء الفقهاء فيه .

وعند وجوب النقاب يجوز للزوج أن يفرضه على زوجته ، لأنه مفروض من الشرع ، وعليه هو أن يدعوها لذلك ويلزمها إياه ، فإن له فيه حقاً والغيرة عليها واجبة ، والنصوص فى ذلك كثيرة .

وليس لها أن ترفض النقاب فى حالة وجوبه ، بل يجب عليها الامتثال ، وله أن يطلقها إن امتنعت بعد أن يسلك معها ما يسلك مع الناشز .

أما إذا لم يكن النقاب سنة فليس لها أن تطيع زوجها ولا تحرم مخالفته لعدم الضرر فى ذلك .

وأنصح بالتفاهم الهادىء المتزن بين الزوجين ، وقبول النصح فيما يوفر السكينة والمودة والرحمة .

عَلَىَّ الطلاق

السؤال من القارىء .. ط. أ. ش.. من أشمون ـ محافظة المنوفية .. يقول :

هل يقع الطلاق بقول : « عَلَىَّ الطلاق » ، ويحدث ذلك كثيراً مع تعليقه على وقوع فعل معين ؟

الجواب :

لفظ « علىَّ الطلاق » بدون تعليق على شىء أو مع التعليق مَرَّ الكلام عليه فى أحد عشر عدداً آخرها رجب ١٤١٣ ، وشعبان ١٤١٤هـ .

والطلاق المعلق قال العلماء : إنه يمين يقصد به إثبات شىء أو نفيه ، أو الحث على فعل شىء أو تركه ،

وقد أفتى بعض الحنفية كأبى السعود فى تفسيره بعدم وقوع الطلاق بمثل هذه الصيغة ، اعتماداً منه على أن شرط صحة الطلاق أن يكون مضافاً إلى المرأة أو إلى جزء شائع منها ، ولفظ (على الطلاق) ليس فيه إضافة إلى المرأة فهو ليس من صريح الطلاق ولا من كفاياته ، فلا يقع الطلاق .

ويرى المحققون من الحنفية أن مثل هذه الصيغة يقع بها الطلاق لجريان العرف بذلك ، ويرى الامام على وشريح وداود والظاهرى وابن حزم أن تعليقات الطلاق لاغية ، والعمل الآن بالمحاكم المصرية حسب القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ كما تنص المادة الثانية منه : أن الطلاق المعلق ـ يعنى غير المنجز ـ إذا قصد به الحمل على فعل شىء أو تركه لا غير لا يقع .

ولتوضيح الموضوع يراجع : إغاثة اللهفان لابن القيم ص ٢٦٥ ـ ٢٦٧ والجزء السادس من موسوعة الأسرة تحت رعاية الاسلام ص ٣٣١ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سب الدين ردة

السؤال من القارىء .. فريد السيد فريد – من الجلاويه – ساقلته – محافظة سوهاج .. يقول :

ما حكم الدين فيمن يسب الدين وهو صائم ، وهل يختلف الحكم فى صوم الفريضة عن صوم النافلة ؟

الجواب :

من يسب الدين فقد ارتد ويجب أن يتوب وإن لم يتب يقتل ، ولو حصلت الردة أثناء الصوم بطل الصوم ، ووجب عليه إن تاب ورجع إلى الله أن يقضى هذا الصوم ، وبطلان الصوم بالردة يستوى فيه صوم الفرض وصوم النفل :

قال ابن قدامة فى كتابه « المغنى » ج ٣ ص ٥٢ : لا نعلم خلافاً بين أهل العلم فى أن من ارتد عن الاسلام فى أثناء الصوم أنه يفسد صومه ، وعليه قضاء ذلك اليوم إذا عاد إلى الإسلام ، سواء أسلم فى أثناء اليوم أو بعد انقضائه ، وسواء كانت ردته باعتقاد ما يكفر به أو بالنطق بكلمة الكفر مستهزئاً أو غير مستهزىء ، وذلك لأن الصوم عبادة من شرطها النية ، فأبطلتها الردة كالصلاة والحج ، ولأنه عبادة محضة فنافاها الكفر كالصلاة .

الخاطب الثانى

السؤال من القارىء .. أ. م. ع – من البلينا – محافظة سوهاج .. يقول :

هل يجوز لى أن أتقدم لخطبة فتاة تقدم لخطبتها رجل آخر لكنه سافر إلى الخارج قبل أن تتم الخطبة بالعرف المتبع لذلك ، كما أنها لا ترغب فى الزواج من هذا الرجل ؟

الجواب :

صح فى الحديث الذى رواه مسلم « لا يبيع الرجل على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له » ، وفى رواية « ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر » أى يترك .

قال العلماء : تحريم خطبة المخطوبة للغير مشروط بشروط منها :

١ – أن يصرح ولى أمرها بإجابة الخاطب الأول .
٢ – ألا يأذن الخاطب الأول لغيره أن يخطبها .
٣ – ألا يتركها .
٤ – أن يعلم الخاطب الثانى بالخطبة السابقة .
٥ – ألا تأذن المرأة لوليها أن يزوجها ممن يشاء ، فإن أذنت له كذلك صح وحل أن يتقدم لخطبتها كثيرون .

وفى السؤال أن الخطبة لم تتم بالعرف المتبع لذلك ، وسافر الخاطب للخارج ، والبنت لا ترغب فى الزواج منه ، وعليه فلا مانع من خطبة رجل آخر لها غير الخطيب الأول ، وقد أجاز ابن حزم أن يخطب على الخطبة إذا كان الخاطب الثانى أحسن ديناً وعشرة لها من الأول ، لأن الرسول ﷺ أشار على أسامة بخطبة فاطمة بنت قيس لأنه أحسن لها من معاوية وأبى جهم اللذين خطباها واستشارت الرسول أيهما تقبل .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أوزار أخرى

السؤال من القارىء .. عماد ميزار عبد العظيم جابر ـ من قرية الاعلام ـ محافظة الفيوم .. يقول :

أرجو تفسير قوله تعالى :

﴿ وليحملن أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾ [سورة العنكبوت : ١٣] .

الجواب :

هذه الآية مكملة لقوله تعالى : **﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شىء إنهم لكاذبون ﴾** سورة العنكبوت آية ١٢ فالكلام فى حق الكافرين الذين لم يكتفوا بحمل وزر كفرهم ، بل دعوا غيرهم إلى الكفر ليكونوا مثلهم زاعمين أنهم يحملون أوزارهم عنهم ، فكل أمرى بما كسب رهين ، ولا تزر وازرة وزر أخرى ، ولكنهم سيتحملون وزر كفرهم ووزر إضلال غيرهم فهذا الاضلال من عملهم سيتحملون نتيجته .

وكما صح فى الحديث « ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شىء » رواه مسلم . وكما صح أيضاً « ومن دعا إلى ضلاله كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً » رواه مسلم .

اللفظ .. والمعنى

السؤال من القارئة .. سامية محمد عيسى ـ من إسنا بمحافظة قنا .. تقول :

هل من الحديث ما يقال : « عبدى أطعنى تكن عبداً ربانياً ، تقول للشىء كن فيكون » .

الجواب :

سبقت الاجابة عن ذلك فى عدد شوال ١٤٠٤ وشعبان ١٤١١ وخلاصتها أن هذا اللفظ لم أجد له سنداً صحيحاً ، ولكن معناه صحيح يدل عليه الحديث القدسى الذى رواه البخارى : « ومازال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها ورجله التى يسعى بها ، ولئن سألنى لأُعطينه ولئن استعاذ بى لأُعيذنه » .

جوائز شهادات الاستثمار

السؤال من القارىء .. محمد نصر محمد .. من طنطا ـ محافظة الغربية .. يقول :

ما حكم الدين فى جوائز شهادات الاستثمار ذات المجموعة (ج) ؟

الجواب :

شهادات الاستثمار (ج) حلال لأنه ليس لها عائد عدد ، وكذلك الجوائز التى يفوز بها بعض المودعين ـ وليسوا كلهم ـ لا مانع من أخذها ، وليست هى كاليانصيب ، لأن مال الشهادة محفوظ لصاحبه لا يمسه سوء .

أما اليانصيب فالشخص يشترى الورقة ببعض النقود وربما لا يكسب شيئاً فتضيع نقوده ، وقد يتكرر ذلك كثيراً .

أما مال شهادة الاستثمار فهو محفوظ على كل حال سواء أخذ جائزة أم لا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

صيام ست من شوال

السؤال من القارىء .. السيد عبد المجيد السيد ـ من البلينا ـ محافظة سوهاج .. يقول :

هل يفضل صيام ستة أيام من شوال عقب عيد الفطر المبارك متصلة أم منفصلة ؟

الجواب :

سبق القول فى ذلك ، والأمران جائزان ، أما فضل واحد على الآخر فالأفضل أن يبدأ الصيام عقب العيد مباشرة ليتحقق معنى الاتباع فى الحديث (من صام رمضان وأتبعه بست من شوال) وأن تكون الأيام متصلة غير متفرقة ، وإن كان الثواب يحصل بأية كيفية ، فصيام الستة من شوال له ثوابه إن كانت من أوله أو وسطه أو آخره ، متصلة أو متفرقة .

حديث صحيح

السؤال من القارىء .. بهاء الدين محمد عمارة ـ من جاجون ـ محافظة كفر الشيخ .. يقول :

هل من الحديث ما يقال .. من أصبح آمناً فى سربه ، معافى فى بدنه ، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ؟

الجواب :

نعم هذا حديث ورد عن النبى ﷺ بطريق حسن رواه الترمذى والسرب هو النفس وقيل القوم ، أى مطمئناً من عدوه ، والأركان الثلاثة لحياة الانسان وسعادته هى الحصول على ما يحفظ عليه حياته. من الطعام والشراب ولو كان كفافاً ، والسلامة من الأمراض ، والأمن من العدو بأية وسيلة من الوسائل .

مسابقة منبر الاسلام للحج والعمرة

عدد شهر ربيع الآخر ١٤١٦ هـ

مسابقة منبر الإسلام للحج والعمرة

اقلب الصفحة

المال الحرام وبناء المساجد

السؤال من القارىء .. عطيه الخضرى عطيه ــ من قلين ــ محافظة كفر الشيخ .. يقول :

إذا بنى أحد الظالمين مسجداً من مال حرام فهل يثاب عليه ؟

الجواب :

إذا بنى أحد الظالمين مسجداً من مال حرام ينظر ، إذا تاب إلى الله من هذا المال الحرام فلا تتم التوبة إلا بإرجاع المال الحرام لمن أخذه منه أو ظلمه فيه ، وذلك إذا كان معروفاً وأمكن الإرجاع أو طلب السماح ، فإذا كان مجهولًا أو تعذر إرجاعه أو السماح له وجب توجيه هذا المال إلى عمل خيرى بنية أن يكون الثواب لصاحب المال .

فإذا تم الأمر بهذه المواصفات يرجى أن يتقبل الله توبته ويعطيه من فضله أجراً على التخلص من الظلم . والله ذو الفضل العظيم .. انظر تفسير القرطبى ج ٣ ص ٣٦٦، أحسن الكلام فى الفتاوى والأحكام ج ٣ ص ١٨٤ .

طــــــلاق معلـــــــق

السؤال من القارىء .. حسين عبدالعزيز محمد يوسف .. من فاقوس بمحافظة الشرقية .. يقول :

عند توزيع ميراث أبى اعتقد أخى الأكبر أن زوج أختى حرضنى على أخى فقال أخى : على الطلاق ان حرض أخى هو فلان ــ قاصدا زوج أختى ــ فرد زوج أختى قائلا : طلاق على طلاقك لن أدخل بيتا أنت فيه فهل يعد ذلك طلاقا ؟ .

الجـــواب :

هذا طلاق معلق ، إن قصد به المنع أو الحث فلا يقع طلاق بفعل المحلوف عليه ، وإن قصد به الفراق وقع الطلاق ، فالعبرة بنية الحالف على ما هو المعمول به فى المحاكم المصرية .

مسابقة منبر الإسلام للحج والعمرة
عـدد شـهر ربيع الآخر ١٤١٦ هـ

● **السـؤال :**

قال تعالى :

﴿ هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه ﴾ .

ما اسم المقال الذى نشرت به هذه الآية الكريمة وما اسم كاتبه ؟ .

● **الإجـابة :**

عنوان المقال : .... اسم الكاتب : ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

العمل : .... رقم التليفون : ....

رقم البطاقة : .... شخصية / عائلية .... جهة الصدور : ....

املأ بيانات هذه البطاقة بعد معرفة الإجابة ، واحفظها عندك لترسل إلينا جميع البطاقات مرة واحدة فى آخر أشهر المسابقة عسى أن تفوز برحلة للحج أو رحلة للعمرة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قراءة الاخلاص فى الصلاة

السؤال من القارىء .. زينهم أحمد أحمد .. من منيا القمح ـ محافظة الشرقية .. يقول :

ما حكم الدين فى قراءة سورة الإخلاص فقط فى الصلوات مع أن المصلى يحفظ الكثير من القرآن ؟

الجواب :

أى شىء من القرآن ولو آية واحدة مفهمة تكفى قراءته فى الصلاة ليؤدى السنة به بعد قراءة الفاتحة .

وسورة الاخلاص بالذت ثوابها عظيم ، لأنها تعدل ثلث القرآن ، وقد ثبت أن بعض الصحابة كان يحرص على قراءتها فى كل الصلوات ، ولم ينكر عليه الرسول بل شجعه وأكد له ثواب ذلك كما رواه البخارى ومسلم .

وهذا الحديث كان فى ختم المصلى لقراءته بقل هو الله أحد ، أى كان يجعلها ختاماً لكل مايقرؤه من القرآن .

فالأفضل للمصلى إذا كان يحفظ الكثير من القرآن أن يغاير القراءة ولا يلتزم آية أو سورة معينة ، فذلك يعين على الحفظ أكثر ليستفيد المأمومون علماً جديداً ، ولا مانع بعد القراءة أن يختم بقل هو الله أحد .

ومهما يكن من شىء فالصلاة صحيحة بأى قرآن يقرأ ، بل حتى لو لم يقرأ القرآن بعد الفاتحة ، لأن القراءة سنة غير واجبة .

الصلاة والزكاة عن الميت

السؤال من القارىء .. أحمد عبد الرحيم البشبيشى .. من بيلا ـ محافظة كفر الشيخ .. يقول :

هل يجوز للأبناء قضاء الفوائت ، وإخراج الزكاة عن والديهما بعد مماتهما ؟

الجواب :

لايجوز قضاء الصلاة عن الميت أبداً لأنها عبادة شخصية محضة لاتجوز النيابة فيها ، ولأنه لا عذر فى تركها فهى تؤدى بأية كيفية كانت حتى ولو بحركة اللسان أو إيماء الرأس أو جريان الصلاة على فكره إن عجز .

أما الزكاة فهى عبادة مالية وحق العباد فيها كبير لا تسقط عن الانسان أبداً ، ولو مات وجب إخراج الزكاة من تركته قبل التوزيع على الورثة .

ولو أخرجت من غير التركة فلا مانع .

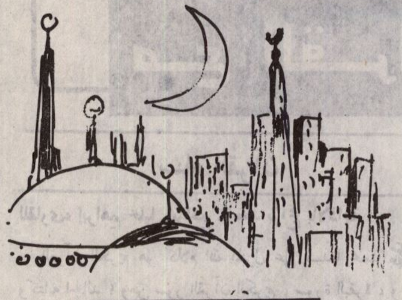

عالمية الاسلام

السؤال من القارىء .. عيد عبد السلام ابراهيم بكر ـ من كوم حماده ـ محافظة البحيرة .. يقول :

هل الاسلام رسالة الى العرب وبعض الدول المجاورة أم أنه للعالم كله ؟

الجواب :

معروف أن الاسلام من خصوصياته أنه رسالة للعالمين جميعاً ، وبدأت الرسالة بدعوة العرب لأنهم أول من يلتقى معهم الرسول بحكم ولادته ونشأته ومعرفة لغتهم ، وهم بدورهم يبلغون هذه الرسالة إلى الأمم عامة على توالى العصور ، كما رسم لهم الرسول ذلك بإرسال كتب إلى الملوك وزعماء القبائل الذين من حوله .

والنصوص فى عالمية الاسلام كثيرة ، منها قوله تعالى : **﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾** [سورة الأنبياء : ١٠٧]

وقوله : **﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾** [سورة الفرقان : ١] .

وقوله : **﴿ قل يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعاً ﴾** [سورة الأعراف : ١٥٨] إلى غير ذلك من الآيات وفى الحديث « كان كل نبى يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة » وهناك أحاديث أخرى ووقائع تدل على عالمية الدعوة الاسلامية ، وقد جمعت ذلك كله فى كتاب « الدعوة الاسلامية دعوة عالمية » فمن أراد الاستزادة فليرجع إليه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مع القراء

يحرره
حسين السكرى

سنام القرآن

للقارىء إبراهيم خليل إبراهيم – معد برامج بالاذاعة :

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد ﷺ وكتابه الخالد ؛ ومن سور القرآن الكريم ، سورة البقرة ، وعن فضلها قال ابن العربى : (سورة البقرة ، فيها ألف أمر وألف نهى وألف حكم وألف خبر ، أخذها بركة وتركها حسرة) وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : **« لكل شىء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة ، وفيها آية هى سيدة اى القرآن ؛ آية الكرسى »** أخرجه الترمذى .

وعن أنس بن مالك – رضى الله عنه : قال : قال رسول الله ﷺ : **« إن الشيطان يخرج من البيت إذا سمع البقرة تقرأ فيه »** أخرجه الترمذى .

وروى مسلم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا تجعلوا بيوتكم مقابر ؛ إن الشيطان يفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة » .**

● ● ●

سنام الشىء ذروته ، ومعنى ذلك أن سورة البقرة بلغت الذروة فى الكمال والبركة والخير ، وأنها عاصمة ومانعة من الشيطان .

كنز لا يفنى

للقارىء عصام ظهران محمد خليل – طالب ثانوى – طنيدى – مغاغة – المنيا :

ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال : (**لو كان لابن آدم واديان من ذهب لا بتغى لهما ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب**) .

وفى هذا الحديث يبين لنا الرسول ﷺ طبيعة النفس البشرية ، فالانسان بطبيعته طماع جشع ، فإذا أنعم الله عليه بنعمه الكثيرة ، مثل نعمة المال والذهب وما إلى ذلك ؛ فإنه لا يحمد الله عليها ولا يشكره ، ولكن يطلب المزيد والمزيد ، فالطمع من الأمراض الاجتماعية الخطيرة ، والتى يجب على الإنسان أن يتخلص منها عن طريق محاربة النفس والرضا بما قسمه الله ، فالقناعة كنز لا يفنى .

● ● ●

لقد طغت الدنيا بأموالها وزينتها وزخارفها على قلوب الكثيرين من الناس ، وأصبحت كلمة القناعة تمثل بالنسبة لهم التهاون والتخاذل والضعف ، ومن هنا جاء تكالبهم وتقاتلهم على المادة ، وشاع بينهم الحقد والحسد والجشع والتربص ، حتى باتت حياتهم قطعة من الجحيم ؛ من جراء ذلك النهم الذى قتل فيهم كل دوافع الخير .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يالـه مـن مسـكين

للقارىء/ رجاء عبدالمنعم
محمد صالح ـ شبرا الخيمة ـ قليوبية

دخل الحسن البصرى ـ رضى الله عنه ـ على عبدالله بن الأهتم يعوده فى مرضه الأخير ، فرآه يصوب بصره إلى صندوق فى بيته ويصعده ثم قال : (أباسعيد ؛ ماتقول فى مائة ألف فى هذا الصندوق لم أؤد منها زكاة ولم أصل منها رحما ؟)

قال الحسن البصرى : (ثكلتك أمك ولمن كنت تجمعها ؟)

قال ابن الأهتم : (لروعة الزمان وجفوة السلطان ومكاثرة العشيرة)

ثم مات ابن الأهتم ، فشهده الحسن البصرى ، فلما فرغ من دفنه ؛ قال : (انظروا إلى هذا المسكين .. أتاه شيطانه فحذره روعة زمانه وجفوة سلطانه ومكاثرة عشيرته عما رزقه الله إياه وغمره فيه ، انظروا كيف خرج من هذه الدنيا مسلوبا محروما ، ثم التفت إلى الوارث فقال : أيها الوارث ؛ لاتخدعن كما خدع صويحبك بالأمس ، أتاك هذا المال حلالا فلا يكونن عليك وبالا ، أتاك عفوا صفوا ممن كان له جموعا منوعا ، من باطل جمعه ، ومن حق منعه ، فطمع فيه لجج البحار ومفاوز القفار ، لم تكدح فيه بيمين ولم يعرق لك فيه جبين ، إن يوم القيامة يوم ذو حسرات ، وإن من أعظم الحسرات غدا أن ترى مالك فى ميزان غيرك)

فيالها من عثرة لاتقال وتوبة لاتنال ويالة من مسكين .

● ● ●

سخرت الدنيا من ابن الأهتم وضحكت عليه وجعلته يسرف فى الآمال ويبالغ فى تحقيق المحال وهو لايدرى ماينتظره على يد الغد القريب .

الأمـــى

للقـارىء/ مصطفـى خورشيد ـ حدائق القبة القاهرة :

ورد لفظ (الأمى) فى القرآن الكريم على ثلاثة أوجه :

الأول : بمعنى العرب ، وهم الذين لم يكن لهم كتاب من قبل ؛ قال ـ تعالى ـ :

هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين

سورة الجمعة الآية ٢

والثانى : بمعنى اليهود الذين لايعلمون معنى التوارة ؛ قال تعالى ـ

ومنهم أميون لايعلمون الكتاب إلا أمانى وإن هم إلا يظنون

سورة البقرة الآية ٧٨

والثالث : بمعنى النبى ﷺ .

قال ـ تعالى ـ :

الذين يتبعون الرسول النبى الأمى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث

سورة الأعراف

وقيل : هو منسوب إلى الأمة الذين لم يكتبوا لكونه على عادتهم ؛ لقولك : عامى ، لكونه على عادة العامة .

وقيل : سمى بذلك لأنه لم يكن يكتب ولايقرأ من كتاب ، وتلك فضيلة له ، لاستغنائه بحفظه واعتماده على ضمان الله منه بقوله ـ سبحانه ـ

سنقرئك فلا تنسى

سورة الأعلى الآية ٦

وقيل : سمى لنسبته إلى أم القرى

● ● ●

مهما تعددت الأقوال واختلفت الآراء والروايات ؛ فإن كلمة (أمى) بالنسبة لرسول الله ـ ﷺ ـ تعتبر شهادة تقدير وامتياز مع مرتبة الشرف ؛ فإذا كان الرسول وهو أمى استطاع أن يؤسس دولة إسلامية ممتدة الأطراف من أقصى البلاد إلى أقصاها ، وأن ينشر تعاليمه ويقضى على الجهل والظلم والبغى والعدوان وينشر الرحمة والعدل والسماحة والحب والأمن والأمان فما أعظمه من أمى وماأكرمه من رسول .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الإعلام والمجتمع

للقارىء شوق السعيد حامد ـ المطرية ـ دقهلية :

الإعلام فى مصر خاصة والعالم عامة له دور مهم وفعال ؛ حيث إنه يتحكم فى عقلية الشباب بل المجتمع ككل ، ويؤثر بالسلب والإيجاب ، فهو سلاح ذو حدين ، ومن ثم نجد فيه النفع والفائدة أحياناً ، إن استخدمت مادته استخداماً صحيحاً فى نفع الإسلام ورفع شأن المسلمين ، والضرر العام إذا استخدم بدون ضوابط .

ولاننسى أن الإعلام يعرض أخبار وقصص الجنس بصور بشعه تدعو إلى الانحلال وإشاعة الفاحشة ، وهذه قطعاً لها عواقب وخيمة ، وكان من الواجب على مسئولى الإعلام التصدى لهذا العمل بأسلوب مأخوذ من القرآن الكريم والسنة المطهرة .

كما أن الإعلام استخدم ألفاظاً وعبارات غير عفيفة وكريمة عند عرض بعض المواقف ، وكان يجب عليه استخدام ألفاظ مهذبة عفيفة ، ولنا فى القرآن الكريم عبرة وعظة وخاصة فى سورة يوسف ؛ فقد عرض لنا قصة سيدنا يوسف ـ عليه السلام ـ وامرأة العزيز بأسلوب كريم ، مهذب ومقبول ومفهوم ، أما إعلامنا للأسف فقد اندفع فى تقليد الغرب تحت شعار الحرية ؛ حتى انتشرت فى بلادنا جرائم القتل والفسق والفجور مما نشاهده أو نقرأه من عبارات نابية لا تمت للإسلام بصلة ، حتى انتشر الفساد فى البر والبحر ، بما كسبت أيدى الناس .

● ● ●

المفروض فى الإعلام فى كل جهات العالم أن يكون هادفاً مبدعاً داعياً للخلق والابتكار والتجديد والبناء .

الشرك الأكبر

للقارىء أحمد على إبراهيم فكار ـ قنا ـ أبو تشت ـ السليمات ـ طالب ثانوى :

الشرك الأكبر هو اتخاذ العبد نداً من دون الله ؛ ويخافه ويرغب إليه ويتوكل عليه ، أو يطيعه فى معصية الله وغير ذلك ، والله ـ تعالى ـ يقول :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ (٤٨)

سورة النساء

فمن أشرك بالله ثم مات مشركاً فهو من أصحاب النار كما أن من آمن بالله ومات مؤمناً فهو من أصحاب الجنة وإن عذب فى النار ، ويقول الرسول ﷺ : « حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله أن لايعذب من لايشرك به شيئاً » .

● ● ●

إن الذى يفعل هذا ويتخذ عبداً من عباد الله نداً له لا يختلف عن عباد الصنم ، بل ربما كانت جريرته أكبر وذنبه أعظم

الحرز من الشيطان

للقارئة زينب محمد قاسم المفتى ـ الوسطى ـ أسيوط :

عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان فى يومه ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد أكثر من ذلك » رواه البخارى ومسلم .

● ● ●

لقد نطق بالواحدانية واعترف بأن الملك كله لله ـ سبحانه ـ لا شريك له ، وحمد الله ـ تعالى ـ على نعمائه العظيمة ، وليس المهم أن يقول هذه الكلمات بلسانه ، وإنما يوقن بها قلبه وتترجم عنها أعماله ، حتى ينال أجرها المذكور فى الحديث .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

العقــــل : غريـزى ، ومكتسب

للقارىء/ عيد عبدالنبى
خير – ٥ ش التوحيد –
المطرية – القاهرة :

العقل ينقسم إلى قسمين ؛ غريزى ومكتسب .

فالعقل الغريزى كما قال الحسن البصرى :

هو العقل الحقيقى ، وله حد تتعلق به التكاليف لا يجاوزه إلى زيادة ولا يقصر عنه إلى نقصان ، وبه يمتاز الإنسان عن سائر الحيوانات ، فإذا تم فى الإنسان سمى عاقلا ، وخرج به إلى حد الكمال كما قال صالح بن عبدالقدوس :

إذا تم عقل المرء تمت أموره   وتمت أمانيه وتم بناؤه

وروى الضحاك فى قوله – تعالى – :

لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا

سورة يس الآية ٧٠

أى من كان عاقلا

وأما العقل المكتسب ؛ فهو نتيجة العقل الغريزى ، وهو نهاية المعرفة وصحة السياسة وإصابة الفكرة ، وليس لهذا العقل حد ؛ لأنه ينمو إن استعمل وينقص إن أهمل ، ونماؤه يكون بأحد وجهين ، إما بكثرة الإستعمال إذا لم يعارضه مانع من هوى ولاصاد من شهوة كالذى يحصل لذوى السن من الحنكة وصحة الروية بكثرة التجارب وممارسة الأمور ، ولذلك حمدت العرب آراء الشيوخ .

● ● ●

الأصل فى الإنسان هو العقل الغريزى الذى منحه الله لعباده وفضلهم به على سائر المخلوقات وبه تحمل الأمانة التى أبت السموات والأرض والجبال أن يحملنها ، وأما العقل المكتسب فيأتى بالمعرفة والخبرة والممارسة وكثرة التجارب ، ومن هنا كان تقسيم العلماء للعقل .

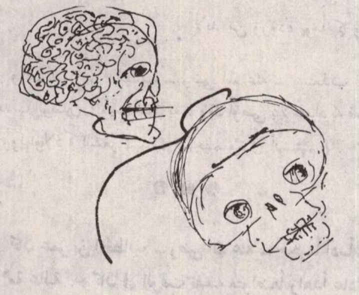

بـــــر الأم

للقارىء/عبدالراضى محمد شوق – سوهاج – المنشأة – أولاد سلامة – العمايرة :

عن وهب بن مبنة قال : إن موسى – عليه السلام – سأل ربه – عز وجل – فقال : يارب بم تأمرنى ؟ قال : بأن لا تشرك بى شيئاً ، قال : وبم ؟ قال : وببر والدتك ، قال : وبم ؟ قال : بوالدتك ، قال : وبم ؟ قال : بوالدتك ، رواه أحمد فى كتاب الزهد .

وقال الحسن البصرى : (حق الوالد أعظم وبر الوالدة ألزم) .

وقال رجل لعمر بن الخطاب – رضى الله عنه – : إن لى أما بلغ **منها الكبر ، إنها لا تقضى حاجتها ؛ إلا وظهرى لها مطية ، فهل** أديت حقها ؟ قال : (لا ، لأنها كانت تصنع بك ذلك وهى تتمنى بقاءك وأنت تصنع بها ذلك وتتمنى فراقها) .

وعن معاوية بن جاهمة السلمى ، أن جاهمة أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ؛ أردت الغزو وجئت استشيرك ، فقال : (هل لك من أم ؟ قال : نعم ، قال : **الزمها فإن الجنة عند رجليها**) رواه أحمد والنسائى واللفظ له ، وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، « عن نيل الأوطار » .

● ● ●

فضل الأم أعظم من أن يجحده إنسان ، والبر بها ألزم فى كل مكان وزمان . وكل كثير من البر بها قليل بالنسبة لما أدته لأولادها .

مســـــاوىء الدنيـــــا

للقارىء/رمضان أحمد عبدالجواد – بنى سويف – بنى سليمان الشرقية :

قال عبدالله بن المعتز : أهل الدنيا كركب ، يُسار بهم وهم نيام .

وقيل للحسن البصرى : ما تقول فى الدنيا ؟ قال : ما أقول فى دار حلالها حساب ، وحرامها عقاب ، فقيل له : ما سمعنا كلاماً أوجز من هذا ، قال : بلى ، كلام عمر بن عبدالعزيز ، كتب إليه عدى بن أرطاة وهو على حمص ؛ أن مدينة قد تهدمت واحتاجت إلى صلاح حيطانها ، فكتب إليه : (حصنها بالعدل ونق طرقها من الظلم والسلام) .

● ● ●

فعلا هذه هى الدنيا ، ولكن لا تزال الآمال عليها معقودة ، والقلوب إليها مشدودة ، والنفوس بها سعيدة ، والسعيد بها على الحقيقة هو من يتخذها مزرعة للآخرة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

خاتمة الشرائع

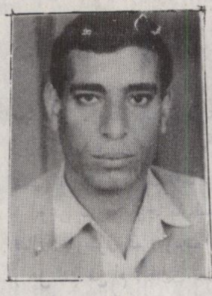

للقارىء/صفوت أحمد محمد حفناوى ـ أسوان :

ظهرت فى أيامنا طائفة ضالة ؛ رمت الشريعة بالجمود وعدم مسايرتها لتطور الحياة . وغاب عن هؤلاء أن الله ـ عز وجل ـ اختتم الشرائع السماوية بهذه الشريعة .

ومن المقرر المعروف أن الشريعة الإسلامية ما ضاقت نصوصها يوماً ولن تضيق عن تلبية حاجات الناس كافة ، ولا وقفت عقبة فى سبيل مصلحة أو عدالة ، بل نراها وسعت مصالح الناس على اختلافهم ، ويكفى دليلا على ذلك أن الدولة الإسلامية استظلت برايتها فى عصورها الذهبية أمم متباينة الأجناس والأديان ، ومختلفة العادات والأعراف والأوطان ، ورغم ذلك استطاعت أن تنظم شئون تلك الأمم على أحسن ما يرام ، وأوجدت حلولا لكل نزاع أو خصام .

وما حدثنا التاريخ قط أن المسلمين اضطروا إلى اللجوء لتشريع آخر ، بل كانوا كلما فتح الله عليهم أرضاً فتح العلماء أبواباً من الاجتهاد والاستنباط ، وما عجزوا قط عن إيجاد حلول لكل ما استجد من مشاكل الحياة ، ولا وجدوا أن الشريعة أهملت مصلحة من مصالح العباد ، فالتشريع الإسلامى الذى أصلح أول هذه الأمة وجعلها خير أمة أخرجت للناس ، كفيل بأن يصلح آخرها إن هى عادت إلى كتاب الله واستلهمته فى وضع قوانينها وأحكامها وآمنت به إيماناً عملياً .

● ● ●

الشريعة الإسلامية هى أم الشرائع ، ولم تتخلف يوماً عن إيجاد الحلول وسن القوانين وتحقيق العدالة لكل من يحكمون بها .

ابن الخطاب والشعر

للقارىء إبراهيم عبد الوهاب شرف ـ مدير الإدارة القانونية بكلية الزراعة ـ جامعة المنصورة :

كانت العرب قديماً أئمة بيان وفصاحة ، فكانوا يقولون الشعر ويتبارون به ، وينظمون القصائد الطويلة والمعلقات التى كانوا يعلقونها بأستار الكعبة ، وكانوا يقيمون القصائد الأدبية التى كانت تموج بالمعانى العظيمة ، ومن هذه الأسواق ، مجنة ، ذو المجاز ، وعكاظ ، وغيرها من الأسواق التى كانت منابر الشعراء العرب إلى كل مكان .

وفى حديثنا عن سيدنا عمر ـ رضى الله عنه ـ والشعر نسوق هذه القصة ؛ فقد قصد أمير المؤمنين الحج فى سنة من السنين وهو أمير للمؤمنين آنذاك ، فلما كان بمكان يقال له فجنان قال : (لا إله إلا الله العظيم المعطى من شاء ما شاء ، كنت بهذا الوادى فى مدرعة صوف أرعى إبل الخطاب وكان فظاً يتبعنى إذا عملت ، ويضربنى إذا قصرت ، وقد أمسيت الليلة ليس بينى وبين الله أحد ! أى أنه بلغ أرقى الرتب فى الحكم ، ثم تمثل بقول الشاعر :

لاشىء مما ترى تبقى بشاشته
يبقى الإله ويودى المال والمولد
لن تغن عن هرمز يوماً خزائنه
والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجرى الرياح له
والجن والإنس فيما بينها ترد
أين الملوك التى كانت نوافلها
من كل أدب إليها وافد يفد
حوض هنالك مورود بلا كذب
لابد من وروده يوماً كما وردوا

وكان عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ يستعذب الشعر العذب الرصين ، ويستشهد به ، وقد أوصى بالاعتداد به فقال : (رووا أولادكم الشعر تهذب طباعهم وترقى ألسنتهم) .

● ● ●

كان عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ حكيماً أديباً أريباً ذا همة عالية ، وكان فى الوقت نفسه متواضعاً زاهداً عادلاً .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

شهـــور وأحـــداث

للقارىء/نبيل محمد الحسينى بدر ـ شبين القناطر ـ القليوبية :

يقول الله ـ تبارك وتعالى :

﴿ إن عدة الشهور عند الله إثنا عشر شهراً ﴾

وفى كل شهر من هذه الشهور وقعت أحداث فى حياة الرسول ﷺ :

المحرم : فيه يوم عاشوراء الذى صامه النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ وحث على صيامه .

صفر : تم فيه إجلاء بنى النضير عن المدينة المنورة .

ربيع الأول : ولد فيه المصطفى ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ فى اليوم الثانى عشر من أيامه .

ربيع الثانى : بعث النبى ﷺ فيه خالد بن الوليد إلى الحارث بن كعب .

جمادى الأولى : تمت فيه غزوة مؤتة بالشام لحرب الروم .

جمادى الثانية : تحركت فيه سرية زيد بن حارثة إلى قبيلة جزام .

رجب : فرضت فيه الصلاة .

شعبان : فرض فيه صوم شهر رمضان .

رمضان : بدأ فيه نزول الوحى على النبى ﷺ ونزول القرآن الكريم .

شوال : وقعت فيه غزوتا أحد والخندق .

ذو القعدة : تمت فيه غزوة بنى قريظة .

ذو الحجة : أدى فيه الرسول ﷺ حجة الوداع .

● ● ●

كل هذه الأحداث مرتبطة بالإسلام ، وهى علامات بارزة على هذه الشهور ، إذا ذكر الحدث عرف معه الشهر ، ولا غنى لمسلم عن الإلمام بها لأنها تمثل صفحة ناصعة من صفحات الإسلام .

موعظة بليغة

للقارىء محمود أحمد محمود الهوارى ـ ش خليل ابراهيم ـ شبرا مصر :

تاريخنا الإسلامى حافل بالمواعظ والحكم البليغة التى تشع نوراً وهداية لكل حائر ، ومنها : ماذكره الأصمعى حيث قال : حججت سنة ونزلت بمكان ؛ فإذا أعرابى قد كور عمامته على رأسه وقد تنكب قوساً فصعد المنبر ؛ وبعد أن حمد الله ـ تعالى ـ وأثنى عليه ـ سبحانه ـ قال : (أيها الناس : إنما الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر ، فخذوا من دار ممركم لدار مقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم ، أما بعد : فإنه لن يستقبل أحد يوماً من عمره إلا بفراق آخر من أجله ، فاستعجلوا لأنفسكم لما تقدمون عليه ، لا لما تظعنون عنه ، وراقبوا من ترجعون إليه ، فإنه لا قوى أقوى من خالق ولا ضعيف أضعف من مخلوف ، ولا مهرب من الله إلا إليه ، وكيف يهرب من يتقلب بين يدى طالبه ، وتذكروا قول الله ـ تعالى :

﴿وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [آل عمران : ١٨٥] .

● ● ●

أكثر المواعظ البليغة فى القرآن الكريم ، وفى أحاديث الرسول العظيم ﷺ وفى حكم الصحابة والتابعين ، ولكن هل من متعظ ؟

فى الأخوة الإسلامية

للقارىء/ محمد عبدالمنصف ـ بيجام ـ شبرا الخيمة :

الدين الإسلامى حافل بالعديد من قصص التضامن الإسلامى ؛ ومنها أن رجلا من جند اليرموك ذهب يبحث عن ابن عمه بين القتلى ومعه قدح ماء ليسقيه منه ، فوجده يعانى من التعب الشديد ، فقال له : هل تود أن تشرب ؟ فلم يستطع أن يكلمه ، وأشار إليه إشارة معناها (نعم) ولكنه سمع رجلا يئن بجواره فأشار إلى الرجل لكى يسقيه أولا ، فذهب إليه وقال له : هل لك أن تشرب ؟ قال : نعم ، ولكنه يسمع رجلا يتأوه ، فقال له : أسرع إليه ليشرب ، وإن بقى من الماء شىء فهاته لى ، فذهب إليه فرآه قد مات ، فعاد إلى الثانى فإذا هو قد مات ، فذهب إلى ابن عمه فوجده قد فارق الحياة ، وبقى الماء وكتبت لحامله الجنة . وهو ماعناه الرسول الكريم ـ ﷺ ـ حيث قال : **(المسلم أخو المسلم لايظلمه ولايسلمه ، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة)**

● ● ●

هذا هو قمة الإيثار والبذل والعطاء والتضحية بالنفس من أجل الغير .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ضالة المؤمن

للقارىء / سلامة محمود ابراهيم مخلوف ـ الخارجة ـ الوادى الجديد :

عرفت المعاجم كلمة (الحكمة) بأنها العلم بحقائق الأشياء ومعرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم وضبط النفس والطبع عند الغضب والكلام المعبر عن الخبرة والتجربة الموافق للحق ، والذى يقل لفظه ويجل معناه والتفكر فى الأمور ومعرفة علل الأشياء .

كما عرفتها بأنها الفلسفة والعلم والتفقه والعدل والحلم .

وقد أطلق على صاحب الحكمة العالم والفيلسوف والطبيب والمتفقه للأمور .

والحكيم اسم من أسماء الله ـ تعالى ـ ، وقد ورد لفظ الحكمة فى القرآن الكريم فى عشرين آية ، كما ورد اسم الله ـ تعالى ـ الحكيم فى واحد وثمانين آية ، ويقول الله ـ سبحانه ـ :

﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾ ﴾

سورة البقرة ـ آية : ٢٦٩

فالله ـ جل وعلا ـ يهب العلم والمعرفة بدينه والفقه فيه والاتباع له والتفكر فى أوامره وطاعته والخشية منه والورع عن المحارم والاصابة فى القول والفعل لمن يختار من عباده الصالحين ، ومن يؤته الله هذه الأمور كلها أو بعضها فقد أتاه الخير الكثير وكما يقال الحكمة ضالة المؤمن ينشدها أنى وجدها .

● ● ●

بهذا تكون الحكمة قد جمعت كل الفضائل واشتملت على كل المعانى السامقة ، التى لا يطاولها ولا يقترب منها إلا الحكيم .

خير الأيام

● للقارىء / عماد عبد العال ـ مدرس العلوم البيولوجية بأبى تيج :

خير الأيام وأفضلها يوم الجمعة ، ومن سور القرآن العظيم سورة الجمعة ، وفيها يقول ـ تعالى ـ :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾

سورة الجمعة ـ الآية : ٩

وعن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا فى يوم الجمعة » ، لذلك علينا باتباع سنة المصطفى ـ علية الصلاة والسلام ـ فى آداء صلاة الجمعة ؛ حيث كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعلم أصحابه ـ رضوان الله عليهم ـ آداب آداء صلاة الجمعة وعنه أنه قال : « إن الناس يجلسون يوم القيامة على تراوحهم إلى الجمعات الأول ثم الثانى ثم الثالث ثم الرابع ، وما رابع أربعة على الله ببعيد » .

ومن آداب الجمعة الاغتسال والتطهر والتطيب ولبس أحسن الثياب وأنظفها .

● ● ●

لقد فضل الله بعض المخلوقات على بعضها الآخر كما فضل بعض الشهور على بعض وكذلك فضل بعض الأيام على بعض ، وبعض الأنبياء على بعض ، وتلك هى حكمة الله ومشيئته .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

طوفان العصر

للقارىء / البدوى محمد إبراهيم ـ قرية ميت الشيوخ ـ فارسكور ـ دمياط :

يكثر فى هذه الأيام الحديث عن مرض العصر وطوفانه وهو (الايدز) حيث عجزت كل الجهود الطبية المبذولة فى علاجه ، لدرجة أن عدد المصابين قد تجاوز ستة عشر مليونا على مستوى العالم ، ولكن الظاهرة الواضحة هى أن أكثر المصابين فى الدول غير الإسلامية ، حيث ترتكب الرذيلة وتقتل الفضيلة ، ويرتكب الزنا واللواط ، وحيث يكثر الإنحراف الأخلاقى ويبتعد الناس عن تعاليم الإسلام من عفة وطهارة ، فكان من الطبيعى أن تنتشر فى مجتمعاتهم الأمراض المستعصية ، وهذا تصديق لحديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذى يقول فيه : **« ما انتشرت الفاحشة فى قوم إلا وأصابتهم أمراض لم تكن فى أمم قبلهم »** .

الأمر المثير للدهشة أن الدول غير الإسلامية لم تنتبه إلى هذه الحقيقة إلا هذه الأيام ، حيث عرفت أن الرذيلة هى سبب انتشار مرض (الإيدز) ولكن القرآن الكريم حدثنا عن ذلك فى سورة هود ، فبين لنا أن جزاء قوم لوط كان قلب الأرض بهم ، حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا ، ويخلص الأرض من شرورهم نتيجة الأمراض التى انتشرت بينهم ، فيقول الله ـ عز وجل ـ :

﴿ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ﴾ .

سورة هود ـ آية : ٨٢

● ● ●

ليتنا نتخذ العبرة من هذا ، فنتمسك بتعاليم الإسلام الرشيدة ، ونبتعد عن الرذائل والمنكرات ، ونضع نصب أعيننا ذلك الدمار الشامل الذى ينزل بالبلاد والعباد وينخر فى العظام السليمة نخر السوس ، فيقتل فيها الصحة والعافية ، ويودى بها إلى الهلاك .

الجزاء من جنس العمل

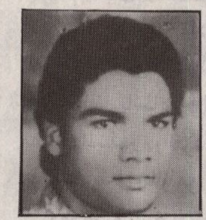

للقارىء / صالح محمد منصور المنشاوى ـ زرقان ـ تلا ـ منوفية ـ مدرس بالأزهر الشريف :

كان فى الجاهلية امرأة تسمى (أم أنمار) اشترت (خباب بن الأرت) فكان يصنع السيوف والدروع ، ثم أسلم خباب هذا ودخل فى دين الله الإسلام ، فلما علمت أم أنمار بإسلامه كانت تحمى الحديد فى الكير ثم تكوى به رأس خباب لترغمه على الرجوع إلى الكفر ، فلم يطعها وظل صابرا على التعذيب واستمر على إسلامه ، فكانت تزيد فى عذابه ، لكنه ظل صامدا .

وذات يوم أصيبت أم أنمار بداء فى رأسها وصداع كانت تعوى منه كما تعوى الكلاب ، واحتارت فى علاجه ، واحتار الأطباء فى علاج الداء ، فلم تجد علاجا سوى الكى بالنار فما كان منها إلا أن ذهبت إلى خباب بن الأرت بنفسها وبمحض إرادتها وطلبت منه أن يحمى الحديد ويكويها فى رأسها كما كانت تكويه ، لأن هذا هو علاجها الوحيد فسبحان الله ، ما أعظم عدالة السماء .

● ● ●

إن ربك لبالمرصاد ، وقد أذاقها الله ـ سبحانه ـ جزاء عملها وعاقبة جرمها لتعلم أن هناك ربا يعبد فى هذه الأرض وأن عينه بصيرة وقدرته قادرة وحكمته بالغة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مفهوم الادارة فى الإسلام

للقارىء على عبدالعظيم الصياد ، من شبرا بالقاهرة :

الادارة وفقاً للمفهوم العام إنما تعنى القدرة على استخدام الامكانيات المادية والبشرية المتاحة بأقصى كفاية لتحقيق أهداف معينة .

ويتضح من التعريف السابق ، أن المال ـ رغم أهميته ـ ليس وحده القادر على تحقيق اهداف الادارة ، إنما تحتاج الادارة إلى الإنسان ، بنفس الدرجة أو أكثر فتهتم الوظائف الإدارية فى الإسلام اهتماماً بالغاً بالعناصر البشرية التى ستقوم بتحقيق مصالح المسلمين (الفرد والمجتمع) بشرط أن يؤدى هذا النشاط فى إطار من المشروعية الإسلامية العليا .

ومن يتتبع تاريخ الإسلام فى عهود المسلمين الأولى يرى أن المسلمين كانوا قد مارسوا الوظائف الادارية وتناولها علماؤهم ضمن مفهوم « السياسة الشرعية » ، والتى بمقتضاها يكون الناس أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد والزلل ..

صحيح أن الإسلام لم يعرف وظائف الادارة بمسمياتها المعروفة فى العصر الحديث ، كالتخطيط والتنظيم والاتصال واتخاذ القرار والرقابة ، ولكن العبرة بأن الادارة فى الإسلام كانت تطبق تلك العمليات . هذا هو الجانب الفنى فى هذا المجال ، إذ كان رجل الادارة فى الإسلام يعتمد على قدرته فى تكييف معرفته بالامور فى إيجاد الحلول المناسبة لكل ما يقابله فى عمله من عقباتٍ ومشكلاتٍ يحكمُه فى ذلك كتاب الله وسنة رسوله وكان الرسول الكريم والخلفاء الراشدون من بعده ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمارسون وظائف الادارة من منطلق المسئولية الفردية والامانة وتحقيق العدل ، ومراقبة الله فى كل عمل يقومون به يقول سبحانه وتعالى :

﴿ لا يرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة ﴾ .

سورة التوبة آية ١٠

كذلك يقول عز وجل :

﴿ إن الله كان عليكم رقيبا ﴾

سورة النساء آية ١

ويقول سبحانه وتعالى :

﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ .

سورة ق آية ١٨

وفى الحديث الشريف يقول الرسول الكريم « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » كذلك يقول الرسول الكريم : « حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وتزودوا للرحيل قبل أن تزعجُوا .. » ومن هذه الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة تتضح أن الرقابة كانت هدفا أساسيا فى المسئولية الادارية الإسلامية حتى يتأكد القائمون بها ، من أن الاعمال الإدارية التى يقوم بها الموظفون تسير فى اتجاه الاهداف المطلوبة .

فكان الرسول الكريم إذا تبين له أن أحداً من عماله قد انحرف عن الخط الذى رسمه له يقوم فوراً بمحاسبته ، ولا يترك أى خطأ يقع من العمال إلا ويحاسبه عليه مهما كان هذا الخطأ صغيراً أو كبيراً ، فيذكر أنه كان ـ عليه الصلاة والسلام ـ قد استعملَ مرةً رجلاً من الأزد يقال له « ابن اللتيبة » على صدقات بنى سليم ، فلما رجع حاسبه فقال الرجل هذا لكم وهذه هدية لى ، فقال الرسول الكريم : فهلاً جلست فى بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتُك فو الله لا يأخذ أحدكم شيئاً بغير حقٍّ إلا جاء به يوم القيامة ..

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وبهذا الاسلوب التلقائى وضع الرسول الكريم قانون من أين لك هذا .. ومن اهتمامه بأمر السوق ـ عليه الصلاة والسلام ـ أنه كان يراقب احوالهم . وقد يخرج بنفسه إلى السوق لمراقبة ما يجرى هناك كما جاء فى الحديث الشريف أنه ـ عليه الصلاة والسلام ـ مر على صاحب طعام فادخل يده فنالت بللا فقال ياصاحب الطعام ما هذا قال أصابته السماء يارسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال « من غشنا فليس منا » .

وعلى نفس هذا المنوال سار الخلفاء الراشدون ـ رضوان الله عليهم ـ فى ادارتهم للدولة فكان الخليفة ابوبكر الصديق يتابع أعمال عماله وأحوالهم ، ويراقبهم .

وعمر بن الخطاب كان يحاسب عماله حسابا قاسيا لكنه حساب عادل يستهدف صلاح العمال لصلاح الرعية .

هذه الأساليب الحكيمة فى الادارة تستهدف الرعاية الكاملة لمصالح الرعية أو لمصالح الشعب كما تقول فى زماننا فياحبذا أن تكون موضع الاعتبار والهداية لكل مسئول إدارى .

الصراع الأزلى مع الشيطان

للقارىء عبدالمنعم محمد راجح من القاهرة

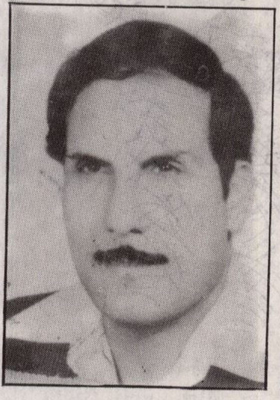

يسأل بعض النـــاس لماذا خلق الله إبليس ، وجعله غريما للبشر ورب العزة جل وعلا يعلم أن الشيطان قد آلى على نفسه إلا أن يقوم بمهمة التعويق والتقويض وقطع الطريق على كل من سلك سبيل الحق واليقين ، وهـــو وحده جل علاه يعلم إصرار ابليس اللعين على الاستماتة والاستقامة على مبدئه تجاه خلق الله ، ويقـــف لهم ، بالمرصاد وذلك قول الله تعالى :

﴿ ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين ﴾

سورة الأعراف آية ١٧

والله تبارك وتعالى يحذره ، وهو جلت قدرته أعلم بمجريات الأمور ..

﴿ إن عبادى ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴾ سورة الحجر آية ٤٢

ويأتى التحذير والتنبيه من قبل المولى جل وعلا بقوله :

﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا ﴾

سورة البقرة اية ٢٦٨

ويقول عز من قائل :

﴿ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ﴾

سورة فاطر آية ٦

ثم يتساءل البعض أليس الله بقادر على أن يحرق الشيطان وأتباعه وأن يطهر الدنيا بما حوت من أفعال إبليس حتى تستقيم الأمور وتهدأ النفوس التى بلغت بها القلوب الحناجر .. يقول رب العزة :

﴿ قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ﴾ سورة الزمر آية ٥٣

لا يصح إن يسمى المؤمن نفسه مؤمنا إلا إذا تعرض للبلاء ، ونجح . والشيطان بلاء من الله لعباده واختبار لهم ، فالعبد الحقيقى لله لا سلطان للشيطان عليه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تلطـــــف .. ولا تغضـــب

للقارىء .. أحمد إسماعيل سيد أحمد ـ سوهاج ـ المراغة ـ قرية باصونة :

روى أن وحشيا قاتل حمزة) ـ رضى الله عنه ـ أتى النبى ﷺ .. وقال : يا محمد : أتيتك مستجيراً فأجرنى حتى أسمع كلام الله : قال ﷺ : « كنت أحب أن أراك على غير جوار فأما إذا أتيتنى مستجيراً فأنت فى جوارى حتى تسمع كلام الله » .

قال وحشى : فإنى أشركت بالله وقتلت النفس التى حرم الله وزنيت ، هل يقبل الله منى توبة ؟ فصمت ﷺ حتى نزل قوله ـ تعالى ـ:

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾

سورة الفرقان ـ آية : ٦٨ ـ ٧٠

فتلاها عليه ، فقال : أرى شرطاً ، فلعلى لا أعمل صالحاً ، أنا فى جوارك ، فنزل قوله تعالى :

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ

سورة النساء ـ آية : ١١٦

فتلاها عليه ، فقال : لعلى ممن لا يشاء الله أن يغفر لهم فأنا فى جوارك حتى أسمع كلام الله ، فنزل قوله ـ تعالى ـ:

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

سورة الزمر ـ آية : ٥٣

فقال : نعم : الآن لا أرى شرطاً فأسلم .

• • •

يظهر حلم الرسول ﷺ واضحاً وتبدو رحمته واسعة ، فهو يسمع فى لطف وكرم لقاتل عمه ، ويبلغه ما نزل به الوحى الكريم فى صدق وأمانة ، وهو فى كل مرة يستجير بالرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ والنبى يجيره حتى سمع غفران الله ـ سبحانه ـ للذنوب جميعاً وأيقن أن الله غفور رحيم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الايمان بالله يحقق الأمل

للقارئة .. إلهام محمد محمود عثمان ـ بيلا ـ كفر الشيخ :

سيدنا إبراهيم ـ عليه السلام ـ يسير بأمنا هاجر وابنه إسماعيل إلى أين ؟ إلى صحراء جرداء موحشة قاحلة ، كل مافيها يدعو إلى الانقباض والوحشة ، حتى يصل إلى مكة ، وليس فيها حينئذ من معالم الحياة شيء يذكر ، والصمت يخيم على المكان ، وتسأل هاجر زوجها سؤالا محدداً ؛ هل جاء بهم إلى هذا المكان من تلقاء نفسه أم بأمر من الله ؟ ولما أجابها : بل بأمر من الله ، ارتاحت واطمأنت قائلة : إذن فالله لا يضيعنا .

بكل هذا الإيمان ، وبكل هذا اليقين ، وبكل هذا التسليم ؛ ثبتت هذه المرأة المؤمنة مع ابنها فى هذا المكان الموحش ، بلا أنيس ولا جليس ولا راع ؛ مادام الأمر من الله .

بعد أيام ينفد ما عندها من طعام وشراب ، وقد أنهكها ووليدها الجوع ، فتأخذ بالأسباب وقلبها معلق بالله وحده ، وصعدت الصفا وجاءت إلى المروة ؛ وهكذا سبع مرات لعلها تجد واحداً من الناس يقدم لها طعاماً أو شراباً ، ولكن من أين لها ذلك وهى تعيش فى هذه الصحراء ؟ ولجأت إلى الله ، قوة كل ضعيف ، وملجأ كل ملهوف ، وإذا بها تجد الماء يجرى تحت قدم وليدها ، وتحاول أن تزمه بالرمال والحجارة حتى لايسيل ، وهى تقول : زم ، زم ، ومن هنا كان ماء زمزم .

فتعلموا الدرس أيها الناس من أمكم هاجر مهما كانت المعاناة ومهما كانت أهوال الطريق .

• • •

الإيمان بالله يفعل المعجزات مهما كانت الصعاب والأهوال ، ولقد شاهدنا ذلك مراراً وتكراراً على يد أوائل الصحابة .. وحسبنا من ذلك درس أمنا هاجر عليها السلام .

استحكام الأمراض

للقارىء/عبده محمد بخيت الجوايدى ـ المركز الجنوبى باسنا :

كتب الشيخ صالح الجعفرى إمام الجامع الأزهر فى كتابه (درس الجمعة بالأزهر) :

ليس يخفى على القارىء الكريم ما وصلنا إليه من اختلال الأوضاع ، وضياع الأموال ، وانتهاك الحرمات ، واقتراف المنكرات ، وإصلاح الظواهر ، وفساد البواطن ، وفقد الإخلاص ، وذيوع الأغراض ، واستحكام الأمراض ، والمواطأة على القبائح ، وعدم انفعال النفوس بارتكاب الرذائل ، وضياع الفضائل ، وكثافة الغطاء على العقول حتى أصبحت تنكر اليقينيات ولا تعترف بالبديهيات ، وكأنما انقلبت الرؤوس وانتكست النفوس ، وانطمست البصائر ، وفسدت الفطر ، وعميت القلوب ، وأعضل الداء فعجز الأطباء ، وضاق عنه نطاق التعبير ، ولم تتسع له أودية التحذير ، فإننا فى عصر أولئك الذين تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم من ذوى الألسنة الثرثارة ، والقلوب الخوارة ، والشهوات القاهرة ، والنفوس الفاجرة ، والأفكار الخيالية ، والنزعات الشيطانية .

فهل لنا أن نقرأ هذه الكلمات ونفهم ما توحى به إلينا ؟!

• • •

ما أحلك الحياة عندما تكون النفوس بهذه الصورة القاتمة ؛ وقد خيم على القلوب الفساد وران عليها الإثم وتحكمت فيها الشهوات وعلينا أن نكون على العكس من ذلك .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● إلى القارىء / فراج محمود الخضرى ـ نجع حمادى ـ القمانة ـ عزبة حماد :

ـ ما يحدث من سيول وزلازل وغير ذلك من كوارث ونوازل هو اختبار من الله ـ تعالى ـ وابتلاء لعباده ليعلم صبرهم وتحملهم عند المحن والشدائد ، وهى ليست شرا كما يزعم البعض ، لأنها أحيانا تكشف عن بعض السلبيات التى تستلزم العلاج السريع والحل العاجل وتجعلنا نعيد حساباتنا من جديد لنتبين النقص الفادح فى كثير من أمورنا .

● إلى القارىء / ممدوح فراج ـ سوهاج ـ طهطا ـ شطورة :

ـ عاقبة الغرور والفساد وخيمة وأليمة وقد حكاها القرآن الكريم فى أكثر من موضوع ، فحدثنا عن نهاية قارون عندما خسف الله به وبداره الأرض ، وحدثنا عن النمروذ حينما بهت وذهل ، وعرض لنا قصة صاحب الجنتين عندما أصبح يقلب كفيه بعد أن كان أعز مالا ونفرا ، وكذلك ما حكاه عن فرعون حينما أخذه الله نكال الآخرة والأولى بعد أن ادعى أنه رب قومه الأعلى ، ولا تخفى علينا قصة إبليس عندما ادعى أنه خير من ابن آدم فأخرجه الله من الجنة مرجوما ملعونا إلى يوم الدين .

● إلى القارىء / أنور السادات فتحى فهمى ـ قنا ـ الشيخ عمروس :

ـ الظلم والظالمون لا تنتهى أحداثهم ولا ينقطع الحديث عنهم إلى يوم القيامة طالما يعيش الإنسان على وجه الأرض ، وهذه سنة الحياة ونظام الكون ، فلا تعجب إذا سمعت عن حادثة مثل التى ذكرتها ، وتذكر ما وقع بين قابيل وهابيل وهما أخوان ، وطبعا هذه أول جريمة نكراء مليئة بالظلم ، والظلم لا يقع بين الأفراد فقط ، ولكنه يحدث بين الجماعات والأسر والدول .

● إلى القارىء / عماد ميزار عبدالعظيم جابر ـ الفيوم ـ قرية الأعلام :

ـ الرياء داء عضال لأنه مرض نفسى متأصل فى نفس صاحبه ، وعلاجه يستلزم وقتا طويلا ، يحتاج فيه الإنسان إلى ترويض النفس على إخفاء المآثر والمحامد التى يزاولها ويحاول بقدر الإمكان أن يجعلها قربة لله ، فإن أفلح فى هذا أو قارب النجاح فى كبح جماح نفسه عن الرياء فهو عندئذ يكون قد أخذ طريقه نحو النقاهة ويلزمه المداومة على الطاعات والعبادات .

● إلى القارىء / رمضان الأقرع ـ اخناواى ـ طنطا :

ـ تتساءل عن باب قطوف ، وعن سر احتجابه . ونحب أن نذكر لك أننا نعد ثوباً جديداً لهذا الباب ، يتضمن فنونا عدة من فنون الكتابة العربية بأسلوب يلائم عامة القراء ويفيدهم فى الوقت الذى يرتبط فيه بالتراث الإسلامى الذى نعيش حاضرنا على استعادته ، ونرجو ترجمته إلى معانى حياتنا ، وذلك ليكون هذا الباب ممتعا ومفيدا .

● إلى القارىء / أحمد حسان أحمد حسين ـ قنا ـ المنيرة الحديثة :

ـ تحكى لنا طرفا من أخلاق المأمون نقلا عن القاضى يحيى بن أكثم فتقول . أنه كان نائما ذات ليلة عند المأمون فعطش فامتنع أن يصيح بغلام يسقيه وأنا نائم فينغص على نومى ، فرأيته وقد قام يمشى على أطراف أصابعه حتى موضع الماء وبينه وبين المكان الذى فيه الكيزان ثلاثمائة خطوة ، فأخذ منها كوزا فشرب ثم رجع على أطراف أصابعه ، حتى قرب من الفراش الذى أنا عليه فخطا خطوات كيلا ينبهنى حتى صار إلى فراشه .

هذا هو قمة التواضع والإحساس الرفيع .

● إلى القارىء / محمد عبدالفتاح على إبراهيم ـ المنافع ـ الابراهيمية :

ـ تتعجب من أفراد مملكة النحل وتشهد بأن هذا من قدرة الله ـ سبحانه وعظمته ، حيث إن النحل تبنى خلاياها فى أماكن مرتفعة بعيدة عن أيدى البشر ، كما تقسم العمل فيما بينها بدقة بالغة فيعرف كل فرد العمل المنوط به ، ويقوم بادائه على أكمل وجه .

إن دلائل قدرة الله كثيرة ، ولا يستطيع العقل أن يحصيها عدا أو حصرا ، فسبحان الله القادر على كل شىء .

● إلى القارىء / سامى مبارك يونس عوض ـ بئر عنبر ـ قفط ـ قنا :

ـ تعتبر الصحافة إحدى وسائل الإعلام المهمة فى عصرنا الحاضر وذلك لكثرة إقبال القراء على الصحف والمجلات كمادة ثقافية خفيفة ولكنك تعتب على بعضها فى اختيار أسماء بعض أبوابها مثل (نميمات) و (حكايات ـ مسك سيرة) وتعلق على هذا قائلا : المفروض أن الصحافة تغرس القيم والأخلاق النبيلة لا أن تدعو إلى النميمة ومسك السيرة .

لقد نهى الإسلام عن هذه الرذائل مع كامل احترامى لصاحبة الجلالة .

● إلى القارىء / ياسر فتحى مصطفى ـ قرية غمازة الكبرى ـ الصف ـ الجيزة :

ـ تحاول أن تكتب شعرا ، وطبعا لا بأس بهذه المحاولة ولا مانع منها ، ولكنك وقد أخبرتنى عن عمرك تعتبر فى أول الطريق ، والفرصة أمامك طويلة ، فليتك تسمع نصحيتى وتكتب الشعر أولا لنفسك وإلى جانب هذا تنمى ثقافتك بكثرة قراءة الشعر فى دواوينه وترديده كذلك بينك وبين نفسك ، وعندما يستقيم عودك وتنضج ملكتك أهلا بك شاعرا وكاتبا .

● إلى القارىء / محمود عبدالعزيز عبدالمجيد ـ كفر الشيخ ـ ش دار البلدية :

ـ تملك أرضية خصبة يمكنك أن تجنى منها ثمرا شهيا إذا أحسنت الإشراف عليها وتنقيتها من الدخائل ، فلسانك الشعرى مستقيم ، ولكن بعض المعانى تتعثر منك فى الطريق وأخشى أن تكبو منك إذا لم تتعهدها بالرعاية والعناية والتهذيب ، فليتك تضع هذا نصب عينيك حتى تأتى القصيدة معك على الوجه الأكمل ، وسيكون لك شأن فى يوم قريب إن شاء الله .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● **إلى القارىء / قاسم محمد قاسم المغنى ـ طالب بجامعة الأزهر ـ الواسطى ـ أسيوط :**

ـ الله ـ سبحانه ـ قد فرض فعلا فرائض لا يمكن تجاوزها وحد حدودا لا يمكن إغفالها ، وحرم أشياء لا يجوز تحليلها ، لأنه أدرى بعباده وأعلم بهم من أنفسهم ، فهو يحيط بالطبائع البشرية ويعلم بخفايا النفوس وخباياها ، ولهذا أوجد لها ما يصلحها ويقيم أمرها وأبعد عنها وحرم عليها ما يشينها ويحط من شأنها ويفسد أمرها ، وقد وضع الله ـ تعالى ـ لذلك ضوابط يسير عليها عباده ، ويتعاملون بها ، فمن التزم بتلك الضوابط نجا ، ومن حاد عنها سقط وهلك ، ولذا وجب الإلتزام والامتثال .

● **إلى القارىء / وسيم عبدالعليم عزب ـ شمال سيناء ـ العريش :**

ـ تنادى أهل دمياط لتعلمهم أنك قرأت بعض الكتب وعرف منها أن لأهل دمياط شأنا كبيرا وخدمات جليلة لمصر وللإسلام مما يجعل دمياط منارة من منارات الإسلام لاسيما أن منها علماء بالأزهر .

والمجلة بدورها تتمنى لدمياط ولغيرها من بلدان مصر الحبيبة كل الإزدهار والتقدم والمشاركة الفعالة فى كل الميادين الأدبية والعلمية والإسلامية والاجتماعية ، وبهذا يتم الأثر الفعال فى رفعة شأن البلاد وحضارتها .

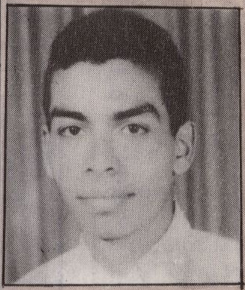

● **إلى القارىء / خلف على عبدالكريم ـ سوهاج ـ البلينا ـ الساحل القبلى :**

ـ مفاتيح الجنة كثيرة ، وكل مسلم يمكنه أن يمسك بها أو على الأقل يمسك بمفتاح من مفاتيحها

فقد جعل الله ـ سبحانه ـ مفتاح الصلاة الطهور ، ومفتاح الحج الإحرام ، ومفتاح البر الصدق ، ومفتاح الجنة التوحيد ، ومفتاح العلم حسن السؤال وحسن الإصغاء ، ومفتاح النصر الصبر ، ومفتاح المزيد الشكر ، ومفتاح الفلاح التقوى ، ومفتاح الإجابة الدعاء وغير هذا كثير .

وكل هذه المفاتيح حلقة متصلة لا تنفصم عراها طالما التزم الإنسان المسلم بالطاعة وأخلص فى العبادة ، وكان دائما قريبا من الله لا يشغله عنه شاغل .

● **للقارىء / أحمد حسان حسين ـ قنا ـ المنيرة الحديثة :**

ـ الله ـ سبحانه ـ لا تأخذه سنة ولا نوم وله ما فى السموات وما فى الأرض ويعلم ما بين أيدينا وما خلفنا لأنه محيط بكل شىء ، ولا يحيط أحد منا بعلمه إلا بما شاء ، وقد وسع كرسيه السموات والأرض .

● **إلى القارىء / فايز عبدالستار شعبان الإندلاه ـ قنا ـ فرشوط ـ المغازى :**

ـ لا جدال فى أن الصلاة عماد الدين وركن مهم ، من أركان الإسلام ، وقد نادى الله بها وحث عليها فى كثير من آيات القرآن الكريم ، ولعلنا نعرف جميعا أن أمر المسلم لا يستقيم بدون الصلاة ، خصوصا وقد أشار الله ـ سبحانه ـ إلى أن الذين يحافظون على صلاتهم ، هم الوارثون ، الذين يرثون الفردوس وهم فيها خالدون ، كما أن الصلاة تقف حائلا دائما بين العبد وغرائزه ونزواته ، فتهذب من سلوكه وترتقى بمشاعره وأحاسيسه ، وتجعل وجوه المسلمين نضرة مشرقة ونفوسهم صافية وضيئة .

● **إلى القارىء / عرفات الأمير عبداللطيف ـ قنا ـ المراشدة :**

ـ الشباب فى سن المراهقة يتصورون أنهم يحبون وأن الهوى قد برّح بهم والحب يملك عليهم قلوبهم فيأخذون فى كتابة ما يسمونه شعرا كما فعلت أنت وتكون المطارحات الكلامية واللواعج والزفرات وما شابه ذلك ، ثم يستيقظ الواحد منهم فجأة ليجد نفسه يعيش لحظات من الفراغ المدمر وقد يمزق الإنسان منهم عشرات الأوراق التى يكتبها لأنها لا تروق له . فالشعر لابد أن يكون على قافية واحدة ووزن واحد ، وليتك تهتم أولا بدراستك وبعدها تفرغ للشعر والحب .

● **إلى القارىء / عوض جبر جبر موسى ـ الطوابرة ـ المنزلة ـ الدقهلية :**

ـ ما يحدث من أصحاب الأموال والأملاك عندما يخصون أولادهم الذكور بكل أموالهم وعقاراتهم دون الاناث ويحرمونهم بهذا من إرثهم الشرعى الذى فرضه الله لهم يعتبر جورا وظلما ، وهى عادات سيئة للبعض فى مجتمعنا ، ويجب الإقلاع عنها ، كما يجب رد كل حق إلى صاحبه الذى يستحقه حتى لا يكون ذلك وبالا على صاحب المال يوم القيامة ، وليتأمل كل منا قول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (**من حرم وارثا إرثه قطع الله ميراثه من الجنة**) .

● إلى القارىء / عبدالرحمن محمد أحمد ـ نجع حمادى ـ السباقات :

ـ أنت تتمنى أن ترى شعرك منشورا على صفحات (منبر الإسلام) ونحن أيضاً نتمنى معك أن يكون شعرك جيدا ولن نبخل عليك بالنشر ، فهذه المجلة لكل القراء والكتاب فهى منهم وبهم وإليهم ، ولكن كيف تنشر المجلة أبياتا خالية من الوزن ومعانيها متنافرة ولا ترابط بينها ؟ لماذا لا تكثر من الإطلاع والقراءة مادمت تهوى الشعر وتعشقه حتى تستقيم عندك ملكة الشعر وتحقق رغبتك ومرادك ؟

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● سامح ممدوح علـــى حسن ـ المهنـــة : طالب ـ الهواية : الاطلاع الدينى ـ العنوان : كفر الشيخ ـ مركز الحامـــــول .

● راضى علـــى الديب ـ المهنة : طالب ـ الهواية : قراءة القـــرآن العنـــوان : كفـــر الرحمانيـــــــة المحمودية بحيرة .

● علـــى حسن محمـــد حسن ـ المهنـــة : طالب ـ الهوايـــة : كتابـــة الشعر ـ العنوان : أسيـــوط ـ مركـــز ديروط قرية صنبو .

● محمـــــــد عبدالمنصف محمد المهنـــة : طالب ـ الهواية : الاطلاع الدينى ـ العنوان : قنا ـ أبـــوتشت ـ الأميرية .

● محمد صريـــح محمد نجا عبده ـ المهنـــة : طالب ـ الهوايـــة : قراءة القرآن ـ العنوان : المنصورة ـ قريـــة برق العز .

● عبدالله محمـــد ابراهيم عبدالعزيز ـ الهواية : الاطلاع الدينى ـ العنوان : ٧ ش حسن الصبان ـ الـــملك فيصل ـ الهرم .

● أيمـــن أحمـــد مجمد ـ المهنة : طالب ـ الهواية : قراءة الكـــتب ـ العنوان : أولاد يحى قبلـــى محافظـــة سوهاج .

● محمـــد السيـــد محمـــد سالـــم ـ المهنـــة : طالب ـ الهوايـــة : حفظ القرآن ـ العنوان : أم حكيـــم ـ شبراخـــيت ـ

● ثابت محمد على يوسف ـ المهنة : طالب ـ الهواية : التعـــــارف ـ العنـــوان : قنـــا ـ قفط ـ كلاحين ـ نجع الكوم .

● حسيـــن طِه حسيـــن محمـــد الهوايـــة : القراءة والاطلاع الدينـــى ـ العنـــوان : قنـــا ـ أبـــوتشت ـ كوم يعقوب .

● علاء حمـــدى على اسماعـــيل ـ المهنـــة : طالب ـ الهوايـــة : الاطلاع العلمى والدينـــى ـ العنـــوان : قريـــة طمـــلاى ـ مركـــز منوف ـ المنوفية .

● أسامـــة أحمـــد رسلان المحرزى ـ المهنـــة : طالب ـ الهوايـــة : قراءة الـــــقصص ـ العنـــوان : قنـــا ـ أبـــــوشوشة ـ المحارزة .

● محمود شمندى محمـــد محمـــود ـ المهنـــة : دبلـــوم صنايع ـ الهواية : الاطلاع الدينـــى ـ العنـــوان : قنـــا ـ أبـــــوشوشة ـ المحارزة .

● طارق متولـــى محمـــد سالـــم ـ المهنـــة : طالب لاسلكى ـ الهواية : قراءة الكـــتب ـ العنـــــوان : الدقهليـــــة ـ السنبلاوين ـ عزبة أده .

● أيمـــن غنيمـــى علـــى متولـــى ـ المهنـــة : طالب ـ الهوايـــة : الخـــط العنـــوان : قريـــة شمنـــديل مركـــز قويسنـــــا ـ المنوفية .

هلا.. وسهلا

بريد التعارف □ بريد التعارف

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● محمود السيد عوض عبدالعال - المهنة : موظف - الهواية : قراءة الكتب الدينية - العنوان : مشطا - طما - سوهاج .

● سامح حمدى على اسماعيل - المهنة : طالب : الهواية : الاطلاع - العنوان : طملاى - منوف - منوفية .

● بدر محمد عمر - المهنة : مدرس - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : م كفر الشيخ - محلة موسى .

● محيى الدين محمد حلمى - المهنة : طالب - الهواية : الاطلاع - العنوان : المنيا - مركز دير مواس .

● أيمن أحمد فوده - المهنة : طالب - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : محلة زياد - المحلة الكبرى - الغربية .

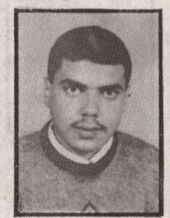

● صلاح عزت ياسين صالح قراءة القران الكريم - العنوان : المنوفية - منوف - ش الجيش حارة الزقزوقى .

● حسينى حمادة مرسى موسى - الهواية : قراءة القرآن الكريم - العنوان : قرية أبوندا - مركز كفر صقر - الشرقية .

● أشرف عبدالله السطوحى - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : كفر العشرى - مركز منوف - منوفية .

● محمد أبوالنصر جارالله - المهنة : طالب - الهواية : القراءة - العنوان : كفر الشيخ - ص . ب١٦ .

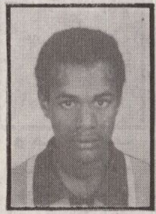

● أبوالعزايم بسطاوى عبدالرحيم المهنة : طالب - الهواية : حفظ القرآن - العنوان : قنا - مركز اسنيا - نجع الشيخ فضل .

● محمد توفيق محمود رمضان - المهنة : موظف - المحلة الكبرى محافظة الغربية الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية - مكتب ثالث .

● رمضان عبدالتواب حسنين - المهنة : طالب - الهواية : قراءة القرآن - العنوان : الفيوم - مركز طاميه - ش السادات - الجبلاية الجبلاية .

● أيمن محمد أبوالعينين بكر - المهنة : طالب - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : محافظة الغربية - طنطا - سيجر شارغ العمدة .

● فتحى عبدالمعبود عبدالستار - المهنة : ليسانس الشريعة والقانون - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : أسيوط - ديروط - أبوالهدر .

● محمد أحمد السمنسوف - المهنة : تاجر خضر - الهواية : السفر والرحلات - العنوان : ٢٦ يوليو منزل رقم ٣٢ العريش - أبى صقل .

هلا

ف □ بريد التعارف □ بريد التعارف □ بريد التعارف □

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● هانى محمد الناقة - المهنة : طالب - الهواية : قراءة القرآن الكريم - العنوان : دمنكة دسوق - كفر الشيخ .

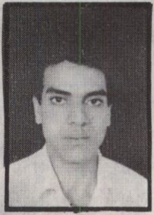

● رمضان حسن عمار - المهنة : طالب - الهواية : قراءة القرآن - العنوان : ش الدكتور محمد خالد .

● ياسر سليمان أبوشادى - المهنة : طالب - الهواية : القراءة - العنوان : قطور - محافظة الغربية .

● جلال حمدى كريم - المهنة : طالب - الهواية : القراءة - العنوان : كفر الشيخ - الحامول - أبوسكين .

● على عبدالحميد على حجازى - المهنة : دبلوم صنايع - العنوان : زهر شرب - منيا القمح - شرقية .

● حسن يوسف جبل الشريف - الهواية : إلقاء الشعر - العنوان : البحر الأحمر - سفاجا - أم الحويطات .

● على الحسينى سليمان العشماوى - الهواية : الاطلاع - العنوان : سيدى بشر قبلى الاسكندرية .

● عبدالسلام فواد محمود - المهنة : طالب - العنوان : شمال سيناء - العريش - وكالة بريد ٢٣ يوليو .

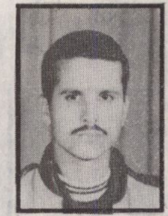

● عصام فرغلى على سرور - المهنة : إمام وخطيب - الهواية : التعارف - العنوان : أسيوط - أبوتيج -

● اسماعيل زين الشيخ - المهنة : طالب - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : القليوبية - مركز القناطر - أبو الغيط .

● وليد مصطفى الدشلوطى - الهواية : قراءة القرآن - العنوان : ٢٢ ش عبدرب النبى حنطيش ومنزله بمدينة البساتين . القاهرة .

● هلال حسن ابراهيم الظواهرى - المهنة : مشرف تغذية - الهواية : القراءة - العنوان : الظواهرية - الحسينية - شرقية .

● محمود محمد محمود غنيم - المهنة : طالب - الهواية : تجويد القرآن - العنوان : الشرقية - مركز ههيا قرية المهدية .

● محمد عبدالحميد فرحات - المهنة : طالب جامعى - الهواية : المراسلة - الاطلاع - العنوان : كفر ابراهيم - دسوق - كفر الشيخ .

● رمضان محمد حسن عمر - المهنة : مهندس - الهواية : حفظ القرآن الكريم - العنوان : عزبة الخضيرى كفر الكردى مركز منية النصر - دقهلية .

للتعارف

ترجو مجلة منبر الإسلام من قرائها في بريد التعارف فصل الكوبون المجاور وملء بياناته وإرفاق الصورة به وإرساله إلينا بالبريد.

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● رمضان عبدالعال محمد مدرس - الهواية : القراءة - العنوان : أبوالنمرس - جيزة - شارع كوبرى العريشة .

● أحمد عبدالرحيم جودة - المهنة : طالب - الهواية : قراءة القرآن الكريم - دماص - ميت غمر - دقهلية .

● عبده أحمد إبراهيم - المهنة موظف - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : أسيوط - قرية شطب .

● عبدالباسط على محمد على - المهنة : موظف - الهواية : داعية - العنوان : حجازة قبلى - قوص - الساحة الرفاعية .

● عوض أحمد عوض الخميسى - الدقهلية - شربين ٣٥٦٦١ ش سلامة رقم ٢٢ بجوار مسجد الرحمن .

● هانى سعيد عبدالرحمن إبراهيم - المهنة : طالب - الهواية : القراءة الدينية - العنوان : ساقية أبوشعرة - أشمون

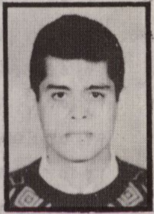

● وائل رمضان أحمد عطوه - المهنة : دبلوم تجارى - الهواية : القراءة - العنوان : ١٣ ش الجمهورية قويسنا منوفية

● أيمن محمود السيد أبوستيت - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : طحانوب مركز شبين القناطر - القليوبية .

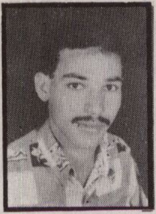

● أشرف عادل حشيش - المهنة : مدرس - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : بلقينا مركز المحلة الكبرى - غربية .

● سيد أبوالحجاج موسى اسماعيل - المهنة : حرفى - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : أسوان - كوم امبو - البيارة .

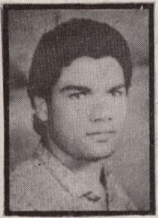

● صالح محمد منصور المنشاوى - المهنة : مدرس أزهرى - الهواية : الخطابة - العنوان : زرقان - تلا - منوفية .

● خالد محمد محمود - المهنة : موظف - الهواية : التعارف - العنوان : قنا - قفط - كلاحين حاجر - نجع على سالم .

● أحمد محمود ابراهيم أبوالنصر - المهنة : مفتش تموين - الهواية : الاحاديث النبوية - العنوان : الرملة - مركز بنها - قليوبية - ش أبوالخير .

● ضاحى حمدان محمد أحمد - المهنة : طالب - الهواية : قراءة القرآن الكريم - العنوان : قنا - مركز أبوتشت - شارع المحطة - بجوار المركز .

● عبدالوهاب عبدالله عبدالوهاب حسن - المهنة : طالب - الهواية : الاطلاع الدينى - العنوان : الشرقية - الزقازيق - ١٧ ش مصطفى عطيه - النحال .

الاسم : ....

السن : ....

المهنة ....

الهواية : ....

العنوان : ....

مواقيت الصلاة لشهر ربيع الآخر سنة ١٤١٦ هـ أغسطس ١٩٩٥ م

الأيام	ربيع الآخر	أغسطس	فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
	١٤١٦هـ	١٩٩٥م	ق	س	ق	س	ق	س	ق	س	ق	س	ق	س
الاثنين	١	٢٨	٥٨	٤	٢٩	٦	٥٦	١٢	٣١	٤	٢٣	٧	٤٤	٨
الثلاثاء	٢	٢٩	٥٩	٤	٣٠	٦	٥٦	١٢	٣١	٤	٢٢	٧	٤٢	٨
الأربعاء	٣	٣٠		٥	٣٠	٦	٥٦	١٢	٣٠	٤	٢١	٧	٤١	٨
الخميس	٤	٣١	١	٥	٣١	٦	٥٥	١٢	٣٠	٤	١٩	٧	٤١	٨
الجمعة	٥	١سبتمبر	١	٥	٣١	٦	٥٥	١٢	٢٩	٤	١٨	٧	٣٨	٨
السبت	٦	٢	٢	٥	٣٢	٦	٥٥	١٢	٢٨	٤	١٧	٧	٣٧	٨
الأحد	٧	٣	٣	٥	٣٢	٦	٥٤	١٢	٢٨	٤	١٦	٧	٣٥	٨
الاثنين	٨	٤	٤	٥	٣٣	٦	٥٤	١٢	٢٧	٤	١٥	٧	٣٤	٨
الثلاثاء	٩	٥	٤	٥	٣٤	٦	٥٤	١٢	٤٧	٤	١٣	٧	٣٣	٨
الأربعاء	١٠	٦	٥	٥	٣٤	٦	٥٣	١٢	٢٦	٤	١٢	٧	٣١	٨
الخميس	١١	٧	٦	٥	٣٥	٦	٥٣	١٢	٢٦	٤	١١	٧	٣٠	٨
الجمعة	١٢	٨	٦	٥	٣٥	٦	٥٣	١٢	٢٥	٤	١٠	٧	٢٩	٨
السبت	١٣	٩	٧	٥	٣٦	٦	٥٢	١٢	٢٤	٤	٩	٧	٢٧	٨
الأحد	١٤	١٠	٨	٥	٣٦	٦	٥٢	١٢	٢٤	٤	٧	٧	٢٦	٨
الاثنين	١٥	١١	٩	٥	٣٧	٦	٥٢	١٢	٢٣	٤	٦	٧	٢٥	٨
الثلاثاء	١٦	١٢	٩	٥	٣٧	٦	٥١	١٢	٢٢	٤	٥	٧	٢٣	٨
الأربعاء	١٧	١٣	١٠	٥	٣٨	٦	٥١	١٢	٢٢	٤	٤	٧	٢٢	٨
الخميس	١٨	١٤	١١	٥	٣٨	٦	٥١	١٢	٢١	٤	٢	٧	٢٠	٨
الجمعة	١٩	١٥	١١	٥	٣٩	٦	٥٠	١٢	٢٠	٤	١	٧	١٩	٨
السبت	٢٠	١٦	١٢	٥	٣٩	٦	٥٠	١٢	٢٠	٤	–	٧	١٨	٨
الأحد	٢١	١٧	١٣	٥	٤٠	٦	٥٠	١٢	١٩	٤	٥٩	٦	١٦	٨
الاثنين	٢٢	١٨	١٣	٥	٤١	٦	٤٩	١٢	١٨	٤	٥٧	٦	١٥	٨
الثلاثاء	٢٣	١٩	١٤	٥	٤١	٦	٤٩	١٢	١٧	٤	٥٦	٦	١٤	٨
الأربعاء	٢٤	٢٠	١٤	٥	٤٢	٦	٤٨	١٢	١٧	٤	٥٥	٦	١٢	٨
الخميس	٢٥	٢١	١٥	٥	٤٢	٦	٤٨	١٢	١٦	٤	٥٤	٦	١١	٨
الجمعة	٢٦	٢٢	١٦	٥	٤٣	٦	٤٧	١٢	١٥	٤	٥٢	٦	١٠	٨
السبت	٢٧	٢٣	١٦	٥	٤٣	٦	٤٧	١٢	١٥	٤	٥١	٦	٨	٨
الأحد	٢٨	٢٤	١٧	٥	٤٤	٦	٤٧	١٢	١٤	٤	٥٠	٦	٧	٨
الاثنين	٢٩	٢٥	١٨	٥	٤٤	٦	٤٧	١٢	١٣	٤	٤٩	٦	٦	٨

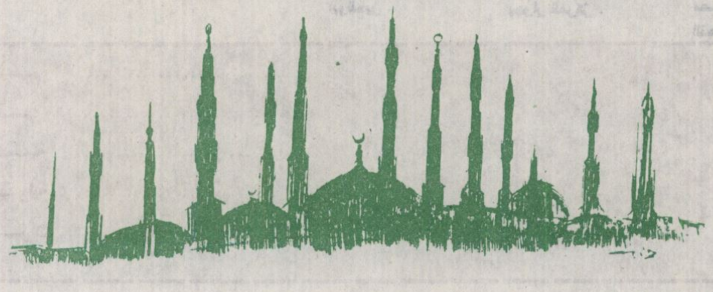

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

• فى هذا العدد •

كلمة التحرير		١
حديث الشهر ، احتفال مصر بالمولد النبوى ، المسلمون .. أمام مسئولياتهم	بقلم : عبداللطيف فايد	٢
فى احتفال مصر بعيد المولد النبوى	متابعة منير بيومى	١٤
لا تقلعونى من جذورى ، شعر ،	رفعت عبدالوهاب المرصفى	٢٣
منبر الإسلام تتابع وقائع مؤتمر عطاء الأديان للمسلمين والمسيحيين	مجاهد خلف	٢٤
		٤٤
نفحات .. فى ذكرى المولد النبوى ، شعر ،	عسر عسران أحمد طه	٥١
فى مؤتمر المرأة بالعاصمة الصينية ، -	فريد إبراهيم	٥٢
الإخلاص والشرك	للدكتور عبدالغفار عبدالرحيم	٦٠
تأملات فلاح ، شعر ،	لطفى فؤاد حسين	٦٩
تذكرة داوود	للدكتور عبدالحكم الصعيدى	٧٠
الضوابط الشرعية لمجالات مشاركة المرأة	للدكتور عبدالله مبروك النجار	٧٦
هموم المسلمين ، شعر ،	محمدى حسن الشافعى	٨٤
الشباب يحاور وزير الأوقاف	متابعة سيد حسين	٨٦
وراء الأخبار واللقاءات اشترك فى تحريرها محمد عبدالعزيز - أشرف أبوالهول - فوزى عوضين - أحمد حسن تصوير إبراهيم اليابانى		٩١
أنت تسأل والمفتى يجيب	للشيخ عطية صقر	١٠٢
مع القراء	يحرره حسين السكرى	١٢٦
بريد التعارف		١٤٠
مواقيت الصلاة		١٤٤

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يسر
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
أن يزود المكتبة الإسلامية والقارىء
المسلم فى جميع أنحاء العالم الإسلامى
بأمهات الكتب التى صدرت عن المجلس
ومنها :

- **المنتخب فى تفسير القرآن الكريم** : طباعة أوفست . ٢ لون . تجليد فاخر . بصمة ذهب .
- **المصحف الشريف** : طباعة المجلس . ٢ لون . بصمة ذهب .
- **الأحاديث القدسية** : جزءان فى مجلد واحد .
- **صحيح البخارى** : من الجزء الأول إلى الجزء التاسع .
- **سبل الهدى والرشاد** : من الجزء الأول إلى الجزء الثامن .
- **الفتاوى الإسلامية** : من المجلد الأول إلى المجلد التاسع عشر .
- **موسوعة الفقه الإسلامى** : من الجزء الأول إلى الجزء الثانى والعشرين .
- **المصحف المعلم** : برواية حفص عن عاصم تلاوة المرحوم الشيخ محمود خليل الحصرى . ٣٨ شريطاً . مركز البيع ٧٦ شارع الجمهورية دور ٣ .
- **إعلام الساجد بأحكام المساجد .**
- **السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار** : من الجزء الأول إلى الجزء الرابع .

وتيسيراً على القارىء المسلم ومشاركة فى تزويد المكتبات الإسلامية بالمطبوعات التى صدرت عن المجلس . تباع هذه المطبوعات للجمهور بسعر التكلفة الفعلية ، مع إجراء نسبة خصم للبيع بالنقد إذا زاد عدد النسخ المباعة على عشر للكتاب الواحد أما بالنسبة للهيئات الحكومية والمؤسسات العامة فيمكن البيع بالأجل على أقساط شهرية دون أية زيادة على أسعار التكلفة الفعلية .

مراكز البيع

- **القاهرة** : ٩ شارع النباتات . جاردن سيتى .
  ٣ شارع الأمير قدادار المتفرع من ميدان التحرير .
  المواعيد من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ٤ مساء .
- **الاسكندرية** : فرع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . ٤٢ شارع سعد زغلول .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle